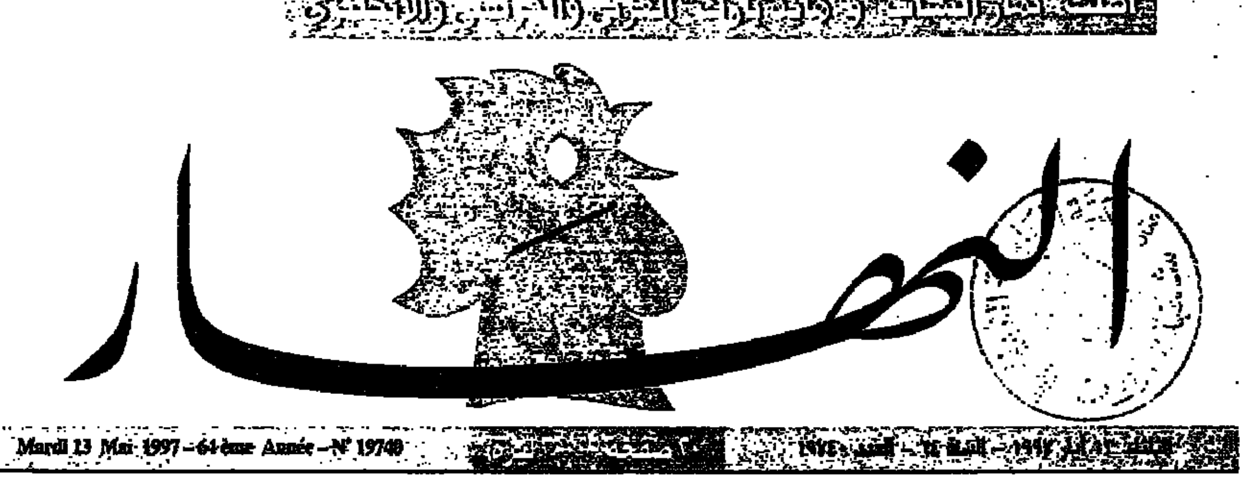
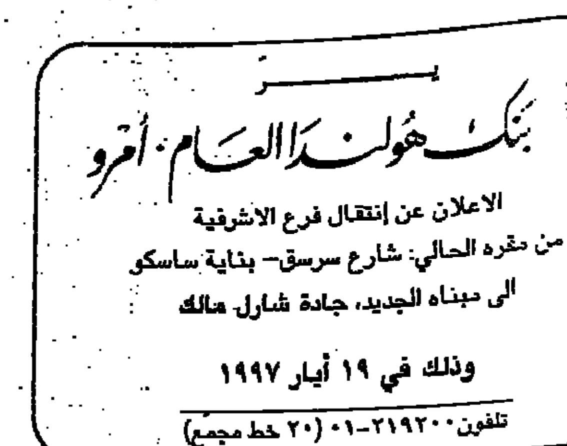






Mardi 13 Mai 1997 - 64ème Année - N° 19740

A N - N A H A R

مؤامرة اغتيال البابا... التي لم تقع

مصادر رسمية تكشف سر المعلومات الدولية التي حذرت من محاولة لاغتيال البابا بالصواريخ

يوحنا بولس الثاني في طائرة العودة: أحمل لبنان في قلبي



البابا في الطائرة والى يمينه المونسنيور غوجل وامامه المضيفة ماري فلكي.

كتب نقولا ناصيف:

غداة انتهاء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، كشفت اوساط رسمية لـ"النهار" رواية عن محاولة لاغتياله كان سيتعرض لها واحبطتها معلومات سبقت وصوله الى بيروت بساعات ومكنت الأجهزة الامنية والقوى العسكرية من السيطرة على الوضع واتمام الزيارة بأمان. وقد احيطت هذه المعلومات بكتمان بالغ واقتصر العلم بها والتصرف وقائياً لاستدراك اخطارها، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود الذين كتموا أمرها ٤٨ ساعة تفادياً لمضاعفاتها على الزيارة.

واستناداً الى الاوساط الرسمية نفسها، جرت الوقائع على النحو الآتي:

الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة (٩ أيار) تلقى الأنتربول اللبناني برقية من الأنتربول الإيطالي عن معلومات تلقتها الشرطة الإيطالية من الشرطة الكندية تُحذّر من "مشروع إغتيال" للبابا في أثناء زيارته بيروت قد تنفذها "مجموعة إرهابية" تُطلق على نفسها إسم "جيش الله". لم تكن البرقية الأولى ساعتذاك. إذ كانت سبقتها برقية مماثلة من الأنتربول الإيطالي قبل ساعات تتضمن معلومات ترجح حصول إعتداء على الحبر الأعظم من دون تفاصيل دقيقة وواضحة كالتي أوردتها لاحقاً البرقية الثانية. في الرابعة والدقيقة ٣٦ وردت برقية ثالثة من الإنتربول الإيطالي تُفيد أن مجموعة "الجهاد"، وقد عرفت عنها البرقية بأنها "تنظيم إسلامي - فلسطيني"، تعتزم محاولة إغتيال البابا. في التاسعة ليلاً برقية رابعة بمعطيات مختلفة كذلك مصدرها الشرطة الإيطالية أيضاً تُفيد أن منظمة "حماس" قد "إشترت عبر مافيا صينية ٢٤ صاروخاً من صنع صيني بينها ١٤ صاروخاً من نوع أرض - جو" ربما إستخدمتها بحسب البرقية في محاولة لإغتيال البابا.

فور ورود سلسلة البرقيات هذه على الإنتربول اللبناني التابع لوزارة الداخلية إتصل الوزير المر بالرئيسين الهراوي والحريري وبالعماد لحود وأحاطهم علماً بمضمونها، وإلتقى الأربعة على تقويم مشترك هو الآتي:

- أن هدفها، أولاً، "تخريب" الزيارة التاريخية للبابا للبنان من خلال التمهيد لها بموجة ذعر تفسد مفاعيلها على المستويين الرسمي والشعبي، وفي الوقت نفسه تُحيط الوضع الأمني في لبنان بشكوك إضافية حيال إستقراره الداخلي تجعله عاجزاً عن حماية زيارة البابا وضمان سلامته. إنتهى الأربعة كذلك الى إستنتاج أول، بمعزل عن صحة ما ورد في البرقيات أو عدم صحته، مفاده أن جهة "عدوة" ومتضررة من لبنان هي "الموساد" تسعى الى إفساد زيارة الحبر الأعظم نظراً الى الأهمية التي يمكن أن تنشأ عنها على صعيد إعادة الحضور اللبناني الى واجهة الإهتمام الدولي كياناً ودولة وشعباً.

- التتمة في الصفحة ١٦ -

الملك حسين والمنسق الاميركي السفير دنيس روس في قصر الرغدان في عمان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

روس تعثّر في مهمته فطلب تدخل الملك حسين

طلب المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس امس تدخل الملك حسين لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بعدما اخفق طوال اسبوع من الجولات المكوكية بين الاطراف في تسوية "الخلافات الاساسية" التي تحول دون اعادة عملية السلام الى مسارها، في حين كررت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت انها لن تزور المنطقة الا "عندما يكون الوقت ملائماً".

وكان روس انتقل صباح امس من اسرائيل الى الاردن حيث قابل الملك حسين في قصر الرغدان في عمان في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال.

واكد العاهل الاردني دعم بلاده للجهود المبذولة لتحريك عملية السلام وازالة كل العراقيل التي تقف في طريقها توصلا الى تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وتوفير مناخ الامن والاستقرار لشعبها.

واستمع من روس الى شرح لطبيعة المحادثات التي اجراها في جولته الحالية التي شملت مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكشف مسؤول اردني رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان "روس طلب من الملك حسين التدخل لدى الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل تقريب موقفي الطرفين كي تتمكن عملية السلام من تجاوز المأزق الذي تمر به".

وقبل ان يلتقي العاهل الاردني، اجرى المنسق الاميركي محادثات استغرقت ساعة مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي، اوضح روس انها "استهدفت اعادة عملية السلام الى مسارها". واكد ان هذه العملية لا تزال على قيد الحياة.

وصرح وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع ان روس شدد "على اهمية الدور الاردني وعلى ضرورة ان يستمر الاردن في بذل مساعيه سواء

- التتمة في الصفحة ١٦ -

حبش لـ"النهار": أفكر في الاستقالة من الامانة العامة

تحدث الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش الى "النهار" في دمشق وكشف انه يفكر في الاستقالة من منصبه وفي طرح الامر على المؤتمر السادس الذي تعقده الجبهة قريبا على ان يتقيد بالقرار الذي يتخذه. واوضح انه يفضل التركيز على العمل القومي وتحديدا الجانب البحثي منه.

واعترف بتباين الآراء في الجبهة حيال المشاركة في السلطة الوطنية الفلسطينية، وبرر دخوله الحوار الوطني مع السلطة برغبة الجبهة في ايصال صوتها الى الرأي العام. وقال ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتصل به للمرة الاخيرة في مناسبة عيد الميلاد الماضي، مؤكدا انه ليس على اتصال بعرفات لان تجربته الطويلة معه اثبتت له "فردية ابو عمار".

ورأى ان النهوض العربي ومتابعة النضال بكل اشكاله، بما فيها الكفاح المسلح، هما السبيل الى حمل واشنطن وتل ابيب على القبول بمؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية. وكرر ان "الجبهة الشعبية" توافق على الانخراط في مشروع تسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي على اساس مبادئ مدريد. (نص المقابلة التي اجراها رضوان عقيل ص١٤).



مشكلة

خمس حروب وعناقيد من الاعتداءات على العرب وثلاثة اتفاقات سلام.

دعم اميركي مطلق ومساعدات تتدفق.

تفوق عسكري وسلاح نووي.

نمو اقتصادي وتطور علمي وتكنولوجي.

لكن ٤٩ عاماً على اقامة اسرائيل، لم تجعلها تشعر بالامان بعد، او تحسم امرها في ثلاث من ركائز الدول. فحدودها الجغرافية ليست ثابتة تتنازعها الرغبة في التوسع والهيمنة حرباً أو سلماً. وهويتها الوطنية معلقة على مشروع قانون اعتناق اليهودية في الداخل والخارج لبت ما اذا كانت دولة ديموقراطية حديثة او دولة دينية. وعلاقتها مع الاسرة الدولية مترجرجة ويكفيها للشعور بالعزلة ادانة كالتي تبنتها الجمعية العمومية اخيراً في موضوع الاستيطان.

كانت اسرائيل تحاول ان تجد حلولاً لهذه الاسئلة في عملية السلام ايام اسحق رابين وشمعون بيريس. ولكن مع اختيارها بنيامين نتنياهو اختارت التراجع، بل اختارت التعبير عن وجهها الاوضح اليوم.

نتنياهو مقتنع منذ تولي السلطة بأن العالم سيتأقلم معه ويعتاده. هكذا يظن. والواقع غير ذلك. ففي الداخل لا تتأقلم المؤسسة العسكرية معه ولا حتى يتأقلم معه عدد من وزرائه. هنا غير القوى الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الخارج ثبت ان الاميركيين والعرب، وهم الاهم في عملية السلام، غير قادرين على التأقلم معه. صحيح ان واشنطن لا تضغط عليه، ما يبدو قبولاً لسياسته، ولكن صحيح ايضاً انه يحرجها وهي تحاول ابقاء العملية حية. ويتداول صحافيون اسرائيليون في كتاباتهم معلومات مفادها ان المسؤولين الاميركيين يصرفون وقتاً وهم يشتكون من نتنياهو لاسحق موردخاي وديفيد ليفي ولا حاجة الى شرح عدم تأقلم العرب معه. ويكفي انهم ابتعدوا عنه وعزلوه نتيجة سلوكه معهم، وان من غير تنسيق. وخسرت اسرائيل الشعبية العربية المحدودة اصلاً لاتفاقات السلام معها.

اما لماذا يفعل نتنياهو ذلك وهل فيه تعبير عن المشكلة التي تكمن في نظرة اسرائيل الى نفسها؟

قد يفيد معرفة ان صحيفة اسرائيلية تحاول ان تحدد من هو الاسرائيلي عبر استطلاع آراء الشخصيات والقراء. ومن اجابات بعض المشاهير ان:

الاسرائيلي شخص يعرف الافضل لك اكثر منك.

ويبحث عن آخر يلومه بدل ان يبحث عن حل.

ويعرف الجواب قبل ان تطرح عليه السؤال.

فكيف تستطيع اسرائيل ان تكون غير ما هي اليوم اذا كان جزء فقط من هذه الاجوبة صحيحاً؟

سحر بعاصيري

الخلاصة

خلاصة العلاج البابوي للمعضلة اللبنانية، ان لا مفرّ لكم من أن تحبوا بعضكم بعضاً قبل الآخرين، ولن يكون ولاؤكم جميعاً للبنان واحد لا للبنانين، وقبل البلدان الأخرى.

لا دواء ناجع آخر، فروقوا على بعضكم البعض، وعودوا الى رشدكم، وانظروا حولكم.

فليس بالبغض والاضطهاد والغبن يُبنى لبنان، بل بالتفهم والتفاهم والحوار والمصالحة مع الذات والآخر. وبالمصارحة التامة والدائمة.

فلا الخارج بديل من الداخل ويغني عنه أو يحل محلّه، ولا الاوطان الاخرى تعويض عن الوطن الأم.

لقد ولدتم معاً على هذه الأرض، وتظلّون معاً عليها، ومعاً تبقون حتى حين تبدّيكم أجنحة الموت البيضاء.

بوداعة وبساطة ومحبّة، وبأصرار وايمان، وجّه يوحنا بولس الثاني رسالته وكلماته وأدعيته ووصاياه الى جميع اللبنانيين، لا الى المسيحيين وحدهم.

والى كل لبناني باسمه وعنوانه.

والى كل الطوائف والمذاهب والأحزاب والتجمّعات، والى المقيمين والمهاجرين والمهجرين. وهنا تكمن أهمية الزيارة.

بدا في الساعات القليلة التي أمضاها بيننا كمخلص، كيد مُدت لغريق، فتعلّق به اللبنانيون بكل جوارحهم، وكانوا يهتفون به وهو يغادرهم لا تتركنا في بحر مائج.

فما من زائر، وما من زعيم لبناني او غير لبناني، واكبته هذه الألوف المؤلفة. ولم تفارقه حتى لحظة اقلاع طائرته عائداً الى الفاتيكان.

كم كنا بحاجة الى زيارة هذا البابا بالذات، ليمنحنا الأمل بقيامة مجيدة بعد جلجلة مريرة وحزن وقنوط متماديين.

وكم كان لبنانياً اكثر من كثيرين من اللبنانيين، حين ظهر صورة الوضع على حقيقته، وحين تحدث عن المشكلات والأزمة الصعبة التي نواجهها.

كأنه مقيم هنا لا في روما.

وكأنه يتابع يومياً كل شاردة وواردة.

لذا نبههم وحذرهم وأوصاهم: من الجنوب المحتل، حتى النظام الاجتماعي الفاسد، الذي يزداد في ظله الثري ثراء، والفقير فقراً.

من دون نسيان واجب الاندماج الفعلي في صيغة الوطن، والمشاركة البنّاءة في صياغة المستقبل.

وكم كان عظيماً وهو يقبّل ترابنا ويسجد ويصلي، وكم كان أكبر من الجميع وهو يتلو فعل الايمان بالتاريخ العظيم لهذا الشعب.

السؤال: كيف نجعل من الزيارة نعمة لا نقمة؟

"زيّان"

رسالة لبنان

بقلم الوزير ميشال اده

لماذا هذا الاهتمام الرسولي النادر من قداسة الحبر الاعظم بهذا الوطن الصغير؟

الجواب الساطع، تحت شمس ساطعة، قدّمته الصلاة التي أقامها قداسته في بيروت المنبعثة من بين الانقاض: "تريد ان تقول للعالم رسالة لبنان التاريخية". إنها رسالة العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين في إطار صيغة مجتمعية نموذجية جوهرها الإغتناء بالتنوع وبقبول الآخر وإحترامه، وطابعها الملازم حيوية نادرة في بناء وحدة متماسكة تقوم على الحق في الإختلاف جوهراً للديموقراطية، ونجحت دوماً في أرضنا أمام امتحان التاريخ.

أما تاريخية هذه الرسالة فكونها مثالاً يحتذى وقدوة يهتدى بها في العالم المعاصر الذي تعترضه مشكلة أساسية تتمثّل، في بلدان أوروبا، في صعوبة تقبّل المسلمين القاطنين فيها بخصوصياتهم الدينية والثقافية والتراثية، مثلما تتمثل في بعض البلدان الشرقية في صعوبة تقبّل المسيحيين القاطنين فيها بخصوصياتهم الدينية والثقافية والتراثية. وفي أوروبا هنالك سعي عنصري لإقصاء المسلمين عن المشاركة في الشؤون العامة، كما نلاحظ في بعض البلدان الشرقية محاولات

- التتمة في الصفحة ١٦ -



الارشاد وعلم بتوقيع البابا

ص٣

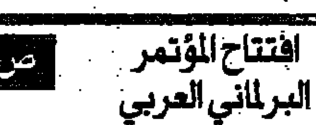
تسلم الرئيس الياس الهراوي امس نسخة مجلدة من الارشاد الرسولي جعلها اليه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر. كما تسلم علما لبنانيا وقعه البابا يوحنا بولس الثاني تذكارا لزيارته لبنان.

"الفيغارو": المسيحيون مركب في مهب الريح

ص٦

في اطار الاهتمام الذي ابدته الصحافة الاجنبية بزيارة البابا للبنان وبأوضاع المسيحيين فيه، اجرى مندوب صحيفة "الفيغارو" الفرنسية مجموعة من الاحاديث مع سياسيين ومفكرين لبنانيين اوحوا اليها ان "المسيحيين في لبنان مركب في مهب الريح".

افتتاح المؤتمر البرلماني العربي



يفتتح اليوم الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة المؤتمر البرلماني العربي الذي سيتركز البحث فيه على تحقيق التضامن العربي واقامة سوق مشتركة.

اللقاء الاول للحريري وبشار الأسد

المقاومة اقتحمت موقع سجد وجبهة الاقليم التهبت بغارات

فيما لبنان منشغل بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني وما احدثته من ردود فعل مرحبة، اشتعلت فجأة جبهة اقليم التفاح في الجنوب حيث دارت اكثر من ست ساعات مواجهات حامية بين القوات الاسرائيلية والمقاومة. وتميزت المواجهات باستخدام اسرائيل الطيران الحربي والطوافات اضافة الى المدفعية الثقيلة لمواجهة هجوم شنته مجموعات من "المقاومة الاسلامية" على موقع سجد المشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" وتمكنت من اقتحامه وتدمير بعض منشآته واشعال حريق في مستودع المحروقات فيه.

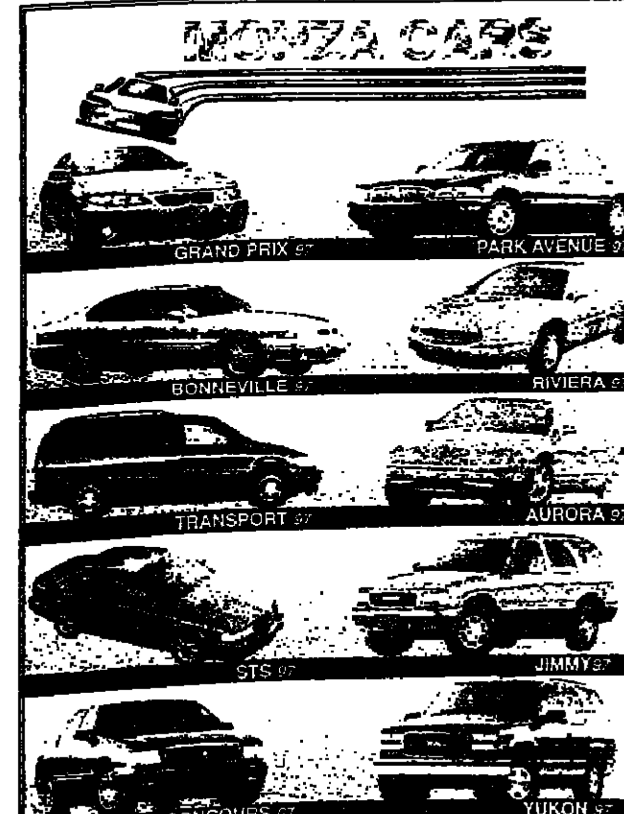
وادت الاشتباكات الى اصابة اسرائيلي واربعة جنود من "الجنوبي" بجروح وسقوط مقاوم، فيما استهدفت ثلاث غارات جوية، على دفعات، اقليم التفاح وقصفت الطوافات مسالك جبلية.

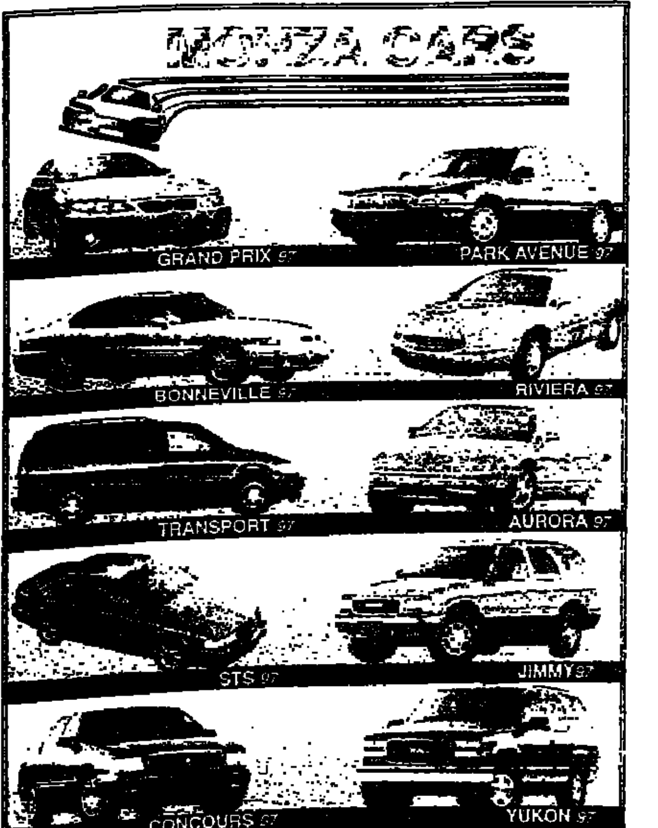
على صعيد آخر، توقف المراقبون عند لقاء اول من نوعه عقد امس وضم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرائد بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد في شتورة الى مائدة غداء بدعوة من رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان وحضره ايضا قائد هذه القوات اللواء ابرهيم صافي.

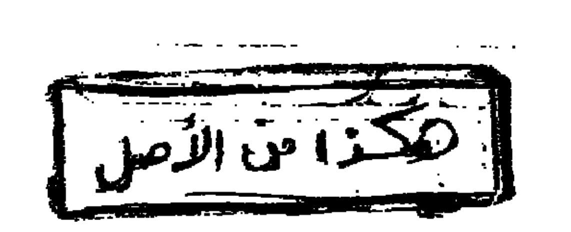
وابدى الحريري ارتياحه الى اللقاء ونقل عنه وصفه للاجتماع بانه "ايجابي جداً".

واوضحت مصادر وزارية واكبت اللقاء ان جوا ايجابيا ساده وتناول الحديث خلاله الاوضاع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة اضافة الى عدد من الشؤون المحلية ذات الاهتمام المشترك.

ويشار الى ان اللقاء يكتسب دلالة نظرا الى الانطباع السائد ان هذا الجانب من القيادة السورية لم يكن على علاقة متينة مع الحريري.







البرتقالة المرة — النهار

كونفيديرالية ام ضم ام ضم ثم فرز؟

الوجود العسكري السوري في لبنان يشكل هما معلنا للمسيحيين من ابنائه، او على الاقل لمعظمهم، علما انه قد يشكل هما مماثلا ضمنا لقسم لا بأس بحجمه من ابنائه المسلمين. لكن هذا الهم، في حال وجوده، لا يبرز للعلن لاعتبارات عديدة بعضها يتعلق بضرورة تركيز النظام اللبناني والقضاء نهائيا على فكرة عودة الهيمنة المسيحية عليه. ويتعلق بعضها الآخر بالتحالف مع سوريا الذي لا يمكن التحلل منه، ولا مصلحة في التحلل منه، لانه يؤمن التركيز المذكور. وبدلا منه يبرز المسلمون مواقف مؤيدة للوجود المشار اليه ولاستمراره ورافضة اعتباره عقبة امام بناء دولة المؤسسات ودولة القانون ودولة التوازن ودولة الحرية والسيادة والاستقلال، ورابطة انتماءه بالوضع الاقليمي، وتحديدا بالصراع مع اسرائيل التي تهدد لبنان وسوريا في آن واحد، الامر الذي يفترض توافقا بينهما وتفاهما وتنسيقا وخطوات تمنعها من استفراد الاول او من الاضرار بالثانية. والوجود العسكري السوري احدى ابرز هذه الخطوات.

لماذا يشكل هذا الوجود هما للمسيحيين؟

لان له في نظر بعضهم دورا في افراغ النظام اللبناني من جوهره البرلماني الديموقراطي مع المحافظة على الشكل فيه، الامر الذي يقلص الى حد بعيد مساحات الحرية على تنوعها والتوازن والمشاركة الشعبية في القرار السياسي. ولان له في نظر بعضهم الآخر دورا في تهميش دورهم الفعلي في الحياة السياسية اللبنانية، وفي اضعاف وزنهم في النظام ربما بسبب عدم ثقته بهم التي يبررها البعض ولا يرى لها اي مبرر البعض الآخر. ولان له في نظر بعضهم الآخر دورا اساسيا في افقاد الكيان اللبناني مناعته، وفي ترتيب الاوضاع داخله بطريقة تجعله قابلا اي وضع نهائي له مع سوريا وان مس مقومات سيادته واستقلاله.

والمسيحيون في موقفهم هذا يرتبط الكيان عندهم بالوجود والدور، فاذا توسع بانضمام لبنان طوعا او قسرا الى دولة اكبر منه، هي سوريا في المرحلة الراهنة، فانهم سيصبحون اقلية فعلية، الامر الذي يعرضهم للذوبان تدريجا والى اختيار الهجرة التي لن تسمح لهم مستقبلا باستعادة اي وضع لا مميز بل معقول، لان الوضع المميز بات مستحيلا عليهم. ويعرف قادة المسيحيين ان المجتمع الدولي، وتحديدا الزعيمة الفاعلة له اي الولايات المتحدة الاميركية، غير متحمس لتغييرات جغرافية في المنطقة يطاول بعضها لبنان. وقد سنع بعضهم كلاما يفيد بان اميركا لن تسمح بحصول ذلك الا بعد استفتاء شعبي حر للبنانيين. وحرية الاستفتاء لا تتأمن الا بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من لبنان وانسحاب العسكر السوري عن اجزائه الاخرى. لكنهم يعرفون في الوقت نفسه ان المصالح هي التي تحرك الدول ويعرفون ايضا ان اسرائيل الآمنة والمتفوقة في الشرق الاوسط هي مصلحة حيوية اميركية، وان الولايات المتحدة قد تنسى موقفها اللبناني المشار اليه اذا كان لبنان ثمن تحقيق المصلحة الحيوية المذكورة.

وفي المجال الكياني هذا، اذا جاز التعبير، يبدو عدد من المسيحيين واثقين ان قرار سوريا ضم لبنان قد اتخذ وانه سينفذ في الوقت المناسب، وان مطالبات حزبية معينة وسياسية وربما شعبية قد ترفع من اجل تحقيقه. لكنهم يبدون واثقين ايضا ان فرزا اقليميا سيعقب هذا الضم قد يكون من شأنه اعادة بعض الامل الى المسيحيين في وطن يسمح لهم بوجود حر وفاعل. وهذا النوع من الكلام فيه الكثير من الوهم ومن الحلم ومن التنبؤ الذي لا يمكن اسناده الى شيء. الا انه يشير الى خوف معين والى حل له.

والمعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع عند مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تقول انه يرتبط ارتباطا وثيقا بتطورات المنطقة وابرزها المتعلق بعملية السلام المتعثرة كثيرا حاليا. فاذا اسفرت هذه العملية عن كونفيديرالية اردنية – فلسطينية لحل مشكلة الدولة الفلسطينية التي ترفضها اسرائيل فان الكونفيديرالية مع لبنان تصبح واردة او على الاقل مقبولة. واذا كانت الكونفيديرالية تعني عادة تجمعا يضم دولا مستقلة تنسق في ما بينها في مجالات عديدة، فانها بين الاردن والفلسطينيين ستعني ضما او وحدة، بسبب كون الفلسطينيين شعبا او جزءا من شعب لا دولة. وفي ما يختص بلبنان فانها لن تكون كونفيديرالية بسبب الخلل في الميزان بينه وبين سوريا. وهو في الكامل لمصلحتها. اما الكلام عن الفرز بعد الضم فكبير جدا ويرتبط باوضاع معقدة في المنطقة. مع الاشارة الى ان اصحاب نظرية الفرز محليين واقليميين ودوليين لم ينجحوا في تطبيقها في الاعوام الاولى للحرب في لبنان. وليس هناك ما يمنع فشلهم، الا اذا اقدمت اسرائيل على ترحيل قسري وسريع وفوري لفلسطينيي الضفة الغربية وربما لفلسطينييها، وساعتها فان باب كل الاحتمالات الصعبة او المستحيلة قد يفتح.

لماذا هذا الكلام اليوم؟

هو ليس ضد سوريا التي يعترف الجميع بدورها في لبنان. وليس للتشويش على زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم للبنان البابا يوحنا بولس الثاني وعلى نتائجها البالغة الاهمية وطنيا ومسيحيا. بل هو لدفع اللبنانيين الى التعقل والى التعامل مع النتائج المذكورة بموضوعية والى محاولة الانطلاق منها لبناء لبنان التوازن الوطني والعيش المشترك والسيادة والحرية ولبنان العلاقات المميزة مع سوريا. وهو لدفع المسيحيين تحديدا الى عدم الشعور بـ"الانتصار"، لان الارشاد الرسولي تضمن كل ما ورد في نداء السينودوس الذي اثار غضب المسلمين وسوريا، ولن بلغة مرنة ومنفتحة. وهو لدفع المسلمين الى اعتبار المرونة جوهرية، الدافع اليها بناء جسور ثقة حقيقية بين المسيحيين والمسلمين وبينهم وبين سوريا وبين لبنان وسوريا وليس الى اعتبارها تمويها يهدىء النفوس ريثما تحصل تطورات خارجية تحقق مطالب غلاة المسيحيين. وفي هذا المجال اكدت ردود الفعل القليلة جدا على الارشاد الرسولي التي صدرت بعد ساعات من انتهاء زيارة البابا للبنان ان الوجود السوري هو نقطة خلاف قد تكون الوحيدة بين المسلمين والمسيحيين. فالامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سجل "تحفظا" عما ورد في الارشاد الرسولي عن وجود عسكري غير لبناني على ارض لبنان (والمقصود سوري). ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون اعتبر ان البابا كان يمكن الا يكون "خجولا بهذا القدر وان يقول ان هناك قوات سورية في لبنان كان ينبغي ان تخرج منذ زمن بحسب الطائف وغيره".

والخروج من هذه النقطة الخلافية او على الاقل عدم استمرارها عاملا يعطل التفاهم الداخلي، يقتضي تأكيد المسلمين اللبنانيين صراحة ان الوجود العسكري السوري في بلادهم ليس الى الابد. ويقتضي ايضا تأكيد المسيحيين اللبنانيين اقتناعهم بعلاقات لبنان المميزة مع سوريا وبدورها فيه فضلا عن مصالحها. وتأكيدات من هذا النوع تفتح الباب امام مصارحات وربما امام مواقف لبنانية موحدة وتاليا امام تفاهم ثابت لبناني – سوري يقبل به الشعب.

سركيس نعوم

البرلمان العربي يبدأ اعماله اليوم وورقة لبنان امامه

بري التقى مبارك والرؤية اللبنانية ترشيد التنمية

عقد رؤساء الوفود البرلمانية العربية جلسة مطولة ثانية لهم الحادية عشرة قبل ظهر امس في مجلس الشعب المصري تمهيدا لبدء اعمال المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي صباح اليوم في مقر جامعة الدول العربية، وكانوا عقدوا اجتماعا مماثلا مساء الاحد.

وشارك رئيس مجلس النواب نبيه بري في اجتماع امس وكان سبقه لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك، حيث القى رئيس الاتحاد الدكتور محمد جلال السعيد كلمة شكر فيها الرئيس المصري لرعاية المؤتمر وتحدث عن الاوضاع العربية، قائلا: "ان قضية فلسطين تمر بمنعرج خطير، فالبلدان العربية التي اعتبرت السلام العادل الشامل والقائم على تنفيذ جميع القرارات الدولية ولاسيما القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام خيارا استراتيجيا، تؤمن بان يكون السلام سلاما عادلا لكي يكون قابلا للاستمرار".

وكان بري وصل وعقيلته رنده بعيد العاشرة من مساء الاحد الى مطار القاهرة بعدما سبقه الوفد النيابي والاداري والاقتصادي والاعلامي المرافق.

واستقبل الرئيس مبارك في التاسعة من صباح امس رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة الذين كانوا عقدوا اجتماعا تمهيديا في الثامنة مساء الاحد وناقشوا فيه عددا من القضايا المتعلقة باعمال الدورة العادية لمجلس الاتحاد، وخصوصا مسألة رئاسة الاتحاد وبعض جوانب النظام الداخلي له. وتقرر في هذا الاجتماع الذي مثّل فيه النائب علي الخليل الرئيس بري بتأليف لجنتين لوضع ورقتي العمل عن السوق العربية المشتركة والتضامن العربي ستبدآن عملهما في العاشرة صباح اليوم.

وفي موازاة ذلك، اجتمعت اللجنتان السياسية والاقتصادية قبل الظهر في مقر الجامعة العربية لصوغ ورقتي عمل عن الرؤية البرلمانية للتضامن العربي وانشاء السوق العربية المشتركة.

وشارك في اللجنة السياسية من الوفد اللبناني النواب علي الخليل وصالح الخير وفايز غصن وجرت مداخلات لممثلي الوفود العربية عن الاوضاع والتطورات العامة ورؤية كل وفد في تعزيز التضامن العربي. وقدم الخليل مداخلة مسهبة اكد فيها "ان التضامن يجب ان يكون هدفا قابلا للتحقيق بعد العدوان الاسرائيلي المتصاعد والهجمة الاخيرة المتمثلة بالمناورات العسكرية الاسرائيلية – التركية – الاميركية المشتركة. وشدد على "وجوب ان يتضمن تقرير الاتحاد خطوات عملية قابلة للتنفيذ"، مشيرا الى "ان ورقة العمل اللبنانية حول السوق العربية المشتركة لا يقتصر هدفها على البعد الاقتصادي، بل يشمل ابعادا سياسية اولها مواجهة محاولات السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية". وتحدث ايضا باسهاب عن الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع الغربي، مشددا على ضرورة التزام العرب دعم لبنان في مقاومته الاحتلال الاسرائيلي وتأمين مستلزمات الصمود لاهله ودعم تلازم المسارين اللبناني والسوري، والضغط من اجل الافراج عن المعتقلين والاسرى اللبنانيين في الخيام وسجون العدو". وقررت اللجنة السياسية ان يأخذ رئيسها ومقررها مع من يرغب من اعضائها بالافكار التي سيطرحها رؤساء الوفود في المؤتمر، الى جانب كلمات الرئيس المصري ورئيس الاتحاد والامين العام للجامعة العربية، من اجل صوغ ورقة عمل نهائية حول التضامن العربي.

اما اللجنة الاقتصادية فاجتمعت ايضا في الوقت نفسه، وشارك عن الوفد اللبناني النائبان عبده بجاني وخالد صعب والخبيران الاقتصاديان محمد شعيب وايلي يشوعي. وعقب مداخلات من اعضاء اللجنة، كلف ممثل الامانة العامة للجامعة العربية ولجنة مصغرة انبثقت من اللجنة شارك فيها الوفد اللبناني، لوضع مسودة عمل حول السوق العربية المشتركة التي ناقشتها اللجنة.

الرؤية اللبنانية

والرؤية اللبنانية للسوق العربية المشتركة كهدف مستقبلي جاءت في المذكرة اللبنانية التي تضمنت الاسباب الموجبة لاطلاق مبادرة برلمانية عربية لتفعيل السوق المشتركة. وفي هذه الرؤية: "بداية وكما اشرنا لا بد من تحرير الارادة السياسية العربية، من الهواجس والمخاوف التي تثار حول صيغ العمل العربي المشترك وفي طليعتها السوق العربية المشتركة كهدف مستقبلي.

ولا بد في البداية، من اطلاق فاعليات اعلامية واعلانية من اجل توعية شعبية في كل قطر عربي، وبما يتلاءم مع مشروع السوق العربية المشتركة. وأن تحرير السلع والخدمات (تبادل الانتاج الزراعي، والحيواني، والصناعي والثروات الطبيعية وغيرها من الرسوم والضرائب والقيود الادارية)، هو امر يصب بالنتيجة في المصلحة العربية المشتركة".

وما ورد اعلاه يستلزم استقطاب قوى الفعل الاقتصادي في القطاع الخاص، عبر اعطاء تسهيلات ائتمانية افضل بين الدول الاعضاء لتمويل التجارة العربية وتوزيع الصناعات في شكل عادل ومنسق بين مختلف البلدان والسماح بحرية انتقال الاموال وحرية الاستثمار داخل كل قطر.

ان قيام السوق العربية المشتركة يجب ان يعتبر هدفا اسمى على الدول العربية ان تسعى للوصول اليه مع الوقت، وهكذا فان سياسات الدول العربية يجب ان تخضع حكما، لمعيار مدى توافقها مع تحقيق هذا الهدف وبالتالي فان كل ما يوسع وينوع ويعزز ويرفع مستوى انتاج الاقتصادات العربية ويتيح بالتالي وضع مزيد من السلع والخدمات المتنوعة وذات المواصفات المرغوب فيها، في مجرى التبادل التجاري العربي البيني، من شأنه حتما ان يوسع قدرة استيعاب الاسواق العربية. وبالتالي فان السوق العربية المشتركة، من هذا المنطلق، تصبح ضرورة ملحة للاقتصاد العربي، وتوفر فوائد ومزايا قطرية وقومية معا وهذا يضع امكان تحقيق السوق العربية المشتركة في الاتجاه الصحيح. كما ان ما يجب ادراكه هو:

اولا – ان المنافع والمكاسب المترافقة مع هذا التوجه والناتجة منه عديدة ومعروفة، وهي ذات طبيعة وآثار تكنولوجية – اقتصادية وكذلك اجتماعية – ثقافية – حضارية وسياسية في آن واحد.

على انه، رغبة منا في التأكيد على المنافع والمكاسب والمزايا الاقتصادية التي تنبثق من قيام سوق عربية مشتركة، متسعة، ونشيطة وفاعلة، نبين تحديدا ان الشرط المسبق او المواكب للسعي لتحقيق مثل هذه السوق اي ارتفاع وتيرة الانتاج وتنويعه، وتحسين مستواه وبمعنى آخر تعزيز وترشيد عملية التنمية، مما سبقت الاشارة اليه، يؤدي الى زيادة "وفورات الحجم" في الانتاج ويتيح تحقيق "وفورات خارجية للقطاعات والصناعات والانشطة المتأثرة بالسوق المشتركة (بمعنى انها وفورات تتحقق بفضل ما يولده التعامل والتفاعل بين قطر عربي واخر، ومن خارج القطاعات والصناعات والانشطة ذاتها من تسهيلات ومدخلات) وان يدعم عملية التخصص القطري الذي يتيح للسلع والخدمات العربية المستفيدة من التخصص تعزيز قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية (غير العربية)، وان يكثف التبادل التجاري فيما بين الاقطار العربية نفسها.

وفي اختصار فان المنافع والمكاسب والمزايا التي اشرنا اليها هي من نتائج التكامل الاقتصادي العربي، وبالتالي



الرئيس بري في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة امس. (أف ب – تيليفوتو)

فان هناك تلازما وتفاعلا عضويا بين عملية التكامل العربي والنمو الاقتصادي في البلدان العربية.

السوق المشتركة

وينبغي ان نؤكد ان الموجبات الملحة للوصول الى السوق العربية المشتركة، انطلاقا من اقامة منطقة التجارة العربية الحرة يجب ان تأخذ في الاعتبار امرين هما:

أ – ان معالم النظام العالمي الجديد الذي يقوم على التجمعات الاقتصادية الكبيرة – بل والقارية، وعلى العولمة الاقتصادية توضح ان الامر لن يسمح مستقبلا للوحدات الاقتصادية الصغيرة (الدول المنفردة) بمجال المنافسة المتكافئة في السوق العالمية.

ب – ان اتجاه المنطقة العربية الى التخفيف من القيود على المبادلات الاقتصادية بين الدول العربية يعزز القدرة التنافسية العربية حيال الدول الاقليمية غير العربية. ويقي الجانب العربي من الطموح الاسرائيلي للسيطرة التكنولوجية – الاقتصادية على العرب اذا قامت السوق الشرق الاوسطية التي تنادي بها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل معا.

من هنا، فان اعتماد توجه السوق العربية المشتركة يمكن ان ينظر اليه اولا كأنه يصب في خانة الدفاع المشروع عن النفس، وثانيا على انه سبيل تكثيف الحضور الاقتصادي العربي وتعزيزه في الاقتصاد العالمي، وتاليا تعزيز الموقع السياسي العربي.

ثانيا – في مجال البحث في الخطوات العملية المطلوبة، من اجل انجاح التوجه الجديد نحو السوق العربية المشتركة لا بد من التوقف اولا عند الاسباب التي ادت الى فشل جميع الجهود السابقة في هذا المضمار. ولعل التوجه العربي نحو التكامل الاقتصادي في السابق جاء ليس بسبب اولوية الاعتبارات الاقتصادية بل كنتيجة لرغبة العرب ولطموحهم في قيام الوحدة العربية السياسية مع ضعف الارادة السياسية لتحقيق اي صيغة من صيغ التكامل الاقتصادي. وعليه قد يكون من الاسلم الآن ان ينظر الى النطاق الاقتصادي في حد ذاته، وان يقوم بنفسه ولنفسه، من غير ان يترافق مع اي التزام بالجوانب السياسية في ما عدا الالتزام بالمواقف والسياسات الهادفة في النهاية الى تحقيق السوق العربية المشتركة.

ثالثا – اننا نرى ان يكون التوجه نحو الهدف الابعد (اي السوق العربية المشتركة) بالتدرج وخطوة خطوة. وفي هذا المجال لنا في تجربة اوروبا الغربية مثالا يحتذى، مع اخذ مختلف اوجه التباين في الاعتبار. والتدرج يكون وظيفيا وقطاعيا، مثل التبادل التجاري السلعي والخدماتي، والتنسيق بين السياسات الجمركية والائتمانية.

رابعا – لا نغالي اذا قلنا ان اي تنسيق وتكامل اقتصادي لا بد من ان ينتج بعض الضرر لبعض المصالح القائمة. وهذه المصالح لا بد من ان تشكل قوى ضغط سياسية واقتصادية تعمل في عكس الاتجاه التوحيدي. لذا، من الضروري خلق قوى ضغط معارضة للقوى المعاكسة تستند الى اصحاب المصالح المستفيدين من الاوضاع التوحيدية المستجدة. لذلك نجد ان من اهم وسائل تسهيل التوجه العام:

١– بالاضافة الى اقامة منطقة تبادل حرة، ان يسمح بحرية انتقال الاشخاص اصحاب المشاريع والرواد الاقتصاديين وبحرية الاستثمار الداخلي (اي داخل كل قطر) او المشترك (بين الاقطار) وهذه التسهيلات تخلق مرونة اقتصادية وقدرا كبيرا من التكيف مع الاوضاع الاندماجية المستجدة. وبديهي لكي ينجح مثل هذا المسعى، ان يعطى المستثمرون الضمانات ذات الصدقية، لحماية اصل استثماراتهم ولتحويل ارباحهم الى الخارج بعملات دولية، وكذلك ان ترفع القيود التي تفرض على المستثمر (العربي على الاقل) ان يشترك مع مستثمر وطني (في غالب المجالات ان لم يكن في جميعها).

٢– ان تنشأ آليات، او صناديق، لتعويض الفئات المتضررة فيها اذا لم يكن في استطاعتها تحويل استثماراتها الى قطاعات او انشطة اخرى وكانت جدوى انشطتها المتضررة ايجابية مما يبرر دعمها عبر آليات او صناديق التعويض.

التسلسل المنهجي

خامسا – يحسن بنا عند هذه النقطة، في صياغة موحدة تسجيل خطوات التسلسل المنهجي الذي يؤكد وجوب اقامة سوق عربية مشتركة. بعدما تم تناول هذه الخطوات في مواقع مختلفة من المذكرة الحالية:

أ– اولى الخطوات التي يجب السعي الى تحقيقها هي تعزيز الانتاج كجزء من عملية التنمية الشاملة.

ب– يترتب على الخطوة السابقة السعي الى توسيع الاسواق القطرية في ذاتها، وكذلك بامتداداتها القومية (ناهيك بالاقليمية والدولية) ويترتب على العمل من اجل توسيع الاسواق التخصص القطري في انتاج سلع وخدمات يتمتع كل من البلدان المعنية بميزة نسبية في انتاجها. وهذا بدوره يتطلب قيام البلدان بدراسات معمقة لتعيين هوية المجالات الانتاجية ذات الميزة الفعلية في كل بلد، ومن ثم تبادل المعلومات بين البلدان حول تلك الميزات وذلك لتحاشي المزيد من الازدواجية بما يؤدي الى هدر في الموارد وتقليص للقدرة التنافسية للدول العربية. ومن شأن عملية ترشيد التخصص بين الاقطار واعتمادها دليلا للاستثمار والانتاج ان توسع مجال النشاط الاقتصادي وان تزيد حجم التجارة البينية التي لا تتعدى ٦–٨ في المئة حاليا من حجم التجارة العربية الخارجية الاجمالية.

ج – في سياق دخول بعض البلدان العربية المتوسطية في علاقات شركة مع الاتحاد الاوروبي او مع افرقاء اخرين غير عرب، من الضروري اولا: ان تطلع البلدان العربية الاخرى على شروط التفضيلات التي يفترض ان تحصل عليها بفضل الشراكة، وثانيا ان تطبق الشروط نفسها على الاقل على الدول العربية الاخرى. ويكون هذا انسجاما مع تعميم مبدأ "الدولة الاكثر رعاية" في التعامل.

د – يتضح مما سبق، ان جدوى السوق العربية المشتركة لا تقتصر على تيسير التجارة البينية وزيادة حجمها، وانما هي تنسحب على الانتاج لجهة تنويعه، ورفع مستواه وقدرته التنافسية.

هـ – لا ريب ان قيام السوق العربية المشتركة بل وقيام الصيغ التكاملية الاكثر تواضعا اي منطقة التجارة الحرة، لا يؤدي الى منافع ومزايا اقتصادية فحسب، بل الى تعزيز التعاون السياسي ويدعم الاستقرار الاجتماعي.

سادسا – ان الرؤية البرلمانية اللبنانية للسوق العربية المشتركة، تدعو الى اطلاق حملة توعية واسعة النطاق بمزايا السوق المشتركة او بمزايا منطقة التجارة الحرة.

ويبقى ان البرلمانات العربية تستطيع حمل السلطات التنفيذية على اعتماد التوجه نفسه صوب التكامل والعمل المشترك ما يجعل السوق العربية المشتركة هدفا مستقبليا قابلا للتحقيق والنجاح.

ان مستقبلنا جميعا، اقتصاديا وسياسيا، يتعلق الى مدى بعيد بنجاح التكامل الاقتصادي بيننا، لذلك وجب علينا جميعا ان نعمل متضامنين لانجاح منطقة التبادل الحر التي جرى الاتفاق عليها اخيرا في شباط ١٩٩٧، ويقترح البرلمان اللبناني تأليف هيئة برلمانية عربية لمتابعة حسن تنفيذ الاتفاق الجديد ومراقبته وان نعاود اجتماعنا هذا مرة كل سنة على الاقل حتى يتأكد نجاحه الكامل".

وتقدم عدد من الوفود العربية باوراق اخرى، منها الوفد السوري الذي اعد ورقتين منفصلتين، واحدة للسوق العربية المشتركة واخرى عن التضامن العربي.

يفترض ان يبدأ المؤتمر السابع للاتحاد اعماله صباح اليوم بكلمات الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ورئيس الاتحاد الدكتور محمد جلال السعيد، ورئيس مجلس الشعب المصري سرور ثم كلمة الرئيس مبارك راعي المؤتمر. ويعقد المؤتمر جلسة العمل الاولى له ظهرا لانتخاب هيئة مكتبه ويستمع الى تقرير رئيس الاتحاد ثم يشكل لجانا اقتصادية وسياسية ولجنة صوغ قبل البدء بالاستماع الى مداخلات رؤساء الوفود. ويستكمل هذه المداخلات في جلسة عمل ثانية بعد الظهر لرؤساء الوفد ويلقي بري مداخلة مطولة عن الوضع العربي وموضوع السوق العربية المشتركة.

ثم تعقد اللجان المنبثقة من المؤتمر سلسلة اجتماعات تتواصل غدا، حيث يفترض ان ينهي المؤتمر اعماله في جلسة ختامية في السابعة مساء يقر فيها بيانه الختامي.

في ملحق الصادر عن "النهار" غداً:

- الشواطئ: لماذا لا تؤجر ولا تباع؟
- التنصت على الاتصالات السلكية واللاسلكية هل يسمح به القانون؟
- الجنوب: العاب اسرائيلية مفخخة تقتل الاولاد.
- ايجارات: مشاكل وحلول.
- سلسلة الرتب والرواتب: لماذا يتأخر اقرارها؟
- النقابات: كيف تنظم القوانين عملها؟
- بلديات: رأي، ورجاء.
- مطالب اساتذة الجامعة والتعاطي معها.

اسرار الآلهة

تدرس دوائر بكركي ومراجع اخرى امكان قيام البطريرك صفير بزيارة الى الجنوب، كاحدى اولى نتائج الارشاد الرسولي والتوجه الذي شدد البابا على ضرورته تعزيزا لوحدة المصير.

بين النواب

تنوي جهات نيابية سؤال الحكومة عن مصير المساعدات التي تقررت للبنان في مؤتمر واشنطن وكم نال منها حتى الآن.

لماذا؟

رفع مرجع ديني كبير سقف خطابه بعدما انخفض سقف خطاب مرجع ديني آخر.

زيارة البابا تركت للبنانيين حصاداً كثيراً، فهل يكون الفعلة قلائل؟

ميثاق ١٩٤٣ حدد مفهوم الاستقلال وشروطه وخُرق في ما بعد واتفاق الطائف حدد مفهوم السيادة وشروطها، ويقوم خلاف على تطبيقه

السؤال الذي يطرح بعد انتهاء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان هو: هل ستترجم السلطة ما جاء في خطب قداسته خلال الزيارة، وما جاء في الارشاد الرسولي خصوصاً في ما يتعلق بـ"اعطاء مكان لكل مواطن، ولاسيما لاولئك الذين بدافع شعور وطني شرعي يرغبون في الانخراط داخل العمل السياسي او الحياة الاقتصادية، واعتبار الشرط الاول للديموقراطية هو التوازن العادل" ويجعل ادارة الشؤون العامة "تتوقف على الحوار والتوافق، لا لتغليب مصالح خاصة، او للمحافظة على امتيازات خاصة، وبكيفية مواجهة الصعاب المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وبوجود قوات عسكرية غير لبنانية في لبنان وبعدم اكتمال عودة المهجرين.

وكيف سيتحقق ما كرر البطريرك الكاردينال صفير المطالبة به الا وهو استعادة السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر، واحترام حقوق الانسان والعدالة والمساواة؟

اذا كانت السلطة قاصرة او مقصرة او غير راغبة في استجابة ما سمعته من البابا، فما هو دور اللبنانيين كشعب على اختلاف اتجاهاته ومشاربه في العمل على استجابة ذلك وتحقيقه، اذا ظل منقسماً على نفسه غير موحد الصف والكلمة؟ واذا كان البابا قد ترك للبنانيين حصاداً كثيراً سواء في خطبه او في الارشاد الرسولي، فهل يكون الفعلة قلائل؟ وهل نسير معاً كما يدعو السينودس ام يسير كل واحد وحده؟

يقول مسؤول سابق ان اللبنانيين يعيشون اليوم الوضع الذي عاشوه من قبل عندما كانت فئة منهم تشعر بانها مغبونة وانها تعامل كمواطن من الدرجة الثانية، او كابن جارية، وفئة اخرى تعامل كمواطن من الدرجة الاولى او كابن ست. وكانت تلك الفئة تجد في نصوص الدستور ما لا يؤمن حقها في المشاركة بالحكم على قدم المساواة مع الفئة الاخرى. لذلك كانت تطالب دوماً بتعديل هذه النصوص تحقيقاً لهذه المشاركة، فلا يظل رئيس الجمهورية ملكاً على جمهورية، كما سماه الرئيس الحص او كما كان يسميه سامي الصلح بالشكاتب، او "مفرمة لحم" كما سماه الرئيس شفيق الوزان وكانت الفئة الاخرى حرصاً منها على الاحتفاظ بالامتيازات او بالضمانات التي توفرها لها نصوص الدستور، تعارض مسها وترفض البحث في تعديلها.

ومع تبدل الظروف الاقليمية والدولية، وحصول خلل في موازين القوى سواء بفعل هذه الظروف او بفعل الحروب التي قامت في لبنان وادت الى اضعاف فئة لحساب فئة اخرى، امكن تعديل نصوص الدستور في لقاءات الطائف، وتحويل جزء مهم من الصلاحيات التي كان يتمتع بها رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، فشعرت فئة من اللبنانيين بعد هذا التعديل بما كانت تشعر به فئة اخرى من قبل، اي بالغبن مضافاً اليه الخوف.

وراحت هذه الفئة التي تشعر بالغبن والخوف تطالب باعادة النظر في بعض النصوص الدستورية، ليس بهدف استعادة صلاحيات الرئاسة الاولى، وقد بات ذلك مستحيلاً، بل بهدف تحقيق التوازن بين السلطات واصلاح الخلل الذي ظهر من خلال الممارسة، تحسيناً لاداء المؤسسات وانتظام عملها.

وكما كانت فئة في الماضي تعارض مس نصوص الدستور لتظل محافظة على الامتيازات او الضمانات التي تنعم بها في وجه فئة تطالب بتعديل هذه النصوص، فان الفئة التي اخذت حقها في الدستور الجديد تعارض الآن تعديل اية نصوص فيه من شأنها ان تعيد صلاحيات، ليس لرئيس الجمهورية، بل لمجلس الوزراء، لتحافظ على ما تم الاتفاق عليه في الطائف من توزيع للصلاحيات على السلطات الثلاث، ولئلا يثير ذلك خلافات وانقسامات تهدد السلم الاهلي.

وقام خلاف في الماضي بين اللبنانيين على الاستقلال، بحيث يتم جلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن الاراضي اللبنانية ليكون هذا الاستقلال تاماً ناجزاً. فانقسموا بين مؤيد لاتمام هذا الجلاء حباً بالحصول على الاستقلال التام الناجز غير المرتبط بمعاهدات، ومعارض ذلك خوفاً على الاستقلال، لان ليس المهم في رأيه الحصول عليه بل الاهم المحافظة عليه من خلال عقد معاهدة مع فرنسا لهذه الغاية.

وقد استطاع رجال الاستقلال من مسلمين ومسيحيين اقناع قوى سياسية ودينية في الجانب المسيحي بالقبول بجلاء القوات الفرنسية عن لبنان من اجل الحصول على استقلال تام ناجز، لأن لا استقلال له هذه الصفة، من دون تحقيق هذا الجلاء.

ولعب رياض الصلح الى جانب حميد فرنجية دوراً مهماً في التوصل الى ذلك، وفي وضع ما سمي ميثاق ٤٣ غير المكتوب الذي كان يشرف على الولاء للبنان والايمان به وطناً دون سواه، وطمأن الفئة المسيحية الخائفة على امتيازاتها او ضماناتها في ظل استقلال لا حماية له بالقول كما جاء في كتاب يوسف سالم "٥٠ سنة مع الناس" "لا وحدة سورية ولا انتداب" فقال له احدهم: "ولكن فرنسا بعيدة تفصلها عنا مسافة عدة آلاف من الكيلومترات، اما سوريا فهي على حدودنا"، فاجاب رياض: "يجب ان نكرس اتفاقنا هذا بالخلاص احدنا للآخر. ولكي ازيدك اطمئناناً فنحن مستعدون التعهد بان يكون رئيس الدولة دائماً من الطائفة المارونية، واحترام نسبة التمثيل النيابي الحالي بين المسيحيين والمسلمين. اليس هذان الضمانان كافيين لاشاعة الطمأنينة في نفوسكم"؟

لكن ميثاق ١٩٤٣ لم يحترم في ما بعد، فنسبة التمثيل النيابي بين المسيحيين والمسلمين تعدلت في اتفاق الطائف واصبحت مناصفة فيما بينهم، ورئاسة الدولة من الطائفة المارونية اصبحت موضع جدل، وقد تفقد هذه الرئاسة اذا ما صار الغاء الطائفية السياسية تنفيذاً لما ورد في دستور الطائف. والخوف الذي ابداه احدهم لرياض الصلح بالنسبة الى فرنسا البعيدة وسوريا القريبة كان في محله.

ويختلف اللبنانيون اليوم على السيادة وكيفية استعادتها، وما من رياض يوفق في ما بينهم ويعطي مفهوماً موحداً لهذه السيادة يلتقي عليه المسيحيون والمسلمون كما التقوا في الماضي حول مفهوم الاستقلال، ولا يختلفون على تطبيق مفهوم السيادة وشروطها.

وكما كانت فئة من اللبنانيين تتمسك ببقاء القوات الفرنسية وترفض جلاءها عن لبنان حرصاً على امتيازات ومصالح هذه الفئة السياسية. فان فئة تتمسك اليوم ببقاء القوات السورية في لبنان لانها تعتبر ان بقاءها حاجة للاستقرار وللسلم الاهلي الى اجل غير معروف.

لذلك تشعر فئة من اللبنانيين في ظل هذا الوضع بالغبن الذين كانت تشعر به في الماضي فئة اخرى، وتشعر بانها مغلوبة ومقهورة ومهمشة، وهو ما جعل البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم يقول في تصريح له: "نحن لا نريد ان يكون احد في لبنان مكبوتاً ولا محبطاً. فلماذا وجود لبنان اذا كان فيه قسم محبط وقسم ليس محبطاً. فلبنان موجود ليكون الجميع سعداء ويحبوا وطنهم، ويشعروا بان الوطن لهم، وان يصبح فرح اللبنانيين فرحاً واحداً وضيق اللبناني مشتركاً يقاسمه الجميع اياه".

ويضيف في تصريح آخر: "يجب ان نحمل بعضنا على قاعدة "احملوا بعضكم اثقال بعض" فمن غير الجائز ان تترك الآخر على حاله وشكواه لانك انت والآخر معاً، والكل مسؤول عن الكل سواء اردنا او لم نرد".

هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة بين الامس واليوم والمعالجة تحتاج الى مصارحة توصل الى المصالحة، اما التكاذب فلا يوصل الى شيء.

اميل خوري

اغناطيوس الرابع وعودة في بعبدا

الهراوي تسلم الارشاد وعلمين موقعة من البابا



الرئيس الهراوي مستقبلاً البطريرك اغناطيوس الرابع والمطران عودة في قصر بعبدا امس.



يتسلم من المطرانين ابو جودة ومطر نسخة من الارشاد الرسولي ملفوفة بعلم لبناني. (دالاتي ونهرا)



توقيع البابا على العلم.

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس نص الارشاد الرسولي من النائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر. وحملت النسخة المجلدة تجليداً فاخراً توقيع البابا يوحنا بولس الثاني.

كذلك تسلم من ابوجودة ومطر علمين لبنانيين يحملان توقيع الحبر الاعظم.

واوضح المطران ابو جودة بعد اللقاء انه قدم والمطران مطر الى الرئيس الهراوي باسم البطريرك صفير نسخة عن الارشاد الرسولي وكذلك علمين لبنانيين وقع كل منهما البابا في بكركي "كي يحفظ احدهما في رئاسة الجمهورية والآخر في المتحف اللبناني فيما احتفظنا بعلم ثالث في الكرسي البطريركي".

وعن الخطوات العملية التي ستقوم بها الكنيسة لتنفيذ ما ورد في الارشاد قال: "يجب ان نتمعن في الارشاد الرسولي ونمحصه ونقسمه لجاناً مختصة وهذه طبعاً ورشة كبيرة بدأناها ولكننا كنا ننتظر اصدار الوثيقة الرسمية حتى اذا تكلمنا نقول ان هذا الشيء بحرفيته كما هو".

واضاف: "ان السينودس عقد ليس من اجل الكاثوليك او المسيحيين انما من اجل لبنان بكامله والارشاد الرسولي يتعلق بلبنان كاملاً. ولا بد اذاً من التعاون والحوار والانفتاح".

ورداً على سؤال قال: "فخامة الرئيس رحب اساساً بزيارة قداسة البابا واتصور انه لم يطلع بعد على الارشاد الرسولي بكل تفاصيله. واذا كانت لديه تعليقات لا نستطيع ان نتكلم باسمه، ولكن ترحيبه بقداسة البابا وبزيارته والدفع الذي اعطي في استقبال قداسته، وما قدمته رئاسة الجمهورية والدولة اللبنانية بكل اجهزتها من اجل انجاح الزيارة، كل هذا كاف كي نقول ان هناك في الواقع اهتماماً كبيراً بالزيارة، لان الزيارة كما شاهدنا وشعرناه شيء، تاريخي ورائع".

وكان الهراوي ابرق امس الى رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي، شاكراً لايطاليا "المساعدة" التي قدمتها لمناسبة زيارة البابا والتي ساهمت في انجاحها.

وتلقى برقية من البابا لمناسبة اختتام زيارته للبنان السبت والاحد. هنا نصها:

"باختتام زيارتي الرسولية لبلدكم يسعدني ان اعبر لفخامتكم عن خالص شكري للاستقبال الحار الذي احطموني به. ولكل الترتيبات التي اتخذتموها والاجراءات التي اولاها اتخذتها الى الادارات الامنية والمدنية لتسهيل هذه اللقاءات، كما اقدر بحرارة الاحتفالات الدينية التي طبعت زيارتي. انني اتوجه بالشكر ايضاً الى جميع اللبنانيين والقول لهم لقد تأثرت كثيراً لاستقبالهم المليء بالحفاوة والامل في مستقبل لبنان، الذي يرغبون جميعاً في ان يزهر من جديد. مع تجديد امنياتي القلبية بالسعادة والسلام لكل اللبنانيين، استمطر البركات الالهية على الوطن اللبناني كله".

وتلقى برقية من النادي اللبناني في بوينس ايرس في الارجنتين، لمناسبة زيارة البابا تضمنت التحيات والتقدير له، والتهنئة بالزيارة.

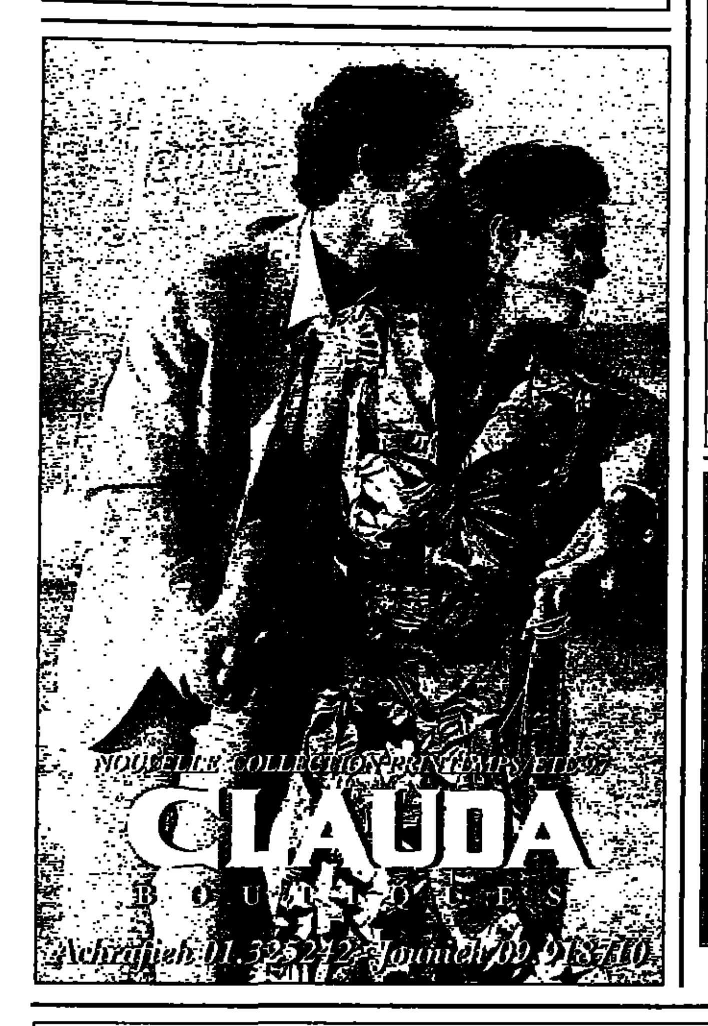
اغناطيوس الرابع

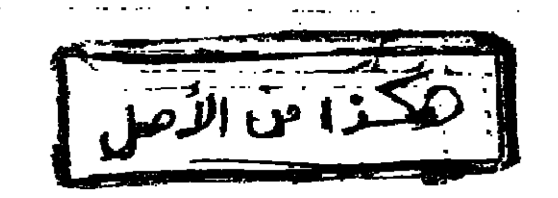
على صعيد النشاط الرسمي في قصر بعبدا استقبل رئيس الجمهورية بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع يرافقه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة واستضافهما الى الغداء.

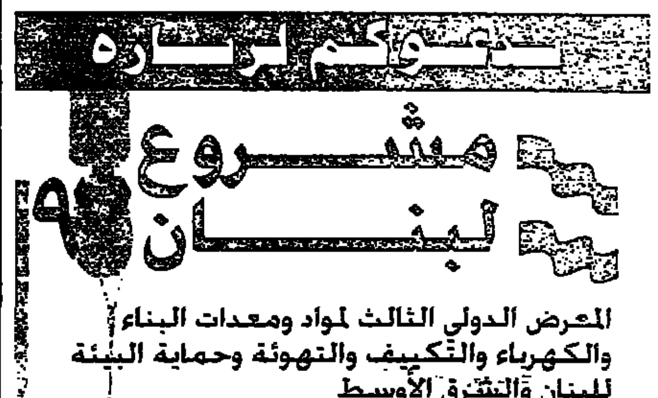
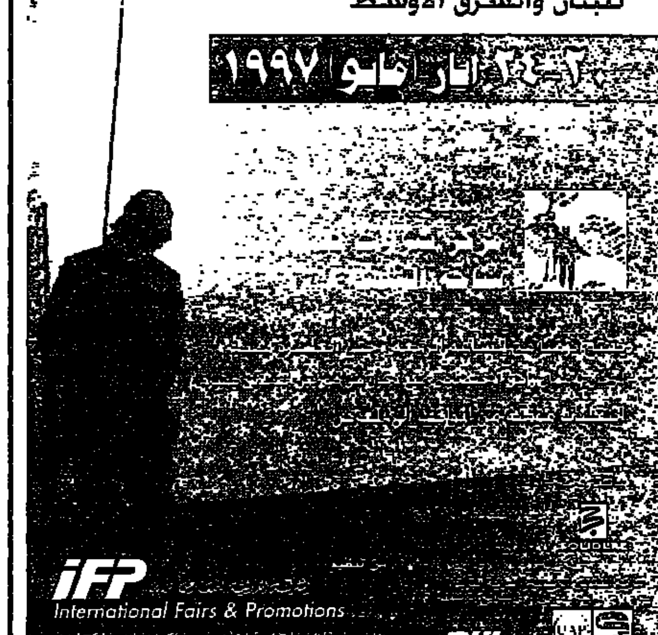
وكان استقبل رئيس مجلس ادارة المجلس العربي الافريقي لطب العيون ورئيس "امباكت" لشرق البحر المتوسط والجمعية السعودية لطب العيون الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود في حضور السفير السعودي احمد محمد الكحيمي.

وصرح عبد العزيز على الأثر: "كانت فرصة طيبة جداً للقاء فخامته واخذ جزء من وقته الثمين جداً لنشرح له اهم الاعمال التي تقوم بها "امباكت" في لبنان، وقد اعدت دراسات عدة الاولى حول مسببات العمى، ودراسة اخرى عن اصابة الاعاقة بعد الاحداث المفجعة في قانا والمؤلمة جداً (...)". وان شاء الله نأمل في ان تكون هذه المشاريع فاعلة جداً. وقد سعدت بتوجيهات فخامة الرئيس واهتمامه الشخصي، واتاحة الفرصة لنا لشرح هذه الامور، ولقينا منه كل دعم وتشجيع، وان شاء الله يكون لها فائدة كبيرة على الاخوة في لبنان".

وقابله وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي صرح: "بحثنا مع فخامة الرئيس في المشاريع التي ننفذها، واطلعناه على بعض الصعوبات التي تواجهها الوزارة، واكدنا السير في مشروع التنمية الادارية املين في مزيد من التجاوب من الادارات المعنية للمشاركة في كل عناصر المشروع الاصلاحي الذي التزمته الحكومة، لاننا لمسنا عدم حماسة من بعض المواقع لاستكمال هذا المشروع، ومن المعروف ان لهذا المشروع من يؤيده ومن يعارضه، ولكن واجبنا ان نواصل العمل الحيوي لانجازه مهما كانت المشكلات التي تعترض طريقنا".





"النهار" مع البابا في الطائرة العائدة الى روما

"لبنان في قلبي وفكري ودائماً اصلّي من أجل حمايته"



البابا في الطائرة والى جانبه السيد خطار حدثي مدير عام العلاقات العامة في "الميدل ايست" يقدم اليه هدية الشركة.

قبطان الطائرة محمد عزيز يصافح البابا.

كتب ايلي براكس:

مع البابا يوحنا بولس الثاني من بيروت الى روما رحلة ممتعة على متن طائرة "البوينغ ٧٠٧" تابعة لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

ثلاث ساعات من الطيران وعلى علو ٢٩٠٠٠ قدم. لم ينم البابا ولم يأخذ قسطا من الراحة. ظل يطالع ويقرأ وبين الحين والاخر كان يسأل ويطلع.

خصصت ادارة طيران الشرق الاوسط جناحا خاصا للبابا دعي الجناح البابوي PAPAL ZONE حيث جلس البابا الى اليسار قرب النافذة والى يمينه المونسنيور غوجل GUGEL وفي الصف الثاني درجة اولى الكاردينال سودانو ثم سكرتير البابا العلماني دزيوسز DZIWISZ.

وقبل ان تقلع الطائرة من مطار بيروت الدولي اخذت للبابا صورة تذكارية مع طاقم الطائرة والمضيفين والمضيفات، ثم قدم الى قداسته عصير "كريب فروت" طازج.

واعلن قائد الطائرة الكابتن محمد عزيز ترحيبه بقداسة البابا وسلمه رسالة بالفرنسية باسمه وباسم طاقم الطائرة هنا ترجمتها:

"صاحب القداسة

اود ان ارحب بكم، وبأصحاب النيافة امراء الكنيسة وجميع الشخصيات والصحافيين الذين يرافقونكم، على متن طائرة الارز هذه المتجهة الى روما.

انهما لامتياز وشرف كبير تمنحوننا اياهما اليوم، عبر اتاحة المجال لنا كي نحيطكم برعايتنا من اجل جعل رحلتكم على ايسر ما يمكن.

ليس معطى لأي كان ان يهتم، ولو سحابة رحلة قصيرة، بذلك الذي يشمل العالم كله وبشر الارض جميعا برعايته العطوفة.

لقد عرفنا دائما ان لبنان حاضر في نفسكم، وتصلّون له.

لكن لبنان يجد نفسه اليوم، بفضل زيارتكم، وقد انغرس في ضمير العالم.

لقد حملتم الى اللبنانيين، لأية طائفة انتموا، شهادتكم السامية دعما للايمان، والاستقلال، والحرية.

ان بلادنا التي كانت احيانا شهيدة ودوما حاملة رسالة، تجد نفسها اليوم مثبتة اكثر من اي يوم مضى في دورها كصاحبة "رسالة"، كما وصفتموها بحق.

شكرا يا صاحب القداسة. صلِ لاجلنا".



البابا واقفاً في الطائرة خلال الرحلة وقد بدا وراءه مهندس الطائرة جوزف حداد والى يساره المدير الاول للخدمات الجوية نعيم الحاج والى يمينه المسؤول الاول في الطائرة عبدو عبود وامامه المضيفة ماري فاكي فالمضيف غسان ناصيف فالمضيفة آمال معمر باشي.

نبيذ من لبنان

وبعد اقلاع الطائرة ظل قداسته والوفد المرافق له موضع حفاوة مدير العلاقات العامة لطيران الشرق الاوسط خطار حدثي الذي كان يشرف على كل ما يتعلق بسلامة الحبر الاعظم.

وبعد عشرين دقيقة بدأ تقديم المقبلات الى البابا فطلب ان يشرب كأسا من النبيذ الابيض اللبناني.

ثم اختار المقبلات الشرقية من صنع لبناني: قطعتين من ورق عنب بالزيت وكوسى بزيت وفطيرة سبانخ.

وتناول الطعام الرئيسي: فيليه السمك مع قطعة قنبيط واحدة.

وبعد العشاء قدمت الى قداسة البابا سلة مليئة بالفواكه اللبنانية: اكي دنيا، تفاح، برتقال، عنب. فأكل العنب البقاعي من الفرزل.

وفي كل مرة كانت تقدم المضيفة ماري فاكي الطعام كان البابا يسأل عن الاكل اللبناني.

وبعد انتهاء الاكل سأل عن طاقم الطائرة فكان يشرح له حدثي عن الطاقم وبعض المعلومات عن الرحلة. وقال للبابا ان الرحلة من لبنان الى روما تمر بأجواء قبرص – اليونان – برنديزي – ايطاليا. وان ارتفاع الطائرة هو ٣٩٠٠٠ قدم.

ثم دخل البابا الى مقصورة طاقم الطائرة وسأل عن قائدها الكابتن محمد عزيز وشكره مع زملائه، ثم بارك الطاقم المؤلف من الكابتن محمد عزيز، الكابتن الرديف جورج عازار، المساعد طيار نديم عياط، المهندس طيار جوزف حداد.

وعاد البابا الى جناحه مع حدثي وحوله المضيفون والمضيفات آمال معمر باشي، ماري فاكي، نبيل عيد، مع مدير المضيفين والمضيفات نعيم الحاج، والمسؤول عن المضيفين والمضيفات في الطائرة عبدو عبود.

ومع الوفد المرافق للبابا كان كل من المضيفين والمضيفات سمر عيسى، ليفون خنيصر، وفاء رحمة، غسان ناصيف يهتمون بالكرادلة ومرافقي البابا.

وخلال جلوسه طلب البابا ماء معدنيا من مياه لبنان بدلا من كوب الزهورات.

وفي الاجواء كان يتصفح الصحف اللبنانية وينظر الى الصور فيها واعجب بصورة نشرت في "النهار" وطلب الى سكرتيره ان يحتفظ بالجريدة. ثم تصفح مجلة "النقية" اللبنانية التي يصدرها الزميل جورج عبدالله البراكس وتوقف امام بعض محتوياتها بالفرنسية والتي تتضمن موضوعات عن "سيدة فاطيما"، ووضع "النقية" في حقيبته.

ثم قام وبارك مرافقيه من الامن اللبناني وعددهم ستة بقيادة مقدم، وقد رافقوه الى روما. وعاد الى مقعده ليتابع مطالعة الكتب من دون راحة.

وقال: "انني مسرور جدا ان اطير على طائرة لبنانية". واضاف: "أحب لبنان كثيرا، أحب شعبه. انني اعطيكم بركتي وقد اعطيتها شعب لبنان. لبنان في قلبي وفكري وانني دائما اصلي من اجله ومن اجل شعبه، والتمس من العذراء مريم حمايته وحماية شعبه والكاردينال نصرالله صفير".

وفي الطائرة تحدث خطار حدثي لـ "النهار" فقال: "كانت رحلة ممتعة مع قداسة البابا من بيروت الى روما. فقد اعلن انه مسرور جدا بانه يطير مع طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية. يسافر عادة بواسطة طائرة الخطوط الجوية الايطالية "اليطاليا". ورئيس الجمهورية الياس الهراوي امر بتحضير طائرة من "الميدل ايست" لقداسة البابا لتنقله من لبنان الى ايطاليا".

وتابع: "اجريت باسم "الميدل ايست" اتصالا بشركة "اليطاليا" حول مضمون تعليمات الرئيس الهراوي. ووصل الى لبنان وفد من ايطاليا برئاسة لوسيو بلسيلروني المسؤول عن رحلات البابا الى الخارج وعقد اجتماعا في ادارة "الميدل ايست" لمناقشة موضوع الزيارة.

وبعد الاجتماعات تم تجهيز طائرة "الميدل ايست" بجناح بابا لـ PAPAL الذي يضم ٤ كراس وطاولة في الوسط، وهو مكان جلوس قداسة البابا والكاردينال سودانو والمونسنيور جوجيل.

اما الجناح الثاني من الطائرة – وهو جزء الدرجة الاولى – فيضم ٣٤ كرسيا جلس عليها الوفد الرسمي وفيه الكاردينال سيلفستريني، وممثل "الميدل ايست" خطار حدثي والسفير اللبناني في الفاتيكان يوسف ارسانيوس.

والجناح الثالث يضم ٧٠ مقعدا.

وعلى متن الطائرة هناك ٥١ صحافيا اجنبيا اضافة الى المسؤول عن سفر البابا من الفاتيكان روبيرتو توتشي".

وقد وضع شعار البابا عند مدخل الطائرة كما وضع علم الفاتيكان عند مقدمها.

وقال حدثي: "لقد أصر قداسة البابا ان يكون لرحلته من لبنان الى الفاتيكان رقم فأعطي الرقم ٨٢٣١ ME. وقد وزع قداسته هدايا وايقونات برونزية وفضية وذهبية والبوم طوابع الفاتيكان. وسمح للجميع بالتقاط الصور التذكارية معه، كما قدمت اليه "الميدل ايست" هدية تذكارية".

كاليا: زيارة البابا اعادت لبنان الى الساحة العالمية

اكد سفير ايطاليا كارلو كاليا ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني "اعادت لبنان الى الساحة العالمية، وخصوصا عبر مطالبته باستعادة سيادته وحريته على كل اراضيه".

وقال اثر لقائه الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن: "كما تعلمون هناك الكثير من الاراء وخصوصا ان ما قاله البابا سوف يتعرض لكثير من التحليلات، لكن هناك نقطة واحدة واضحة: نحن نعيش في عالم فيه نوع من الضغوط الديبلوماسية والعسكرية ولبنان هو احدى الدول التي تعاني هذه الضغوط.

ان زيارة البابا اليوم هي مدار تحليل على مستوى الرأي العام العالمي والداخلي. وان هذه الزيارة تؤكد على وجود لبنان. وقد اظهرت ذلك وسائل الاعلام العالمية التي توافدت لتغطية هذا الحدث. لقد اعادت هذه الزيارة لبنان الى الساحة العالمية، وخصوصا عبر مطالبته باستعادة سيادته وحريته على كل اراضيه. ومن الناحية السياسية اعطت الزيارة هدية مذهلة الى لبنان بحيث بات معروفا عالميا، الامر الذي يساعد في حال وقوع اية كوارث".

نتائج زيارة البابا للبنان محور لقاء الحريري والنواب

من المقرر ان يسافر الحريري اليوم الى كوريا الجنوبية في زيارة رسمية على رأس وفد يضم الوزراء فؤاد السنيورة ونديم سالم وعلي حراجلي والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

وكان اجتمع في القصر الحكومي بوزير الدولة الياس حنا، ثم بوزير النقل عمر مسقاوي الذي اوضح انه اطلع الحريري على نتائج زيارته الاخيرة الى الخارج وبحث معه في اوضاع مرفأ طرابلس.

واستقبل السفير الالماني الجديد بيتر فيتيغ في زيارة بروتوكولية.

نواب

وفي اطار استقبالاته الاسبوعية التقى النواب تمام سلام، وجيه البعريني، حسين يتيم، نقولا غصن، صلاح الحركة، غسان مطر، مروان فارس، خالد ضاهر، محمود عواد، مصباح الاحدب، ايمن شقير وعلاء الدين ترو وقوم معهم زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

النائب سلام اوضح على الاثر ان البحث "تناول مجمل الاوضاع". اما النائب غسان مطر فقال انه عرض مع الحريري التطورات، ووصف زيارة البابا بانها "انجاز، والمهم الا يفسرها كل من زاوية مصالحه الشخصية، بل يجب تفسيرها من زاوية مصلحة لبنان وحدها".

وقال النائب الحركة انه عرض الاوضاع الخدماتية في منطقة الضاحية الجنوبية، ووصف زيارة البابا بانها "ممتازة وستعلمنا الكثير من العبر".

واشار النائب فارس الى انه اطلع الحريري على نتائج زيارة الوفد النيابي لكندا، ونقل له انطباعا ايجابيا خلفته زيارة الحريري الاخيرة لها، وذكر انه بحث مع الحريري ايضا موضوع فرز الاراضي في البقاع وخصوصا في القاع.

وعن زيارة البابا قال انها "ابرزت مقدرة الدولة اللبنانية على تحمل مسؤوليات بحجم هذه الزيارة ودلالاتها"، معتبرا انها "نجحت في تجاوز الخلافات الداخلية وتخطي التناقضات والتعامل معها كموضوع وطني".

وفي السابعة مساء استقبل الحريري في دارته في قريطم رئيس مجلس ادارة المجلس العربي الافريقي لطب العيون رئيس "امباكت" لشرق البحر المتوسط والجمعية السعودية لطب العيون الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود يرافقه السفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي واطلع منه على اعمال "امباكت" في لبنان.

فيروز لم ترتل في القداس البابوي لخطأ تنظيمي

علم امس من اوساط تابعت تنظيم القداس البابوي في وسط بيروت ان خطأ بروتوكوليا سببه عدم التنسيق بين المنظمين اللبنانيين والفاتيكانيين حال دون صعود السيدة فيروز الى المنصة البابوية لتأدية الترتيلة التي اعلن عنها في بدء الذبيحة الالهية المسؤول الليتورجي عن القداس المطران بطرس الجميل، وهي ترتيلة "يا مريم البكر فقت الشمس والقمر".

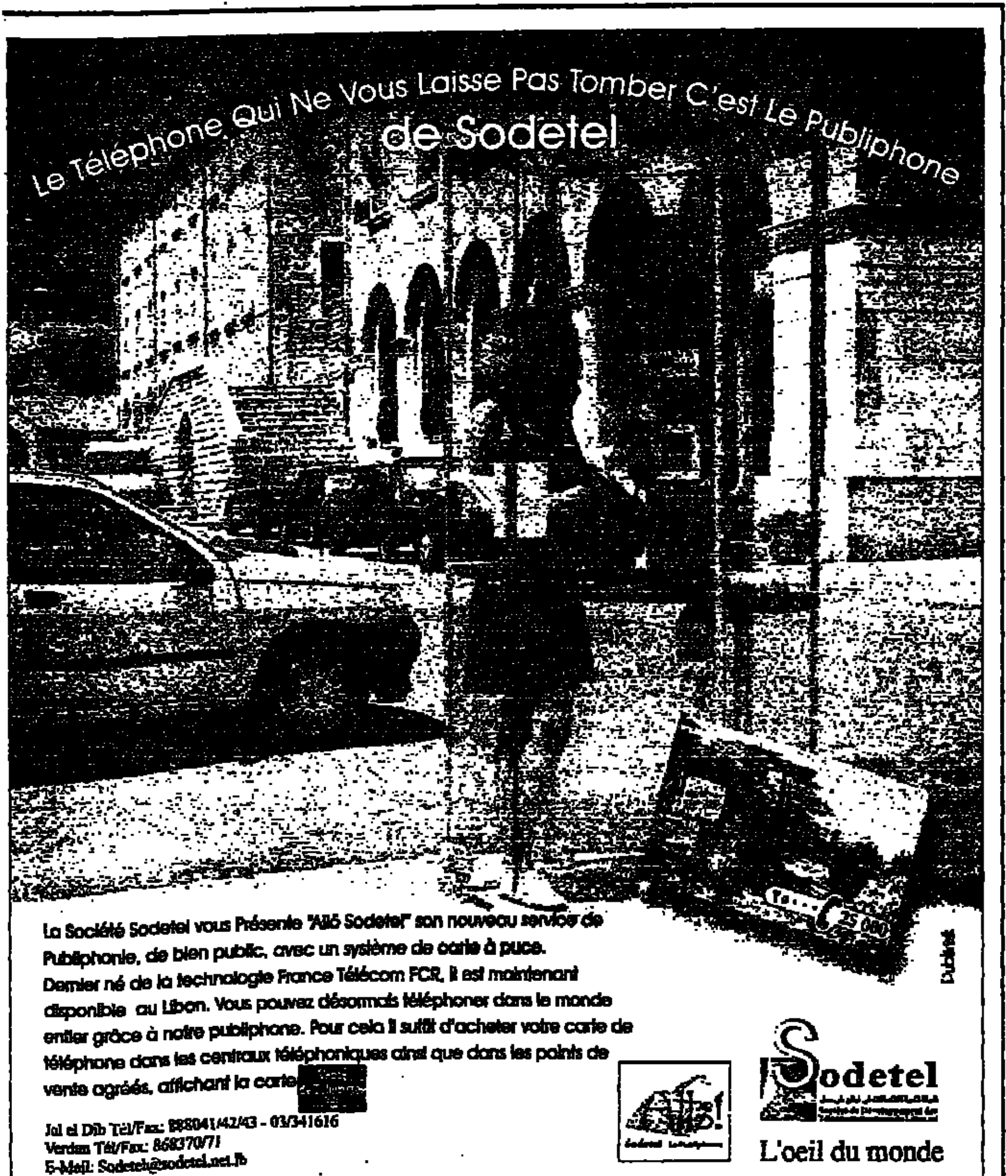
وكانت فيروز استعدت منذ الصباح لتأدية الترتيلة في اثناء المناولة، وحضرت باكرا الى مكان القداس وتفقدت مع المطران الجميل المنصة، لكن الخطأ حال دون صعودها اليها.

الكتلة الوطنية في قداس البابا

سقطت سهواً من بين المشاركين في القداس الذي ترأسه البابا يوحنا بولس الثاني في وسط بيروت، مشاركة وفد من حزب الكتلة الوطنية.

وضم الوفد المسؤولين الحزبيين: الدكتور سليم سلهب رئيس مجلس الحزب والمحامي ابرهيم اسطفان الامين العام والسادة انطوان قليموس، نصري فضول، فانيا كيوان، جوزف الهم، اندره شديلق، خليل ثابت، اندره نادر، جورج اشقر، روجيه خوري، شربل عواد، جورج اده، ريشار عيسى، سمير عبدالملك.

وكان الحزب اتخذ قرارا دعا فيه جميع المحازبين الى المشاركة الكثيفة في استقبال البابا ووجه العميد ريمون اده دعوات مماثلة وواكب تنظيمها.



ردود فعل واسعة مرحبة ومواقف من الارشاد الرسولي:

زيارة البابا تؤكد ان لبنان آمن وتثبت العيش المشترك

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني في الميزان السياسي بعد اعلان الارشاد الرسولي.

● الرئيس سليم الحص: "كانت زيارة الحبر الاعظم البنان حدثا تاريخياً عظيماً. فهو اذ خص لبنان بهذه الزيارة اكد اهمية هذا البلد الصغير في نسيج المنطقة كما في المجتمع الدولي، وهو الذي قال في لبنان انه اكثر من وطن، انه رسالة. الى ذلك دحض بوجوده شخصياً في لبنان هذه الساعات القلائل مقولة ان لبنان غير آمن، وهي المقولة التي تتذرع بها الدولة العظمى لحظر سفر مواطنيها الى لبنان، كما اظهر للقاصي والداني ان الدولة اللبنانية قادرة على الامساك بالوضع الامني في البلاد وتاليا في الجنوب والبقاع الغربي لدى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من ارضه. فلا عذر لاسرائيل اذا في عدم الانسحاب. والفضل في ذلك يعود الى الجيش اللبناني الذي تولى المهمات الامنية، ومعه قوى الامن الداخلي، طوال الزيارة بكفاية عالية مشهودة لما يستحق عليها الثناء. وكان للزيارة التاريخية فضل توجيه الاعلام العالمي صوب لبنان بما لذلك من خدمة لقضاياه على المستوى الدولي. وجاء الارشاد الرسولي تتويجاً رائعاً للزيارة البابوية بما حفل به من دعوات المحبة والوئام والتضامن والمشاركة الوطنية والتفاعل الايجابي البناء بين شتى الفئات والطوائف، وما جاء فيه من حض على التواصل والحوار بين الاديان والتزام حقوق الانسان بما فيها العدالة والمساواة والحرية. وكذلك تأكيده على ضرورة المحافظة على روابط التضامن مع العالم العربي. اما اليوم فالمهم توظيف المعاني التي حملتها الزيارة والتي عبّر عنها الارشاد الرسولي في خدمة الوفاق الوطني والوحدة الوطنية والتفاعل البناء والمشاركة الديموقراطية".

● وزير الاعلام باسم السبع اثنى على الدور المميز الذي ادته وسائل الاعلام اللبنانية والعربية والاجنبية في تغطية الزيارة، وقال: "ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة كانت في مستوى الحدث، واستطاعت ان تنقل الى اللبنانيين والعالم تفاصيل الزيارات واللقاءات على نحو جعل جميع من تابع هذه التغطية يشعر كأنه يشارك شخصيا في هذه الزيارة".

واشاد "بالتعاون بين محطات التلفزة والاذاعة في لبنان"، مما حقق اوسع تغطية مباشرة في كل مراحل الزيارة، مقدرا الجهود التي بذلها العاملون في هذه المحطات من اداريين واعلاميين وتقنيين على الارض وفي الجو، وفي محطات الارسال والالتقاط والتوسط بحيث لم تغب صورة البابا وصوته عن النظر والسمع طوال تحركاته ارضاً وجوا.

● وزير الخارجية فارس بويز: "لزيارة البابا ثلاثة اهداف، اولا الاطلاع ومن ثم تثبيت صيغة العيش المشترك وتشجيعه في قرن حصل فيه تمازج بين الشعوب والديانات والثقافات في العالم الذي اصبح في حاجة الى صيغة بديلة من صيغة الدول ذات اللون الواحد(...) عندما تكون انظار الرأي العام الدولي مواكبة لزيارة الحبر الاعظم في اي بلد كان وخصوصاً في لبنان، هذا ما يعيد اظهار القضية اللبنانية وطرحها وفي مقدمها استعادة الجنوب المحتل عبر تطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعتبر ان "الزيارة كانت ناجحة وان الظروف كانت طيبة وساهمت في نجاحها ونعتبرها خطوة تساهم في اشعاع الصورة الجديدة للبنان".

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان رحب بزيارة البابا باعتبارها "زيارة تاريخية ستسجل في تاريخ هذا البلد وفي هذا العصر وهو في زيارته هذه قام بالتفاتة جريئة وشجاعة تجاه بلدنا كما ان الزيارة اكدت وحدة لبنان وشعبه ومؤسساته".

واشار الى ان "الوحدة الوطنية هي قدس الاقداس وهي اساس بناء العلاقات الدولية والاهتمام الدولي ومحط انظار العالم" مشددا على ان "هذه الوحدة كانت محط انظار قداسته الذي اعتبر وحدة اللبنانيين هي المدماك الاساسي لبقاء هذا الوطن ودوره في المستقبل".

● النائب بطرس حرب: "كرد فعل اولي قبل الاطلاع على الوثيقة الاساسية التي من اجلها تمت الزيارة، اي الارشاد الرسولي، اتصور ان الاثر الاولي لهذه الزيارة هو دعوة المسيحيين خصوصاً واللبنانيين عموماً الى العودة الى الذات وطرح الاسئلة الاساسية عن وجودهم ومستقبلهم ودورهم والترفع ايضاً والخروج من سجن الآراء المسبقة والمواقف السابقة المقيدة والحوار مع الذات، وتالياً الوصول الى الحد الادنى من مواجهة الحقيقة كحقيقة كما هي، لان الشعارات لا تكفي والانكفاء لا يكفي والانطواء ايضاً على الذات والاستنكاف لا يمكن ان يبنيا وطناً، انما العودة الى الذات والعودة الى اصالة دور المسيحيين في الشرق وفي لبنان بصورة خاصة، لا يمكن ان يبني لبنان فريق من ابنائه على حساب فريق آخر".

وتمنى "الا يكون كلام قداسة الحبر الاعظم موجهاً فقط الى الشعب بل ايضاً الى السلطة، لان قداسة الحبر الاعظم دعا الى الاندماج والمشاركة ودعا المسيحيين خصوصاً لمتابعة دورهم العربي المميز ودعا الى بناء مجتمع جديد، وهذه الدعوة ليست فقط للناس بل هي دعوة للمسؤولين عن الناس اي السلطة، وانا لم تستجب السلطة هذه الدعوة فليس غريباً ان نرى رد الفعل السلبي للناس حيال السلطة التي لا تأخذ في الاعتبار هذه المعطيات والدعوات".

● النائب نسيب لحود: "الرسالة البابوية هي برنامج شاسع. يجب استيعابها بتواضع وعدم إقحامها في زواريب السياسية الصغيرة. انما ايضاً لحظة تجلي للمسؤولية اللبنانية. وبقدر ما طلب قداسة البابا من الدولة ان تصغي الى الجميع وتحضنهم وترعى حقوق الانسان، بالقدر نفسه طلب من المواطنين بناء الجسور وتفهم حاجات الآخر وطموحاته وتخطي المواقف الانانية.

قوام تلك الرسالة حوار مباشر بين ابناء هذا البلد يرتكز على الاحترام المتبادل والعمل معاً من اجل حماية مفاهيم العدالة الاجتماعية والقيم الاخلاقية والسلام والحرية وترويجها لمصلحة الجميع. وتتطلب هذه المهمة المشتركة الملحة من اللبنانيين العبور الى ضفة التسامح واسكات الخلافات وتغيير العقليات من اجل تطوير الاخوة والتضامن، وصولاً الى إعادة إعمار مجتمع اكثر تفاعلاً. وأدوات هذا الحوار الخلاق متعددة وتدور على رسالة هذا الوطن وتراثنا الجامع. من حوار اسلامي – مسيحي، ومن عيش مشترك ومن تضامن مع عالمنا العربي، ومن ضرورة تشييد الدولة والمجتمع، على قواعد المصلحة العامة والسيادة والديموقراطية، ومن رهان على الشباب لانهم المستقبل".

● النائب جميل الشماس: "الزيارة فاقت كل التوقعات. ومن العبر التي يمكننا ان نستخلصها ان الشعب اللبناني مؤمن ويرتبط بالقيم الدينية والاخلاقية وان الشباب في لبنان اثبتوا تعلقهم بالايمان بالله والوطن واظهروا مستوى حضارياً وحماسة مما ضمان المستقبل. وكذلك لفتنا وجود ستة بطاركة وثلاثين مطراناً من الاقليات في حفل الاستقبال مما يعني ان طوائف الاقليات حاضرة وفاعلة في هذا العالم العربي.

● النائب طلال المرعبي اعتبر ان زيارة البابا تاريخية و"دليل على ثقته بلبنان ومحبته لشعبه". وتمنى ان تعطي النتائج الايجابية المهمة على الصعيد السياسي.

● النائب عبد اللطيف الزين دعا الى توظيف الزيارة واستثمارها على الصعيدين الانساني والوطني وقال "ان زيارة الحبر الاعظم للبنان حلم وتاريخ، حلم دغدغ اللبنانيين ردحاً من الزمن وقد تحقق عندما وطأت قدما قداسته الارض الوطنية، وهذا الحلم الذي كان يعني جميع اللبنانيين دون تفرقة اثبت بتحقيقه الكثير من وحدتهم التي تجلت بأجمل صورها بالحشود المؤلفة التي كانت في استقبال قداسته وخصوصاً في القداس الذي اقيم (اول من) امس والذي غص بالمشاركين من جميع الطوائف اللبنانية والانتماءات.

● النائب رياض الصراف وصف زيارة البابا "بالمفيدة وخصوصاً ان كل الدعوات التي اطلقها قداسته هي للوحدة والتعايش اضافة الى انها سوف تعطي في المستقبل الزخم للبنان في المحافل الدولية. والخطابات التي القاها قداسته تدفع ايضاً، الى دعم الوحدة الوطنية والمشاركة الحقيقية والعيش المشترك والتعاون والمصالحة من اجل لبنان افضل".

● النائب انطوان الحتي رحب بالزيارة متوقعاً ان "تؤتي ثمارها على مراحل، اذا وعت الفئات السياسية والاجتماعية كما رجال الدين مسؤولياتهم الوطنية بعيداً عن التشنجات".

● النائب علي خريس قال ان "زيارة البابا لبنان هي من اجل ترسيخ الوحدة الداخلية بين اللبنانيين ومن اجل بناء دولة قوية متماسكة وليس كما حاول البعض ان يشيع بأن هدفها تقوية فريق من اللبنانيين على فريق آخر".

● النائب السابق عصام نعمان: "ان لبنان فاجأ نفسه والبابا باستقبال شعبي حار وشامل ونادر شارك فيه اللبنانيون عموماً وفاض خلاله المسيحيون خصوصاً. ومنه شهادة حية شاملة انطوت على ادانة صارمة للسلطة المهترئة وللواقع الاقتصادي – الاجتماعي المتردي وعلى توق وطني عارم الى التغيير السياسي والاجتماعي الجذري. واستقطب البابا بادائه الرفيع وكلماته المدروسة والموزونة تأييد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ولا سيما منهم المسيحيون حول نهج الحوار والاعتدال والعدل طريقاً لتحقيق الاهداف العليا في الاستقلال والسيادة والعيش الواحد والتوازن والديموقراطية وحقوق الانسان والتضامن مع العالم العربي من حيث ان لبنان جزء لا يتجزأ منه وازالة الاحتلال الاسرائيلي وكرامة العيش والتنمية. ان لبنان يفتقر الى آلية لتحقيق الاهداف والتطلعات التي نادى بها البابا مثلما افتقر في الماضي الى آلية لتحقيق الاهداف والتطلعات نفسها او ما يماثلها منذ الاستقلال. كل ذلك يضع على عاتق القوى الحية مسؤولية متجددة لابداع نهج سياسي اخلاقي وعملي في آن يكفل اخراج مجتمعنا ومؤسساتنا من حال الفساد والركود والتشنج المذهبي الى رحاب الحركة والحيوية والانتاج الفكري والمادي والتجديد الحضاري".

● مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان رأى ان "زيارة البابا للبنان كانت مناسبة عبر فيها اللبنانيون عن وحدتهم وتضامنهم وتصميمهم على ترسيخ مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني، وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي".

● رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" في صور السيد علي الامين اعتبر "ان زيارة الحبر الاعظم كانت زيارة تاريخية ساهمت في ترسيخ السلم الاهلي والعيش المشترك بين مختلف الطوائف اللبنانية".

● الشيخ زهير كنج: "ان الارشاد اشار بايجاز الى الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان مع العلم ان مشاكل الشعب اللبناني ومآسيه منذ خمسين عاماً ناتجة من احتلال اليهود لفلسطين وتهجير ٣٠٠ الف فلسطيني الى لبنان وحروب شنها الاسرائيليون على لبنان عام ١٩٧٨ والاجتياح عام ١٩٨٢ ووصلت دباباته الى بيروت العاصمة ثم كان بعدها الاجتياح الجوي في تموز ١٩٩٣ وعناقيد الغضب عام ١٩٩٦.

وكذلك لم يدع الارشاد الى تطبيق القرارات الدولية بحق لبنان وخصوصاً القرار الدولي الرقم ٤٢٥ ولم يدع الاحتلال الاسرائيلي الى الانسحاب الفوري من دون قيد او شرط". واخذ على الارشاد الرسولي ايضاً اشارته لخطر التطرف بدل "الاشادة" بالمقاومة في الجنوب".

● مؤسسة العرفان التوحيدية: "تجربة الثنائيات في لبنان لم تفرز الا حروباً وبالتالي فلا مجال الا بتوحيد جهود اللبنانيين كلهم وتقديم اممية وحدتهم على خصوصياتهم المختلفة والانخراط في حوار اسلامي – مسيحي معمق يتناول كل المحطات التاريخية اللبنانية لتوضيح كل الحقائق والاستفادة من عبر الماضي وتجاربه وبناء المستقبل المشترك الواعد".

● رئيس المجلس الملي للروم الكاثوليك في سان باولو في البرازيل سليم جوزف سكاف ابرق الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم مهنئاً بزيارة البابا.

اين كانت نقابة المحررين؟

على هامش الزيارة البابوية والصعاب التي واجهها عدد من الاعلاميين سواء في التحرك او التصوير. تساءلت اوساطهم عن جدوى الترتيبات التي اعلن اتخاذها "تسهيلاً" لعملهم. اذ حلت الاستنسابية في اعطاء البطاقات والتصاريح محل التنظيم والمساواة فاعطي اعلاميون بطاقات "مختلف" باسم صحف ومجلات بعضها لا يصدر، فتمكنوا بواسطتها من التنقل بحرية بين محطة واخرى من الزيارة البابوية، في حين حصر زملاء لهم في محطات معينة لا يحق لهم تجاوزها، فضلا عن منح تراخيص عدة لبعض المطبوعات حيث كان المسموح ترخيصا واحدا للمطبوعة الواحدة.

ولفت هؤلاء نقابة المحررين الى ضرورة مشاركتها في مثل هذه العملية بدل تركها للرسميين والامنيين دون سواهم.

الجيش: التصوير الجوي اقتصر على التوجيه

اعلن مصدر في قيادة الجيش – مديرية التوجيه ان "لا صحة لما نشر من ان بعض المصورين الصحافيين التقط صورا من الجو للحشود المرحبة بقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، وخصوصا في القداس الاحتفالي، من طوافة عسكرية لبنانية".

واوضح انه "ان على متن الطوافات العسكرية اللبنانية "فريق من تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" تولى العمل في اطار التغطية التلفزيونية الشاملة مع بقية المحطات اضافة الى مصورين فوتوغرافيين من مديرية التوجيه التي وزعت صورا في حينه على وسائل الاعلام المعنية".

● الرئيس حسين الحسيني استقبل امس في مكتبه في عين التينة مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي.

● وزير العدل بهيج طبارة استقبل السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو الذي اوضح انه اجرى مع الوزير جولة أفق حول التعاون الفرنسي – اللبناني في المجال الحقوقي "وهو تعاون كبير وواعد وسأعمل كل ما أمكن من اجل تطويره".

● اللجان النيابية المشتركة تواصل اليوم درس مشروع القانون المتعلق بتسوية الاملاك العامة البحرية برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

● لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط تعقد جلسة العاشرة قبل ظهر اليوم لاستكمال درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٩٨١١ الرامي الى احداث وزارة الصناعة ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان.

● لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني تعقد جلسة قبل ظهر غد لدرس اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية والبحث في مواضيع تربوية اخرى.



تلقى اتصالاً هاتفياً من الهراوي

صفير: نتائج ايجابية لزيارة البابا لمستقبل لبنان وثوابته الوطنية

"زيارة قداسة البابا للبنان ستعطي نتائج ايجابية على صعيد مستقبل لبنان وثوابته الوطنية".

هذا ما اعلنه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في اول تعليق له على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت والاحد الماضيين.

واضاف البطريرك الذي كان يتحدث امام زوار بكركي: "هناك ثوابت لا نستطيع ان نحيد عنها، وهي الركائز الاساسية للبنان الدولة واستمراريتها" مبديا سروره وارتياحه الى الاستقبال الشعبي الحاشد الذي لقيه البابا من كل الطوائف اللبنانية.

على صعيد آخر استقبل صفير الوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال: "ان ما قاله قداسة البابا سيعمل على تطبيقه في اتصالاته الدولية وثورة الافكار التي تحدث عنها في خطبه ونداءاته والارشاد الرسولي. وان الزيارة اعادت لبنان الى الواجهة الدولية واكدت وجوده، مما سيؤمن لهذه الزيارة مردودا على الصعد الخارجية سيأتي بايجابيات كثيرة للبنان".

ثم استقبل النائبين السابقين البر منصور وطارق حبشي وصرح منصور: "ان زيارة البابا اعادت الثقة الى اللبنانيين اولا بانفسهم ووطنهم. وركزت ثوابت لبنان الاستقلال والسيادة والقرار المستقل الحر التي لا يمكن الحياد عنها، ورسخت صيغة العيش المشترك الذي هو ميزة لبنان الفريدة" ورأى "ان لبنان بعد الزيارة، لن يكون ابدا كما كان قبلها، وخصوصا انها وضعته في الواجهة من جديد".

وفي بكركي ايضا النائب قبلان عيسى الخوري والسيد سمير فرنجيه ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر وراعي الابرشية المارونية في كندا المطران جوزف خوري الذي قدم الى البطريرك نسخة من كتاب صدر في كندا عن الموارنة في لبنان وعالم الانتشار.

وكان البطريرك صفير تلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبحثا في اجواء زيارة البابا.

الاباتي نمر الى الفاتيكان: زيارة البابا غنية وتاريخية

يتوجه الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي سعد نمر الى الفاتيكان بناء على مواعيد سابقة للبحث مع اركان الكرسي الرسولي في عدد من المواضيع المتعلقة بالرهبنة، وفي نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت والاحد الماضيين.

وصرح نمر انه سيبحث ايضا في موضوع المهجرين وسبل اعادتهم الى ارضهم "وهو موضوع شدد عليه كثيرا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في خطبه وعظاته لما فيه مصلحة لبنان وشعبه".

وتمنى ان "تزول التشنجات السياسية التي لم تظهر بوضوح علنا وان تكون زيارة قداسة الحبر الاعظم في نهايتها، وترسيخ صيغة العيش المشترك، والعودة بالمسؤولين الى وحدة الصف حتى يدرك كل الذين كانوا على مسافة من الدولة انها تقوم بدور فعال وتعمل من اجل الانسان واعلاء شأنه وكرامته وحريته لتأمين سيادة هذا البلد واستقلاله، لان لبنان، كما قال قداسته، رسالة".

وكشف ان الرهبنة قدمت الى البابا عبر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير هدية رمزية هي أيقونة تمثل على احد وجهيها صورة سيدة الخلاص لكنيسة سيدة النجاة – الوطن، مع اسماء جميع الذين سقطوا شهداء في ارض الكنيسة "لتبقى رمزا للشهادة المسيحية التي ساهموا فيها بدمائهم في الكنيسة دفاعا عن اللبنانيين جميعا والمسيحيين خصوصا". واضاف: "ليس صحيحا ان الزيارة لسيدة النجاة الغيت، فهي لم تكن واردة لاسباب كثيرة اولها صحة قداسته وعدم قدرته على التنقل بسهولة، وطبيعة ارض الكنيسة وموقعها مما يزيد الحركة صعوبة(...) لكن قداسته، وفي اثناء مروره بها، باركها وصلّى مع البطريرك صفير لراحة أنفس شهدائها".

ووصف الزيارة البابوية بأنها "غنية وتاريخية لانها وحدت اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين".

وأمل في ان "نعرف الاستفادة منها ليعود لبنان الى عهده السابق من الوحدة والحرية والمحبة ، والعمل معا لاعادة بناء الوطن على اسس سليمة واساسية في ركائز الوطن، وهي الحرية والديموقراطية والسيادة والقرار الحر. وهي اسس تناولها قداسته في خطبه المتعددة حول لبنان".

مصلحة النقل المشترك قوّمت اداءها: نفذنا بدقة، والتأخير خارج ارادتنا

اصدرت امانة سر مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بيانين، الاول فيه ان "رئيس مجلس ادارة المصلحة مديرها العام الدكتور بسام عبد الملك تلقى اتصالات من مراجع سياسية وعسكرية وامنية ودينية اثنت فيها على الجهود التي بذلتها المصلحة لتأمين نقل المواطنين من ٢٨ نقطة تجمع في مختلف مناطق بيروت الكبرى الى وسط بيروت حيث اقيم القداس الاحتفالي برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني الاحد الماضي".

وفي البيان الثاني، وجهت ادارة المصلحة شكرها الى "المواطنين على التعاون الذي ابدوه الاحد بانتقالهم الى مكان القداس في باصات المصلحة او الباصات التي وضعت في تصرفها". واشار رئيس مجلس الادارة الدكتور عبد الملك الى ان "جهاز العاملين في المصلحة وضع في جهوزية تامة لتأمين افضل الظروف لنقل المواطنين بواسطة اسطول باصات المصلحة (٢٢٥ باصا) وباصات "الشركة اللبنانية للمواصلات" (٦٤ باصا) (...) واعتمدت المصلحة خطة حيوية تتيح تلبية حاجات المواطنين بالسرعة القصوى في اي نقطة".

ولاحظ ان التأخير في اعادة المواطنين الى النقاط التي انطلقوا منها يعود الى ايقاف حركة السير على الطرق المؤدية الى محطة شارل حلو عمدا لضرورات تنظيمية خارجة عن ارادة المصلحة". وقال ان ذلك احدث خللا في انتظام عمليات النقل، اذ ان آلاف الناس كانوا احتشدوا في الطبقة الارضية من المحطة للعودة الى نقاط الانطلاق، في ضوء الايضاحات التي تضمنها كرّاس تفصيلي وزعته المصلحة على المواطنين الذين استقلوا الباصات.

وتبعا لذلك، تعطل العمل في الطبقة الارضية حيث تم ترميز كل الارصفة وحددت عليها وجهة سير الباصات. ولمواجهة هذا الوضع الطارئ، طلبت المصلحة من المواطنين عبر مكبرات الصوت الانتقال الى سطح محطة التسفير لاستعمال الباصات من هناك، مما حد من انتظام عملية اعادة المواطنين ودقتها".

واكد ان "عمليات نقل المواطنين نفذت في منتهى الدقة والانتظام من الثانية فجر الاحد، واتخذت احتياطات كاملة لمواجهة اي مستجدات (...) وفي ضوء ذلك، تمكنت الباصات من نقل زهاء ١٤٠ الف مواطن الى مكان القداس من الثانية فجرا الى الثامنة صباحا، بمعدل ٧ رحلات على الاقل لكل باص يتسع لنحو ٧٠ مواطنا".

وشكر "الجيش الذي لبى طلب المصلحة لحماية مستودعات الباصات وتخصيص عنصر من الجيش لكل باص لتأمين مزيد من حماية المواطنين وقوى الامن الداخلي لتنظيم عناصرها السير. والشركة اللبنانية للمواصلات: والسيد جوزف خوري الذي استجاب طلب المصلحة بتأهيل قطعة من الارض تخصه في ضبية لتوقيف السيارات الاتية من الشمال. وشركة "تيم انترناشيونال" على مساهمتها في تأهيل الارض".

عون: الزيارة غير معزولة عن الواقعين الداخلي والاقليمي

رأى الرئيس العماد ميشال عون في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية "بي-بي-سي." ان الجو الذي ساد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان آخر الاسبوع الماضي وضعت المشكلة اللبنانية في اطارها الصحيح. فقد تحدث الجميع عن جلاء الجيوش وعن السلام المفقود والعدالة الاجتماعية والحريات المكبوتة بتعابير مختلفة. وهذا يظهر ان المشكلة اللبنانية لا تزال تراوح مكانها. وسئل الام كان يشير البابا بتلميحه الى موضوعات سياسية رغم ان زيارته راعوية، فلاحظ انه "كان متفقاً سلفاً على طابع الزيارة الراعوي مع السلطات اللبنانية ودمشق. ولا نستطيع نحن المشاهدين ان نحدد ماهية الاتفاق. ولكن لا يمكن عزل الزيارة عن الواقع الاجتماعي اللبناني". وابدى عون اغتباطه للاستقبال الشعبي الضخم الذي حظي به الحبر الاعظم، مذكراً بانه حض مناصريه على المشاركة في استقبال البابا رغم تحفظه عن توقيت الزيارة. وعما يمكن ان تسفر الزيارة اشار عون الى "ان قداسته دعا الى الحوار واشار الى اسباب المشكلة التي لا تتعلق باللبنانيين فحسب، بل كذلك بأطراف اقليميين لا يزالون يتنازعون السيطرة الجغرافية والسياسية على لبنان ، واعني اسرائيل في الجنوب وسوريا في الشمال. فعليهما ان يتركا اللبنانيين كي يتحاوروا بهدوء لبناء المجتمع اللبناني بطريقة لا تتعارض مع الاخرين، بل نؤيد السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط وبناء علاقات مميزة مع سوريا. إذ لن يستطيع اي طرف اقليمي ان يرهن قرار لبنان لمصلحته".

القومي في مذكرته الى البابا: المسيحيون مدعوون الى دور اساسي

وزع امس الحزب السوري القومي الاجتماعي نص المذكرة التي رفعها رئيسه علي قانصو الى البابا يوحنا بولس الثاني، وحملت رؤيته للمسألة اللبنانية والدور المسيحي.

بعد مقدمة تاريخية عن قيام الدولة اللبنانية والنظام الطائفي والامتيازات تحدثت المذكرة عن "دور المسيحيين في لبنان" وقالت: "ان المواطنين المسيحيين بما يملكون من قدرات وامكانات ومستوى ثقافي، مدعوون الى اداء دور اساسي وفاعل في صياغة الاساس الجديد للنظام اللبناني بعيدا عن الطائفية والانغلاق.

ان المسيحيين مدعوون الى تنكب رسالة المحبة لابناء قومهم ومحيطهم، والى مشاركة اشقائهم اعباء المشكلات التي يعانونها والعمل باخلاص للتخلص منها، والى تولي ادوار وطنية ونهضوية طليعية في اطار من العلاقات المنفتحة والايجابية مع محيطهم يتابعون بها مسيرة اسلافهم من امثال من ذكرنا في مكان آخر من هذه المذكرة من رواد النهضة في العالم العربي، وقادة الفكر والسياسة من منتصف القرن التاسع عشر، وحتى منتصف هذا القرن المستمر تراثهم في حزبنا وعقيدتنا.

ان الضمان الحقيقي للمسيحيين في لبنان والمنطقة تكمن في تعويلهم على ابراز دورهم الوطني والايجابي حيال اللبنانيين والعرب عموما، وعلى المشاركة الفاعلة في بناء الدولة عبر امكاناتهم الثقافية والسياسية والاقتصادية عوض ان يمارسوا السلبية في المواقف العامة او في مقاطعة الاستحقاقات الداخلية في لبنان: كالانتخابات وغيرها.

بهذا النهج تبقى جذورهم ضاربة في تراب الوطن، واعمالهم حية في ثقافة الامة وتراثها ومصيرها، وكل طريق آخر هو طريق الغربة والهجرة والانتحار والاندثار.

ومن البديهي ان هذه الوسائل لصون مصلحة المسيحية والمسيحيين في لبنان ومحيطه والعالم العربي، تقضي حكما بادانة كل علاقة للمسيحيين باسرائيل، وقطعها واعتبارها نقضا لكل علاقة ايجابية ومنفتحة مع المحيط القومي والعربي، وتنكرا لمصلحة المسيحية والمسيحيين قبل غيرهم.

وقد قدم الحزب السوري القومي الاجتماعي النموذج الحي والفاعل لصورة لبنان التي يكون منها خلاصه وانقاذه وخلاص المسيحيين وافساح المجال لهم ليلعبوا الدور الذي هم مؤهلون له، ويسهموا في تطوير لبنان والمنطقة".

ثم عرضت برنامج الحزب ورؤيته لـ"تطوير النظام اللبناني" وخلصت: "اننا نأمل من قداستكم دورا داعما لقضايانا القومية المحقة وفاعلا في لجم العدوان اليهودي ومخططاته الاستيطانية. ونرجو ان يكون صوتكم مدويا في المحافل الدولية ضد الظلم لنصرة الحق والعدل واحلال السلام الحقيقي الذي لا يمكن ان يقوم على قهر الشعوب وهضم حقوقها ومنعها من تقرير مصيرها.

ونأمل في ان تكون دعوتكم في الارشاد والتوجيه الروحي، عاملاً فاعلاً نحو مزيد من التلاقي والتفاعل بين المسيحيين والمحمديين في العالم عموماً وفي منطقتنا خصوصا، ولاسيما انهم يشتركون بقيم دينية وروحية واحدة وما يجمعهم هو اكبر بكثير مما يفرقهم. وان التفاعل بين المسيحيين والمحمديين في اي وطن كان لا يمكن ان يقوم الا على الاساس الوطني وانطلاقاً من الشعور والتزام المصلحة الوطنية العامة.

ونأمل في ان تسفر زيارتكم عن دعم لمشروع قيام الدولة اللبنانية وانخراط اللبنانيين جميعا في اطاره، ولنسلم الاهلي الذي ينعم اللبنانيون به بعد اعوام من الحروب الطاحنة، فيستعيد لبنان دوره الحضاري الرائد في محيطه القومي والعالم بأسره".

"الانماء والتغيير": رسالة البابا التعاون وهدم الحواجز الطائفية

طرابلس – "النهار":

انعقدت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الاحد في طرابلس في حضور اعضائها، واصدرت بيانا قوم "ايجابيا زيارة قداسة البابا وخصوصا رسالته الواضحة لهدم الحواجز الطائفية ولبناء جسور التعاون". واعتبرت ان هذه الرسالة "تساهم في رص حقوق اللبنانيين ودعم وحدتهم تجاه ما يجهلون من اخطار داخلية وخارجية وخصوصا من اسرائيل حماية لاستقلال لبنان ووحدته".

وتوقفت عند موضوع موظفي لجنة الدعم في المستشفى الحكومي وكلفت النواب رياض الصراف واحمد فتفت عقد لقاء مع مندوبين عنهم قبل اتخاذ الموقف المناسب بعد مناقشة الامور مع وزير الصحة. وكلفت ايضا الصراف مراجعة الوزير في ما يخص النقص الحاصل في قسم غسل الكلى في مستشفى "اورانج ناسو" المهدد بالتوقف لاتخاذ الاجراءات الضرورية للمحافظة على عمل هذا المركز الحيوي لطرابلس والشمال.

ثم عرضت المشكلة الناتجة من اقفال الكسارات الشمالية "مما الحق ضررا كبيرا بالعائلات التي تعيش من عمل هذه الكسارات وقطاع البناء بكامله وخصوصا ان الكسارات خارج الشمال لا تزال تواصل عملها، ويبدو ان المصالح الشخصية لبعض النافذين كان لها دور اساسي في هذا القرار ومع احترامنا للضرورات البيئية نعتبر ان المعالجة الحالية لهذا الموضوع احدثت ارباكا وحملت المواطن الشمالي اعباء كبيرة. ولم تلاق مراجعات اعضاء الكتلة لدى وزير البيئة ورئيس الوزراء اي تجاوب في هذا المجال. هل يجوز يا حضرة الرئيس اقفال كسارات الشمال دون سواها؟".

سعادة: اهم معاني زيارة البابا ترجمة ايجابياتها وقائع معيوشة

رأى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان "اهم معاني الزيارة التاريخية لقداسة الحبر الاعظم للبنان معرفة الاستفادة منها وترجمة ايجابياتها لتتحول وقائع معيوشة، مخافة ان تضيع هذه الفرصة التاريخية التي اجمع عليها اللبنانيون".

وقال امام اعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي مساء امس "حلمان تحققا في هذه الزيارة، الحلم الذي راود اللبنانيين منذ ثلاث سنوات بهذه الزيارة الرسولية وحلم قداسة البابا بزيارة هذه الارض "المقدسة كما قال(...)" واشاد "بروعة الساعات القليلة التي امضاها قداسة البابا في لبنان وهذا الاجماع اللبناني والمسيحي الذي لم يشهده تاريخنا الحديث ولا اسفار قداسته ايضا والذي اعترف كما اعترفت اوساطه ووسائل اعلام دولية ان واحدا "من كل ثلاثة لبنانيين كان في استقباله سواء على الطرق او في اللقاءات، الامر الذي يؤكد بقاء هذا الوطن وازليته وقدرة اللبنانيين على تجاوز المحن. لم يوفر قداسة البابا قضية او ملفا شغل اللبنانيين الا تناوله حتى انه ادرك ادق التفاصيل التي نعانيها على جميع المستويات. وبذلك يكون قد القى على كواهل اللبنانيين مسؤولية كبيرة لجهة اعطاء الوفاق والمصالحة الحقيقية والتوازن المطلوب على كل صعيد الاولوية عدا السعي وراء الحرية والسيادة والاستقلال التي لا يمكن تحقيقها الا بالمصالحة واعتراف الجميع بادوار الجميع وبوجودهم وهذا يحارب محاولات التغييب بقوة. فالحضور اللبناني الشامل مطلوب في كل مكان وعلى جميع المستويات على الصعيد المسيحي كما على الصعيد الوطني (...)

ان القراءة الجديدة لمعاني كل ما قصده البابا بلغته الخاصة وفي الشكل والمضمون اللذين اعطاهما لكل فكرة تلقي علينا مسؤوليات كبيرة اينما وجدنا وكما في بكركي في اي موقع آخر، والملح جدا ان نعرف كيف تثمر هذه الايجابيات. فالبابا قال كلمته ورفع الصلوات من اجل ان يكون صوته مسموعا وعلينا بالبقية، فالله قال: "قوموا لنقوم معكم" ولم يقل "اقعدوا لنقوم مكانكم" (...) ان الاجماع اللبناني يمنع قيام اي تعليق ضد الزيارة "مشيدا بحجم المشكلة الاسلامية على جميع المستويات الروحية والسياسية والشعبية تجاوبا مع حجم الزيارة وكونها لكل اللبنانيين وحجم الزائر الكبير".

ثم ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

القداس البابوي

• "خلافا لما ذكر امس فان النائب والوزير السابق مروان حماده حضر قداس البابا.

• سقط من اسماء الذين حضروا القداس اسمي النائبين جبران طوق وجورج قصارجي فاقتضت الاشارة.

• جاءنا من بلدية زوق مصبح:

"في تاريخ الاثنين ١٢ ايار ١٩٩٧ صدر في الصفحة الرابعة تحت عنوان "لقطات" ان بلدية زوق مكايل اطلقت تسمية جديدة على الطريق التي سلكها البابا في نهر الكلب وهي "جادة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني" والصحيح ان بلدية زوق مصبح هي التي اطلقت هذه التسمية باعتبار ان هذه الجادة تقع في نطاقها البلدي. واضافة الى ذلك فقد رفعت البلدية بموجب قرار بلدي، لوحة تذكارية في محلة نهر الكلب تخليدا للذكرى".

قداس البابا تابعه سجناء رومية

تمكن السجناء والموقوفون في سجن رومية من متابعة القداس الاحتفالي الذي ترأسه الاحد البابا يوحنا بولس الثاني في وسط بيروت عبر شاشة التلفزيون.

لبنان بعد الزيارة غيره قبلها

زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان جاءت بالخير وزرعت بخوره وانارت الطريق والقلوب والعقول ومضت على سلامة.

فالبابا اعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله، قال كلاما كبيرا ومهماً في قضايا الوطن، في الدين والدنيا، في العبادة والسياسة والاجتماع والاقتصاد، وحسم بكلامه في لبنان وفي صلواته على ارضه جدلا بيزنطيا كان قائما بين ورثة الجيل القديم وروّاد الجيل الجديد من اللبنانيين.

والقراءة الاولية للاسس التي وضعها البابا للميثاق الجديد للبنانيين، تعطي اقتناعاً بانه طالب اللبنانيين بالحوار الايجابي ضمن الوحدة، لانه دون هذا الحوار وصولا الى تثبيت العيش المشترك، ثمة عودة الى الماضي ومآسيه التي تحملها لبنان بكل صبر وشجاعة وصولا الى طريق السلام والوحدة، انطلاقا من التسليم بوجود الاخر، بثقافته وايمانه وطرق ممارسته هذا الايمان بالاله الواحد الجامع.

وكلمات البابا الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في كل بيت في لبنان، احيت في اللبنانيين قيما ظن بعضهم انها غابت عنهم وتخلوا عنها، من الديموقراطية الى العدالة والمساواة والحرية.

ورئيس الكرسي الرسولي جاء ليضع الامور في نصابها، بعدما اختل التوازن في منطق البعض. فمنهم من اعتبر انه يعيش انتصارا، واخرون اعتبروا انهم مهزومون في حروب كانوا في خضمها وحطب نارها لمصلحة الاخرين. فالسيادة والاستقلال والوحدة ضرورية قبل حلول السلام الشامل والكامل في المنطقة والجنوب المحتل يجب ان يعود الى الوطن كاملا لتكتمل بركة الحرية والقرار الحر، فيعود لبنان الرسالة يمارس دوره المتنوع في المنطقة ثقافة وتقدما.

وزيارة خليفة بطرس على الارض التي سار عليها يسوع الناصري قبل الفي عام، في بدايات تأسيس المسيحية وقبل تأسيس الاسلام، اغبطت المسيحيين واعطتهم اندفاعة لا سابق لها للقاء شركائهم في الوطن الذين فرحوا بهذه الزيارة التي اظهرت الوحدة الوطنية بأبهى صورها من القاعدة الى القمة.

فالناس الذين نزلوا الى الشوارع والساحات، جاؤوا بعفويتهم من كل المناطق ومن الاديان والمذاهب، ليحيوا رسول السلام الذي خاطب اللبنانيين بقلبه وعقله لعلهم يفارون منه فلا يقفون حيث هم اسرى الاوهام التي افرزتها الحروب.

وأمل الدنيا من الحكام والمسؤولين الذين اشتركوا في التحضير للزيارة التاريخية، وشاركوا في انجاحها، التفوا حول راعي الكنيسة الكاثوليكية، فاستمعوا الى كلماته التي دوت في كل الوطن، حول ضرورة المشاركة في الاعمار واصلاح الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، لينسى الناس دمار الحروب وخرابها، فيعود المهجرون ويأتي المهاجرون.

ففي ساحة الحرية والوحدة في بيروت شهد البابا الورشة الضخمة التي تعيد ولادة العاصمة والوطن من بين الانقاض.

والواضح ان كلمات البابا والارشاد الرسولي اراحت عقول المسلمين وقلوبهم لانها لم تأت على ذكر بعض المقاطع التي وردت في النداء الاخير الذي كان محصلة اعمال السينودس من اجل لبنان، والتي دار حولها جدل سياسي حاول البعض ان ينطلق منه لتبرير توجهه في التعددية السياسية والوطنية وحول السيادة والاستقلال.

والواضح ايضا ان الزيارة الفريدة، اعطت المسيحيين زخما كبيرا وانتجت صحوة جديدة للخروج من مقولة الاحباط واللامساواة وهذه الصحوة وهذا الزخم، يجب ان يوظفا لاستنهاض الوطن ليتيقن كل اللبنانيين انهم يعيشون في وطن الحق والقانون والمساواة والحرية.

من هنا فان على كلا المتحاورين الاسلامي والمسيحي، الديني والدنيوي، ان يعرفا اين يضعان الاسس والشرائع التي جاءت على لسان يوحنا بولس الثاني وفي الارشاد الرسولي، موضع التنفيذ المنطقي، والممكن ضمن النظام الذي جاء اسقف روما ليعطيه اعلى درجة من الاعتراف الدولي، بعدما كان الفاتيكان احدى القوى العالمية التي ساهمت منذ ثماني سنوات في صوغه وولادته.

واذا كان واقع الامر ونتائج الزيارة اعطت بكركي وسيدها البطريرك صفير دورا مميزا في توجه المسيحيين المستقبلي، فان هذا الدور ليس سهلا، لان استمراره وانجاحه يكونان بالتعاون والحوار والوحدة بين اللبنانيين بالاتفاق على مكامن الخلل في النظام لاصلاحه في اجواء ايجابية وهادئة، حتى لا يتحول السعي نحو تحقيق التوازن الوطني الى تثبيت الخلل الحاصل او ابداله بخلل مضاد له. والا نكون مسلمين ومسيحيين نعمل لترسيخ القسمة الدينية والمذهبية على ارض الوطن الموحدة.

ولذا فالمطلوب ان نقرأ جيدا ما قاله البابا، وما حواه الارشاد الرسولي وان نضم كل ذلك الى المواقف الايجابية والمؤيدة، التي صدرت عن الممثلين الحقيقيين للبنانيين في دنياهم وآخرتهم.

والمطلوب ايضا الا نعود الى سياسة التجاذب التي كانت قائمة قبل الزيارة، حول امور تفصيلية وصغيرة.

واذا كان البطريرك صفير اكبر الرابحين داخل المجتمع المسيحي، والرئيس رفيق الحريري عند اللبنانيين، لانهما ساهما في التحضير للزيارة وعملا على انجاحها وحصولها في اجواء وطنية، فان الرابح الاول من كل ذلك هو الوطن بكل رموزه ومؤسساته. فالوطن قبل الزيارة شيء وبعدها يجب ان يكون شيئا اخر، اكثر توحدا واستقرارا وتضامنا لتحقيق ما ذكرنا به يوحنا بولس الثاني على قواعد الحق والعدل والمساواة.

جاء وقال كلامه مبشرا اللبنانيين بمستقبل افضل، وغادر ليبقى كلامه يفعل فينا ويصون الوطن.

نبيل ناصر

من يوحنا بولس الثاني الى الشباب اللبناني

اتكأ على حافة السلم، و الانظار مشدودة اليه والعدسات التلفزيونية مركزة على شخصه، وعصا وحده يبطء الى متن الطائرة. قامة بيضاء في غسق لبنان، مثل نفحة الامل الذي حمل معه.

وقبل ان يتوارى في عمق الطائرة، التفت مرة اخيرة، بنظرته العميقة الطيبة، ورفع يده للوداع، فانذرفت دمعة الشباب القابعين امام شاشة التلفزيون الذي حمل اليهم حب الاب الاقدس وعطفه.

انغلقت الابواب عليه، فاقلع نحو الغروب، تاركا وراءه الوعد بالتجدد والقيامة… "ما اجمل هذا الافق!" قال في ذلك المساء الزاخم الحميم مع شباب لبنان، من الشرفة المطلة على ساحة حريصا.

ولهذه الجملة معان يخفيها الم الفراق والوحشة التي يتركها يوحنا بولس الثاني بعد ٣٢ ساعة فقط من الاقامة بيننا. فضيف لبنان الكبير دخل كل بيت وكل قلب، حتى اصبح فردا من افراد العائلة.

منذ اطل هذا الرجل الاثيري من باب الطائرة، بوجهه المشع، ووطئت قدماه ارض لبنان، عادت نفحة القداسة لتستوطن لبنان وتملأه بنفس جديد.

لفترة ٣٢ ساعة – لكن هل ٣٢ ساعة فقط؟ – رفع لبنان وابناء لبنان الى مستوى افتقده اللبنانيون منذ زمن بعيد، بعيد، غارقين مغرقين في وحول الهم اليومي ومتاهات السياسة التي انستهم انهم "شعب ولرث تاريخا عظيما".

استجمع يوحنا بولس الثاني قواه وعمد الى ارادته الصلبة حين تحدى تحذيرات الاجهزة الامنية الاوروبية القلقة عليه ومخاوف الاطباء من ارهاق السفر، وابى الا ان يأتي ليقول للبنانيين، وبالاخص للشباب المسيحي القابع في قلقه، "ثقوا بذاتكم وبمستقبلكم، فعمر بلدكم عمر التاريخ وارضكم ارض بيبلية، ومع ذلك، فأنتم شعب شاب".

انعشت زيارته "لبنان الشباب" الذي اثبت انه موجود، وبكثافة وحيوية، وانه ثابت في رجائه، بل وانه القلب النابض للبنان. "رجعنا شفنا شبابنا وسمعنا صوتهم" قالت احدى الامهات والدمعة في عينيها.

والمعروف ان يوحنا بولس الثاني يؤثر اللقاء والتفاعل مع الشعب والشباب والضعفاء وهؤلاء الذين تنسلهم مسيرة الامم نحو السوق العالمية والتقانة التكنولوجية والنمو الاقتصادي على ارصفة التاريخ والفقر والحيرة.

لم يفت المراقبين كم ان وجه البابا منغلق حزين وهو محاط بامراء الدولة والكنيسة، لكأن عجقتهم وخفقتهم" لا تلهيانه عن تأمله العميق وافكاره، ولا تحولانه عن حواره الدائم مع الرب الخالق.

فلا تنتصب قامته وتنشرح اسارير وجهه الا عندما يكون مع القوم والشباب الذين تشده اليهم رابطة المشاركة والتواطؤ، "اقول لكم اني تابعت تعليقاتكم وكان تجاوبكم في المكان المناسب وصفقتم حيث يجب ان تصفقوا".

وعاد واكد ما يردده في كل انحاء العالم، "ان الشباب هم رجاء مستقبل هذا البلد".

ولم يكن الحبر الاعظم في حاجة الى ان يغوص في الخطاب السياسي المباشر، وربما كان بعضهم ينتظر منه هذا الغوص، ان لتدعيم مواقف سياسية او لنسف رسالته ووقع زيارته باطلاق الجدل حول كلمة او نقطة معينة.

تكلم البابا يوحنا بولس الثاني بلغة المثل والرمز (Parabole) التي آثرها يسوع المسيح، فأتت رسالته روحية ومعنوية ذات ابعاد سياسية وليس العكس. وقال كل شيء لمن يجيد القراءة والانصات. ولعل "بيت القصيد" في كلمته في حريصا هو قصة مسيرة عماوس ونداؤه للشباب: "لا تخافوا ان تدعوا المسيح يسير الى جانبكم على مثال تلميذي عماوس"، "فبعد آلام الجمعة الحزينة يأتي فرح احد القيامة".

ولتدعيم مسيرة الكنيسة السينودسية، خص البابا الكنيسة المارونية بلفتة مميزة، عبر شخص بطريركها مار نصرالله بطرس صفير، للتأكيد على اهمية الدور والمسؤولية التي تقع على عاتقها. فقد واكب البطريرك صفير رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، في تنقلاته التمهيدية وفي حريصا وبكركي وقداس الاحد وعلى ارض المطار، وكم من عناق لرأس الكنيسة التي "مجد لبنان اعطي لها" والمؤتمنة على مصير مسيحيي الشرق بأسرهم وهي مدعوة الى التجدد والى قول الحق بعدما ساهمت في نهضة العالم المشرقي بفضل علاقتها مع روما.

وقد ابى قداسة البابا الا ان يذكر كنيسة لبنان بان تفوقها ايضا في روحانيتها، واذ عدد القديسين الثلاثة الذين تعهدتهم ارض لبنان – مار مارون، مار شربل والقديسة رفقا –، بشر بالحاق الراهب الماروني نعمة الله الحرديني بعداد القديسين.

يومان تاريخيان طبعا لبنان وشعبه المؤمن، فاعادا الثقة للبنانيين عامة، والمسيحيين خاصة، بقوة وجودهم وصلابة تجذرهم في هذه الارض.

عسى ان يكونا اعادا ايضا الشجاعة والقوة لرفع التحدي الذي تمليه رسالة المسيحية في الشرق العربي.

الوديعة بين ايدي الكنيسة والعلمانيين سواء، وديعة المستقبل.

قال يوحنا بولس الثاني الكلمة التي انتظرها الجميع منذ اشهر، "في البدء كان الكلمة".

علّ اليوم هو بدء القيامة.

كارول داغر

"الفيغارو" تواكب زيارة البابا "التاريخية"

الاب سليم عبو: الزعامة المسيحية اقصيت في شكل كامل
جبران تويني: المسيحيون الذين في السلطة لا يمثلون طوائفهم
بيار الضاهر: مسيحيو لبنان "قارب في مهب الريح"

اهتمت صحيفة "الفيغارو" الفرنسية بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني "التاريخية" لبلاد الارز. واذ عنونت في صفحتها الاولى "الحبر الاعظم يريد خروج القوات الاجنبية من لبنان" قالت في عنوان كبير وتحقيق افردت له صفحتها الثانية "المسيحيون في لبنان مركب في مهب الريح".

وقدمت لمجموعة من الاراء والمواقف استقتها من شخصيات لبنانية بالتذكير بأن المسيحيين في لبنان كانوا يشكلون اكثرية السكان عند اعلان دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠، الا انهم باتوا اليوم في حدود الاربعين في المئة من الشعب اللبناني.

وقالت "الفيغارو" ان الزيارة "التاريخية" والاولى لقداسة البابا الى الشرق الاوسط منذ العام ١٩٦٤ سبقتها ورافقتها اجراءات امنية مشددة منها مسارعة قوى الامن الى محو كل الشعارات التي وضعت تأييدا للجنرال ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" المنحلة سمير جعجع. كذلك منعت السلطات رفع اللافتات التي تشير الى تعابير مثل "الاستقلال" "الحرية" و"السيادة"، وحتى كلمة "سلام" اعتبرت هدامة في آذان السلطات.

وهذه الزيارة التي اتسمت بالطابع الراعوي احدثت كما تقول "الفيغارو"، يقظة في اوساط المجتمع المسيحي، وتفشت ظاهرة الصاق صور للسيد المسيح والبابا على زجاج السيارات.

ونقلت الصحيفة الفرنسية اليمينية عن مدير شبكة تلفزيون "ال. بي. سي" الشيخ بيار الضاهر ان "زيارة الحبر الاعظم تقدم فرصة فريدة لاعادة تذكير العالم بوجودنا". وتابع: "منذ نهاية الحرب التي انتهت بانقسام المسيحيين وهزيمتهم اصبح مسيحيو لبنان اشبه بقارب في مهب الريح، فزعماؤهم السياسيون الرئيسيون هم منفيون مثل الجنرال ميشال عون والرئيس امين الجميل او في السجن مثل سمير جعجع او محكومون بالصمت".

ويزيد في معاناة المسيحيين وتزايد مشاعر الاستياء لديهم ان زعماء الحرب الاخرين موجودون في السلطة… وتنقل "الفيغارو" عن الزميل جبران تويني: "ان الذين يتولون المسؤولية في لبنان تابعون للسوريين، بمن فيهم المسيحيون الموجودون في الحكومة، وهم لا يمثلون طوائفهم".

وتشير الى التفسير الذي يقدمه رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الاب سليم عبو وفيه: "كان المسلمون قبل الحرب يشتكون من ان المسيحيين يحتكرون كل المراكز الاساسية، وحجة المسيحيين انذاك كانت خشيتهم من اغراق البلاد في محيط اسلامي. وكان يفترض في اتفاق الطائف (الذي وضع حدا للحرب) ان يعيد التوازن الى المعادلة، الا ان هذا الاتفاق اعاد المشكلة انما في الاتجاه المعاكس. فرئيس الجمهورية (وهو المنصب الذي يعود الى مسيحي) لم يعد يمثل شيئا، والزعامة المسيحية اقصيت في شكل كامل نتيجة الضغط السوري".

وتعترف الصحيفة بفشل المسيحيين بعد مرور سبعة اعوام على انتهاء الحرب على التغلب على مشاعر التذمر والاحباط، وتنقل عن احد الاساتذة قوله: "نحن هنا اما قادة البلاد فهم في مكان آخر".

وتذكر بأن المسيحيين الذين كانوا يتمتعون بالاكثرية عند اعلان دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠ وتقلص عددهم الى نسبة اربعين في المئة من مجموع الاربعة ملايين لبناني. وفي حين تتسبب الهجرة في نزف بشري حاد تتراجع نسبة العائدين الى ادنى مستوى، ولا تقتصر اسباب الاضطراب والخوف على هذه المعطيات اذ اضيفت اليها اخيرا عمليات التجنيس المكثفة لاعداد كبيرة من المسلمين.

ويعترف الباحث الاجتماعي عبدو قاعي بالأسف الدفين الذي يخالج اللبنانيين فهم كانوا مقتنعين بان لديهم نظاما غير قابل للارتداد "ذلك ان لبنان اعتبر منذ الاستقلال مساحة سياسية مسيحية في محيط اسلامي. ولم يكن لهذا الوضع ان يستمر في غياب تأييد دول الغرب".

ما المنتظر من زيارة الحبر الاعظم الى لبنان؟

البعض يرى فيها فرصة لاعادة الثقة الى الفريق المسيحي، وتنقل عن جبران تويني قوله: "حان الوقت لان يدرك العالم ان الضريبة التي دفعها المسيحيون كانت باسم المسيحية". ويرى اخرون ضرورة الانفتاح على المسيحيين ويتوقعون ان يلقى النموذج اللبناني في تعايش الطوائف المختلفة كل دعم ومساندة.

واذ تعتبر الصحيفة ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يملأ الفراغ السياسي ويبدو كأنه الناطق الوحيد باسم المسيحيين تشير الى تحفظ مطران زحلة للروم الكاثوليك اندره حداد لان بكركي تبدو احيانا كثيرة كأنها "حائط مبكى" للناس الذين يفتقدون المحاور في مؤسسات الدولة ومسؤوليها.

وختم التحقيق الذي اجراه مندوب الصحيفة الخاص الى بيروت بيار روسلان بالتساؤل عما اذا كان يمكن زيارة البابا التاريخية احداث اي تغيير في لبنان؟ وترك لنائب زحلة الياس السكاف الاجابة فاعتبر "ان زيارة البابا تعطي الناس الامل خصوصا بعد فشل الامم المتحدة والعالم باسره في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية".

ولا تنسى الفيغارو التذكير بالدور الذي اداه الحبر الاعظم في بلاده (بولونيا)، وكيف رمى بثقله لاسقاط الشيوعية، الا انها تشير الى ان لا انقلاب متوقعا اقله في المدى القصير. الا ان هذه الزيارة لا تشكل دعما للوضع القائم كما كان يخشى البعض بل هي ولدت اندفاعة هائلة. واكدت "اصرار اللبنانيين على رفض محاولات تهميشهم وهم ادركوا ان عليهم ان يكونوا موجودين كي يقولوا لا في الوقت المناسب".

المجلس الدستوري يمر بفترة نقاهة

لم ينعقد المجلس الدستوري امس لعدم اكتمال النصاب، وحضر الدكتور خالد قباني بعض الوقت وغادر.

وتوقعت مصادر مطلعة انعقاد هذا المجلس في وقت قريب، ولو انها استبعدت انعقاده اليوم لاستمرار الرئيس بيار غناجة في فترة نقاهة بعد وعكة"، والرئيس جواد عسيران الذي تلقى علاجا في المستشفى.

وهكذا، يدخل المجلس الدستوري اعتبارا من اليوم في سباق مع الوقت، لاجراء القرعة على خمسة من اعضائه في فترة زمنية بدأت في ٤ ايار الجاري وتستمر حتى ٤ حزيران المقبل.

بيانات تحريضية

تلقت "النهار" بيانات من "حزب التحرير – ولاية لبنان" و"انصار الحق" و"أئمة وخطباء مدينة طرابلس الشام" تتضمن تعريضا بالمسيحية وتطاولا على مقام البابا يوحنا بولس الثاني وتحريضا يثير النعرات الطائفية.

وكانت وزعت بيانات مماثلة في الجامعة الاميركية في بيروت وبعض قرى شرق صيدا، قبل وصول البابا الى لبنان. وباشرت الاجهزة الامنية تحرياتها لكشف مروجيها.

جمعية كشافة لبنان أشرفت على التنظيم يومي السبت والاحد

توقف الجميع باعجاب امام التنظيم الدقيق الذي ميز احتفالات يومي السبت والاحد الماضيين، وتساءلوا عمن وراءه.

والحقيقة ان مَن وراءه جهة اعتادت العمل في تواضع وصمت، هي جمعية كشافة لبنان التي يترأسها الدكتور نبيل حكيّم.

فقد اشرفت على التنظيم في حريصا يوم السبت وفي النورماندي يوم الاحد بتكليف من المجلس الرسولي العلماني. وشارك في تنظيم يوم السبت ٦٠٠ عنصر ويوم الاحد ٢٥٠٠ عنصر.

افتتاح قنصلية فخرية في كونستانزا
بويز ووفد اقتصادي في رومانيا

اعتبر وزير الخارجية فارس بويز ان الوجود اللبناني في رومانيا "بات حلقة اساسية من حلقات الاقتصاد الروماني"، مشددا على تفعيل العلاقة والتعاون بين البلدين.

توجه بويز بعد ظهر امس على رأس وفد اقتصادي الى رومانيا في زيارة رسمية بدعوة من نظيره وزير الخارجية الروماني ادريان سيفيرين ويلتقي رئيسي الجمهورية والحكومة، الى وزير الخارجية وعدد من الفاعليات الاقتصادية الرومانية.

وضم الوفد المرافق له رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار والرئيس السابق لجمعية المصارف عبدالله الزاخم وعضو جمعية الصناعيين احمد كبارة، على ان ينضم اليه اليوم رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف.

ومن المقرران يفتتح القنصلية الفخرية في مدينة كونستانزا والتي عين فيها شربل مارون قنصلا فخريا.

وكان في وداعه في المطار القائم باعمال سفارة رومانيا بيتري فارانو والمستشار الاقتصادي كوستانتين ارون.

وادلى بويز بتصريح في المطار اعتبر فيه ان هذه الزيارة "تدخل في نطاق تفعيل العلاقة والتعاون بين لبنان ورومانيا".

وسئل هل وضعت مسودة اتفاقات لتوقيعها خلال الزيارة؟ فأجاب: "نحن نحمل بعض الاتفاقات التي يحتاج عدد منها الى ابرام. وسيحصل هذا الابرام في بوخارست. والبعض منها لا يزال على مستوى المشاريع وقد يحتاج الى مزيد من المحادثات. الى ذلك سأغتنم هذه الفرصة لزيارة مدينة كونستانزا من اجل افتتاح القنصلية الفخرية التي انشئت هناك، والتي ابدت فعلا حيوية في رومانيا".

واوضح ردا على سؤال آخر ان الطابع الاقتصادي للزيارة "لن يلغي البحث السياسي الذي ننظر اليه من ناحية تنسيق المواقف في المؤسسات والمنظمات الدولية وعلى كل المستويات.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" من بوخارست ان الوزير بويز وصل بعد الظهر الى كونستانزا شرق رومانيا، المحطة الاولى من زيارته.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان بويز افتتح القنصلية مساء امس ورفع العلم اللبناني عليها وزرع غرسة ارز في حديقتها. وشارك في الافتتاح مطران الطائفة الارثوذكسية للمدينة الذي بارك المكاتب، وحاكم الولاية وسفير لبنان في رومانيا اميل بدران وسفير رومانيا في لبنان كونستنتين تانسانو.

مؤتمر صحافي

ثم عقد بويز مؤتمراً صحافيا في مقر القنصلية شرح فيه اهمية رومانيا لقربها الجغرافي من لبنان وأنها باب اوروبا الشرقية. وشدد على اهمية التشابه بين الشعبين وعلى وجود عشرة آلاف لبناني يعملون في رومانيا في التجارة كرجال اعمال. واشار الى الانتشار اللبناني في العالم من افريقيا الى الاميركيتين وسواهما من القارات.

وردا على سؤال عن كيفية نهوض لبنان الاعماري رغم عدم الاستقرار الاقليمي قال: "ان لبنان انعكست فيه بعض الصراعات العربية والدولية، لكنه صمد وبقي محافظا على اهمية قطاعه المصرفي ووجود فروع المصارف اللبنانية في الخارج".

ثم تحدث عن اهمية مرفأ بيروت وركز على العودة السريعة للاعمار في لبنان "بفضل عزم ابنائه رغم عدم الاستقرار الاقليمي".

– ماذا ستبحث مع نظيرك في بوخارست؟

– الحالة المعقدة في الشرق الاوسط وتعثر عملية السلام وتوقفها بفعل تعنت الحكومة الاسرائيلية. كما سيتم البحث في عدد من المسائل المتصلة بالقضايا الدولية ولا سيما في منظمة الامم المتحدة. كما سندرس طريقة ترجمة الاتفاقات التي تم توقيعها بين البلدين".

وتحدث عن مجالات التعاون مع رومانيا في الصناعة والزراعة والسياحة والاستثمارات.

مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الخارجية: تشنج حكومة نتنياهو سينتهي

بدأ امس مدير المعهد الوطني للعلاقات الخارجية في فرنسا تيري دومونتبريال زيارة للبنان الذي لم يزره منذ ١٤ عاما، وذلك تلبية لدعوة من وزير الخارجية فارس بويز يلتقي خلالها المسؤولين الكبار والبطريرك الماروني وعددا من المفكرين.

وبعد اجتماعه امس والوزير بويز قال دومونتبريال: "ازور لبنان للمرة الثانية بعدما زرته عام ١٩٨٣ في عهد الرئيس امين الجميل، وارى ان الامور تغيرت منذ ذلك الوقت. وقد اطلعني الوزير بويز على التغييرات التي حصلت وكيف اصبح لبنان اليوم ووضع البلاد ونهضتها. وكان لنا حديث عام في السياسة الخارجية للبنان والعلاقات اللبنانية – الفرنسية".

وسئل: لقد صادفت زيارتكم زيارة البابا فهل تحدثتم عن ذلك؟. فاجاب: "لقد حققت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني نجاحا كبيرا وفقا للاصداء التي تلقيتها عنها. واعتقد ان لبنان سيبقى كما كان دوما جسراً بين منطقة الشرق الاوسط واوروبا. لقد انتهت الحرب فيه بعدما عانى الكثير. ومنذ سبع سنين هناك ورشة كبيرة مميزة لاعادة الاعمار، وآمل في ان تشارك فرنسا في هذه الورشة".

● كيف تنظر الى الرفض الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ والى جمود عملية السلام؟

– اعتقد ان عملية السلام مجمدة في جزء كبير منها بفعل حكومة نتنياهو التي لا تسهل الامور كثيرا. وهذه العملية لا عودة عنها وليس امام الولايات المتحدة اي خيار آخر الا وضع كل ثقلها لاطلاق عملية السلام. واعتقد ان التشنج الحالي للحكومة الاسرائيلية سينتهي وان العملية ستعاود. واتوقع ان يحل السلام الشامل في هذه المنطقة خلال السنوات المقبلة بعد ايجاد حل للدولة الفلسطينية وان يتم التطور والازدهار والانفتاح في المنطقة خلال الـ١٥ سنة المقبلة.

● كيف تفسر تقاعس وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت عن المجيء الى المنطقة لتحريك عملية السلام المجمدة؟

– اعتقد انها تسلمت مهماتها منذ ثلاثة اشهر فحسب، ولديها ملفات كثيرة امامها، ومنها ملفات داخلية معقدة وعليها ان تكون حذرة. ويبدو انها حذرة من الديبلوماسية المتنقلة التي اتبعها سلفها وارن كريستوفر الذي جال كثيرا من دون تحقيق نتائج كبيرة. والطريق طويلة واعتقد انه ليس للولايات المتحدة خيار آخر. وفي المرحلة المقبلة عليها اظهار قوة لسياستها في الشرق لان الامور لا يمكن ان تبقى هكذا، وهناك استياء في الولايات المتحدة حيال تصلب الحكومة الاسرائيلية الحالية واعتقد ان الامور ستتغير.

زحلة: تشييع المحامي جوزف فرح المعلوف

شيع في زحلة السبت الماضي المحامي جوزف وديع فرح المعلوف بمأتم رسمي وشعبي.

وترأس صلاة الجناز في كاتدرائية سيدة النجاة المطران اندريه حداد، رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك، بمشاركة المطران اسبيريدون خوري للروم الارثوذكس والنائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر.

وشارك ايضا المعتمد البطريركي الارثوذكسي في روسيا الاسقف نيفن صيقلي.

وشارك في مراسم التشييع حشد من ابناء زحلة والبقاع تقدمهم ممثل رئيس الجمهورية محافظ البقاع فريد القرم، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد اسعد المقدم، والرئيس حسين الحسيني ووزير الدولة الياس حناء، والنواب الياس سكاف، خليل الهراوي وجورج قطرجي والوزراء السابقون نصري معلوف ونقولا خوري وعصام خوري، والنواب السابقون يوسف المعلوف وعلي ميتا ومسعود روفايل وميشال معلولي، ونقيب المحامين شكيب قرطباوي الى عدد من اعضاء مجلس النقابة والمحامين والقضاة يتقدمهم المدعي العام العسكري نصري لحود ونجل رئيس الجمهورية جورج الهراوي ورئيس بلدية زحلة المعلقة جوزف غره ونائبه المهندس سمير الهراوي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي والسفير فؤاد الترك، الى ممثلي القيادات العسكرية في الجيش وقوى الامن الداخلي.

ورثاه المطران اندره حداد والمحامي نهاد جبر باسم نقابة المحامين والدكتور فارس انطوان زعتر والمحامية مي جورج زلاقط.

دعوات للاستفادة من دروس عاشوراء
قبلان: لنخرج من التقوقع

في اليوم السادس لمجالس عاشوراء القيت خطب وكلمات حضت على الاستفادة من دروس ثورة الامام الحسين.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في مجلس العزاء اليومي في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا: "من الممكن ان نتعامل مع اليهود ولكن الحالة القائمة في اسرائيل هي الصهيونية التي تنتهك حقوق الانسان. وعلى الغرب والامم المتحدة ان تسمي الصهاينة منتهكين لحقوق الانسان. وان شرعية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي تنبع من هذا الواقع، لاننا معتدى علينا. وان نغلبهم او لا نغلبهم، فهذا يعود الى ما حصل مع الحسين الذي لم يكن في حسابات الغلبة عنده الانتصار على الامويين (...)".

قبلان

ودعا المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان في مجلس عاشوراء في حسينية اهل البيت – بئر حسن الى الاستفادة من الدروس الحسينية لكي ندخل في الاجواء والمناخات التي توحد الصفوف وتجمع الشتات، ولنخرج من حال التقوقع والانعزال الى التلاقي والتواصل الفكري والعقلاني، والى ممارسة الدور "الذي على اساسه تبدأ قيامة الوطن المعافى وترتسم آفاق المستقبل المحصن بالخلقية".

فضل الله

وجاء في الكلمة التي القاها العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مجلس العزاء الذي يقام في مسجد الامامين الحسنين في الغبيري: "والآن ماذا نرى نحن في البلاد الاسلامية بالاستناد الى العناوين التي طرحتها عاشوراء؟ اننا نرى قوما تركوا طاعة الرحمن ولزموا طاعة الشيطان في الواقع الاسلامي وفي اغلب البلاد الاسلامية وخصوصا في الحكم. انه واقع اطاعة الشيطان الاكبر اميركا، والشيطان الاصغر اسرائيل. الطاعة هي ان تنحني خططك وارادتك، وان تحرك اوضاعك لتكون في خدمة من تطيع، وان تجعل مصالحك في خدمة مصالحه، وان تجعل سياستك على هامش سياسته. الآن تهمة الحركات الاسلامية في اكثر من بلد اسلامي انها تريد تطبيق الشريعة الاسلامية. وهذه جريمة عظمى عند من يتحدثون بهذا المنطق".

"حزب الله"

وفي مجلس العزاء الذي يقيمه "حزب الله" في حارة حريك انتقد الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله "دعاة اقامة الدولة بلا دين او مجتمع بلاد دين". وقال: "المشكلة ليست في عدم وجود الدين والرسالة وولي الامر، حتى الامام المهدي المعصوم لو توافرت له في الناس الظروف والشروط والمواصفات لخرج وهو المدخر لاقامة العدل في الارض". اضاف: "اذا بقيت ارضنا محتلة فالمشكلة فينا ونحن السبب". وسأل: "من الذي سلط خمسة ملايين يهودي على ما يزيد على ٢٠٠ او ٣٠٠ مليون عربي ومليار واربعمئة مليون مسلم في العالم؟ لقد وصل الاسرائيليون الى تركيا واريتريا واثيوبيا وجزر خنيش والبحر الاحمر، وسيصلون الى منابع النيل، فتشوا عن اصابع الموساد في البحيرات الكبرى في زائير والكونغو وحولهما، ومن ورائهما الولايات المتحدة الاميركية".

مؤتمر صحافي لنقيب المحامين

يعقد نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع نقابة المحامين في بيروت عن موضوع البناء والتشغيل والتحويل B.O.T، في ١٦ و١٧ ايار في "الريجنسي بالاس".

لقاء تضامني واضراب في ذكرى اغتصاب فلسطين

في الذكرى التاسعة والاربعين لاغتصاب فلسطين، دعا "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الى لقاء تضامني مع الشعب الفلسطيني في الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس.

وفي المناسبة اصدر التحالف بيانا دعا فيه الشعب الفلسطيني في لبنان الى "الاضراب العام ورفع الرايات السود واعلام فلسطين وزيارة مقابر الشهداء واقامة اوسع الانشطة التي تعكس مدى ارتباطنا بارضنا وثورتنا ورفضنا للتوطين اوالتذويب". وطالب "الحكومة اللبنانية بالتعاون وتحديد الحقوق والواجبات والغاء القرار ٤٧٨، لان في ذلك مصلحة مشتركة للبنان والشعب الفلسطيني".

كذلك اصدر حزب الاتحاد بيانا دعا فيه "كل الدول العربية والقوى السياسية العربية الشعبية ان توحد جهودها لجبه اخطرمؤامرة يتعرض لها الوطن العربي" مجددا ايمانه "بان الامة العربية اذا ما وحدت قواها تستطيع ان تضع لذاتها مكانا بين الامم، وهذا التوحد يشكل حالة وحيدة لدرء الخطر الداهم على الجميع".

● وفي مناسبة هذه الذكرى ايضا تقيم "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" و"دار بيروت" ندوة بعنوان "المقاومة طريق المواجهة" في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في "دار بيروت".

تحضيرات في البقاع لـ"ثورة جياع" في ذكرى عاشوراء

استكمالا للتحرك الذي بدأ قبل نحو ثلاثة اسابيع في مسجد الامام علي في بعلبك تحت عنوان "ثورة الجياع". والذي تحدث فيه الشيخ صبحي الطفيلي وهدد باعلانه فتوى تمنع دفع الضرائب، دعت "اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء الى لقاء آخر مماثل يعقد صباح الجمعة المقبل في ١٦ ايار الجاري يوم ذكرى عاشوراء وذلك في مرجة رأس العين – بعلبك.

ووزعت اللجنة بيانا جاء فيه: "ايها الشعب المقاوم،

لبّ نداء الواجب والحق، لب صوت اطفالك ومستقبل شعبك وشارك ثورة الجياع بيوم الغضب، وعبر عن رفضك سياسة الاهمال والتجويع والضرائب والفضائح وصناديق النهب واذلال الشعب المقاوم، عبر عن دعمك لمطالب اهلك بالغاء الضرائب الجائرة، ودعم الزراعة والصناعة، ومحاربة البطالة والاحتكار والاستئثار، والقضاء على نظام النهب والخوات وتأييد ابطال المقاومة.

ايها الاشراف،

لقاء يوم الغضب في العاشر من المحرم الحرام، هو محطة ثانية لثورة الجياع وانذار كبير لسلطة القهر والفسادسيعلن في هذا اليوم، يوم الحسين، يوم الثورة والدم والشهادة عن مواقف وتوجهات مهمة لتعزيز الحركة المطلبية ودعم اهلنا، كما سيعلن عن المحطة الثالثة لثورة الجياع (...)".

الضباب اقفل مطار بيروت

الضباب يخيم على الرملة البيضاء وشبان يلعبون كرة القدم. (أ ب، تيليفوتو)

اللقالق في سهول حاصبيا. (سعيد معلاوي)

اقفل مطار بيروت الدولي صباح امس بسبب الضباب الذي خيم على الضاحية الجنوبية لبيروت، وحولت رحلات ثلاث طائرات الى مطار لارنكا في قبرص وكانت واحدة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية آتية من عمان، وواحدة لشركة طيران الشرق الاوسط آتية من الرياض والثالثة طائرة رومانية خاصة آتية من بوخارست. وجاء في "الوكالة الوطنية للاعلام" ان المطار اعيد فتحه ابتداء من الساعة الحادية والنصف قبل الظهر، وهبطت الرومانية فيه.

الى ذلك، خيم الضباب مجدداً على الشاطئ خصوصاً في منطقة الرملة البيضاء ومحيطها.

في المقابل غمر ضباب كثيف المناطق العالية في قضاء حاصبيا مما اضطر طيور اللقالق التي ترتحل عبر لبنان في هذه الفترة من السنة الى الهبوط الى السهول بعدما ضلت وجهتها.

وتوقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم جيداً الى غائم مع حدوث ضباب محلي. وقالت ان الانقشاع يسوء احياناً.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ الى ٢٦ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ٢٣، وفي البقاع من ١١ الى ٣٠.

المقاومة تقتحم موقع سجد المشترك وتوقع اصابات
والاسرائيليون يستخدمون الطائرات الحربية والطوافات لاستعادته

اشتعلت جبهة اقليم التفاح اكثر من ٦ ساعات امس واستخدم الاسرائيليون الطيران الحربي والطوافات اضافة الى المدفعية الثقيلة، لمواجهة هجوم شنته مجموعات من "المقاومة الاسلامية" على موقع سجد المشترك وتمكنت من اقتحامه وتدمير بعض منشآته واشعال حريق في مستودع المحروقات فيه.

وادت الاشتباكات، وفقا لحصيلة اولية، الى اصابة اسرائيلي و٤ عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" وسقوط مقاوم.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات على دفعات في مرتفعات الاقليم، فيما مشطت الطوافات بعض المسالك الجبلية. وتبادل الجانبان قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا اعتبارا من الاولى بعد الظهر تلال سجد واللويزة وجبل الرفيع في اقليم التفاح. وبعد نحو ربع ساعة عنف القصف على التلال وامتد ليطاول طريق اللويزة ومحيط نبع الطاسة ومزرعة عقماتا، مصحوبا برشقات غزيرة من الرشاشات الثقيلة على اطراف جرجوع وعربصاليم واحراج الجبل الاخضر وسجد.

وعند الثانية والثلث، اغارت طائرتان حربيتان على مزرعة عقماتا، شمال شرق موقع سجد والقتا اربعة صواريخ جو – ارض.

ثم حلقت طوافتان اسرائيليتان على علو متوسط فوق المواقع الاسرائيلية القريبة من اقليم التفاح ومشطتا احراج سجد والريحان والوادي الاخضر وجبل الرفيع بالرشاشات الثقيلة والقتا بالونات حرارية.

وفي الثالثة بعد الظهر، جدد الطيران الحربي غارته على المكان نفسه، فالقى اربعة صواريخ. ثم حلق على علو متوسط في سماء المنطقة ونفذ غارات وهمية، فيما واصلت المدفعية الثقيلة قصفها بتقطع لتلال سجد ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة ومليخ.

وبعد الخامسة عصرا، تجدد القصف على محيط سجد واطراف اللويزة ومزرعة عقماتا، وترافق مع رمايات رشاشة ثقيلة.

وفي السابعة والنصف اغار الطيران الحربي للمرة الثالثة على مرتفعات الاقليم والقى صاروخي جو – ارض.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان اصداء القصف المدفعي على قرى اقليم التفاح والغارات الجوية الاسرائيلية على تلال عقماتا والرفيع ومحيط سجد في مرتفعات الاقليم ترددت في المدينة.

وافاد قادمون من قرى الاقليم ان سحبا من الدخان ارتفعت من داخل موقع سجد بعدما اقتحمته مجموعات "المقاومة الاسلامية" وسيطرت عليه قرابة ساعة قبل ان تنسحب الى مواقعها. وان الاسرائيليين و"الجنوبي" استقدموا تعزيزات اضافية وعادوا الى الموقع بعد المؤازرة الجوية.

معركة سجد

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقا لمصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع سجد المشترك تعرض في الاولى بعد الظهر لقصف صاروخي عنيف، عقبه هجوم شنته مجموعات من المقاومة اشتبكت مع حاميته بأسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي" واستمر الهجوم والاشتباكات حتى الثالثة بعد الظهر، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي و٤ عناصر من "الجنوبي" بجروح طفيفة ومقتل اثنين من المهاجمين كانا يحاولان رفع علم على مشارف الموقع.

واستمر القصف المتبادل متقطعا الى ما بعد الخامسة عصرا واصيب خلاله خزان الوقود في الموقع واشتعل. وذكرت مصادر "الجنوبي" ان مهاجمين آخرين قتلا في اثناء تبادل القصف المدفعي.

وفيما كانت المدفعية المشتركة تقصف بعنف محيط الموقع المستهدف، شن الطيران الحربي الاسرائيلي بضع غارات في حين شاركت طوافات في تمشيط المنطقة.

وروى مصدر امني في مرجعيون لوكالة "رويتر" ان المقاومين من "حزب الله" رفعوا بعد ظهر امس راياتهم على موقع اسرائيلي داخل الشريط المحتل.

وقال المصدر ان المقاومين هاجموا بعد الظهر موقع سجد للجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" ورفعوا رايات الحزب عليه.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "سرية شهداء حرب نيسان شنت هجوما صاعقا في الاولى بعد ظهر (امس) على موقع العملاء في جبل سجد، تمكنت خلاله من السيطرة الكاملة على الموقع وصرع حاميته وتدمير دشمه وتحصيناته، ورفع المجاهدون رايات المقاومة الاسلامية فوق الموقع.

وفي تفاصيل الهجوم. قامت سرية شهداء حرب نيسان باقتحام موقع العملاء اللحديين في سجد، اذ تقدمت مجموعة شهداء قانا وفجرت المعوقات المزروعة محدثة ثغرة في دفاعاته، وفي الوقت نفسه كانت مجموعة شهداء المنصوري تقوم بفتح ثغرة مماثلة في جانب اخر من تحصيناته. وبسرعة فائقة نفذت المجموعتان الى داخل الموقع وقامتا بتطهيره بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة واجهزتا على جميع افراده، فيما كانت مجموعة شهداء النبطية تقوم بتغطية المجموعتين الاوليين، وتولت مجموعة شهداء سحمر زرع راية المقاومة الاسلامية على دشم الموقع المدمرة واشلاء افراده المتناثرة.

في هذه الاثناء قامت مجموعة شهداء النبطية الفوقا في وحدة الاسناد الناري بدك موقعي بئر كلاب – كسارة العروش محققة اصابات مباشرة ودقيقة في داخلهما (...)".

وافادت في بيان ثان انه "بعد مضي اربع ساعات على سقوط موقع سجد في ايدي مجاهدي المقاومة الاسلامية، حاول العدو عند الساعة الخامسة عصرا نجدة العملاء عبر ارساله قافلة تعزيزات آلية الى الموقع، وعلى الفور قامت مجموعة الشهيد احمد خليفة من وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق. مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة ومؤكدة. وشوهدت سحب الدخان الكثيفة ترتفع من داخل الموقع".

ونعت في بيان ثالث "الشهيد حسين بجيج ناصر (ابو علي مهدي) قائد عملية سجد النوعية" الذي قضى في اثناء اقتحام الموقع. وذكرت انه من مواليد اركي ١٩٦٦، متأهل وله ولدان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لناطق عسكري اكد فيه ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ظهرا على موقع لـ"حزب الله" في جبل صافي و"عادت الى قواعدها في سلام".

وذكرت "ان جنديا اسرائيليا واربعة عناصر من "الجنوبي" اصيبوا بجروح طفيفة عندما حاولت عناصر من حزب الله الاستيلاء على موقع عسكري في سجد. وقتل مخربان عندما حاولا رفع علم حزب الله في المكان".

● كشفت لجنة من مهندسي مجلس الجنوب على الاضرار اللاحقة بمنازل مزارع عين فجور المتزولة في جبهة حاصبيا، من جراء الاعتداءات الاسرائيلية. واضطرت اللجنة الى المشي ثلاثة كيلومترات عبر مسالك وعرة للوصول الى المزارع.

● اشاد المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بعملية سجد، معتبرا انها "تحمل في طياتها الكثير من الدلالات اقلها رسم قدرة العدو الصهيوني وقدره على ارضنا، وتأكيد اصرارنا على الانتصار. ان الاستعاضة عن عجز مواجهة المجاهدين باعتماد اساليب ومعادلات جديدة على العدو على تكريسها عبر استهداف المدنيين امر لن يجديه نفعا وغير قابل للحياة (...)".

معزو القيادة الايرانية بضحايا الزلزال

ابرقت شخصيات وقوى الى القيادة الايرانية معزية بضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة خراسانة.

وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد اعرب في برقيته الى الرئيس الايراني الشيخ هاشمي رفسنجاني عن "وقوف اللبنانيين وابناء حركة أمل بجانب اخوانهم الايرانيين في هذه المحنة التي حلت بهم".

واتصل بالسفير الايراني همايون عليزاده ناقلاً اليه مشاعر التضامن.

كذلك ابرق معزياً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والنائب عدنان عرقجي، والنائب السابق عبدالله غطيمي والامين العام لاتحاد الكتاب روحي بعلبكي، والامين العام لـ"الجبهة الشعبية، القيادة العامة" احمد جبريل.

الهيئة الاتهامية في جبل لبنان تطلب الاشغال لمتهمين بتهريب مخدرات

طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج انزال عقوبة الاشغال الشاقة عشر سنين في حق ١٩ شخصا يؤلفون شبكة دولية لتهريب المخدرات والاتجار بها، بينهم ثلاث نساء .

وافاد قرار الاتهام ان المدعى عليهم زيلدا ادوار ج وسوسي ماروتيان ش. وغريس نبيل أ. وموسى يوسف ب. ونقولا نبيه م. وروني الياس أ. وريمون الياس ت. وانطوان جورج س. ونديم طنوس ك. وخليل اسعد ب. وطلال بطرس أ. وانطوان سليم س. وعادل بركات أ. وجان يوسف ر. وبطرس قيصر ف. وعباس محمد ن. وسلوان يوسف س. وتوفيق عفيف ت. وصادق علي م. قاموا بعمليات تهريب ضخمة ابتداء من عام ١٩٨٩ وحتى تاريخ افتضاح امرهم واعتقال عدد منهم. وقد هربوا على مراحل اكثر من ٢٣٥ كيلوغراما من مادة الهيروين الخام ونحو ٤٠٠ كيلوغرام من مادة الكوكايين التي كانت ترسل اليهم في اجهزة كهربائية من ثلاجات وماكينات غسيل وتلفزيونات وسيارات جهزت بمخابئ سرية ويتسلمونها بعد وصول هذه الشحنات الى مرفأ بيروت ومطار بيروت".

اما مادة الهيروين فتم تهريبها بواسطة كبسولات مضغوطة في شكل حبوب كانت تبتلع واحيانا تخبأ في نعال احذية او حقائب مزدوجة الجوانب والقعر. وكان عملاء الشبكة يسلمون البضاعة الى رؤوسها الكبار في افخم الفنادق في العالم.

وبلغت قيمة هذه المخدرات نحو ٣٠٠ مليون دولار وزعت بحسب الحصص المتفق عليها بين افراد هذه الشبكة وخيوطها الممتدة من حورتعلا وعرسال وبيروت وبعبدا وبعبدات وكسروان وعيتات.

وطلبت الهيئة اتهام المدعى عليهم بجناية تهريب المخدرات والاتجار بها سندا الى احكام المادة الثالثة الفقرة الثانية من قانون المخدرات واصدار مذكرات توقيف في حقهم واحالتهم على محكمة الجنايات في جبل لبنان.

القاضي محمد سويد مستشارا دينيا في رئاسة الوزراء

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرارا قضى بتعيين مفتي مرجعيون وحاصبيا السابق القاضي الشيخ محمد سويد مستشارا للشؤون الدينية في رئاسة الوزراء.

"المنتدى القومي" ودورة الاتحاد البرلماني العربي

سافر امس رئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور الى القاهرة في زيارة تستغرق بضعة ايام.

وكان المنتدى وجه مذكرة الى الدورة الـ٢٨ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمره السابع الذي عقد في القاهرة في ١١ ايار الحالي قال فيها: "ان الامة العربية بأسرها تتطلع الى برلمانييها المجتمعين في القاهرة، عاصمة العروبة، لكي يكونوا في مناقشاتهم وقراراتهم وتوصياتهم على مستوى تطلعات الامة في مواجهة التحديات والاخطار".

محاكمة اليابانيين تبدأ الاثنين

تجري محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد الاثنين المقبل في ١٩ ايار الاستجواب التمهيدي للموقوفين اليابانيين الخمسة بتهمة تزوير وثائق سفر وحيازتها واستعمالها مع علمهم بالامر والموقوفة معهم أميةعبود بتهمة ممارسة الطب الصيني من دون اجازة.

المحكمة العسكرية تعلن عدم صلاحيتها في قضية اختلاس اموال العسكريين

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة قرابة التاسعة مساء امس قرارا اعلنت فيه عدم صلاحيتها للنظر في قضية اختلاس اموال لعسكريين.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي ختمت امس محاكمة أمين صندوق محتسبية عاليه بهيج المبر المتهم باختلاس ٤٧ مليون ليرة من الاموال العائدة الى الجيش بعدما كانت قررت فتح المحاكمة وضم ملف دعوى اخرى في حقه عالقة لدى الهيئة الاتهامية في جبل لبنان في قضية اختلاس سبعة مليارات ليرة، الى الملف الموجود لديها.

وابدى ممثل النيابة العامة خالد حمود مطالعته وطلب اعلان المحكمة العسكرية المرجع الصالح للنظر في القضية، وانزال اشد العقوبات بالمدعى عليه، اضافة الى الغرامات ودمج العقوبة في الملفين.

ثم رافع وكيل الدفاع عن المدعى عليه وطلب اعلان عدم صلاحية المحكمة العسكرية لبحث القضية، واعتبار الاموال الملاحق بما عوكله امام القضاء العسكري هي نفسها الملاحق بها امام القضاء العدلي في جبل لبنان وخلص الى طلب اعلان براءة المتهم لجهة عقوبة المادة ٣٥٩ ومنحه الاسباب المخففة واعفائه من العقاب.

توقيف متهمة بانتحال صفة طبية

امر المدعي العام في جبل لبنان ريمون عويدات بتوقيف نجاة أ. ز. مديرة مركز الرعاية الصحية في حي السلم بجرم الادعاء الكاذب وانتحال صفة طبية توليد لاطفال.

وكانت نجاة ادعت ان مجهولا سرق من مركز الرعاية الطبية في حي السلم اجهزة مختبر وجهاز تشخيص صوتي بما قيمته ٧٥ مليون ليرة لبنانية واتخذت صفة الادعاء في حق مجهول.

وبعد تحريات رجال الامن وتحقيقاتهم تبين ان نجاة باعت جهاز التشخيص الصوتي بعشرين مليون ليرة لبنانية من علي ابرهيم زين الدين (٣٩ عاما) وقبضت المبلغ.

اوقفت واعترفت ببيع هذا الجهاز ولكنها عادت وزعمت ان بقية الاجهزة الطبية سرقت من المركز.

وتبين انها تنتحل صفة طبيبة توليد من دون اجازة واودعت النيابة العامة في جبل لبنان.

قتيل شنقاً وآخر بطلق ناري

اورد تقرير امني ان سركيس مارون مجلي وجد مشنوقا على شجرة زيتون في بلدة دير نبوح في زغرتا.

وفي بلدة الفرديس – قضاء حاصبيا، وجد سلمي حمدان نصار مصابا بطلق ناري في رأسه. ونقل الى مستشفى مرجعيون الحكومي حيث توفي.

قضى غرقاً

قضى الفتى عباس طلال رميتي (١٤ عاما) غرقا بعد ظهر الاحد، بينما كان يسبح عند مجرى نهر الليطاني في صريفا (صور).

من حصاد النهار

صدمة بابوية ايجابية للاقتصاد؟

هل تحقق الزيارة الناجحة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان صدمة ايجابية لاقتصاده عبر تأثيرها السياسي وبمعزل عنه؟

السؤال يستحق ان يطرح على بساط البحث وان يكن من المبكر جداً الاجابة عنه.

الا ان الحديث عن الصدمة يبدو منطقياً بفعل طابع الاستثناء. الزيارة استثنائية والترحيب كان استثنائيا وتفاعل لبنان معها وبعضه مع البعض في شكل استثنائي في ظل امكانات استثنائية وضعتها له دولته.

باختصار، حدث استثنائي عاش لبنان في ظله يومين استثنائيين. فكيف لا يستخدم تعبير الصدمة في زمن بات فيه اي استثناء – ولو دام دقيقتين – يحمل في طياته صدمة ايجابية كامنة وفي المجال الاقتصادي تحديداً؟

ومن المظاهر المحتملة للصدمة الايجابية على الاقتصاد اللبناني يمكن ترقب الانعكاس المباشر للحدث نفسه، اي الاشارات المتعددة عن الثبات والاستقرار التي يرسلها مجرد دخول البابا وخروجه بعد "حمامات جماهيرية" لا سابق لها من غير ان يعتريها عارض واحد.

ومن الانعكاسات الممكن ترقبها في المدى المتوسط، تأثير عشرات الساعات من الصور التلفزيونية ومئات المقالات التي بها حول العالم نحو مئتي صحافي اجنبي رافقوا الحبر الاعظم في زيارته اللبنانية.

فهذه الصور وتلك المقالات لا تعكس الثبات الامني فحسب، بل تظهر بالصور الشاملة كما الدقيقة التقدم الكبير الذي احرزه لبنان على طريق اعادة اعمار نفسه واكتماله وعاءً مجدداً لاستيعاب الاستثمار.

هذه الصورة لا بد من ان تدعم موقع اسهم الشركات اللبنانية في محافظ الاستثمار، وفي مقدمها "سوليدير" التي حققت النجاح الفاصل في تنظيم "الذبيحة الالهية" حيث كان غيرها سابقاً يدفع بالبشر الى التذابح.

الا انها ستحمل ايضاً الدفع الايجابي للشركات والمصارف اللبنانية التي رسملت – او هي في طريق رسملة – قواعدها اسهما في التداول، اضافة الى اعادة تدوير اسهم المديونية اللبنانية على آجال اطول وبشروط فائدة افضل.

اما على المدى البعيد فربما عبرت الصدمة الايجابية من خلال جملة الاشارات السياسية وأهمها – اقتصادياً – تلك التي عزلها واكدها للكاردينال صفير في اتجاه "نصف مليون مهاجر" مع ما يعنيه ذلك من عودة للرساميل او لأي جزء منها.

زيارة تاريخية ربما كان احد جوانبها الكامنة صدمة ايجابية تساهم في بداية حل التناقض الظاهر – والموقت – بين التقدم الاقتصادي والتقشف المعيشي كما هي حاولت تقديم بدايات حلول للتناقضات اللبنانية الاخرى – وما اكثرها.

هاني حمود

فائض مع استقرار فوائد السندات ١٠٧ مليارات اسمياً و٧٩ مليارا شرائياً

في ظل استقرار فائدة الحسم للفئات الاربع، سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضاً اسمياً مقداره ١٠٧ مليارات ليرة لبنانية وفائضاً شرائياً ٧٩ ملياراً.

وأفادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٥/٨ أسفر عن الآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٧ ملياراً و٣١١ مليوناً و٢٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٢٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١١٢ ملياراً و٢٠٦ ملايين و٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٧ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٢ ملياراً و٢٢٢ مليوناً و٣٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩ ملياراً و٨٦٠ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة (الفائدة ١٦,٩٧ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤١١ ملياراً و٦٠٠ مليون و٤٤٠ الف ليرة، في مقابل ٥٨٥ ملياراً و٨٤٨ مليوناً و٢٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٣,٦٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٧,٢٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٢,١٢ في المئة لفئة سنة، ١٦,٩٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٠٤ مليارات و١٧٩ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٨ ملياراً و٣١١ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٣٧ ملياراً و٥٨٣ مليوناً و٦٨٠ الف ليرة.

– سنة: ١١٨ ملياراً و١١ مليوناً و٥٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٨٣ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٦٢ ملياراً و٣٠٦ ملايين و٤٣٨ الفاً و٥٦٣ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٠٧ مليارات و٤١٠ ملايين و٤٥٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٤٢ ملياراً و٢٢٣ مليوناً و٥١٠ آلاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٨٣ ملياراً و٤٤٢ مليوناً و٨٣٢ الفاً و٤٦٤ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩٤ ملياراً و٩٧ مليوناً و٧٩ الفاً و٦٥٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٤ مليارات و٦٦٦ مليونا و٩٥٧ الفاً و٤٩٤ ليرة.

– سنة: ١١٤ ملياراً و٨٢١ مليوناً و٤٠ الفاً و٣٢٠ ليرة.

– سنتان: ٦٩ ملياراً و٨٥٧ مليوناً و٧٥٥ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٧٩ مليارا و٢٥٢ مليوناً و٨٤٢ الفاً و٤٦٤ ليرة، في مقابل فائض ١٠٦ مليارات و٩٧٦ مليونا و٦٩٨ الفاً و٥٢ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية ٢٥ نيسان – أول أيار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	نيسان ١٩٩٦	٢٤ نيسان ١٩٩٧	١ ايار ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٧١٣	١٩٠٧	١٩٣٥	٢٨	١٢,٩٤
M2	١٤٠٠٢	١٠٤٩٠	١٥٢٠٧	١٥٢٤٤	٣٧	٤٥,٣٢
M3	٢٩٢٤١	٢٤٢٠٥	٣٠٧١١	٣٠٨٠٥	٩٤	٢٧,٢٧
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٧٩٦	٣٦٤٢٣	٣٦٤٩١	٦٨	٣١,٢٨
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٦١	٣١٥٧	٣١٥٩	٢	٣,٢٠

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع الممتد من ٢٥ نيسان الى ١ ايار كالاتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ نيسان الى ١ ايار ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ٢٨ مليار ليرة، وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٣١ مليار ليرة و تراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣ مليارات.

M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٩ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٥,٣٢٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٨,٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٧,٢٧ ٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣١,٢٨٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعا بلغ ٢٦ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٣,٧٥ الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة".

المجلس العربي الافريقي لطب العيون

انعقد في القصر الثقافي في عمان بين ٥ ايار و٨ منه المؤتمر الدولي الرابع للمجلس العربي لطب العيون بالتعاون مع الجمعية الاردنية لطب العيون والجمعية العربية الافريقية لطب العيون.

وناقش اكثر من ١٥٠٠ طبيب من ٧٠ دولة بينهم ٢٠ طبيبا من لبنان المستجدات الطبية والجراحية المتعلقة بالعين ومنها افات الشبكية والسكري والماء الابيض وزرع العدسات والماء الاسود وزرع القرنيات وجراحة قصر النظر وكل انواع اللايزر واستعمالها.

واقر المؤتمر ادماج المجلس العربي لطب العيون والجمعية العربية الافريقية لطب العيون تحت اسم "المجلس العربي الافريقي لطب العيون".

وانتخب البروفسور الدكتور وفيق سنو رئيس جمعية أطباء العيون في لبنان نائبا لرئيس المجلس الجديد.

الشركة الـ ١٥ في نظام "مدنت"

انضمت امس شركة جديدة الى شركات الضمان الـ١٤ المنتسبة الى نظام "مدنت" هي شركة "اكسبرس للتأمين ش.م.ل" بعدما دخلها مساهم جديد رئيس مجلس ادارتها فاروجان فستقجيان.

خطوط هاتفية في زغرتا والكورة

صرح امس رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ان موظفي المصلحة باشروا توزيع طلبات على المواطنين في سبعل وكرم سدة من قضاء زغرتا، وفي كفرحاتا والقيطع واجد عبرين ودعبورة من قضاء الكورة الراغبين في خطوط هاتفية.

واوضح ان طلبات مماثلة ستوزع في مزيارة والجوار في قضاء زغرتا آخر الشهر.

سحب تراخيص ٧ شركات ضمان

سحب وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بموجب سبعة قرارات اصدرها امس تراخيص سبع شركات للضمان وطنية واجنبية، ثلاث منها لمخالفتها الشروط القانونية واربع بناء على طلبها.

وجاءت هذه القرارات بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان الذي اجتمع الاسبوع الماضي وبناء على تقارير لجنة مراقبة هيئات الضمان وعلى اقتراح المدير العام للاقتصاد.

والشركات التي سحبت تراخيصها لمخالفتها القانون هي: "روجرز للتأمين ش.م.ل" لبنانية، و"الاتحاد المالي للتأمين ش.م.ل" لبنانية و"شركة التأمين زوريخ" سويسرية. والشركات الاربع الاخرى هي: "بلاك سي اند بلتيك جنرال انشورنس كومباني ليمتد" بريطانية، "ميتسوي مارين اند فاير انشورنس كومباني ليمتد" يابانية، "اسيطاليا اسيكورازيوني ديطاليا" ايطالية و"شركة الضمان السورية" سورية.

من جهة اخرى بحث الوزير جابر مع سفير كندا في لبنان دانيال مارشان يرافقه النائب احمد حبوس في اقامة معرض للمنتجات الكندية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

والتقى سفير اوستراليا في لبنان بول بارميتر الذي اوضح ان البحث تناول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

افتتاح ندوة "الصناعة المصرفية العربية في عالم المعلوماتية والاتصالات الحديثة"

مثل امس النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان ماروتيون صموئيليان النائب الأول الدكتور ناصر السعيدي في افتتاح الندوة المصرفية التي ينظمها اتحاد المصارف العربية بعنوان "الصناعة المصرفية العربية في عالم المعلوماتية والاتصالات الحديثة" في فندق "الكومودور" وتستمر حتى ١٦ من الجاري. وتحدث الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي، فشدد على اهمية المعلوماتية والاتصالات الحديثة في تطوير الصناعة المصرفية، مشيراً الى ان ثورة المعلوماتية والاتصالات ستحدد العمل المستقبلي في المصارف. وقال: "حصرنا محاور ابحاث هذه الندوة في الاطار المحدد للعلاقة بين الصناعة المصرفية والتكنولوجيا الحديثة لاعتبارات عدة اهمها:

١– ان القطاع المصرفي هو القطاع الاكثر آلية وقابلية للتكيف والتأقلم مع التطورات الحديثة بفعل مرونته وقدرته الخاصة.

٢– ان القطاع المصرفي بصفته الممر والرابط والممول لبقية النشاطات الاقتصادية وحركة المال والاستثمار.

٣– ان تطوير الخدمات والمنتجات واساليب العمل وفق حاجات الزبائن والعملاء ليس ممكناً الا عبر بوابة التكنولوجيا والمعلوماتية".

وتحدث صموئيليان عن الخطوات التي انجزها مصرف لبنان على صعيد تفعيل اتصالاته في الداخل والخارج موضحاً انه وضع برنامج عمل يتضمن دراسة لوضعه الحاضر وتحديث حاجاته والمشاريع الواجب مكننتها لمواكبة التكنولوجيا الحديثة. وقال انه بناء على ذلك جهزت غرفة عمليات القطع بخطوط اتصال لتأمين الاتصال مع كل المصارف. وعلى الصعيد العالمي انجز مشروع الاتصالات بين مصرف لبنان والشبكات العالمية عبر القمر الاصطناعي.

ثم تحدث المدير العام للتجهيز والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف عن الاتصالات ودورها في تعزيز القطاع المصرفي. وقال ان العالم العربي في حاجة الى تحديث اتصالاته وخصوصاً بين الزبون والمصرف مباشرة وبين المصارف عموماً.

الدورة الـ ٣٠ للاتحاد العربي للنقل الجوي تناقش التحديات والتحالفات الاقتصادية

افتتحت امس في دمشق اعمال الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي التي تستمر يومين وتشارك فيها وفود من شركات الطيران في الامارات وتونس وليبيا والمغرب والسعودية والسودان واليمن والاردن ولبنان وطيران الخليج ومصر وسوريا وعمان الى ممثل لفلسطين والمنظمة الدولية للطيران "اياتا".

وافتتح الدورة وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم نيابة عن رئيس الوزراء محمود الزعبي، وتحدث في كلمة الافتتاح عن "تحديات العصر وسبل مواجهتها" مؤكدا "الدور المهم والواسع" الذي يضطلع به الاتحاد العربي للنقل الجوي من خلال "ادراكه العميق وايمانه بالعمل العربي المشترك وبالتضامن العربي".

وتلاه الامين العام للاتحاد عبد الوهاب تفاحة من لبنان، فاشار الى "التحديات التي تواجه صناعة النقل الجوي" والتي اوجدت "ضغوطا على طبيعة التشغيل الاقتصادي لشركات الطيران وبالذات في الدول النامية ومنها العربية". ودعا الى "موازنة المهمات المطلوبة" من شركات الطيران مع "الاستقرار الاقتصادي لهذه المؤسسات وتاليا توفير امكانات النمو والتقدم".

وقال المدير العام لشركة الطيران العربية السورية عمر علي رضا ان شركات الطيران العربية "لن تستطيع مواجهة التحالفات الاقتصادية التي تتعزز حاليا على مستوى عالمي الا بالسير في طريق التحالف الاقتصادي العربي".

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية للاتحاد دورتها الـ٣١ المقبلة في تونس سنة ١٩٩٨. وهي تعقد اجتماعا دوريا سنويا في كل من الدول الـ١٧ الاعضاء في الاتحاد الذي يتخذ بيروت مقرا له.

غصن اللبناني المدير المساعد لـ"رينو": عولمة الاقتصاد فرحة ولعنة

بدعوة من رابطة قدامى مدرسة سيدة الجمهور تحدث مساء امس المدير العام المساعد لشركة "رينو" الفرنسية، اللبناني كارلوس غصن عن "المؤسسات الاقتصادية امام تحديات العولمة"، في قاعة المحاضرات للمدرسة.

وقدم له وزير الدولة ميشال اده بكلمة عن ريادة الدور اللبناني في العالم "ان اللبنانيين ومن قبلهم الفينيقيون لم ينغلقوا يوما في اطار جغرافي او تاريخي او ديني ضيق بل انطلقوا عبر العالم اجمع". كذلك تحدث منسق دفعة ١٩٧١ في الجمهور الدكتور جاد نعمة عن تعلق غصن بلبنان واخلاصه له ولمدرسته ولزملائه "وبرغم ماحققه بقي كارلوس غصن هو هو".

ثم عرض شريط عن منجزات "رينو" العالمية .

وقال كارلوس غصن:

"الشمولية هي جمع عدة عناصر متفرقة في واحد. انها رؤية لتطور عالمي في الاقتصاد عبر تعميم التبادل الحر، وهي تحقق التنافس العالمي في الوظائف والرواتب والمنافع".

وبعدما اشار الى تأثر العولمة بدخول عناصر جديدة حركة العرض والطلب في الدول الشرقية والاسيوية والاميركية اللاتينية، تناول تأثير العولمة على المؤسسات الاقتصادية اذ تلجأ هذه لاثبات وجودها الى اقتناء الوسائل التكنولوجية الاقل كلفة واليد العاملة المتخصصة الادنى اجرا. وهي باتت تنظر الى السلعة بعين المستهلك وتضع في سلم اولوياتها اذواق الناس مما جعلها تفتش احيانا كثيرة عن الشكل الخارجي الجذاب للرؤية. واحتل الابتكار وقوة الانتاج مركز التنافس بين المؤسسات المختلفة والمتشابهة احيانا. وتركز العمل على الابحاث من جهة وعلى التقدم التكنولوجي من جهة اخرى.

واضاف: "لقد وعت المؤسسات العالمية اكثر عامل الوقت واهميته فحاولت التكيف مع متطلبات العصر. وهي ادركت اهمية اللامركزية وضرورة ايجاد مراكز وفروع بحيث صارت المقرات الرئيسية مراكز لصنع القرار ووضع الخطط، وتوزع العمل في اماكن مختلفة من العالم حيث اليد العاملة ووسائل النقل والمواد الاولية والتسهيلات والتقديمات. والشركات العالمية صارت اكثر مرونة في العمل لان الجمود يشل حركتها ويمنع تقدمها وهي تقدم على توقيع عقود قصيرة المدى من اجل التجدد عوض اتفاقات طويلة تلزمها شروطا محددة وتكون غير قابلة للتطور".

وتطرق الى تأثير العولمة على القطاع العام فرأى "ان الاستثمار في بلد مشروط بالاجابة عن الاسئلة الآتية:

ما هو النظام التربوي في البلد؟ اي نظام حماية الملكية؟ ما هو وضع العملة المحلية؟ ما مدى فاعلية القانون والعدالة؟ وكيف تعمل الدوائر والاجهزة الرسمية؟" وخلص الى "ان عولمة الاقتصاد هي فرصة للذين يواجهونها ويفيدون منها، وهي في الوقت نفسه لعنة للذين يتحاشونها ويخافون منها".

حماية الاستثمارات والازدواج الضريبي

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة في مشروعي اتفاق منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين. وأوضح حشانة ان المحادثات الرسمية في هذا الشأن ستبدأ في ١٦ حزيران.

وبدأت امس في وزارة المال محادثات لبنانية – كويتية تستمر اربعة ايام لتوقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين البلدين.

وأعلنت السفارة التشيكية في لبنان ان نص التعهد الثنائي بين لبنان والجمهورية التشيكية أنتهى وان المفاوضات بين الفريقين القانونيين من وزارة المال اللبنانية ووزارة الاقتصاد التشيكية انتهت بنجاح في ما خص اتفاق منع الازدواج الضريبي وتفادي المضاربة المالية، في انتظار الموافقة النهائية.

تجمع مزارعي الجنوب يستغرب ويأسف

استغرب تجمع مزارعي الجنوب، في اجتماع عقده برئاسة المهندس وضاح فخري، "موقف اللامبالاة الذي تنتهجه الدولة من كساد موسم الحمضيات، وغيرها من الزراعات التصديرية".

وابدى "اسفه لتباطؤ الدولة في الاتصال بالشقيقة سوريا لاعفاء الموز اللبناني المصدر الى سوريا من الرسوم الجمركية، خصوصا ان لبنان لا يستوفي رسوما جمركية على السلع المستوردة من سوريا ولا من غيرها من الدول العربية".

وطالب بمعالجة "الخلل الحاصل من عدم ورود الاستمرار في لوائح التعويضات للاضرار الزراعية جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦".

كذلك استغرب "زيادة رسوم الري التي فرضتها المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في الوقت الذي تعاني كساد انتاجنا، بدلا من اعفاء المزارعين من ضريبة الري وتقديم المساعدة ودعم الصادرات الزراعية".

المؤتمر العلمي الاول لنقابة الاطباء البيطريين

تعقد نقابة الاطباء البيطريين في لبنان مؤتمرها العلمي الاول بين ١٩ ايار و٢٢ منه في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

ويتحدث عنه النقيب الدكتور حسين الصمد في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة اللبنانية، غدا الاربعاء ١٤ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا.

مار لويس – الجعيتاوي بلا هاتف ٥ ايام

اعلنت امس "هيئة اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثانية انها ستضطر الى قطع الخطوط الهاتفية في منطقة الاشرفية وتحديدا في حي مار لويس – الجعيتاوي، اليوم الثلثاء ولمدة خمسة ايام، بسبب تحويل كابلين سعة كل منهما ١٢٠٠ خط وضمها الى المسالك الجديدة.

واعلنت ايضا انها باشرت تأهيل الموزع الثانوي في منطقة انطلياس وسعته ٥٥٠ خطا رئيسيا ويغذي منطقة جل الديب، محيط الجامعة اللبنانية – الحي الجديد.

تجمع الاطباء المتحدين ونقابة الاطباء

اشاد المكتب التنفيذي لتجمع الاطباء المتحدين، في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة الدكتور غسان جعفر، بجهود مجلس نقابة اطباء لبنان والنقيب الدكتور فايق يونس التي ادت الى استصدار قرار بتأسيس صندوق الطبيب التقاعدي. وحيا موقف الجمعية العمومية الاخيرة للنقابة التي اقرت بالاجماع انشاء صندوق تعاضد الطبيب كما اقرت فرز مبلغ مليار ليرة لبنانية من الاموال الدارية للنقابة لمصلحة هذا الصندوق. وايد زيادة المعاش التقاعدي الشهري للطبيب الى ٤٠٠ الف ليرة لبنانية فالى مليون ليرة في القريب العاجل.

لائحة جوابية للاتحاد العمالي العام تطلب ردّ دعوى الاتحادات الثلاثة

طلب الاتحاد العمالي العام في لائحة جوابية قدمها وكيله المحامي كميل فنيانوس، رد الدعوى التي اقامها عليه اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان امام محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضي نعمة لحود، طالبة وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد ومن ثم اعلان بطلانها.

وتضمن الطلب ما يأتي:

"أولاً: ادخال الدولة اللبنانية – وزارة العمل – في هذه الدعوى، كون هنالك ملفات لكل نقابة او اتحاد او للاتحاد العمالي العام لديها مع قرارات المجالس التنفيذية وسواها من القرارات.

ثانياً: رد طلب وقف التنفيذ للضرر الاكيد الذي سيلحق بالاتحاد وبالمؤسسات التي يتمثل فيها، ولعدم قانونيته وصحته وجديته، ولكل الاسباب التي عرضناها في لوائحنا السابقة.

ثالثاً: رد الدعوى شكلاً:

١– للتضارب والتناقض في المطالب الواردة فيها.

٢– كون المجالس التنفيذية للاتحادات المدعية لم تصدر قراراً مسبقاً التقدم بالدعوى الحاضرة.

٣– لعدم توافر الصفة لدى الجهة المدعية، لأنها لم تقدم ترشيحها للانتخابات.

٤– لعدم توافر المصلحة كون من له مصلحة لطلب بطلان الانتخاب لمركز معين هو المرشح الخصم لذلك المركز.

رابعاً: واستطراداً: رد الدعوى في الاساس:

١– لقانونية انتساب النقابات الخمس، اذ المادة ٢ من النظام الداخلي للاتحاد تجيز لوزارة العمل بت طلب رفض الانتساب.

٢– لعدم وجود نص يعتبر الهيئة الناخبة غير قابلة للتغير بعد اعلان موعد الانتخاب.

٣– كون جميع المندوبين ابرزوا التفاويض الخاصة التي تسمح لهم بالاقتراع او الترشيح.

٤– كون عدم بت القيادة السابقة طلبات انتساب الاتحادات الخمسة يعتبر رفضاً لها.

٥– كون تحديد عضوين رديفين للعضوين الاصليين للانتخابات هو عمل قانوني وقد جرى التعامل به، وان الجهة المدعى عليها بالذات قد عينت عضوين رديفين.

٦– لصحة اشتراك السيد اسماعيل بدران كونه امين السر العام لاتحاده وكون عضوية السيد الياس الهبر غير قانونية، اذ يجب انتخابه في المجلس التنفيذي، لا تعيينه.

٧– لعدم تحديد المجلس التنفيذي اية اشتراكات لكي يصار الى دفعها.

٨– لصحة عدد اعضاء المجلس التنفيذي.

٩– لانه تم ارسال جميع طلبات الترشيح الى امانة سر القيادة السابقة.

١٠– لقانونية تسجيل طلبات الترشيح يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٢١.

١١– كون التحديد في المحضر بأن عدد المرشحين بلغ اثني عشر مرشحاً لاثني عشر مركزاً هو صحيح، اذ السيدان بربري والهاشم سحبا ترشيحهما.

١٢– كون السجلات العدلية مبرزة من المرشحين كل في نقابته، عملاً بالمرسوم ٥٢/٧٩٩٣.

١٣– لقيام الاكبر سناً، السيد حسين علي حسين، بترؤس عملية الانتخابات.

١٤– لقانونية تفويض اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية اذ نائب الرئيس يوقع عن الرئيس في غيابه.

١٥– لصحة ترشيح السادة وليد جويدي وعلي حوماني وجورج ابو حيدر، كونهم ارسلوا طلبات ترشيحهم الى امانة السر.

خامساً: تحريك الجهة المدعية العطل والضرر الناجم عن الاساءة في استعمال حق الادعاء عملاً بالمواد ١٠ و١١ و٥٥١ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

سادساً: تحريك الجهة المدعية كل الرسوم والمصاريف والاتعاب".

من جهة اخرى، عاد من القاهرة وفد الاتحاد العمالي العام الذي ضم الامين العام سعد الدين حميدي صقر وعضو المجلس التنفيذي بسام طليس، بعدما التقى المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول ووزير القوى العاملة والهجرة المصري احمد احمد العماوي وقادة اتحاد نقابات عمال مصر واوضح لهم مجريات انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد.

أبو رزق

من جهة اخرى، سافر امس الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى جنيف "تلبية لدعوة من منظمة العمل الدولية لاجراء اتصالات مع عدد من مسؤولي المنظمة تتعلق بالتطورات النقابية الاخيرة في لبنان والهجمة التي تشنها الحكومة على الحركة النقابية العمالية اللبنانية"، كما جاء في بيان عن سفره.

حضور ومقاطعة لندوة مكاتب الاستخدام

رعى امس وزير العمل اسعد حردان ندوة "تطوير مكاتب الاستخدام في البلدان العربية" التي تعقد بالتعاون بين منظمة العمل العربية الدولية في فندق "باركلي" في الحمراء. وحضر الافتتاح ممثل منظمة العمل الدولية الصادق بلحاج حسين وممثل منظمة العمل العربية امين فارس ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي.

وتحدث على التوالي ممثل الوزير حردان مستشاره سمير عون وفارس وبلحاج.

وجاءنا ان "المجموعة العمالية التي وصلت الى بيروت من الجزائر واليمن والاردن والبحرين قاطعت الجلسة (...) احتجاجا على اصرار وزارة العمل في لبنان على حضور غنيم الزغبي كرئيس للاتحاد العمالي العام ورفاق له (...) على رغم المفاوضات التي سبقت افتتاح الندوة والتي ادت الى استبعاد ذلك. وقد أكدت المجموعة العمالية العربية المدعوة المشاركة في اعمال الندوة رفضها تدخل الحكومة اللبنانية الصارخ في الشأن النقابي وانتهاك حقوق الحركة النقابية العمالية وحرياتها في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ (...)".

جمعية انماء منطقة الجميزة

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية انماء منطقة الجميزة في بيروت مجلس ادارة جديدا بالتزكية لمدة ثلاث سنوات كالآتي: الرئيس النقيب جوزف الرعيدي نائبة الرئيس مي عفيش، امين السر توفيق طاسو، امين الصندوق نديم بعلبكي.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨،٠٠	٢٤٩٢،٣٠	٢٧٠،٥٥	١٠٨٢،١٠	٩٠٨،٠٠	٠،٩٠	٤٢،٨٥	٨٠٨،٠٠	١٢،٥٤	٢٠١،١٥	١٠،٢٥	١٢٠١،٢٥	١١٠٦،٧٥
المبيع	١٥٤٨،٠٠	٢٥٠٢،٣٥	٢٧٢،٥٥	١٠٨٧،١٠	٩١٢،٠٠	٠،٩٢	٤٤،٨٥	٨١٢،٠٠	١٣،٥٤	٢٠٢،١٥	١١،٢٥	١٢٠٥،٢٥	١١١٠،٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٢٥	٠،٠٠٧٥	٤٥٤،٥٠	٤٠٨٥،٥٠	٤٠٠٥،٠٠	٢١٧٢،٦٥	٥٠٧٢،٢٥	٤١٩،٢٥	٤٠٩،٥٥	٤٢٢،٩٠	٣٠٥٣،٢٥	١٢٨،٢٥	٥،٢٥
المبيع	٣٧،٢٥	٠،٠١٧٥	٤٥٨،٥٠	٤١٠٥،٥٠	٤٠٢٥،٠٠	٢١٨٢،٦٥	٥١٠٣،٢٥	٤٢٣،٢٥	٤١٣،٥٥	٤٢٧،٩٠	٣٠٦٣،٢٥	١٣٠،٢٥	٦،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٦٩٠٠٠٠٠	٥٣٤٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٧٥،٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٤٠٠٠٠٠	٥٣٩٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٧٥،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٨٩٥	٢،٢٥٦٨	٠،٩٦٦٩	٠،٠١١٦٩٧	٠،٠٠٠٨٢٣	٠،٨١٦٤	٠،٤١٢١	١،٥٨٦٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٧٧٣	١،٤٢٤١	٠،٦١٠٢	٠،٠٠٧٣٧٥	٠،٠٠٠٥١٩	٠،٥١٤١	٠،١٥٢٨	–	١،٢٣١٣
فرنسا	٥،٧٢٥٠	٩،٣٣٧٠	٣،٩٩٤٨	٠،٠٤٧٠٣٢٥	٠،٠٠٣٣٩٥٥	٣،٣٧١٥	–	٦،٥٥١٠	٤،١٠٠٦
المانيا	١،٧٠٣٠	٢،٧٣٩٧	١،١٨٤٩	٠،٠١٤٢٥	٠،٠٠١٠٠	–	٠،٢٩٦٦	١،٩٤٣١	١،٢١٦٢
ايطاليا	١٦٨٧،٧٠	٢٧٢٠،٢٧	١١٧٦،٥٠	١٤،١٥٥	–	٩٩٢،٩٣	٢٩٤،١٥	١٩٢٩،٢٢	١٢٠٧،٦١
اليابان	١١٩،٠٠	١٩٢،٩٥	٨٢،٦١	–	٠،٠٧٠٢٦٨	٦٩،٧٣	٢٠،٦٨	١٢٥،٥٩	٨٥،٤٥
سويسرا	١،٤٣٥٥	٢،٣١٢٣	–	٠،٠١٢٠٣	٠،٠٠٠٨٥	٠،٨٤٤٠	٠،٢٥٠٣	١،٦٣٩٩	١،٠٢٦٥
بريطانيا	٠،٦١٦١	–	٠،٤٢٨٦	٠،٠٠٥١٩٢	٠،٠٠٠٣٦٥	٠،٣٣١٧	٠،١٠٧٣	٠،٧٠٥٠	٠،٤٤٢١
الولايات المتحدة	–	١،٦٢٣٥	٠،٦٩٤٩	٠،٠٠٨٣٩٦	٠،٠٠٠٥٩١	٠،٥٨٦٢	٠،١٧٢٨	١،١٢٩٠	٠،٧٩٥٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٢٩٢،٧٥	٧١٦٩،٥٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٩٣،٠٩	٢٦٣٣،٩١
مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	٤٦٦٩،٦٠	٤٦٣٠،٩٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠١٤٣،٥١	١٩٨٠٢،٧٨
مؤشر داكس الالماني	٣٥٧٥،٣٧	٣٥٦٢،٤١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.88	71.38
Allied Sign.	74.38	73.75
Am Brands	53.13	53.63
Am Express	69.50	68.50
American Tel.	33.00	32.75
Armco	3.63	3.68
Asarco Inc.	30.88	30.50
Atl Richf.	148.25	146.88
Avon Prod.	62.00	62.63
Bankamerica Corp.	118.00	115.88
Boeing	99.50	97.75
Boise CASC	35.25	34.13
Bristol My.	66.25	66.75
Caterpillar	69.25	96.63
Chase Manh.	99.00	97.75
Chevron	73.00	71.38
Chrysler	31.88	31.25
Citicorp.	119.75	117.00
Coca Cola	66.75	65.50
Colgate	113.75	111.88
Columbia Gas	65.25	64.38
Corning Inc.Cpc In	49.88	49.75
Cpc Internat	86.38	85.50
Csx Corp.	49.00	46.00
Cyprus Amax Min.	23.63	23.25
Deere	49.00	48.38
Delta Air Lines	95.38	94.63
Digital Equipment	33.13	32.25
Disney Corp.	84.50	82.25
Eastm Kodak	82.88	82.00
Estee Lauder -A-	49.50	49.38
Exxon	59.38	57.88
Fina	65.38	65.00
Ford	37.00	36.63
G.T.E. Corp.	43.00	42.75
Genl Dynamics	73.25	72.00
Gilette	89.63	88.00
Halliburton	78.00	75.25
Hilton	29.00	28.75
Honeywell	74.00	74.25
IBM	171.88	167.50
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	33.75	33.50
Intl Paper	45.88	44.75
ITT Corp.Johns	59.63	59.75
Johns.	61.75	61.00
JP Morgan Co.	102.88	101.50
K Mart	13.63	13.13
Kellogg	72.13	71.25
Litton	45.13	45.13
Lockheed Martin	92.25	91.88
Loews	96.38	95.50
Mallinckrodt	35.88	35.75
Merck	92.63	90.00
Merril Lyn.	99.88	100.13
Min Mining	92.38	91.50
Mobil	135.50	132.75
Monsanto	44.75	44.75
Motorola	63.63	61.88
Natl Semiconductor	36.25	37.13
NAVISTAR	12.13	11.88
Occ. Petrol.	23.25	23.25
Olin	42.00	41.50
Pac. Gas	23.88	24.00
Penny	49.38	48.63
Pepsico	36.58	36.50
Pfizer	101.38	98.00
Pharmacia Up John	33.75	32.00
Placer Dome	18.75	19.00
PolaroidQuaker	50.38	49.50
Quaker Oats	40.88	40.63
Santa Fe Sth. Pac.	15.50	
Schlumberger	120.38	117.13
Sears Roeb.	49.50	49.13
Sony Corp Adr.	90.38	78.38
Tandy	53.50	51.38
Tenneco	43.88	42.00
Texaco	112.63	110.25
Texas Instr.	92.25	94.88
Textron	114.25	114.50
Time Warner Inc.	45.25	45.38
Ual	73.63	73.75
Union Carbide	49.25	49.00
Union Pacific Corp	66.13	65.75
Unisys	6.13	6.25
US Life Inco Fund	8.88	8.38
Usx Marathon Grp.	28.88	27.75
Usx Steel Grp.	31.50	30.38
Utd Techno.	87.38	77.88
W.R.Grace	52.63	52.00
Warner Lamb.	101.25	91.63
Westinghouse El.	16.25	16.50
Woolworth	21.38	21.38
Xerox	64.63	64.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	884.00	868.00
Air Liquide	897.00	875.00
Alspi	577.00	578.00
American Tel Tel	190.00	186.50
Anglo Amer. C. S.A.	358.00	362.80
Bancaire (cie)	761.00	736.00
Barrick Gold	146.00	144.10
Bayer Aktiengesells	225.00	225.00
BHV	630.00	616.00
Bic	899.00	898.00
Bon Marché	1289.00	1110.00
Bouygues	537.00	522.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	322.00
Carrefour	3805.00	3750.00
Casino Gui Per Adp	227.60	219.70
Casino Guichard-Per	274.30	272.50
CFF	65.10	66.90
Ciments Français	211.90	212.90
Club Méditerranée	436.00	438.50
Comptoir des Entrep.	10.90	10.80
Crédit Lyonnais	191.00	192.50
Danone (ex BSN)	880.00	860.00
DMC	128.00	132.00
Du Pont Nemours	617.00	639.00
East Rand Prop	2.43	2.37
Eaux (Gle Des)	900.00	791.00
ELF-Aquitaine	581.00	566.00
Eridania Beghin	863.00	857.00
Esso	520.00	523.00
Eurafrance	2498.00	2507.00
Fives-Lille	466.00	465.00
Galeries Lafayette	2350.00	2349.00
General Motors	331.40	325.50
GTM-Entrepose	341.00	335.10
Hoechst Akt.	226.00	222.00
IBM Corp	974.00	963.00
ICI Ltd Plc	72.00	71.50
Lafarge	389.80	377.90
Legrand	953.00	961.00
Legrand ADP	667.00	675.00
Locindus	835.00	830.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1446.00	1376.00
Lyonnaise des Eaux	580.00	551.00
Metaleurop	69.50	67.50
Mitsubishi Corp.	67.50	63.90
Mobil Corp.	760.00	751.00
Moulinex	130.00	129.30
Nicolas	525.00	525.00
Nlles Galeries	440.00	440.00
Nord-Est	135.00	129.00
Norsk Hydro	282.00	281.50
O.N.A.	390.00	389.40
L'Oréal	2129.00	2067.00
Petrofina	2085.00	2070.00
Philips Electronics	320.00	312.00
Pinault-Printemps-R	2481.00	2455.00
Primagaz	565.00	563.00
Procter and Gamble	755.00	749.00
Rochette (LA)	25.80	25.35
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1080.00	1066.00
Saint-Gobain	794.00	784.00
Saint-Louis	1439.00	1440.00
Salins du Midi	614.00	4.00
SCOR S.A.	236.40	236.00
S.G.E.	132.60	133.00
Shell Transport	107.00	105.10
Siemens AG	338.00	338.30
SKF Aktieb	132.00	130.00
Skis Rossignol	132.50	132.00
Sommer-Allibert	222.90	217.20
Thomson-CSF	187.80	186.50
Total	502.00	484.30
Valeo	366.00	365.00
Vallourec	340.00	338.00
Volkswagen AG	3958.00	3861.00
Wagons Lits Tourism	1540.00	1540.00
Worms (CIE)	370.00	368.00
Zambia Copper Inves	14.45	14.40
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.38
Asda Group Plc	1.20	1.19
Assoc Brit Foods	5.54	5.47
BAA Plc	5.32	5.33
B.A.T.	5.31	5.36
Barclays Plc	12.54	12.53
Bass	8.14	8.15
BG PLC	1.80	1.76
Bicc	1.94	2.02
Blue Circle	4.25	4.25
Boc Group	9.74	9.70
Boots Co Plc	7.20	7.23
British Aerospace	15.01	13.07
British Airways	7.04	7.00
British Petroleum	7.35	7.34
British Telecom	4.47	4.52
BTR	2.23	2.31
Burmah Oil	10.35	10.26
Cable Wireless	5.16	5.13
Cadbury Schweps	5.53	5.30
CENTRICA	0.62	0.61
Charter	8.18	8.32
Coats Viyella	1.31	1.31
Commercial Union	7.49	7.52
Cookson Grp Plc	2.27	2.25
Cordiant	1.26	1.31
Courtaulds	3.17	3.19
Dalgety	2.64	2.64
Dixons	5.26	5.30
Ecc Plc	2.06	2.07
General Accident	9.61	9.72
Genl. Electric C°.	3.66	3.68
GKN	9.58	9.47
Glaxo	12.10	11.98
Granada Grp	9.27	9.17
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.17
Great Univ. Stores	6.00	6.54
Guard. Ryl. Ex.	3.11	3.07
Guinness Plc	6.00	5.15
Hanson Tr Plc	3.29	3.33
HSBC HLDGS	17.57	19.90
ICI PLC STK UTS	7.88	7.71
Kingfisher	7.10	7.15
Land Sec PLC	8.63	8.60
Legal Gen. Grp.	4.67	4.83
Lloyds Bank Plc.	6.13	6.20
Lonrho Plc.	1.36	1.34
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.95
Marks Spencer	5.17	5.15
Microbix Biosystems	0.72	0.75
National Power	5.47	5.43
Natwest	8.06	8.06
P. and O.	6.25	6.13
Pearson Grp.	7.48	7.15
Pilkington	1.18	1.13
Prudential Corp.	6.61	6.68
Racal Electronics	2.27	2.28
Rank Org.	4.50	4.40
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.87	6.81
Rexam	2.92	2.98
Rolls Royce	2.42	2.43
Royal Sun	5.20	5.24
RTZ Corp.	10.07	10.07
Sainsbury	3.72	3.62
Sears Holds	0.76	0.76
Shell	11.39	11.21
Siebe Plc	9.64	9.57
Skbeec.	10.43	10.23
Std. Chart. Bank	10.06	10.25
Storehouse	2.08	2.16
T.I. Group.	5.66	5.58
Tarmac	1.24	1.24
Tate and Lyle	4.48	4.50
Tesco	3.80	3.76
Thorn EMI	12.70	12.24
Unilever	17.02	16.77
Unit Biscuits	2.22	2.16
Vickers	2.17	2.12
Vodafone Group	2.86	2.84
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	376	373
Bridgestone Corp	2680	2710
Canon Inc	3000	3100
Fuji Bank	1500	1460
Fuji Photo Film	4710	4800
Hitachi	1220	1240
Honda Motor	3950	4030
Jal	528	520
Kirin Brewery	1230	1190
Matsushita E Ind	2170	2220
Mitsubishi Corp	1400	1370
Nec Corporation	1580	1610
Nihon Kagaku San	490	490
Nip Steel Corp	376	379
Nomura Secs	1570	1520
Pioneer Elec.	2290	2350
Sharp Corp	1630	1640
Sony Corp	9570	9520
Sumitomo Bank	1570	1510
Takeda Cham Inds	2950	2960
Sumitomo Corp	929	891
Toshiba Corp	735	735
Toyota Motor Co	3740	3620
Yamaichi Secs	354	344
Yamanouchi Pharm	2950	2900

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.19	39.95
Bayer AG	66.17	67.07
Bay Mot Werke	1455.00	1489.00
Commerz Bank AG	47.40	47.45
Daimler Benz AG	135.30	134.60
Degussa AG	87.70	77.00
DT Babcock St	81.00	81.20
Dresdner Bank AG	58.70	58.10
Hoechst AG	66.63	66.75
RWE-DEA AG	405.95	403.00
Schering AG	169.40	168.50
Siemens AG	101.45	100.90
Bay Vereinsbank	72.93	73.05
Dt Lufthansa AG	29.03	28.10
Mannesmann AG	698.50	691.50
Preussag AG	435.00	439.00
Thyssen AG	374.00	375.50
Veba AG	96.20	94.90
Volkwagen AG	1161.50	1160.00
Deutsche Bank AG	95.10	92.75
Linde AG	1256.00	1272.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٥٠	٦،٠٦	٢،٩٣	١،١٢	٣،١٢	٠،٣٧	٢،٨٨	٣،١٨	٦،٥٠	٤،٠٦
لشهر	٥،٥٦	٦،٢٠	٣،١٠	١،٥٠	٣،٢١	٠،٤١	٣،٠٠	٣،٠٨	٦،٩٢	٤،٠٢
لـ٣ اشهر	٥،٦٨	٦،٣١	٣،١٠	١،٥٣	٣،٣٤	٠،٤٢	٣،٢٥	٣،٠٩	٦،٧٩	٤،٨٧
لـ٦ اشهر	٥،٨٧	٦،٣٨	٣،١٥	١،٦٥	٣،٤١	٠،٦٥	٣،٤٣	٣،١٩	٦،٧٣	٤،٠٩
لسنة	٦،١٢	٦،٦٢	٣،٢٥	١،٧٦	٣،٤٤	٠،٨٧	٣،٨٧	٣،٢٨	٦،٦٠	٤،١٢
لـ٥ سنوات	٦،٤٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٦٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٨٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٠،٢٥	٣٤٦،٥٠
الفضة	٤،٩٢	٤،٨٨
البلاتين	٣٩٧،٢٥	٣٨٨،٠٠
البلاديوم	١٧٥،٢٥	١٦٥،٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣١٦،٩٠	٣١٣،٠٠
آب	٣٠٥،٤٠	٣٠٣،٠٠
تشرين الأول	٣٠٣،٥٠	٣٠١،٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٧٩،٥٠	٢٤٤٠،٠٠
الألومينيوم	١٦٥٢،٠٠	١٦٤٤،٠٠
القصدير	٥٨٣٠،٠	٥٨٦٠،٠٠
النيكل	٧٧٦٠،٠٠	٧٧٢٥،٠٠
الزنك	١٣١٤،٥٠	١٣١٤،٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٣٠،٠٠	١٦٩٨،٠٠
آب	١٧٧٥،٠٠	١٧٥٨،٠٠
تشرين الاول	–	–

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤٣٦،٠٠	١٤٢٩،٠٠
تموز	١٤٣٠،٠٠	١٤٣٨،٠٠
ايلول	١٤٥٦،٠٠	١٤٦٧،٠٠
سكر — ايار	–	–
تموز	١١،٠٢	١٠،٨٩
تشرين الاول	١٠،٨٦	١٠،٦٩
بن — ايار	٢٤٦،٠٠	٢٣٩،٠٠
تموز	٢٣٠،٠٠	٢١٨،٠٠
ايلول	٢٠٤،٥٠	١٩٥،٥٠
قطن — ايار	–	٧٠،٢٠
تموز	٧٢،٦١	٧٢،٠٨
تشرين الاول	٧٤،٠٠	٧٣،٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٣٨٩،٠٠	٤٠٥،٠٠
تموز	٣٩٨،٥٠	٤١٤،٥٠
ايلول	٤٠٥،٠٠	٤٢٠،٠٠
الذرة — ايار	٢٨٨،٠٠	٢٩٢،٢٥
تموز	٢٨٢،٧٥	٢٨٨،٥٠
ايلول	٢٦٨،٢٥	٢٧٣،٢٥
حبوب الصويا — ايار	٨٧٤،٠٠	٨٩٤،٥٠
تموز	٨٦٧،٥٠	٨٨٨،٠٠
ايلول	٧٥٢،٥٠	٧٦٣،٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٤،٠٦	٢٤،٤٠
تموز	٢٤،٣٠	٢٤،٧٠
ايلول	٢٤،٥٨	٢٤،٩٣

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت أول أيام الاسبوع، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٨،٥٠ الى ١٥٢٨،٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨،٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣،٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٣،٢٥ ليرة الجمعة الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٢٨،٠٠ و١٥٢٩،٠٠ ليرة، ثم بين ١٥٢٨،٠٠ و١٥٢٨،٥٠ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم السوق بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراه بـ١٥٢٨،٠٠ ليرة.

توقف عن التراجع في الخارج

في الخارج، أظهر المتعاملون تردداً في دفع الدولار الى مزيد من التراجع مطلع الاسبوع، وخصوصاً بعد المواقف المتناقضة التي صدرت عن مسؤولين كبار من اليابان عن علاقة الصرف بينه وبين الين. ففيما اعتبر وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان التراجع التصحيح للدولار وصل الى نهايته، مشيراً الى "ان الرسالة التي وجهتها مجموعة الدول السبع الصناعية الى الاسواق الاسبوع الماضي فعلت فعلها وان الدولار سيستقر قريباً جداً"، رأى مسؤول العلاقات الاقتصادية في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان تاكو يامانساكي ان السعر الانسب للدولار لا يتجاوز الـ ١٢٠،٠٠ ين، ما يجعله يرتفع من ادنى مستوى له امس على ١١٧،٥٠ ين الى ١١٩،٥٠ ين، ليعود فيتراجع مجدداً بعد تصريح ادلى به رئيس هيئات أصحاب الاعمال في اليابان تويشيرو تويودا وقال فيه ان سعر الدولار ينبغي ان يراوح بين ١١٠،٠٠ و١٢٠،٠٠ ين دعماً للصادرات اليابانية.

وكانت هذه التطورات امس عاملاً داعماً للدولار تارة وضاغطاً عليه طوراً، ما اوقعه في دائرة التجاذب ازاء الين الذي شكل ارتفاعه ازاء المارك الالماني امس دعماً للدولار ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٢٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١،٧٠٣٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٧٠.
– ١،٤٣٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٣٣٥.
– ٥،٧٤٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٨٧٥.
– ١٦٨٧،٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٠،٧٥.
– ١١٨،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٠،٣٠.

استمرار ارتفاع الذهب

مضت أسعار المعادن الثمينة في الارتفاع مطلع الاسبوع نتيجة تنامي اقبال المتعاملين عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٥٠،٢٥ دولاراً في مقابل ٣٤٨،٣٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٨،٢٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤،٩٢ دولارات في مقابل ٤،٨٤٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤،٨٦ دولارات.

البورصات العالمية

انخطت أسواق الاسهم والسندات المالية صعوداً في البورصات الرئيسية بدعم من القفزات السريعة التي سجلتها "وول ستريت" في نهاية الاسبوع الماضي ولدى الافتتاح امس. وعلى رغم ان المتعاملين بدوا منشغلين بما ستسفر عنه مبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي، التي ستصدر اليوم، فقد اظهروا ارتياحاً الى ما أعلنه رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان الجمعة الماضي في شأن بقاء التضخم ضمن دائرة المراقبة واستبعاده حصول رفع جديد في معدلات الفائدة الاميركية، ما جعلهم يقبلون على شراء السندات واسهم شركات التكنولوجيا المتطورة خصوصاً، ولاسيما بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦،٨٦٧٠ في المئة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧١٦٩،١٢ نقطة ليتجاوز عتبة الـ ٧٢٠٠،٠٠ نقطة بسهولة الى أعلى رقم قياسي له على ٧٢٧٢،٥٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٣٧،١٢ نقطة، بارتفاع ٦٧،٥٩ نقطة عنه أول من أمس.

وشكل هذا التطور عنصر دعم للبورصات الاوروبية، ولاسيما منها بورصة باريس التي انتعش الاقبال فيها على الاسهم الفرنسية بعد نشر استطلاعات جديدة للرأي تعطي تكتل اليمين الحاكم اكثرية كبيرة في الانتخابات النيابية المقبلة، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" فوق عتبة الـ ٢٧٠٠ نقطة قبل ان يقفل على ٢٦٩٣،٠٩ نقطة مرتفعاً ٥٩،١٨ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة لندن التي ارتفع فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" ٣٨،٧٠ نقطة الى ٥٦٦٩،٦٠ نقطة، وهو أعلى مستوى تاريخي له، بعد اعلان دمج شركتي "غينيس" و"غراند متروبوليتان" وما استبقه من اقبال على الاسهم البريطانية. وكان ارتفاع بورصة فرانكفورت هو الادنى اوروبياً نتيجة عودة المارك الى الارتفاع، فاقفل مؤشر "داكس" بزيادة ١٢،٩٦ نقطة فقط على ٣٥٧٥،٣٧ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً حاداً نتيجة الاقبال الذي شهدته اسهم الشركات اليابانية المصدرة، فاقفل فيها مؤشر "نيكي" بزيادة ٣٤٠،٧٢ نقطة على ٢٠١٤٣،٥١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقر امس سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما تراجع سعر سهم سوليدير "ب" وكذلك سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج"، وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٣٣١٠ اسهم قيمتها ١٩٥٤١٦٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٤٩٠٢ سهم سوليدير "أ" و١٢٦٠٠ سهم سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١١٥٠٦ اسهم سوليدير "ب"، الى ٥١٨٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٩١٤٩ سهماً من بنك عودة "ج" و٦٧٩٦٨ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و١٢٠٠٠ سهم من الترنيت.

وعقدت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٢٠١٢٥٠ دولاراً.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١،٢٧ في المئة واقفل على ٩٩٥،١٥ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست Lispi بنسبة ٠،٦٦ في المئة واقفل على ٨٧،٧٩ نقطة، ومؤشر ليباتون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠،٦٩ في المئة واقفل على ١٢٨،٧٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٢/٥/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	11 1/2	09/05/97	11 1/2	178115	44902	44902	17745	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	11 1/2	09/05/97	11 1/2	195789			17745	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 1/4	09/05/97	12 1/8	124094	40107	12600	18709	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 1/4	09/05/97	11 3/4	115097	40007	11506	18130	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	17 1/4	09/05/97	17	24609	8185	5185	26231	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	20 1/8	09/05/97	20	41649	29129	29149	30860	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	3 9/16	09/05/97	3 9/16	98215	246906	67968	5497	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	08/05/97	1 9/32	12294	19275	10000	1977	7
ETERNIT اترنيت	1 7/8	09/05/97	1 7/8	20440	32500	12000	2893	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 3/4	05/05/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	203310
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1954167
القيمة السوقية Market Capitalization	2.591.5663

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Bank Audi "C"	20 1/8	10000	201250	12/05/1997	in/داخل

سوق سندات الخزينة والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٥٢٨	١٢،٢٤	١٢،٦٩	٩٦٧٠،٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٢٨	١٢،٤٦	١٤،٤٣	٩٣٢٩،٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٢٨	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٩/٥/١٣	١٥٢٨	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١١/١٣	٨٠٤
١٩٩٨/٥/١٤	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٣،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٨٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪ ١١،٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪ ١٢،٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪ ١٢،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧،٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء	١١،٠٩	١٢،٢٤	١٢،٤٦	١٣،٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨ يوماً	سنة
حسم	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ركاباً و٧٥١٧ طناً، منها ٥٩٩٠ طناً شحنت في ٥١٧ مستوعباً.

وغادرته ثلاث بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "كريم م" و"الامير ١" و"اليزابيت" و"جورجيوس" و"اوروبا" و"ند لويد كريت" و"صن بولوكس" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ندى	٦٠٠ بلاطاً	ج. بطرس
١١	كيليا	٢٣/٢٤٠ مستوعباً	فرعون
١٢	أوروبا	ركاباً	ت. غرغور
١٣	ند لويد كريت	١٨٩/١٤٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
١٣	صن بولوكس	١١٥/١٢٢٠ مستوعباً	يونيشيب
١٤	بولين متز	٧٥/١٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	يو يافاروف	١١٥/٢١٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيل دو دمياط	دمياط	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	ر. سعادة
نضال	غولوك	٣٤٠٠ ترابةً	انترشيب
موبيال ترايدنت	اليابان	سيارات	ف. خياط
فاس ترايدر	ليماسول	٧٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
يحيى	طرطوس	للشحن	ديري شيبينغ
فلوكلافيك	الاسكندرية	١٧٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
ليدي مار ١	اوديسا	٢٤٦٥ حديداً	بدر شيبينغ
سي مارك	بورغاس	١٠٠٧ حديداً	ماركومار
بيولير	ليماسول	٢١٦٠ مختلفاً	المكتب الجزائري
ترانسشيب ١	ليماسول	٤٢/٢٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
لاتاكيه فيدر	ليماسول	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
بل فيشر	ليماسول	~	سيمن انترناشونال
بل أمبر	ليماسول	٢٠٥/٢٧٠٠ مستوعبات	سيمن انترناشونال
أرزو	اسطنبول	٥٤٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بدر ٢	العقبة	٢٠٠ ماشية	الميناء
زاهر ٢	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا

هكذا من الأصل

بيئة وتراث

الاتحاد الاوروبي يدعم مشاريع زراعية
شهيّب دشن مشتلاً ومركزاً بيئياً في الرملية


مشتل الرملية.

شهيب يلقي كلمته. (ر. م.)

الرملية – من رمزي مشرفية:
رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلا بوزير البيئة اكرم شهيب السبت الفائت حفل تدشين المشتل الحرجي ووضع الحجر الاساس لمركز التدريب البيئي في بلدة الرملية في قضاء عاليه، والذي دعت اليه "جمعية الثروة الحرجية" وحضره الوزير علي حراجلي والنواب: عبدو بجاني، انطوان خني، جورج ديب نعمه وانطوان اندراوس، وسفيرا كل من المانيا بيتر ويتيغ وكوبا دانيال عارشيني اضافة الى المستشار لدى السفارة الايطالية ماسيمو روشينيمو: المدير العام لوزارة البيئة الدكتور طلال الشرتوني وحشد من المزارعين وابناء البلدة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم تعريف لنبيل ابو غانم، والقى ممثل مؤسسة التعاون الجامعي الايطالي (icu) الدكتو بول غار سبلريني كلمة فيها: "ان معهد التعاون الجامعي في ايطاليا هو منظمة غير حكومية لا تبغي الربح وتهدف الى تعميم فكرة التعاون الدولي بين الاكاديميين وخريجي الجامعات في مختلف انحاء العالم، ووضع معارفهم وخبراتهم في خدمة الانسانية في شكل عام وفي خدمة البلاد التي تعاني صعوبات في


الحجر الاساس لمركز التدريب.

اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية على نحو خلص".

اضاف: "وفي اطار العمل على عودة المهجرين وتعزيز الوضع الاقتصادي الاجتماعي لمناطق العودة قررت وزارة شؤون المهجرين والاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٣ اطلاق هذا المشروع المشترك بينهما والذي اوكل امر تنفيذه الى معهد التعاون الجامعي في ايطاليا وبوشر العمل به في شهر نيسان من عام ١٩٩٤"، لافتاً الى ان الاتحاد الاوروبي وافق بفضل نجاح هذا المشروع على اقامة مشروع زراعي آخر في المنطقة، ينفذه المعهد الجامعي في ايطاليا في اشراف وزارة شؤون المهجرين ايضا ويهدف الى اقامة دورات تدريبية للمزارعين، وانشاء مركز للخدمات الزراعية في المنطقة واعطاء قروض زراعية بشروط ميسرة للمزارعين".

والقى ممثل الصندوق العالمي ماركو باليالي كلمة تمنى فيها ان يكون وضع الحجر الاساس تمهيداً لمزيد من التعاون بين "الصندوق العالمي للطبيعة" والشعب والمؤسسات في لبنان وقال: "لدينا الكثير من الطموحات لهذا المركز الذي نسعى الى جعله نقطة انطلاق للتعليم والتدريب البيئي ليس للبنان فحسب وانما ايضا للمنطقة، وكذلك نسعى الى انشاء شبكة من القدرات البشرية والمؤسساتية المؤهلة والقادرة على معالجة المشكلات البيئية المختلفة".

والقى رئيس جمعية الثروة الحرجية الوزير اكرم شهيب كلمة صاحب الرعاية الوزير جنبلاط، قال فيها: "نحتفل اليوم بتدشين المشتل الحرجي ووضع الحجر الاساس لمركز التدريب البيئي في جمعية حماية الثروة الحرجية في الرملية وتنميتها، هذه الجمعية التي انطلقت بزخم شابات وشباب اجتمعوا للمحافظة على لرث الاباء والاجداد ارضاً وشجراً في وقت دمرت الثروات الحرجية او كادت".

واشار الى "ان هذا المشتل اقيم بمساعدة مؤسسة التعاون الجامعي الايطالي وبدعم من الاتحاد الاوروبي واستطاع انتاج اكثر من ٢٠ الف غرسة خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وطورت قدرته الانتاجية لتصل الى مئة ألف غرسة سنوياً، لافتاً الى "ان الجمعية التي تضم نخبة من المتطوعين وضعت نصب عينها مهمة مكافحة حرائق الغابات فساهمت مشكورة في اخماد الحرائق في اكثر من موقع. اما مركز التدريب البيئي الذي ينشأ بدعم مشكور من الصندوق العالمي للطبيعة في اسبانيا سيتحول من مركز تدريب وتأهيل وتوعية بيئية تنشط فيه الجمعيات الاهلية والرسمية حفاظاً على البيئة في لبنان وفي اجزاء من منطقة البحر المتوسط".

وبعدما شكر شهيب جميع الذين ساهموا في انجاح هذا النوع من المشاريع، وضع والوزير حراجلي الحجر الاساس لمركز التدريب البيئي.

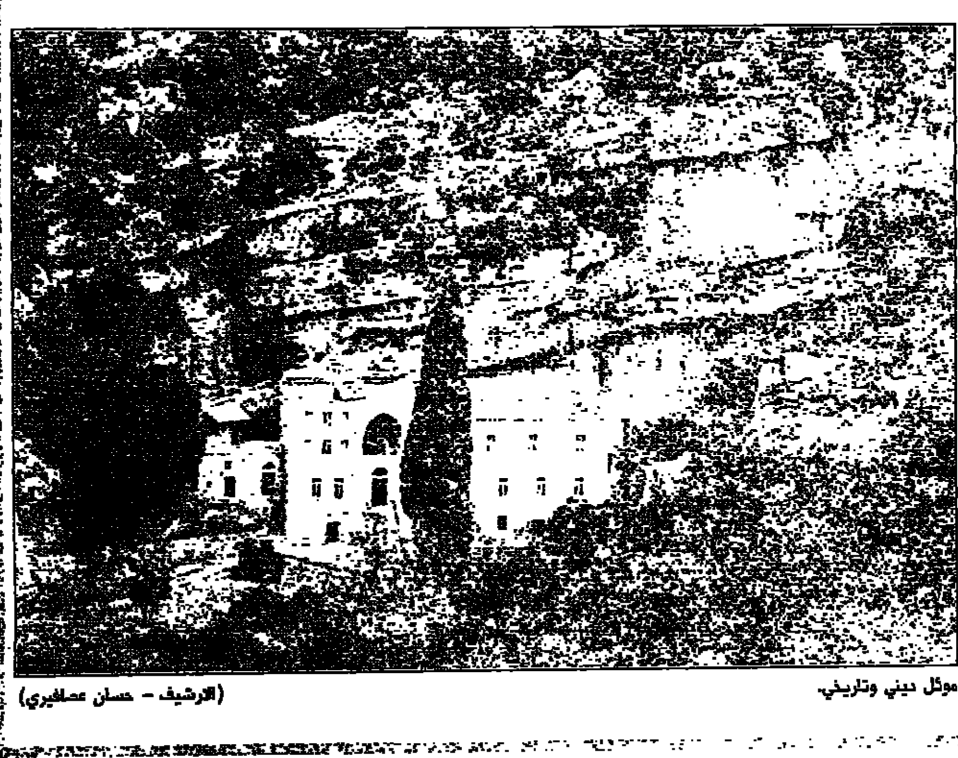

دير كفتون (اسفل اليسار) يربض على سفوح جبل المجدل الذي تمدده الكسارة (اعلى اليمين).

حذار المساس بدير كفتون!

ممنوع المساس بدير كفتون الاثري ايا تكن الاسباب. وحذار تمديده او تشويهه بغبار الكسارات ومتفجراتها، فهو معقل ديني فريد يعبق باريج البخور وعراقة التاريخ، ويستريح على صخورجبل المجدل منذ مئات الاعوام.

ليست المرة الاولى تحذر "النهار" من خطر الكسارة التي تجثم كالكابوس على مقربة من هذا الدير وتهدد بالقضاء عليه، ولن تكون المرة الاخيرة. لان ما خلفته آلات الدمار هذه من آثار ممجية على امتداد جبال لبنان، يقتضي منا رفع الصوت عاليا للحفاظ على بعض ما تبقى من جمالاتنا، وفي مقدمها هذا الدير الرائع الذي يحج اليه المؤمنون من كل الاقطار.

لا يستحق دير كفتون هذا القدر الاسود وحري بمن يدعون الحفاظ على تراثنا ان يحموه بقراراتهم الحكيمة لا الجائرة والنفعية. فمتى يستجيبون؟


موئل ديني وتاريخي. (الارشيف – حسان عصافيري)

دولة المناسبات

الذين شاركوا في استقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ونزلوا الى الشارع اكتشفوا "عظمة" الدولة التي اتخذت قراراً "سياسياً" بتنظيف الطرق وتجميلها وتحويلها "فردوساً" لم يألفه الناس ولم يتعودوه.

من المطار الى الحازمية مروراً بمستديرة شاتيلا والبربير والمتحف وفرن الشباك، حلت معجزة النظافة التي عجزت عنها الدولة ومؤسساتها طوال الاعوام الماضية.

ومن جونيه الى المرفأ، مروراً بانطلياس والزلقا والكرنتينا، حلت نعمة مفاجئة ادهشت الناس. تمثلت في تلك النظافة الساحرة التي نزلت على الطرق بقدرة قادر.

وكل تلك المناطق كانت قبل ايام اسيرة حفر ومكبات وسيارات عتيقة واوساخ ومناظر مقرفة استسلمت لها الدولة ونظافتها رغم خصخصة هذا القطاع وحيويته والاساءات التي ترتكب نتيجته ضد البيئة وصحة الانسان وذوقه وحضارة بلاده وسياحة وطنه وسلامة ناسه.

في لحظة ما، وبغض النظر عن المناسبة، قررت الدولة تنظيف الشوارع فنجحت وشربت حليب السباع في مطاردة ما علق بالطرق من حفر واوساخ فانتصرت. اجرت تمريناً تاريخياً لقدرتها على مقاومة نفايات الشوارع ففازت بـ"الضربة القاضية"... وكل ذلك يعني انها قادرة عندما تريد، وفاعلة لحين تقرر، وصائبة اذا احسنت النية.

السؤال: لماذا لا تكون الدولة كذلك خارج المناسبات؟ هل هي دولة مناسبات؟

(...)

اعتصام في اقليم الخروب احتجاجاً على مكب سبلين

دعا اهالي اقليم الخروب الى اعتصام ينظمه ابناء القرى المتضررة من مكب النفايات في سبلين غداً الاربعاء احتجاجاً على الاخطار التي يتسبب بها والمعاناة الناجمة عنه.

وقال بيان صدر عن الاهالي:

"بعد المعاناة الطويلة، وبعدما اصبح وجود مكب النفايات الموجود في منطقة سبلين مصدراً ضخماً للسموم والجراثيم والدخان، ومصدراً للتلوث البيئي، وحفاظاً على صحة لطفالنا واهالينا في القرى المحيطة، وخصوصاً بعد تكاثر الامراض الخطيرة لقرب موقع المكب من قرانا الآهلة بالسكان ورغم المراجعات العديدة مع المسؤولين والتي لم تؤد الى اي نتيجة.

نطالب المسؤولين في الوزارات المختصة بالعمل على ايجاد الحل المناسب لهذه المشكلة، ونتوجه بالدعوة الى نواب المنطقة وشخصياتها السياسية والاعلامية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية لمشاركة الاهالي في الاعتصام السلمي".

"النهار" زارت معملاً في ميونيخ لتدمير النفايات ومديره يكفل معالجة مستوعبات المرفأ

ميونيخ – من بيار عطاالله:
يتباهى الالمان على البريطانيين بأمور كثيرة، لكنهم يشعرون بالغيرة من بلاد صاحبة الجلالة لأن الانكليزي البارد تفوق عليهم في التعامل مع قضية البيئة والمسائل المتصلة بها، واكثر ما يغيظ الالمان ان بلاد الانكليز تتعاطى مع مشكلات البيئة لديها في معزل عن كل دول العالم بسبب موقعها الجغرافي، في حين يتعين على الالمان معالجة مشكلاتهم الخاصة وتلك التي يتأثرون بها من محيطهم وخصوصاً دول اوروبا الشرقية سابقاً.


النفايات موضبة في براميل في انتظار معالجتها. (بيار عطاالله)

وينكب الخبراء الالمان على معالجة قضايا البيئة المختلفة والبحث عن حلول لها.

ويختصر احد مسؤولي وزارة البيئة الفيديرالية وولففانغ لومرر الوضع: "تنفق لهذا الغرض ملايين الماركات بهدف اعادة تأهيل ما خرب والحفاظ على الثروات الطبيعية وتطويرها".

ورغم جملة الحلول والتقنيات المتقدمة المستخدمة في حلها، تجد الحكومة الالمانية نفسها في مواجهة مشكلة صعبة ومكلفة هي كيفية التخلص من النفايات الصناعية الخطرة.

تعاملت الحكومة مع النفايات اولاً في طريقة بدائية تعتمد على جمع النفايات وفرزها لاستخراج المواد التي يمكن اعادة تصنيعها، على ان تطمر الكميات المتبقية في مكبات خاصة. وتبين في ما بعد ان هذه العملية مكلفة فعمد الخبراء الى البحث عن حلول اخرى، ومنها خفض كمية النفايات مباشرة وفي مراحل انتاج السلع الاولية.

ويتركز جهد الحكومة الفيديرالية هذه الايام على السير قدماً في هذا الخيار، لكن ذلك لا يؤمن الحل لملايين الاطنان من النفايات الصناعية، منها تسعة ملايين طن من النفايات النوعية تحتاج الى معاملة خاصة.

"النهار" زارت احد مصانع معالجة النفايات الصناعية النوعية (الخطرة) في ابنماوسن ميونيخ. وتملكه شركة مساهمة تحوز الحكومة المحلية في بافاريا ٨٩ في المئة من اسهمه في حين يمتلك القطاع الخاص الحصة المتبقية.

التعاون بادنى كلفة

يقول مدير العلاقات العامة في الشركة المر قيصر: "ان المصنع ثمرة التعاون بين القطاعين الخاص والعلم كي تتمكن الشركات من تدمير نفاياتها الصناعية بأدنى كلفة ممكنة، وينتشر هذا النظام التعاوني في كل المقاطعات الصناعية في المانيا بهدف الحد من الآثار الناجمة عن النفايات الصناعية المتراكمة يومياً".

قانون للنفايات الصناعية

حددت الحكومة الفيديرالية في قانون خاص اصناف النفايات الصناعية الخطرة وتضم المعادن والمواد الكيميائية والسيانيد والكروم والمغنزيوم والزئبق ومواد الطرش والدهانات، وميزت بذلك تلك النفايات عن بقايا صناعة الاسلحة والمواد المشعة الخطرة جداً. واستتبع ذلك تجهيز مصانع متخصصة بتدمير النفايات في مناطق الانتاج الصناعي.

ويكشف المر قيصر ان كلفة تركيب مصنع ابنماوسن بلغت ٣٠٠ مليون مارك، ولكن ذلك لا يقاس في شيء امام قدرات خطوط انتاج المعمل على استيعاب ٩٠٠ طن من النفايات الصناعية يومياً، اي ما يعادل ٢٢ الف طن سنوياً، وتتراوح كلفة معالجة الطن الواحد بين ١٢٠ و٣٨٠ ماركاً ويعود هذا الفارق الى نسبة تلوث هذه النفايات وحجج الانفاق على معالجتها".

تلتزم مصانع النفايات الالمانية شروطاً صارمة لمنع اي تأثير على محيطها وخصوصاً سكان الجوار، وتخضع المناطق المحيطة لاختبارات شبه يومية للتأكد من عدم وجود اي نوع من التلوث وتملك كل المعامل فرقاً متخصصة للتعامل مع اي تسرب او تلوث من خطوط الانتاج، و"لا يمكن السماح بأي خطأ، نظراً الى ما قد ينجم عنه من اخطار قاتلة على السكان، فكارثة تشرنوبيل لا تزال ماثلة للعيان"، كما يقول قيصر.

ينكر القائمون على صناعة تدمير النفايات الالمانية معرفتهم بأي شحنة الى لبنان ويتذرعون باحكام "معاهدة بال" وقوانين الاتحاد الاوروبي التي تحظر تصدير هذه المواد. ويؤكدون ان ما يخرج منها يدخل تحت لائحة المواد الصناعية التي يمكن اعادة تصنيعها، "ورغم ذلك فاذا كانت مستوعبات النفايات الموجودة في بيروت خطرة جداً فمصنع هامبورغ كفيلة تدميرها ومعالجتها، وليس صحيحاً اننا لا نملك التقنيات المناسبة للتعامل مع هذه المواد".

هيئة جديدة لـ"البيئة" في النبطية

انتخبت هيئة حماية البيئة في النبطية مجلسها الجديد في حضور مندوب وزارة الداخلية وبمشاركة ٤٢ عضوا من اصل ٩٩.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي: ماجد بعلبكي رئيسا، عادل نجم نائبا للرئيس، احمد بيلاني امينا للسر، محمد زيدان امينا للصندوق، صفاء شميساني محاسبا، الدكتور مصباح حاج علي مسؤولا لدى السلطات، ليلى نصار مسؤولة شؤون المرأة، الدكتور حسن عبدالله دراسات بيئية والدكتور كمال سليم ممثلا لدى الجمعيات.

٨٠٠ غرسة زيتون لاهالي بعلبك

بعلبك – "النهار":
وزعت جمعية "مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي" في بعلبك ٨٠٠ غرسة زيتون على المزارعين في منطقتي بعلبك – الهرمل، في اطار مساعدة الاهالي.

وفد "ارز الشوف" الى كندا

غادر بيروت الى كندا وفد من "جمعية ارز الشوف" ضم نائب رئيس الجمعية كريم علم الدين ومدير محمية الارز اسعد سرحال، للمشاركة في المؤتمر العالمي للمحميات الطبيعية الذي سيعقد في كالغاري – كندا، وللاتصال بالمنظمات والجمعيات الدولية المشاركة اضافة، الى زيارة المحميات الطبيعية هناك.

استياء عام في قرى جبل اكروم من الكسارات
الاهالي: الدولة الناسية تتذكرنا بالدمار والتلوث ولن نسمح بإمرار القرار الاّ على اجسادنا

عكار – "النهار":
توالت ردود الفعل على قرار مجلس الوزاء القاضي بنقل الكسارات وتوزيعها في منطقة الشمال وعكار، مما اثار حالا من الاستياء العام لدى الاهالي في المنطقة، وتحديدا في قرى جبل اكروم السبع، التي اعربت جميعها عن رفضها القرار واصرارها على منع تنفيذه.

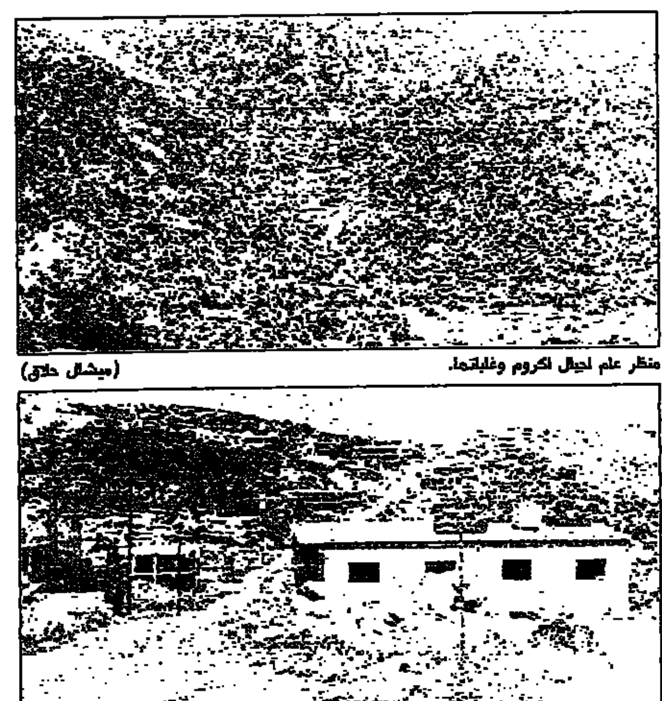
وجهاء المنطقة عقدوا اجتماعا السبت الفائت وصدر عن اهالي جبل اكروم وكفرتون البيان الآتي:

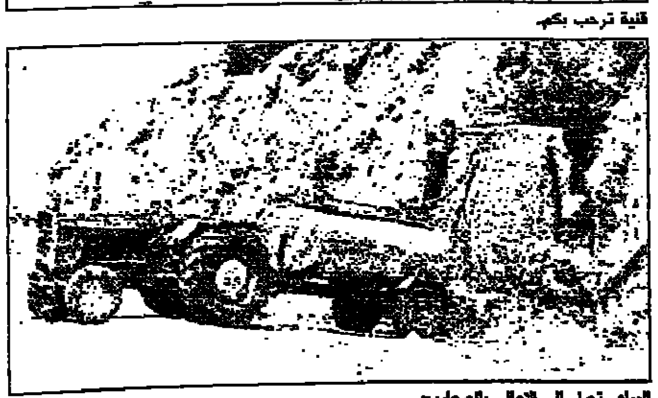
"ان اهالي جبل اكروم عموما وقرية كفرتون التي ورد اسمها بعد اجتماع مجلس الوزراء، وما صدر عنه في خصوص اعتبار المنطقة مع قرية قنية وجبل اكروم، منطقة للكسارات، يعربون عن الدهشة والاسف، لان المنطقة النائية التي لم يرد اسمها في اي مشروع انمائي او حياتي منذ عشرات الاعوام، تتذكرها المسؤولون فجأة بنقل الخراب والدمار اليها".

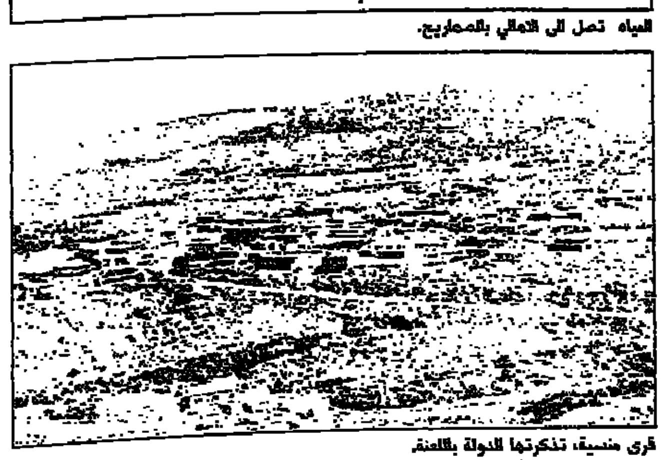
اضاف البيان "ان الاهالي يستغربون صدورمثل هذا القرار لان المنطقة واحة طبيعية ذات اشجار نادرة، ولا تزال نظيفة وتحتضن مواقع اثرية مميزة مرتبطة بالحضارة البابلية". لافتا الى "ان المعايير السكانية والبيئية لم تراع في القرار، وخصوصا ان المنطقة مأهولة بثلاثين الف نسمة"، والاهالي "يعلنون للرأي العام ان قرى جبل اكروم السبع، لا تزال عطشى وتنقل المياه على ظهور الدواب، ولا تعرف المنطقة الدواء والمدرسة والطريق، الا بما تيسر من جهود ابنائها الذين يحصلون الرزق بالكد والتعب".

واعرب البيان عن الاسى لان الدولة التي "نسيت الناس عشرات الاعوام عادت لتتذكرهم وتخصهم بالدمار والتلوث وتشويه ارضهم الغنية المعطاء"، مؤكدا "ان ابناء جبل اكروم وكفرتون كانوا وما زالوا خداما للوطن وقدموا فلذات اكبادهم فداء للذود عن حدوده وامنه".

وختم مشددا على "ان اهالي جبل اكروم وقرية كفرتون يعتبرون ان مشروع نقل الكسارات الى منطقتهم هو ضرب من ضروب الخيال ولن يسمحوا بامراره الا على اجسادهم".


منظر عام لجبال اكروم وغاباتها. (ميشال حلاق)


قنية ترحب بكم.


المياه تصل الى الاهالي بالصهاريج.

قرى منسية، تذكرتها الدولة بالنقمة.

boulanges S.A.R.L. société d'importation et de distribution de matières premières et équipements pour boulangerie et pâtisseries a des opportunités pour:

Représentants commerciaux
Agés entre 22 et 30 ans, motorisés, avec ou sans expérience, diplôme souhaité.

Assistante de direction
Agée entre 25 et 35 ans, disponible, excellent français, 3 ans d'expérience, diplôme souhaité.

Très bonnes rémunérations.
Fax 03 598347 Tél: 03 663637

بنايـة هـايـلانـد

أنت تبحث عن شقة بمواصفات جيدة وبشروط مادية،
ميَسرة، هايلاند هي عنوانك الأكيد.
تملّك شقتك اليوم واستلم المفتاح فوراً وادفع
على مدى ٨ أو ١٠ أو ١٢ سنة.
الدفعة الأولى: ٢٠٪ من قيمة الشقة.

شقق كبيرة (عدد ٣) مساحة كل شقة ١٥٠م² وموظفة من:
٣ غرف نوم، صالون، سفرة، مطبخ و٣ حمامات.
شقق صغيرة (عدد ١٢) مساحة كل شقة ١٢٠م² وموظفة من:
غرفتي نوم، صالون، سفرة، مطبخ وحمامات.
صالة (عدد ٢) مساحة ٢١٠م² و٢٦٠م².
- كل الشقق مفرزة.
- بئر إرتوازي.
- مولّد كهربائي.
- موقف لكل شقة في الطابق السفلي الأول.

الرملة - الشارع العام - تجاه كنيسة سيدة النجاة

وظائف

مطعم لمب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصياً. التلفون ٠٣/٣/٧٤١٧٠١

شركة هندسية تتعاطى اعمال المقاولات تطلب ما يلي: ١- مدير مشروع ٢ - مهندس ميكانيك وفق الشروط الآتية - شهادة جامعية في الهندسة. - خبرة من ٧ الى ١٠ سنين لوظيفة مدير المشروع. - خبرة من ٣ الى ٥ سنوات لوظيفة مهندس ميكانيك. للمراجعة ٠٣/٢٢٢٨٥٦ - ٠١/٨٢٥٨٢٠/٧٩٧



مطلوب امرأة جميلة متزوجة للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم التالي الهاتف ٠٣/٦٨٩٥٨٠

شركة تدفئة وتبريد في حاجة الى HVAC - Auto- يجيد Draftsman cad مهندس ميكانيك خبرة ٥ سنوات معلم دكت لتفصيل وتركيب مجاري الهواء الخبرة ٥ سنوات. التلفون ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠ - ٣٦٢١٨١

Female secretary fluent in English, French & Arabic. Computer command - University grad. min 2 years exp. Call or Fax. your C.V. at: 09/938389

Cannelle تطلب فتاة ذات خبرة في تزيين وتنسيق الشوكولا للاعراس والولادات. دواما كاملا او نصف نهار. الحضور شخصياً. الهاتف ٢٣٦٧٩٨ - ٠١/٢٠٢١٦٩

Large company required: Young civil engineers with 0-2 years experience attractive salary & career. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

MICC شركة محيدلي للاتصالات والمقاولات في حاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة. الهاتف ٣٧٥١١١ - ٣٧٥٤٤٤ - ٣٧٥٢٢٢ - ٣٧٥٨٨٢ - ٣٧٥٨٨٣

مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب اللغة الانكليزية ضرورية معرفة الـAutocad السفر والسكن مؤمنان الرجاء الاتصال فورا بمكتب My Job ٠١/٢٠٣٨٧٥ - ٢٠١٢٨٢

Small Manufacturing & Trading Company, Fayadieh, requires principal accountant, university graduate with five years experience. Tel. 04/871810 from 5:00 to 7:00 p.m. daily.

A Five Stars RESTAURANT
is recruiting
a Young
& Dynamic
HOSTESS.
Call us on
602367/8/9
603002

North Assurance
needs a
SENIOR ACCOUNTANT
.TS Level Min.
.Computer Knowledge
.≥ 3 Years Experience
.Bilingual
Head Office:Beirut
Tel:01.442773-582951-580589
Fax:01.449885

IMPORTANTE STE COMMERCIALE
Demande pour son Département de Vente :
VENDEURS AGRESSIFS
• Jeunes filles / hommes
• Licenciés en marketing, vente, gestion ...
• Dynamiques, trilingues, et motorisés.

Nous proposons :
Salaire fixe + Commission
Contactez aux :
01/ 398 396 - 424 506

PROFESSIONAL
Sales Representative
Needed for a Leading Company with International EDUCATIONAL PRODUCTS
We are ready to help the right individuals to take advantage of our potentials.

QUALIFICATIONS
• Business spirit
• Sales experience
• University degree
• French or English - fluency
• Motorized
• Willing to follow a proven system to the TOP

PACKAGE
Salary - $600 per month
Based on experience & target
+ Transport - $200 per month
+ Generous Bonus
+ Full Time Job.
For Appointment call:
03 - 342-103
— CV is required —

Needed for a well known Travel & Tourism company
Executive secretary
with minimum of 5 years experience and good command of English & French.
C/O Mr Remond or Elie Abou Jawdeh - Al-Arz Commercial Center 7th & 11th floor - Jal El Dib near Restaurant Abou Joseph

Etes - vous une femme ambitieuse?
Etes - vous dynamique, enthousiaste et motivée?
Aimez - vous entreprendre une activité nouvelle au sein d'un groupe international?
Aimez - vous travailler dans une ambiance agréable et des horaires libres?
Desirez - vous un salaire motivant?
Une formation assurée et continue?
Vite contactez notre société de cosmetiques Suisses au 01/891912 - 884524

CAREER OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

A leading Saudi firm in *Sale & Marketing* of *Dairy Products* wishes to appoint qualified persons for the positions of:

■ **MARKETING MANAGER**
Candidate must: Have a **University degree** in **Marketing** with at least **10 years of experience** in a similar position preferably in fast moving consumer goods, be fluent in both **English & Arabic & be holding a driving licence.**

■ **SALES SUPERVISORS**
Candidates must: Have a **University degree** in **Business Administration-Marketing** with at least **2 years of experience** in the **Sale or Marketing of Dairy or Food Products;**
-Or have a **Secondary School Certificate** with at least **5 years experience in the Sale or Marketing of Dairy or Food Produts.**
-Be able to communicate in **English & Arabic**, know the use of **computer & be holding a driving licence.**

Attractive compensation and benefit package will be offered to the successful applicants "After the interviews".
Interested applicants should immediately phone or visit us

Al-Kashef for Travel & Tourism s.a.r.l.
Recruitment Consultancy Section
Columbia Center - Ground Floor - Corniche Mazraa
Behind Patisserie "La Gondole" Phones: 01/603288 Direct - 01/308451

Documents Required: Curriculum Vitae, two recent Photographs. Photocopies of Identity Card, Educational Diplomas & Employment Certificates.
N.B.: All applications will be dealt with confidentially. We do not charge a fee or any expenses to the employee.

مطلوب مبرمج كومبيوتر حائز على شهادة جامعية أو شهادة TS للعمل في مجال البرمجة للاتصال بالسيد ابرهيم عيتاني. التلفون ٠١/٣١٦٠٠٠ مقسم ١٠٩

مطلوب معلمات ومعلمون من ذوي الاختصاص لكل المواد روضة ابتدائي متوسط. الهاتف ٦٤١٩٢٢

مطلوب مندوب مبيعات في مجال تسويق المشاريع العقارية ان كان لديك الملم سنقوم بتدريبك، فخبرتنا قاعدة نجاحك معاش جيد مع عمولة. ت ٠١/٨٢١٦٠١ - ٠١/٨٢٢٥٥٧

يعلن مستوصف يموت الطبي زقاق البلاط عن حاجته لممرضة قانونية. للمراجعة سمر يموت. التلفون ٠١/٦٥٢٧٣٦ - ٠٣/٦٤٤٦٠١

دهانات I.C.C في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٤٨٢٥١٤ - ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

فرصة مهمة للراغبين بالعمل في السعودية: مطلوب مندوبو مبيعات، محاسبون، موظفون، اعمال فندقية، وديكور، ميكانيك، كورنيش المزرعة بناية الجزيرة. ط - ٥ مكتب ٥١٥ ت ٠١/٨١٦١٩٨ (من ٩-٥) السيد طارق موسى.

Plastic equiptment9.51job opportunity company Located in Beirut Requires a financial controllers and Internal Auditor/ University degree/ 5 years experience/ English fluent. French is a plus. Call US 03/674460 from 4 to 7 p.m. tuesday and Thursday.

Part time or full time Jobs immediate recruitment young ladies young men. High school or university degree modern. good looking new fashion store - Hamra Call now 03/615555

Garments and Lingerie boutique in Verdun. is seeking for a saleswoman, should be dynamic, presentable and sociable. Call 09/936221 - 09/936155 - 09/831816 - 09/831817

Leading computer Co. has opening for Technical & Marketing personnel with 2/3 years minimum experience. Candidates should be extremely skillfull & motivated. Salary commensurate With experience. Call for appointement: 01/402020 - 402105 - 405640

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

اعلان من الجامعة اللبنانية

تحتاج الجامعة اللبنانية لإستئجار مبنى لإحدى كلياتها بالمواصفات التالية:
- مبنى يناسب التدريس والمختبرات (قاعات بمساحة حوالي ٦٠ م٢).
- وجود بعض القاعات الكبيرة (١٠٠ - ٢٠٠ م٢).
- وجود ملعب او فسحة خارجية.
- مساحة البناء الداخلية المطلوبة: بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ م٢.
- المكان: يفضل في المنطقة الممتدة بين شارع بشارة الخوري وبدارو، الطيونة، شارع سامي الصلح.

تقدم العروض وتسجل في قلم رئاسة الجامعة اللبنانية (المتحف - قرب المستشفى العسكري) لتاريخ اقصاه ٣٠ أيار ١٩٩٧.

Splash MOUNTAIN
"Water Theme Park"

Lebanon's first Waterpark is in need for the following positions:

FULL-TIME POSITIONS
Marketing Assistant, Animation Coordinator, Fast Food Supervisors, Catering Coordinator, Computer System Coordinator, Secretary and Executive Secretary.

PART-TIME SUMMER POSITIONS
Cashiers, Cooks, Waitresses, Barmen, Lifeguards, Marketing, Personnel), Security, and Parking.
Training is provided for qualified candidates. Should reside close to Waterpark.

Apply in person (with recent picture) at **Putt-Putt® Golf & Games** *on Mansourieh Ain Saadeh Main Road. For more information call 01/409749*

مطلوب سكرتير للعمل في الرياض - المملكة العربية السعودية

مطلوب سكرتير ذو كفاءة عالية بالشروط التالية:

* مؤهل جامعي
* خبرة كافية في أعمال السكرتارية
* إجادة تامة للغة العربية والإنكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا وترجمة وطباعة
* حفظ الملفات
* ثقافة عامة جيدة
* يجيد العلاقات العامة
* نشيط ولائق المظهر
* اتقان عمل الحجوزات لدى الفنادق العالمية وخطوط الطيران
* اتقان استخدام الكمبيوتر ببرامج متنوعة وخاصة برامج أعمال السكرتارية
* خبرة في تجهيز الترتيبات اللازمة للسفرات والبرنامج الزمني الخاص بها وعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار في المطار ومراجعة السفارات
* لديه إقامة قابلة للتحويل إذا كان غير سعودي ومقيم في المملكة العربية السعودية وإذا وقع الاختيار على أحد المتقدمين من خارج المملكة فإنه سيمنح تأشيرة استقدام

المـزايـا

* راتب مغر
* السكن في فيلا مؤثثة ومجهزة بجميع لوازم المعيشة في مجمع متميز
* سيارة للاستخدام الشخصي
* توفير العلاج الطبي
* توفير تذاكر السفر
* مزايا أخرى

تقدم الطلبات شخصيا الى العنوان التالي:
الأشرفية، ساحة ساسين، اسكو سنتر، الطابق العاشر، بيروت، لبنان
تلفون: ٢٠٢٦٠٢ (٠١) - ٢١٧٣٠٩ (٠١)

رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

حضرات السادة التجار المحترمين

لاحقاً لما سبق وابلغنا عنه، وحرصاً منا على مصالحكم التجارية، نؤكد ان السيد جورج قربان المدير التجاري السابق لم يعد له اية علاقة بشركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل. واية من الشركات التابعة لهذه المجموعة محلياً ودولياً، وهو غير معني بأي من نشاطاتها وليس مؤهلاً للتكلم او التفاوض بشأنها.

لذا يرجى أخذ العلم لتوخي الحذر من أي تمويه يضر بمصالحكم لعلمنا بأن بعض المستندات قد صادف فقدانها من المكتب والتحقيقات جارية لتوضيح هذا الأمر.

لذلك فأن أي ارتباطات او تعهدات لن يؤخذ بها من قبل مجموعتنا وهي غير صالحة وتشكل تجاوزاً قانونياً يتعدى المسؤولية الشخصية والصعيد التجاري المحض، الا اذا كانت صادرة عن شركتنا.

مطلوب للعمل في فندق فاخر يفتتح قريبا بدبي

سيتم افتتاح فندق متروبوليتان بالاس دبي الذي يعتبر إضافة جديدة لفنادق متروبوليتان العالمية في شهر سبتمبر ١٩٩٧، حيث سيكون رمزا للفخامة والرفاهية وسيضم ٢١٣ غرفة مجهزة بأفخر تجهيزات الخمسة نجوم.
في هذا المشروع الضخم، نرغب في تعيين مجموعة كبيرة من ذوي الكفاءة والخبرة بالعمل في فنادق الخمسة نجوم بالتخصصات التالية:

١) مدير مطعم
٢) شيف للمازات اللبنانية
٣) كابتن - مطعم
٤) كابتن - خدمة الغرف
٥) مضيفين (Waiters)
٦) مضيفات (Waitresses)
٧) موظفين وموظفات إستقبال
٨) خباز
٩) خبير شيشة
١٠) مساعد شيف للمازات اللبنانية
١١) جزار (Butcher)
١٢) مدير لخدمة الغرف

سيتم اجراء المقابلات الشخصية يوم ١٩٩٧/٥/٢٦ في مقر شركة دبي الوطنية للتأمين بالعنوان المذكور أدناه، وعلى الراغبين في الإلتحاق بتلك الوظائف ارسال سيرتهم الذاتية إلى:
السيد/ مصطفى العجوز - مجموعة الحبتور
حرش تابت، بناية قمير، ص.ب ٥٩٩ - ٥٥ بيروت، لبنان
فاكس: ٥٠٢٠٣٨ - ٠١ أو ٤٩١٦٤٤ - ٠١

فندق متروبوليتان
بالاس - دبي
إحدى شركات مجموعة الحبتور

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بلغاريا: ٤٢ اصابة في ٨ مباريات

استعاد افسي. بروج صدارة لائحة الدوري البلجيكي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٣٢ على سيركل بروج ٢–٠ في لقاء "دربي"، فيما خسر ليرس المتصدر السابق والذي تراجع الى المركز الثاني، امام سان ترودن ٢–٤، كذلك خسر موسكرون الثالث امام شارلروا ١–٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

آلوست ٢ – لوكيرين ٠
ايكيرين ٤ – اندرليكت ١
افسي. بروج ٢ – سيركل بروج ٠
ميشيلين ٠ – لوميل ١
مولنبيك ١ – انفير ٢
ستاندارد لياج ٢ – جنت ٠
جنك ٤ – هاربليك ١
شارلروا ٢ – موسكرون ١
سان ترودن ٤ – ليرس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بروج ٦٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٧–٣٢).
٢– ليرس ٦٧ (٦٢–٣٦).
٣– موسكرون ٥٧ (٥٦–٣٨).
٤– لوميل ٥٥ (٤٥–٤٣).
٥– اندرليكت ٥٢ (٥١–٣٦).

النمسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على كازينو غراتس ٢–١، وتعادل اس.في. سالزبورغ الثاني ومضيفه افسي. لنتس ٢–٢، وفاز تيرول انسبروك الثالث على مضيفه ادميرا فاكر ١–٠.

وهنا النتائج:
رابيد فيينا ٢ – كازينو غراتس ١
افسي. لنتس ٢ – اس.في. سالزبورغ ٢
ادميرا فاكر ٠ – تيرول انسبروك ١
شتورم غراتس ٢ – اوستريا فيينا ٢
اس.في. ريد ٠ – لنتسر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– رابيد فيينا ٦١ نقطة من ٣١ مباراة (٥٩–٢٨).
٢– اس.في. سالزبورغ ٥٩ (٤٥–١٩).
٣– تيرول انسبروك ٤٩ (٤١–٣٣).
٤– شتورم غراتس ٤٧ (٤٢–٢٧).
٥– لنتسر ٤٢ (٣٢–٣٣).

سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدور النهائي للدوري السويسري، تعادل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطة، وسيون الثالث سلبا ٠–٠، وسحق غراسهوبرز زوريخ الثاني لوزان الرابع ٥–٠.

وهنا النتائج:
سانت غال ٢ – بال ١
آرو ١ – افسي. زوريخ ١
غراسهوبرز زوريخ ٥ – لوزان ٠
نوشاتيل كزاماكس ٠ – سيون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– نوشاتيل كزاماكس ٣٩ نقطة بينما نصف نقاط الدور الاول، من ١٠ مباريات (١٤–٩).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٣٨ (٢١–١٢).
٣– سيون ٣٧ (١٣–٩).
٤– لوزان ٣٦ (١٥–١٣).
٥– آرو ٣١ (١٤–١٤).

اليونان

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري اليوناني احرز اولمبياكوس بيرايوس بطولة الدوري للمرة الاولى منذ عشر سنين بفوزه على وصيفه ايك اثينا ٢–٠ سجلهما اليكسيس الكسندريس واليوغوسلافي بريدراغ جيورجيفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ١٢ و٢٥ وابتعاده في صدارة اللائحة بفارق ١٢ نقطة قبل مرحلتين من ختام البطولة.

وفاز اوفي كريت الثالث على ايونيكوس ٤–٠.

وهنا النتائج:
اتينايكوس ٣ – باتيلايكوس ٠
ابولون ٢ – بانا شاكي ٠
فيريا ٠ – كلامانا ١
ايراكليس ١ – اريس سالونيك ٢
كالاماتا ١ – ايديسايكوس ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – ايك اثينا ٠
اوفي كريت ٤ – ايونيكوس ٠
باوك سالونيك ٤ – كساتني ١
باناتينايكوس ٧ – كاستوريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٧٨ نقطة من ٣٢ مباراة (٦١–١١).
٢– أيك اثينا ٦٦ (٧١–٢٧).
٣– اوفي كريت ٦٥ (٥٠–٢٥).
٤– باناتينايكوس ٦٠ (٥٧–٢٤).
٥– باوك سالونيك ٦٠ (٤٤–٢٨).

تركيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ست نقاط والذي ضمن احراز اللقب، على مضيفه انطاليا سبور ٢–٠، وفنر بخشة الثاني على دردنيل سبور ٤–٠، وبشيكطاش الثالث على زيتنبورنو سبور ٤–١.

وهنا النتائج:
فنر بخشة ٤ – دردنيل سبور ٠
انطاليا سبور ٠ – غلطة سراي ٢
انقرة كوجو ١ – الطاي ٠
طرابزون سبور ٣ – دنيزلي سبور ١
اسطنبول سبور ٢ – ساريير ١
بورسة سبور ٣ – غازيانتيب سبور ١
فاتسبور ٣ – سمسون سبور ٢
كوكالي سبور ٢ – كنجلر برلكي ٢
بشيكطاش ٤ – زيتنبورنو سبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٧٦ نقطة من ٣٢ مباراة.
٢– فنر بخشة ٧٠
٣– بشيكطاش ٦٨
٤– طرابزون سبور ٦٦
٥– بورسة سبور ٥٨

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الدانماركي، ابتعد برونديي في صدارة اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على أب ٣–٢، وخسر البورغ الثاني امام فيبورغ ٠–١، وفاز آرهوس الثالث على هفيدوفر ٣–٢.

وهنا النتائج:
آرهوس ٣ – هفيدوفر ٢
برونديي ٣ – أب ٢
هيرفولفي ٤ – افسي. كوبنهاغن ٠
لينغبي ١ – سيلكبورغ ٤
فايله ٤ – اودنسي ١
فيبورغ ١ – البورغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– برونديي ٤٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٦–٣٤).
٢– البورغ ٤٤ (٤٢–٣٠).
٣– آرهوس ٤١ (٥٧–٣٨).
٤– فايله ٤١ (٤٦–٣٣).
٥– هيرفولفي ٤١ (٣٥–٣٠).

نروج

في المرحلة السادسة من الدوري النروجي، لقي بران متصدر اللائحة بفارق نقطة خسارة ساحقة على ارضه امام فايكينغ ١–٤، وسقط ستروم‌سغودست الثاني امام كونغسفينغر الرابع ٢–٤، وفاز ستاباك الثالث على مضيفه موغيسوند ١–٠.

وهنا النتائج:
بران ١ – فايكينغ ٤
موغيسوند ٠ – ستاباك ١
كونغسفينغر ٤ – ستروم‌سغودست ٢
ليللستروم ١ – مولده ١
لين ٠ – روزنبورغ ٥
سوغندال ١ – بودو غليمت ٢
ترومسو ٢ – سكيد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بران ١٣ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٨).
٢– ستروم‌سغودست ١٢ (١٢–١٠).
٣– ستاباك ١١ (٩–٢).
٤– كونغسفينغر ١١ (١٠–١٠).
٥– روزنبورغ ٩ (١٤–٥).

قبرص

أحرز انورتوسيس فماغوستا بطولة الدوري القبرصي جامعا ٦٥ نقطة من ٢٦ مباراة فاز في ٢٠ منها وتعادل في خمس. وتلاه ابوليون ليماسول ٥٢ الذي سيشارك في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، على ان يشارك الفائز بكأس قبرص بين اومونيا وابويل السبت المقبل، في كأس الكؤوس الاوروبية.

رومانيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطتين على دينامو بوخارست الثالث ٢–١، وناسيونال بوخارست الثاني على بوليتكنيكا تيميشوارا ٥–١.

من جهة اخرى، اخلت قوات الشرطة ملعب شتيوا من المتفرجين واحتجزت العشرات بعدما رمى احدهم زجاجة حارقة اشعلت مئات من المقاعد. وصرح الناطق باسم نادي شتيوا بوخارست ان الحادث وقع السبت قبل مباراة فريقه ودينامو بوخارست ولم يسفر عن اي اصابات بالغة.

وهنا النتائج:
شتيوا بوخارست ٢ – دينامو بوخارست ١
رابيد بوخارست ١ – سبورتول ستودنتش ١
ناسيونال بوخارست ٥ – بوليتكنيكا تيميشوارا ١
براشوف ٢ – غلوريا بيستريتا ١
تشينديا تيرغوفيستي ٠ – جامعة كرايوفا ٢
جامعة كلوج ١ – اوتيلول غالاتي ١
باكاو ٢ – بتروساني يول ٠
تشيهلول بياترا نيمت ٢ – ارغيس داسيابيتستي ١
فارول كونستانتا ١ – بترولول بلويشتي.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتيوا بوخارست ٦١ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٦–٣٣).
٢– ناسيونال بوخارست ٥٩ (٥٨–٣٠).
٣– دينامو بوخارست ٥٠ (٤٧–٢٨).
٤– تشيهلول بياترا نيمت ٤٦ (٤٣–٢٩).
٥– اوتيلول غالاتي ٤٦ (٤١–٣٧).

الدوري المصري: القناة غلب المقاولون

فاز فريق القناة على ضيفه المقاولون العرب ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية في المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، سجلها طارق فهيم في الدقيقة ٤٧ بتمريرة من عبد الله الصاوي الذي كان حل محل محمد عبد الرؤوف قبلها بدقيقة واحدة.

وكانت المرحلة افتتحت الاحد باربع مباريات اسفرت عن فوز الزمالك على بلدية المحلة ١–٠ في القاهرة، وتعادل الاتحاد والاسماعيلي ١–١ في الاسكندرية، والسويس والكروم سلبا ٠–٠ في عجرود، والمريخ والجمهورية بالنتيجة عينها في بور سعيد.

وتختتم المرحلة اليوم الثلثاء بثلاث مباريات:
– اتحاد عثمان – الاهلي (القاهرة).
– المنصورة – المصري (المنصورة).
– اسوان – الالومينيوم (اسوان).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: سانتوس ثأر من كورينثيانس

ثأر سانتوس لخسارته في نيسان الماضي امام كورينثيانس ١–٣ اذ فاز عليه ٢–٠ في المرحلة الـ١٢ من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. وسجل الاصابتين ساعد الدفاع كايكو بتقنية رائعة في الشوط الاول والمهاجم الدولي السابق مولر في الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني، وهي الاولى له منذ انضمامه الى سانتوس في نيسان الماضي، مع العلم ان خط هجوم الفريق تكوّن في الدقائق الـ٢٠ الاخيرة من كاريكا (٣٦ عاما) ومولر الذي تنقل بين اربعة فرق في اقل من سنة. وطرد الحكم لاعبي كورينثيانس حارس المرمى رونالدو لانه توعده والمهاجم دونيزيتي لنيله انذارين. وعولج احد المنيعين خلف احد المرميين بعد اصابته بسهم ناري اطلق من المدرجات. كذلك رمى هواة قناني مياه غازية الى الملعب على رغم محاولات كابتن سانتوس رونالداو لمنعهم من ذلك.

ويحتل سانتوس المركز الثالث في المجموعة الاولى بفارق الاصابات عن بورتوغيزا الذي تعادل والانترناسيونال (١–١)، وبفارق نقطة عن المتصدر بالميراس الذي خسر امام اونيون سان خوان ١–٣. اما المجموعة الثانية فيتصدرها كورينثيانس الذي ضمن وسان باولو الثاني صعودهما الى الدور النهائي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية سان باولو:
اميركا ريو بريتو ٣ – ريو برانكو ٢
بوتافوغو ٣ – اراكاتوبا ٢
غواراني ١ – بورتوغيزا سانتيستا ٠
جوفنتوس ٢ – موجي ميريم ١
بالميراس ١ – اونيون سان خوان ٣
سانتوس ٢ – كورينثيانس ٠
بورتوغيزا ١ – انترناسيونال ١
سان خوسيه ١ – سان باولو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
– المجموعة الاولى:
١– بالميراس ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة (٥٢–٢٧).
٢– بورتوغيزا ٤٠ (٤٣–٢٧).
٣– سانتوس ٤٠ (٣٩–٢٢).
– المجموعة الثانية:
١– كورينثيانس ٤١ (٤٧–٢٥).
٢– سان باولو ٣٦ (٤٥–٢٣).
٣– اونيون سان خوان ٣٠ (٣١–٢٨).

– ولاية ريو دو جانيرو:
فلامنغو ١ – بوتافوغو ١
فلومينينسي ٢ – بانغو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– فلومينينسي ٦ نقاط من مباراة واحدة (٣–١).
٢– اميركانو ١ (١–١).
٣– بوتافوغو ١ (١–١).

الارجنتين

سحق كولون متصدر لائحة الدوري الارجنتيني ريفربلايت المتصدر السابق ٥–١ في المرحلة الـ١١، وتقدم كولون الذي بدأ المسابقة املا في تحاشي الهبوط الى الدرجة الثانية، ٤–١ في الشوط الاول واضاف الخامسة اوائل الشوط الثاني وكان في وسعه ان يخرج بنتيجة اكبر لولا رعونة مهاجميه من جهة وتألق حارس مرمى ريفر بلايت بونانو من جهة اخرى. وسجل الاوروغواياني مارتشيلو سارالييغوي ثلاث اصابات وكريستيان كاستيللو اصابتين لكولون. ورفع الفائز الذي لم يخسر بعد ولم يسبق له ان أحرز لقبا، رصيده الى ٢٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن نيويلس اولد بويز الذي فاز على جيمنازيا خوخوي ٢–١. وكان ريفر بلايت خرج الاسبوع الماضي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" التي احرزها الموسم الماضي، بخسارته امام مواطنه راسينغ كلوب وكذلك خسارته امام استوديانتس ١–٤ في الدوري.

واصيب اثنان من مشجعي ريفر بلايت بعيارات نارية بعدما هاجمتهما مجموعة من مشجعي كولون: الاول في صدره، والثاني في بطنه وذراعه اليسرى وحاله لا تخلو من الخطر. وقبضت الشرطة على مطلقي النار.

وسحق بوكا جونيورز جيمنازيا لابلاتا ٦–١ سجل منها الاوروغواياني سيرجيو مارتينيز اربع اصابات وثأر لخسارته امامه ٠–٦ العام الماضي.

وهنا النتائج:
كولون ٥ – ريفر بلايت ١
بوكا جونيورز ٦ – جيمنازيا لابلاتا ١
روزاريو سنترال ٠ – فيليز سارسفيلد ١
بلاتنسي ٠ – اندبندينتي ٢
لانوس ١ – موراكان كورينتس ٢
ديبورتيفو اسبانيول ٢ – اونيون ١
موراكان ١ – بانفيلد ٠
استوديانتس ٠ – فيروكاريل ١
جيمنازيا خوخوي ١ – نيويلس اولد بويز ٢
راسينغ كلوب ٢ – سان لورنزو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– كولون ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٦–١٢).
٢– نيويلس اولد بويز ٢٤ (١٦–٩).
٣– اندبندنتي ١٨ (٢٠–١٥).
٤– ريفر بلايت ١٨ (٢٠–١٥).
٥– اونيون ١٨ (١٩–١٦).

في الجولة الأخيرة من مباراته والكومبيوتر

"ديب بلو" اكتسح كاسباروف ٣,٥ – ٢,٥



غاري كاسباروف يخرج محبطاً بعدما تغلب عليه "ديب بلو". (أب تيليفوتو)

حقق كومبيوتر شركة "آي بي ام" الاميركية، "ديب بلو" فوزا رائعا وتاريخيا على منافسه بطل جمعية الشطرنج للمحترفين المصنف اول في العالم (٢٨٠٦ نقاط) الروسي غاري كاسباروف باكتساحه اياه في الجولة السادسة الاخيرة التي اجريت بينهما امس في نيويورك.

فقد حسم الكومبيوتر الذي يعمل بصورة خيالية (٢٠٠ مليون عملية في الثانية!) الصراع لمصلحته بنتيجة ٣,٥–٢,٥، اذ تغلب على كاسباروف في جولتين وخسر واحدة، وتعادل في ثلاث جولات.

في الجولة الاخيرة، امتلك الكومبيوتر الحجار البيض ولعب نقلته الاولى e4.

واختار كاسباروف دفاع كارو – كان وهو دفاع متين يستعمله الروسي عادة في الجولات الصعبة والحاسمة لتحقيق التعادل. الا ان منافسه هذه المرة بكّر في التضحية بالحصان في النقلة التاسعة، وبعد قبول الروسي الهدية، بدأت جحافل الابيض بالتقدم في كل الاتجاهات. وعلق كبير الاساتذة الاميركي الجنسية الروسي الاصل غوريفيتش على الوضع بعد النقلة التاسعة بقوله: "انه ليس الوضع الذي طمح اليه كاسباروف".

واستمر الكومبيوتر في ضغطه الى النقلة ١٨ عندما حصلت مبادلة وزير الاسود بقلعة وفيل وحصان للأبيض، الا ان كاسباروف اكتشف فجأة ان حصانه الآخر او فيله وقعا ايضا في الاسر، عندها أعلن استسلامه في النقلة ١٩ اثر ساعة واحدة من اللعب، وسط تصفيق حاد للكومبيوتر من مئات المشاهدين الذين تابعوا المباراة في صالة موازية لقاعة اللعب.

وصرح كاسباروف في مؤتمر صحافي عقده عقب المباراة ان المباراة كانت ظالمة لانه لم يحصل على اي معلومات عن المباريات السابقة التي خاضها الكومبيوتر "ديب بلو" او اي مطبوعات من شركة "آي بي ام" عن الآلة قبل اللقاء. واعتذر عن أدائه قائلا انه يشعر بالخزي، لكنه أصر على ان المباراة ظالمة. وطلب من مدير فريق مبرمجي "ديب بلو" نشر الجولات الست وقال: "كل من يلعب الشطرنج مهتم بمشاهدة هذه الجولات، واعتقد انه يجب ان تنشر ايضا مطبوعات توضح كل نقلة كان يقوم بها "ديب بلو" خلال المباراة".

واضاف انه سيلعب مع الجهاز مرة اخرى فقط اذا اقيمت المباراة في اشراف راع محايد وليس في رعاية شركة "آي بي ام" كما كان الحال هذه المرة.

وانتشرت بسرعة انباء هزيمة كاسباروف، وقال لاعب انه لا يرغب في دخول مثل تلك المباراة في الشطرنج، التي لاحظ ان طرفيها هما عنصر بشري عاطفي وجهاز كومبيوتر. واضاف: "الامر برمته صراع وجها لوجه، وهو ما لا يتحقق في مثل هذه المباراة".

وقال لاعب آخر ان مباريات عظماء لاعبي الشطرنج برمجت في "ديب بلو" ولذا فانه كان يتوقع ان يفوز الكومبيوتر على ابطال العالم في الشطرنج منذ سنوات.

الا ان اكثر ما يقلق غالبية لاعبي الشطرنج هو لعبتهم ذاتها التي اقتحمها الكومبيوتر وتفوق فيها على اعظم لاعب في العالم.

وأكدت شركة "آي بي ام" صانعة الكومبيوتر "ديب بلو" انها باعت ٦٠٠ الف نسخة حتى الآن من هذه الآلة العجيبة في كل انحاء العالم.

وهنا نقلات الجولة السادسة الاخيرة:

دفاع كارو – كان

ديب بلو (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.e4	c6
2. d4	d5
3. Nc3	d x e4
4. N x e4	Nd7
5. Ng5	Ngf6
6. Bd3	e6
7. N1f3	h6
8. N x e6	Qe7
9. 0-0	f x e6
10. Bg6+	Kd8
11. Bf4	b5
12. a4	Bb7
13. Re1	Nd5
14. Bg3	Kc8
15. a x b5	c x b5
16. Qd3	Bc6
17. Bf5	e x f5
18. R x e7	B x e7
19. c4	واستسلم الاسود

الوضع النهائي:
– ابيض: Nf3, Bg3, Ra1, Qd3, Kg1, h2, g2, f2, d4, c4, b2
– اسود: Be7, Bc6, Rh8, Ra8, Kc8, h6, g7, f5, b5, a7, Nd7, Nd5

رياضة عالمية

الدورات الدولية لكرة المضرب

كورال سبرينغز لستولتنبرغ

حقق النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا فوزا سهلا على الايطالي مارتسيو مارتيلي ٦–٣، ٦–٢ في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، وتأهل للدور الثاني.

ويسعى موستر بطل الدورة في العام الماضي والذي احرز بطولة ٤٠ دورة على الملاعب الصلصالية، الى ان يصير اول لاعب يفوز ببطولة ايطاليا اربع مرات. وهو سيلتقي في الدور الثاني الفائز في المباراة بين الاوكراني اندريه ميدفيديف، والاوسترالي سكوت درابر.

وسحق المغربي كريم العلمي منافسه الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادس عشر والذي يتمتع بأسرع ضربة ارسال على الملاعب، ٦–٢، ٦–٠، وسبق للعلمي ان احرز بطولة دورة باليرمو الايطالية في ايلول الماضي، ان تغلب على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٦–٢، ٦–٣ في الدور الثاني من دورة برشلونة الاسبانية.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا على الايطالي ديفيو نارغيسو ٧–٥، ٦–٣، والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٧–٥، ٦–٤، والالماني مارك – كيفن غولنر على الاميركي جوناثان ستارك ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والاميركي كريس وودروف على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٣، ٦–٢، والاسباني اميليو الفاريز على مواطنه فرنشيسكو كلافيت ٤–٦، ٦–٣، ٦–٣، والاسباني ألبرت بورتاس على البريطاني غريغ روسيدسكي ٧–٦ (٩–٧)، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسي ارنو بوتش على الاميركي اليكس اوبراين ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

دورة كورال سبرينغز

● احتفظ الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعا ببطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي اقيمت في كورال سبرينغز، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي يونس بيوركمان المصنف اول ٦–٠، ٢–٦، ٧–٥، في ساعة و٤٤ دقيقة علما انها توقفت ساعة و٣٧ دقيقة بسبب المطر.

وهي المرة الاولى ينجح ستولتنبرغ المصنف ٣٢ في العالم، في الدفاع عن لقبه في احدى الدورات الدولية، علما انه أحرز لقبه الرابع منذ احترافه. اما بيوركمان المصنف ٢٣ في العالم، فاخفق في احراز لقبه الثاني بعد فوزه بدورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية في كانون الثاني الماضي.

ولم يجد اللاعب الاسوجي ايقاعه في المجموعة الاولى وارتكب اخطاء عدة غير مباشرة وسدد كراته في الشبكة او خارج الملعب، وتغير الحال في المجموعة الثانية. وفي المجموعة الثالثة، تعادل اللاعبان ٤–٤، ثم تقدم ستولتنبرغ ٥–٤، ليتعادل اللاعبان مجددا ٥–٥ قبل ان يفوز اللاعب الاوسترالي بشوطين على التوالي وبالمباراة.

دورة هامبورغ

● احرز الاسبانيان لويس لوبو وخافيير سانشيز لقب الزوجي في بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في هامبورغ وبلغت قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على البريطاني نيل برود والافريقي الجنوبي بيت نورفال ٦–٣، ٧–٦.

دورة برلين

● تأهلت النمسوية جوديث فيستر المصنفة رابعة عشرة للدور الثاني من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على البلجيكية لورانس كورتوا ٦–٠، ٦–٢.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة عشرة على ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاسبانية ماريا سانشيز لورنزو على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦–٢، ٤–٦، ٦–٣، والاميركية تشاندا روبن على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٧–٥، ٦–٢، والايطالية غلوريا بيتزيكيني على الارجنتينية باولا سواريز ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٦–١، والبلجيكية سابين ابلماس على الروسية ييلينا ماكاروفا ٦–٢، ٦–٧ (٨–٦)، والاسبانية ماغي سيرنا على الروسية تاتيانا باتوفا ٦–٢، ٦–٧ (٧–٥).

دورة روما

● احرزت الاميركية نيكول ارندت والهولندية مانون بولليغراف (٢) لقب الزوجي في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، بفوزهما في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تاراببني ٦ (٦–٢)، ٦–٤.

ترتيب الرجال

● احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين برصيد ٥١١٨ نقطة وبفارق ١٤١٤ نقطة عن اقرب منافسيه مواطنه مايكل تشانغ.

وتقدم الاوكراني اندريه ميدفيديف الذي احرز بطولة المانيا في هامبورغ الاحد الماضي، ٢١ درجة واحتل المركز السابع عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٢ ايار:
١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥١١٨ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٠٤
٣– توماس موستر (النمسا) ٣٢٦١
٤– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٠٨
٥– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٨٨١
٦– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠
٧– توماس انكفيست (اسوج) ٢١٧٦
٨– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٤٣
٩– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٠٧٢
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٣٠

ترتيب السيدات

● احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات في ميامي، فلوريدا، الا انها خسرت ٢٨٦ نقطة من رصيدها السابق. كذلك خسرت الالمانية شتيفي غراف التي تحتل المركز الثاني ٧٤ نقطة.

وصعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الى المركز السادس، فيما تراجعت مواطنتها كونشيتا مارتينيز الى المركز الثامن بعدما اخفقت في الدفاع عن لقبها في بطولة ايطاليا الاحد الماضي. وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٢ ايار:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٦٧٤ نقطة.
٢– شتيفي غراف (المانيا) ٤١٧٥
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٥٦٨
٤– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٣١٣
٥– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٩١٠
٦– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٨٠٤
٧– انكه هوبر (المانيا) ٢٧٠١
٨– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦٢٨
٩– ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٥١٤
١٠– اماند كوتزر (جنوب افريقيا) ١٩٩١

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

شيكاغو بولز وهيوستن روكتس ٣–١





نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان مرسلاً الكرة الى السلة مبعداً عنه لاعب اتلانتا هوكس ستيف سميث. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم هيوستن روكتس تشارلز باركلي متلقفاً كرة مرتدة امام لاعب سياتل سوبر سونيكس شون كمب. (أب تيليفوتو)

شارف شيكاغو بولز بلوغ الدور النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" بعدما تقدم اتلانتا هوكس ٣–١ في الدور نصف النهائي بفوزه عليه للمرة الثانية في ٢٤ ساعة في اتلانتا ٨٩–٨٠، على ان يستضيفه اليوم في شيكاغو، فاذا فاز عليه تقدم ٤–١ وتأهل للدور النهائي.

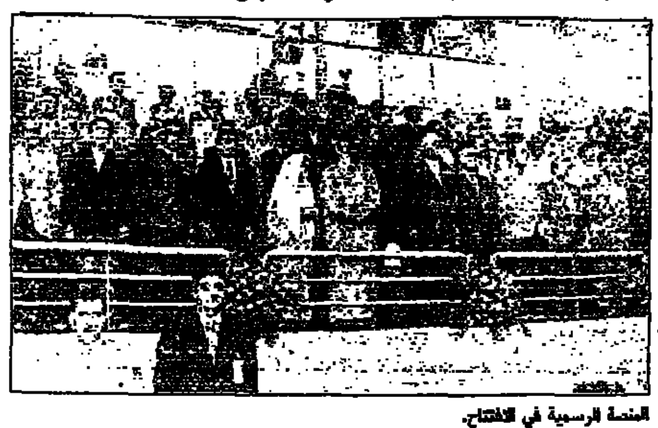
وسجل مايكل جوردان ٢٧ نقطة منها عشر نقاط في الربع الرابع الاخير منها نقطتان من رميتين حرتين و"دنك" في الدقيقة الاخيرة، وسكوتي بيبن ٢٦ للفائز، في حين سجل كريستيان لاتنر ٢١ وستيف سميث وموكي بلايلوك ١٦ للخاسر الذي قلص فارق ٢٤ نقطة الى ثلاث ٨٠–٨٣ بعدما سجل ١٦ نقطة في مقابل نقطتين لشيكاغو بولز في الدقائق الخمس الاخيرة. اما دنيس رودمان فلعب ١١ دقيقة مع الفريق الضيف فخطف كرة مرتدة واحدة وارتكب اربعة اخطاء، الى خطأ في اوائل الربع الرابع الاخير فارتفعت اخطاؤه الفنية الى تسعة في "البلاي اوف".

وتقدم نيويورك نيكس ميامي هيت ٣–١ بفوزه عليه ٧٧–٧٣ في نيويورك. وسجل باتريك ايوينغ ٢٥ نقطة و١١ كرة مرتدة و"بلوك" واحداً للاول الذي منع الثاني من التسجيل في الدقيقتين الاخيرتين. وهو ثاني ادنى عدد من النقاط لفريقين في تاريخ "البلاي اوف". وتجرى اليوم المباراة الرابعة في نيويورك.

وفي المنطقة الغربية، تقدم هيوستن روكتس سياتل سوبر سونيكس ٣–١ اذ فاز عليه ١١٠–١٠٦ في الوقت الاضافي في سياتل بعدما تبادل الفريقان التقدم ٢٥ مرة خلال المباراة. وسجل تشارلز باركلي ٢٦ نقطة و١٥ كرة مرتدة وهاكيم اولاجوان ٢٩ نقطة منها ثلاث نقاط في الثواني الـ٣٦ الاخيرة من الوقت الاضافي، مع العلم ان مالوني سجل ٢٤ نقطة من خارج القوس، بينما سجل غاري بايتون ٢٧ نقطة لسياتل سوبر سونيكس بطل المنطقة الغربية في الدوري المنتظم.

افتتاح طائرة النوادي الآسيوية التاسعة

بطل اليابان غلب البوشرية ٣–٠



المنصة الرسمية في الافتتاح.



عرض الفرق المشاركة.

في مباراة نيبون ستيل – الشبيبة البوشرية. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

افتتحت بعد ظهر امس بطولة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي في غزير، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا راعي البطولة الرئيس الياس الهراوي ووزير الدولة الياس حنا ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير السابق روبير غانم والنائبان منصور البون وكميل زيادة وممثل قائد الجيش المقدم الركن الياس حنا والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وممثلون لسفارات الدول التي تشارك فرق منها في البطولة، الى رئيس اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد الآسيوي عيسى حمزه ورؤساء البعثات الرياضية المشاركة وفي مقدمهم الامير خالد بن طلال بن عبد العزيز. واقيم اولا عرض للفرق على انغام موسيقى الجيش اللبناني، تتقدمها اعلام لبنان والاتحاد الاسيوي والاتحاد اللبناني والبطولة. ثم عزف النشيد الوطني اللبناني ورفعت الاعلام. وتوالى على الكلام بعد ذلك الزميل سامي ابو جوده ورئيس الاتحاد اللبناني شحادة القاصوف بصفته رئيسا للجنة المنظمة ونائب رئيس الاتحاد الاسيوي عيسى حمزه. واختتم الافتتاح بمشهد غنائي راقص.

وأجريت على الاثر مباراة واحدة بين نيبون ستيل بطل اليابان والشبيبة البوشرية بطل لبنان اسفرت عن فوز الاول ٣–٠ (١٥–٣، ١٥–٥، ١٥–١٢). وقاد المباراة الحكم الدولي الايراني محمد خوشيل وعاونه الحكم الدولي السعودي محمد الكثيري وحكام التماس اللبنانيون بسام الجميل وايلي وهبه وحنا زيلع ومروان حيدر.

وبعد ثبوت تخلّف فريق القوات الجوية بطل سري لانكا، اعلن ان البطولة ستستمر في مجموعة واحدة فتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٤,٠٠ الشبيبة البوشرية – الهلال بطل السعودية، الساعة ٦,٠٠ سامسونغ فاير أند مارين انشورنس بطل كوريا الجنوبية – بايكان بطل ايران، الساعة ٨,٠٠ الرياضي غزير وصيف بطل لبنان – نيبون ستيل بطل اليابان.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الوردية والغبيري واحياء الرياضة

كتب ناجي شربل:

ابتعد الوردية نحو منطقة الامان، بفوزه على انيبال زحلة بفارق ١٠ نقاط، ٩٧ – ٨٧ (الشوط الاول ٤٢ – ٤٦)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب ثانوية راهبات الوردية في المنتزه، في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى. وسجل للفائز الاميركي دواين ديفيس ٤٣ نقطة، بينما سجل للخاسر البلغاري فلاديمير ديميتروف ٥٢ نقطة.

مثل الوردية: ربيع صليبي وداني حاموش ودارفن جونسون ودواين ديفيس واديب خطار الشويري وشارلي سعد وفؤاد الحاج.

ومثل انيبال زحلة: موريس ترشيشي وداني برموم ونايف عبود وفلاديمير ديميتروف وايفالو ديميتروف وطوني معكرون وروني مقدسي وفؤاد بريدي. قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايغو.

الشباب الغبيري – ابناء نبتون

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، استضاف الشباب الغبيري فريق ابناء نبتون وفاز عليه بفارق ١٦ نقطة، ٩٢ – ٧٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٨)، ليدخل الخاسر في دوامة الهبوط.

مثل الشباب الغبيري: عمر قليلات وعمر ملر وتمسير سيي ورائد قبلاوي ومارتن مقربل ومحمد زيدان وحسان حراجلي وبسام جدايل.

ومثل ابناء نبتون، جان حشاش وميشال حداد وايمانويل اولو وكلود قفالي وعباس بشروش وناجي بشور ورامي السويدي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني فوزي عشقوتي والمغربي عبد الاله الشليف.

مون لاسال – احياء الرياضة

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، اسقط احياء الرياضة الزوق وصيفه مون لاسال بفارق ١٥ نقطة، ٧٤ – ٥٩ (الشوط الاول ٣٣ – ٢٥). وسجل له ميشال صفير ٢٥ نقطة والنيجيري كولا يوسف اوبا ٢٢ نقطة، في حين سجل مون لاسال النيجيري يعقوبو عثمان ١٨ نقطة.

مثل احياء الرياضة الزوق: جان سعادة وميشال صفير وهنري صباغ وكولا يوسف اوبارتوماس الادي وريشار الحسيني.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وراني صابر ويعقوبو عثمان وجورج رزق وجهاد غانم وبول اسطفان وادغار كيريدجيان ونديم مقبل.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني طوني كركر.

وتقام اليوم مباراة واحدة في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه: التضامن الزوق – الرياضي بيت مري الساعة ١٨,٠٠، علما انها كانت مقررة اول من امس، وتعذرت اقامتها بسبب الترتيبات الامنية لوداع البابا يوحنا بولس الثاني في محيط الملعب.

كونغ فو مدرسي

اقام نادي التنين الذهبي دورته الـ١٩ في الكونغ فو في اشراف الاتحاد اللبناني للوو شو في قاعة مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح وشارك فيها ١٢٥ تلميذاً وتلميذة.

وهنا الاوائل في القتال الحر:

● الذكور:
مواليد ١٩٩١: وليم محفوض (الانطونيات).
مواليد ١٩٩٠: جوي ضاهر (بل اوريزون).
مواليد ١٩٨٩: ريشار باسيل (نوتيلوس).
مواليد ١٩٨٨: سامر السخن (نوتيلوس).
مواليد ١٩٨٧: جاد خليل (اللويزة).
مواليد ١٩٨٦: فئة "أ" – جورج سماحة (الليسيه)، فئة "ب" – انطوان الهاشم (اللويزة).
مواليد ١٩٨٥: ريان جريصاتي (بل اوريزون).
مواليد دون ١٩٨٤: جاد سعد (نوتيلوس).

● الاناث:
مواليد ١٩٩٠: ماجدة المصري (الانطونيات).
مواليد ١٩٨٩: ايزابيل يونس (نوتيلوس).
مواليد ١٩٨٨: سينتيا انطون (اللويزة).
مواليد ١٩٨٧: جنيفر ابي رعد (نوتيلوس).
مواليد ١٩٨٦: كريستيل الشايب (نوتيلوس).
مواليد ١٩٨٥: سابين قاعي (اللويزة).
مواليد دون ١٩٨٤: غيلدا ابو حمد (اللويزة).

مضرب ليزندرو

في دورة نادي ليزندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب، فازت ماري نعمة على كريستيان بردويل بالتغيب، وامال ابراهيم على ماري نعمة ٦ – ١، ٦ – ٠، وفاز غاري بدروسيان على كميل خلف ٦ – ٠، ٦ – ٠، ووهيب مكنية على فرنسوا ليكي ٦ – ٢، ٦ – ٢، وحنان غبريال على سوزي ملحمه ٦ – ١، ٦ – ٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم الثلثاء: الساعة ١٥,٠٠ ربيع ابو حسون – سميح مكنية، قيس زبيز – مارك كسرواني، ١٦,٠٠ مارك فومط – كريم منصور، اليكس هاروتنيان – وهيب مكنية، ١٧,٠٠ مارون حسون – فيليب شكيبان، كريم دبس – باتريك دليه، ١٨,٠٠ كريستل خليفة – الفائز من دروبي او جبرا، انا كسباريان – الفائز من زهار او ايوب، ١٩,٠٠ ضيا الزير – الفائز من عسيلي او غبريال، ادوار نعمة – عبد الهادي الزين.

اتحاد كرة اليد

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة اليد جلسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ أيار في قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للشباب والرياضة لانتخاب لجنة ادارية جديدة مؤلفة من تسعة اعضاء.

ويبلغ عدد النوادي الاتحادية تسعة الى جانب الجيش اللبناني.

واشنطن والخصوصية التركية

الولايات المتحدة التي دعمت التنسيق العسكري التركي – الاسرائيلي واعلنت مشاركتها في مناورته، ادخلت الوضع الداخلي التركي في متاهة لا تتوافق والدروس التي يقول الاميركيون، على مستوى المسؤولين والمحللين، انهم تعلّموها من التجربتين الايرانية والجزائرية.

عندما وصل نجم الدين اربكان الى رئاسة الوزراء في تركيا بالتحالف مع حزب "الطريق القويم" الذي تتزعمه تانسو تشيلر، كان موقف واشنطن متحفظاً، ولكنها لم تبدِ اعتراضاً طالما التزمت تركيا تعهداتها الاطلسية، ولم تغيّر سياستها الخارجية.

ومع تصاعد ضغط العسكريين الاتراك على حكومة اربكان–تشيلر، ودفعها الى تحجيم الاسلاميين او الاستقالة، صعّدت واشنطن مفهومها للدور التركي في الشرق الاوسط برعاية نشوء ما بات يقرب من حلف عسكري تركي–اسرائيلي.

ان عطف الضغط الداخلي على الاسلاميين، على الضغط الخارجي الذي يمثّله مشروع التحالف العسكري مع اسرائيل يضع تركيا على الطريق الايرانية والجزائرية... برعاية اميركية. فليس افضل من التحالف مع اسرائيل، ضد العالمين العربي والاسلامي، دافعاً يعطي الصراع الداخلي بعداً يتجاوز النزاع التقليدي بين الدولتين العلمانية والشرعية.

ان تركيا المزدراة اوروبياً، والمتحالفة مع اسرائيل شرق اوسطياً، والرافعة سيف الجيش داخلياً، تميئ بنفسها عوامل انفجار جزائري في حده الادنى وايراني في حده الاقصى.

عندما تتناول واشنطن التجربة الجزائرية تنتقد انقلاب الجيش، وترفض انفراده بالسلطة، وتنادي باشراك الجميع في الحكم، وكلمة الجميع هنا تعني "جبهة الانقاذ الاسلامية".

اما في تركيا فالتمديدات، غير المغلّفة، التي يصدرها الجيش في وجه الحكومة المدنية، لا تثير اي انتقاد اميركي. وكأن مبدأ المحافظة على العلمانية مقبول تركياً فيما هو مرفوض جزائرياً.

وعندما تتناول واشنطن تجربة اي بلد اسلامي يواجه اضطرابات اجتماعية تغذّي حركات اصولية، نجدها ترفع فوراً فزّاعة الحدث الايراني، وتنأى بنفسها عن اي دعوات لمواجهة حاسمة مع الاسلاميين، خوفاً من ان يؤدي ذلك لاحقاً الى عداء مستحكم بين الحكام الجدد والولايات المتحدة.

اما في تركيا فان الدروس الايرانية لا يظهر لها اثر، وتبدو الولايات المتحدة داعمة لنظرية الجيش الدعامة الاخيرة للدولة العلمانية، وحتى الانتقادات لسجل تركيا في حقوق الانسان فانها تأتي عادة من اوروبا، كلما دفعت انقرة بطلب انتسابها الى الاتحاد الاوروبي.

هذه المعاملة الخاصة لانقرة، تجد تبريراتها، ولا شك، في الدور المتعدد الوجه الذي ترى من خلاله واشنطن الحليف التركي: في البلقان والقوقاز وآسيا الوسطى، والشرق الاوسط، وعلى صعيد النموذج الاسلامي الخاص.

لكن الاهمية الاستثنائية لتركيا في الحسابات الاميركية لا تكفي لتخليصها من الاخطار الداهمة، والمثل الايراني اكبر اثبات على ذلك.

اذاً ما الذي يجعل هذا المثل حاضراً في كل الحسابات الاميركية، ما عدا الحساب التركي؟ انها ربما الثقة المفرطة بالجيش التركي، او ربما العمى الذي يتسبب فيه استحالة تصور حدث بمثل هذا الحجم.

محمد ابرهيم

مئة سنة على المؤتمر الصهيوني العالمي الاول

جوانب مضيئة من فكر المسيحيين اللبنانيين المقاوم للصهيونية

كرم الحلو

ثمة من يرى اليوم في نضال المسيحيين الوطني في الجنوب حالة فردية راهنة مقطوعة الجذور بالماضي والتاريخ، وليس استمرارا لنضال تاريخي عريق، كأنما هو يحاول بذلك تغييب دور المسيحيين اللبنانيين في مقاومة الغزو الصهيوني، بناء على تصورات خاطئة تدرج الصراع مع الصهيونية في اطار الصراع الاصولي، الاسلامي – اليهودي، ملغية جانبا اساسيا ومهما في فكرنا السياسي والوطني.

مثل هذا التصور يغفل المساهمات الريادية العظيمة التي اضطلع بها المسيحيون اللبنانيون، في شكل خاص ومميز، منذ ما قبل المؤتمر الصهيوني العالمي السادس عام ١٩٠٦، حين كان الخلاف بين الصهاينة على تحديد الموقع الجغرافي للكيان الصهيوني لا يزال محتدما، وقبل تأسيس دولة اسرائيل في فلسطين وبعده.

نجيب العازوري وخطر الصهيونية

فالمسيحي اللبناني نجيب العازوري كان اول من حذر من التطلعات الصهيونية من اجل وطن قومي في فلسطين. اشار الى ذلك ألبرت حوراني في الفكر العربي في عصر النهضة، بقوله: "ولعلنا نسمع هنا، للمرة الاولى، تحذيراً من مطامع القوميين اليهود في فلسطين". ولكن العازوري لم ينل ما يستحقه من الاهتمام في الفكر العربي الحديث، فقد بقي في الظل في شكل وفي آخر، حتى لم يكن من الممكن التحقق من تاريخ ولادته: كما قدّم المؤرخون معلومات متناقضة في شأن تاريخ وفاته، ولم يعرّب كتابه "يقظة الأمة العربية" الا عام ١٩٧٨. اما غالب الاعتقاد ان العازوري ولد في عازور في جنوب لبنان عام ١٨٧٠. درس في اسطنبول وباريس، وعين عام ١٨٩٨ مساعدا لوالي بيت المقدس، وبعد خلاف معه فر هاربا الى مصر، ثم ما لبث ان غادرها عام ١٩٠٤ الى باريس حيث نشر عام ١٩٠٥ كتابه "يقظة الأمة العربية"، وأسس عام ١٩٠٦ "حزب الوطن العربي في الاقاليم التركية" وصحيفة شهرية تنطق باسمه سماها "الاستقلال العربي". ومات في القاهرة عام ١٩١٦.

قال العازوري في "يقظة الأمة العربية" "تبرز في هذه الآونة في تركيا الآسيوية ظاهرتان خطيرتان متناقضتان على وحدة طبيعتهما، هما يقظة الأمة العربية، والجهد المستتر لليهود لاعادة تأسيس مملكة دولة اسرائيل القديمة على نطاق واسع. إنه مكتوب لهاتين الحركتين ان تتصارعا باستمرار حتى تتغلّب إحداهما على الاخرى. وعلى النتيجة النهائية لهذا الصراع بين هاتين الحركتين اللتين تمثلان مبدأين متضاربين، يتوقف مصير العالم اجمع".

أمين الريحاني والقومية العربية

مسيحي لبناني آخر نبّه الى اخطار الصهيونية ومخططاتها قبل تأسيس دولة اسرائيل هو أمين الريحاني. فقد رأى ان لا خلاص للعرب الا "بالتضامن والتعاون المرتكزين على الروح والمبدأ القوميين"، وان الرابطة القومية العربية التي تجمع كل العرب وتوحدهم على اختلاف اقطارهم وأديانهم وطوائفهم هي "الركن الاول من اركان النهضة العربية". لهذا عوّل الريحاني على الدعوة القومية وليس على الدعوة الدينية، في توحيد كلمة العرب انطلاقا من ان "العروبة قبل كل شيء وفوق كل شيء"، ومن ان العرب كانت "قبل الاسلام وقبل المسيحية، وستبقى العرب بعد الاسلام والمسيحية".

من هنا كان تيقّظ الريحاني الى مرامي الحركة الصهيونية وما تشكّله من تهديد سافر للقومية العربية والأمة العربية، فندد تنديدا قويا بوعد بلفور الذي أعطى فلسطين لليهود، اذ قال في رسالة وجهها عام ١٩٣٦ الى ملوك العرب: "لقد وعدت الحكومة البريطانية هذا الوعد فأثبتته عصبة الأمم في صك الانتداب. ومنذ ذلك الحين، اي منذ ثماني عشرة سنة، والحكومة البريطانية تحاول ان تنفذ هذا الصك دون ان تضر بأحد الفريقين (...) ولكن تلك المحاولات أثمرت الثورات الدامية المتوالية". وعدّد الريحاني الوقائع التي تنقض وعد بلفور قانونيا وتاريخيا وجغرافيا. فمن الناحية القانونية، حق العرب الوطني القومي التاريخي القانوني في فلسطين ظاهر كالشمس في رائعة النهار. وتاريخيا، أخرج اليهود من فلسطين منذ ألف وثمانمئة وست وستين سنة، وكان العرب من اهل البلاد قبل ان يدخلها الخليفة عمر ظافراً. وجغرافياً، فلسطين جزء من البلاد العربية لا يفصله عن شبه الجزيرة بحر او نهر كبير او جبل.

اذاً حق العرب في فلسطين قانوني، يؤيده التاريخ وتثبته الجغرافيا. لكن الغاء وعد بلفور رهن بالجهاد القومي المؤسس على الفكرة الوطنية القومية. يقول الريحاني في محاضرة ألقيت عام ١٩٣٧ في الولايات المتحدة: "ليس في البلاد العربية كلها، من حلب الى عدن، ومن القدس الى بغداد ما هو أقدس عندي من الفكرة الوطنية العالية التي تجمعني وأخواني العرب في مضمار واحد هو مضمار الجهاد القومي اينما كان الجهاد ألزم. فاليوم في فلسطين وغدا في لبنان، وبعد غد في سوريا او في العراق او في شبه الجزيرة".

على هذا الاساس، يجب ألا تُستفرد فلسطين في مواجهة مطامع الصهيونية ومشاريعها فـ"كلنا، في ما يهدد فلسطين، فلسطينيون. كلنا، في القضية الصهيونية، عرب حقوقنا ظاهرة كشمس الضحى (...) لكن هذه الحقوق مهددة اليوم بقوات مالية سياسية هائلة". ولذلك ما على العرب الا الاتحاد والتنظيم والجهاد وتوحيد الايمان القومي وتعزيزه.

يقول الريحاني: "الصهيونية متحدة فعلينا بالاتحاد. الصهيونية منظمة فعلينا بالتنظيم. الصهيونية مجاهدة فعلينا بالجهاد. الصهيونية شديدة الايمان فعلينا بايماننا العربي القومي نوحده ونعززه. الصهيونية غنية وما نحن بفقراء. وللصهيونية دعاية كبيرة في العالم فعلينا ان نقاومها بدعاية مثلها. يكفي ان يكون لنا نصف ما للصهيونية من قوة فالحق في جانبنا، وفي الحق قوة لا تُقلّ. ولكن ذلك يتوقف على اصحاب الحق وثباتهم في الجهاد".

فرج الله الحلو والاتجاه القومي

ومن هذا المنطلق القومي الوطني بالذات تعامل فرج الله الحلو مع المسألة الفلسطينية، فنظر اليها من زاوية الخطر الذي تشكله الصهيونية على العرب كأمة وقومية وليس من الناحية السياسية والاقتصادية فقط، كما درج الشيوعيون اللبنانيون والعرب في القالب على تصور الصراع مع الصهيونية. ففرج الله الحلو مثّل اتجاها قوميا داخل الحركة الشيوعية اللبنانية كما اعترف بذلك صراحة في "النقد الذاتي" الذي كتبه عام ١٩٥١ بقوله: "لقد نظرت الى حزبنا والى شعبنا، بازاء القوى الاستعمارية المتألبة على بلادنا، نظرة منفصلة عن الوضع العالمي، نظرة قومية؟

انطلاقا من هذ النظرة القومية الوطنية نبّه فرج الله الحلو في خطاب القاه عام ١٩٤٤ في بيروت، الى اخطار الصهيونية، اذ قال: "لا ريب، في ان لبنان هو اكثر البلاد العربية عرضة لاخطار الصهيونية، اقتصاديا وسياسيا، وذلك لاسباب عدة اهمها قربه من فلسطين وغزارة ثروته وسهولة استثمار موارده". ولا يقف خطر الصهيونية عند هذا الحد بل إن "الصهيونية كحركة رجعية استعمارية، لا يقتصر خطرها على الحياة الاقتصادية اللبنانية والعربية في صورة عامة، بل هي تهدد فوق ذلك مباشرة حياتنا الوطنية والقومية والسياسية كلها". ولذلك: "يخطئ التعاون العربي اعظم اهدافه اذا لم يستهدف قبل كل شيء مكافحة الصهيونية".

إن النضال ضد الصهيونية في نظر فرج الله الحلو يجب ان يأخذ في الاعتبار التمديد القومي الذي تمثله هذه الحركة الصهيونية الفاشية للعرب كلهم دون تمييز بين الطبقات. ولهذا فـ"الفلاح العربي والبدوي العربي والاقطاعي العربي، حين يكافح الصهيونية في فلسطين ويدافع عن ارضه ويناضل لأجل استقلال وطنه وتحريره هو اقرب الى الديموقراطية والاشتراكية من اي صهيوني او اي نصير للصهيونية، وإن انتسب الى اكبر الاحزاب الديموقراطية والاشتراكية في اوروبا او اميركا".

واذ يبدي فرج الله الحلو أسفه لسماع تصريحات جديدة ترمي الى تجديد وعد بلفور "القديم والمشؤوم" والذي كان "اصل البلاء" يرى ان "القضية اليهودية لا يمكن ان تحل في فلسطين وعلى حساب عرب فلسطين".

على اساس هذه النظرة القومية الوطنية رفض فرج الله الحلو القبول بمشروع تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، ما كلّفه ثمنا باهظا أليما انتهى باستشهاده. فقد أبعد عن قيادة حزبه الشيوعي وشنّت عليه حرب نفسية قاسية وأجبر على تقديم نقد ذاتي مخالف لاقتناعاته المبدئية عام ١٩٥١.

وفي رأينا ان استشهاد فرج الله الحلو عام ١٩٥٩ في دمشق ربما كان مكيدة مدبّرة لتصفيته استدرج اليها. ولا نشك بأن لذلك صلة عميقة ومستترة بموقفه من الصهيونية، حتى ليمكننا القول ببعض التحفظ، ان فرج الله الحلو واحد من شهداء المقاومة العربية ضد الصهيونية.

كمال الحاج والمنطلق اللبناني

واذا كان العازوري والريحاني والحلو قد واجهوا الصهيونية من منطلقات قومية عربية وطنية، فإن كمال الحاج القومي اللبناني والمسيحي العميق الايمان عارض الصهيونية ونبّه الى اخطارها على لبنان والأمة العربية انطلاقا من عقيدته القومية اللبنانية وايمانه المسيحي. فالصهيونية في فلسفة كمال الحاج هي "اخطر اعداء القومية اللبنانية والأمة العربية". خطرها على الأمة العربية يكمن في ان اللغة العبرية ستحتل مركز اللغة العربية، وعليه فإن الحضارة العربية مهددة هي الاخرى بالصهيونية.

اما خطر الصهيونية على لبنان فمزدوج: "ثمة خطر سياسي لان لبنان جزء من ارض الميعاد (...) وثمة خطر ديني لان الصهيونية عدوة المسيحية اولا وآخرا. لماذا؟ لان المسيحية قطعت على الصهيونية الطريق يوم نادت بأن المسيح قد جاء، وهو لجميع الشعوب. فالحقد اليهودي، الذي تجمع مدة ألفي سنة، والذي ينبغي له ان يتقاسمه مسيحيو العالم كله، سيدفع ثمنه اللبناني وحده".

من هنا كان الخطأ الذي اقترفه العرب، اذ بحثوا عن الجانب المادي للمشكلة الفلسطينية، بينما جذورها في الجانب الديني. فقضية فلسطين قامت منذ ثلاثين قرنا، وما زالت، على اساتيد دينية مقدسة. لهذا سيكون الاخفاق مصير اي بحث في هذه القضية لا يستند الى القاعدة الدينية الجهادية، ما يجعل التضامن والتفاهم بين المسيحية والاسلام واجبا القضاء على سم الصهيونية واضاليل اليهود الذين "احتكروا الإله، الذي سموه تارة، إله اسرائيل، وطورا إله جنودهم، دون ان يكون عندهم البتة ذكر لرب العالمين".

من هذا المنظار القومي اللبناني والديني، ظل كمال الحاج يشدد في اكثر كتاباته ومحاضراته على الخطر الصهيوني، ويتوجس شرا مما تبيته الصهيونية للبنان والعرب، مسلمين ومسيحيين من مكائد. وقد قال لي في حديث اذاعي قبل استشهاده عام ١٩٧٦، بأشهر: "اذا تحقق مشروع الصهيونية، فهذا يعني ان لبنان يزول من الوجود سياسيا وجغرافيا. ويزول من الوجود ايضا اتنيا، لان الصهيونية كامتداد للدين اليهودي تتلاغى تلما مع الديانة المسيحية. اذاً الخطر كل الخطر يكمن في الناحية الدينية. الناحية التي لم يتنبه لها العرب حتى الآن. وهذا شيء خطير".

وكلما فكرت الآن في الصورة المأسوية التي استشهد بها كمال الحاج يتبادر لي ان ثمة صلة منطقية وواقعية بين هذا الاستشهاد وبين عداء المفكر الشهيد الصهيونية وكشفه مخططاتها، واشعر في الوقت ذاته ان ما يجري في فلسطين المحتلة وفي جنوب لبنان من مواجهات انتحارية مع الصهاينة انما يؤكد نبوءته بدور الدين والجهاد الديني في الصراع مع الصهيونية.

قسطنطين زريق ونهضة الامة

اما المفكر المسيحي الذي ما برح منذ ما يزيد على نصف قرن يقاوم بفكره ووعيه المتقدم فكر الصهيونية وتطلعاتها لاحكام قبضتها على الأمة العربية، فهو قسطنطين زريق، المثقف الملتزم بامتياز بنهضة الأمة وتقدمها. فقد جهد في إبطال مزاعم الصهيونية وحقها في اقامة وطن قومي في فلسطين منذ ما قبل نكبة فلسطين وبعدها ولا يزال يطرح الى الآن افكارا عميقة وبنّاءة في سبيل تجاوز المحنة العربية المستمرة. قال زريق في مقال كتبه عام ١٩٤٧: "اذا راجعنا جميع القرارات والاجراءات التي اتخذت بشأن فلسطين وجدناها مناقضة لحق العرب الطبيعي، وللمبدأ الاساسي في حق الشعوب بتقرير مصيرها". فوعد بلفور وقرار الأمم المتحدة في التقسيم يخالفان هذا المبدأ، وما يدعيه الصهيونيون من حق قومي في فلسطين باطل، فهم تسربوا اليها كما تسرب غيرهم من القبائل السامية الى بلدان الهلال الخصيب ولم ينشئوا فيها ملكا سياسيا موحدا الا على عهد داود وسليمان ١٠١٧ – ٩٢٧ ق.م.، ولم يدم هذا الملك سوى سنوات معدودة.

ثم إن اليهود الصهيونيين الذين يهاجرون الآن الى فلسطين لا علاقة لهم باليهود الساميين البتة، بل هم من جنس آخر. اما العرب في فلسطين فيمثّلون جميع سكان فلسطين الساميين الذين تتابعوا على فلسطين منذ فجر التاريخ، ثم تعربوا منذ القرن السابع. واذا كان اليهود قد تعرضوا للاضطهاد فليس العرب هم المسؤولين عن ذلك كما ان اقامة الدولة اليهودية في فلسطين لن يخفف من اضطهاد اليهود في الغرب. ومن اي وجهة نظرنا الى المبدأ التاريخي الذي يدعيه الصهيونيون نجده لا يقوم على اساس او يصمد لبرهان.

ويتنبأ زريق بالاخطار التي سيشكلها قيام دولة اسرائيل: فهذه الدولة ستفتح ابوابها لألوف المهاجرين وستمتلك قوة عسكرية ماثلة، وتغدو قوة بشرية ومالية يصعب حصرها في منطقتها، وسيكون كفاح العرب معها عنيفا مديدا، وسيقويهم في كفاحهم انهم يردون عن انفسهم خطرا من اشد ما عرفوه في تاريخهم هولا وجسامة، خطرا يهدد كيانهم وحقهم الطبيعي ويعرضه للزوال والانهيار. وقد تتغلب القوة على الحق، والمصلحة على المبدأ حينا، ولكنها لن تتغلّب اخيرا.

لم يكتف قسطنطين زريق بتحديد اخطار الصهيونية بل دأب منذ نكبة فلسطين الى اليوم يبحث عن حل لمأزق الهزيمة، فدعا العرب الى ان يحسنوا استغلال مواردهم لضمان بقائهم، ولن يكونوا مستحقين لهذا البقاء بمقدار ما يوفر المجتمع العربي لافراده من كرامة، وبمقدار مساهمة هذا المجتمع في الحضارة الانسانية.

إن انتصار العرب في صراعهم مع الصهيونية يتطلب تشكيل انسان من نوع جديد. يقول زريق: "نريد بشرا اولا، بشرا سويا، وعندها لا خوف على الوطن".

اما السبيل الى ذلك فهو قيام دولة العقل والحرية، وفصل الدولة عن التنظيم الديني فصلا مطلقا، والاقبال على العلوم الوضعية والتجريبية واقتباس الآلة، وفتح الصدر واسعا لاكتساب خير ما حققته الحضارات الانسانية من قيم عقلية وروحية.

إن الاحاطة الكاملة بالتراث الفكري المسيحي المقاوم للصهيونية مهمة صعبة، ليس من الممكن الاضطلاع بها في هذا السياق، لكننا لا نستطيع الا ان نتساءل بازاء هذه الجوانب الغنية والمعبّرة التي توقفنا امامها: ترى لو تنبه العرب الى بعض ما نبههم اليه العازوري والريحاني والحلو والحاج وزريق، ولو تعاملوا جديا مع الاخطار التي حذروهم منها، وواجهوها كما طرحوا عليهم مواجهتها. ترى لو فعلوا ذلك، هل كانوا اليوم على ما هم عليه من الضعف والهوان يستجدون أمنا رخيصا وسلاما ذليلا؟!

كاتب

احسان مرتضى

عندما اطلق الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان النار على عابري السبيل من المواطنين العرب في مدينة الخليل فأصاب العشرات منهم بجروح مختلفة، كان في حينه يرتدي ثيابه العسكرية النظامية ويعتمر القلنسوة الدينية ويحمل الرشاش الذي زودته به السلطات الرسمية لأداء مهمات امنية معينة وبأوامر محددة. وقد حاول فريدمان تلقيم رشاشه مرة اخرى ولكنه منع من ذلك، وكان باستمرار يطلق ابتساماته الصفراوية معتبرا نفسه جزءا لا يتجزأ من "عملية الانقاذ" المزعومة التي لا بد لها من ان تأخذ مجراها حتى إن دخلت في تحد مباشر مع السلطات الرسمية للدولة.

في حينه أيضا قيل ان هذا المجرم لا يتمتع بكامل قواه العقلية. ونالبا طرحت الصحافة الاسرائيلية مجددا اسئلة قديمة جديدة: كيف يصل الذي يعاني من ميول نفسية، ويحمل افكارا شوفينية متطرفة الى الجيش عموما، وكيف يتم استخدامه خارج الخط الاخضر بنوع خاص؟ وكيف يتم تسليح هؤلاء المتعصبين المتشددين وشركائهم من المستوطنين ممن "يكفرون بالدولة الديموقراطية والقضاء ويتطلعون الى اقامة دولة الدين" ويرفضون أوامر الحاخامات الذين راحوا يوعزون لاتباعهم وانصارهم التوجه الى الجيش كي يحتلوه ويسخروه لاغراضهم؟

ان حادثة فريدمان في سوق مدينة الخليل وقبلها حادثتا ايغال عمير الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين وحادثة باروخ غولدشتاين الذي قتل اكثر من عشرين مصليا في مسجد الحرم الابراهيمي طرحت في وضح النهار السؤال الحساس: ماذا يحدث في الجيش الاسرائيلي وما الذي سيحدث؟ خصوصا وان هؤلاء المجرمين جميعا كانوا منخرطين في الجيش او ان لهم علاقات وطيدة مع قوى امنية معينة مثل العلاقات السرية التي كانت لعمير مع عناصر بارزة في "الشين بيت" اي الامن العام الاسرائيلي.

ثمة مؤشرات كثيرة على وجود متغيرات كبيرة حقيقية في صفوف الجيش الاسرائيلي وهي متغيرات تتغذى من تزايد الوزن السياسي للتيارات الدينية اليهودية الاصولية المتمثلة في شكل خاص في حزب "المفدال" الديني القومي وحزب "شاس" وحزب "يهودية التوراة" مما ادى الى حيازة هذه الاحزاب والتيارات ٢٣ مقعدا في الكنيست الرابعة عشرة الحالية. هذا بالاضافة الى التشجيع والتأييد والتغطية التي تحصل عليها من تيارات قومية متطرفة ايضا مثل حزب "ليكود" وحزب "تسوميت".

الصحافة الاسرائيلية تشير الى تزايد الحوافز لدى المتعصبين الاصوليين للخدمة في صفوف الجيش بما في ذلك سلاح الطيران الامر الذي حمل الكاتب أوري أفنيري في صحيفة "معاريف" على مقارنة هذا الوضع ببرنامج تلفزيوني حيث كان هنالك ضابط يرتدي قبعة نادرة بجناحين بشبهها أفنيري بانها "مثل بقرة بجناحين" ويضيف: "اليوم من الممكن ان نقيم سلاماً جويا من الابقار الطائرة" في حين انه في المقابل يجري الحديث عن بروز حالة من الغثيان والاشمئزاز لدى الاشخاص "من ذوي المواقف الانسانية الليبرالية والديموقراطية" الذين باتوا مجردين من الحوافز الحقيقية للخدمة في الجيش. الامر الذي شكل ازمة مستشرية بدأت معالمها الخطيرة تظهر شيئا فشيئا على سطح المجتمع الاسرائيلي وجيشه على حد سواء، كما تظهر في مواقف وتصريحات الكثير من المسؤولين بدءا برئيس الاركان الجنرال أمنون شاحاك ووصولا الى قادة الوحدات المسؤولة عن قضايا العديد وشؤون الافراد والاوضاع المعنوية في الجيش.

هذه الاوضاع المتردية جعلت مسؤولا سابقا في "الشاباك" (الامن العام) الاسرائيلي يحذر من الاغتيال السياسي الآتي في اسرائيل، وقد ذكر هذا المسؤول حسبما نقلت عن لسانه صحيفة "يديعوت احرونوت" (١٩٩٦/٩/٢٢) انه "بعد الاغتيال السياسي الاول تتحطم الحواجز النفسية وتأتي عملية اغتيال اخرى".

وهذا الكلام تؤكده الروح المعنوية العالية التي يظهر بها المتطرفون اليهود والمتزايدة يوما بعد يوم خصوصا بازاء عدم وجود احكام قانونية رادعة وبازاء العقوبات الطفيفة على الاعتداءات الاجرامية التي يقوم بها امثال هؤلاء مثل قتل لحد الاولاد الفلسطينيين وتجريم القاتل بنحو ربع دولار اميركي لا غير.

الى جانب ما تقدم، يشعر هؤلاء الممووسون من المجرمين الحقيقيين او من مشاريع المجرمين المتوقعين بأنهم ليسوا متروكين لمصيرهم وان قسما ملحوظا من المجتمع اليهودي يتعاطف معهم صراحة او ضمنا وينظر اليهم نظرة الاعجاب والتقدير. وقد اعرب يعقوب بيري رئيس الشاباك الاسبق عن هذا الوضع بقوله: "اشعر بقلق من الاجواء السائدة. توجد هنا اجواء تبدو للقاتل متعاطفة. ان ما حدث (بالنسبة الى رابين) قد يتكرر ثانية واعتقد ان الاحتمالات تزداد عندما يدور الحديث عن شخص يضع قلنسوة دينية".

ويصف وزير الامن الداخلي السابق موشيه شاحال الاوضاع المستجدة بقوله: "لا توجد حتى اليوم شبكة لملاحقة المتآمرين اليهود. وتتمتع المجموعات المتطرفة الخطيرة بدعم سياسي غير مباشر في الكنيست. ولا تتم معالجة هذه المسألة بعناية ولا تزال مقومات تنفيذ عملية اغتيال سياسي جديد قائمة".

اكثر من هذا ان صحيفة "يديعوت احرونوت" اوردت قائمة افتراضية لشخصيات يمكن ان تتعرض للقتل سواء من جانب اليمين المتطرف مثل بنيامين نتنياهو وشمعون بيريس وليا رابين ويوسي ساريد او من جانب المتدينين اليهود المتشددين مثل القاضي اهارون براك وأريبه عميت قائد شرطة لواء القدس والقاضية دالية ترنر (التي أمرت باعتقال شاب متدين بعد قيامه بأعمال شغب في تظاهرة جرت في شارع بار ايلان في القدس حيث وقعت خلافات عنيفة بين العلمانيين والمتدينين حول سير المركبات في ايام السبت).

واذا نحن دفعنا بالتفكير في هذا المجال الى مداه نصل الى ما حذر منه رئيس "مركز يافيه للدراسات الاستراتيجية" موشيه ماعوز من احتمال حصول انقلاب عسكري والحقيقة انه قبل الحديث عن مثل هذا الانقلاب على طريقة دول العالم الثالث وهو امر مستبعد حاليا في اسرائيل لا بد من الحديث اولا عن الانقلاب التدريجي الحاصل في صفوف الجيش، وهنا الخطورة، على مستوى الحوافز حيث يعلن العديد من الشبان العلمانيين الاسرائيليين عن عدم رغبتهم في الخدمة مبررين ذلك بالقول انهم:

– لا يريدون الخدمة في جيش سيضطرهم قسرا الى سفك دمائهم في حروب غير ضرورية مع لبنان وسوريا.

– لا يريدون الخدمة في الجيش لانهم يرون كيف ان السلطة السياسية الآمرة تهدر فرصة السلام وتدعو الى الحرب مهما كانت هذه الحرب.

– لا يريدون الخدمة في الجيش لأن مظاهر التمييز والانحياز وعدم المساواة بين الافراد حتى التمييز العنصري رائجة ومستفحلة.

– لا يريدون الخدمة في الجيش لان رياح السلام الجديدة تهب في جميع انحاء العالم، والشبان الاسرائيليون هم جزء من هذا العالم الجديد.

– لا يريدون الخدمة في الجيش لان جيل "الانترنت" يستنكر الحرب.

اما في المقابل فان الجيش يستوعب اكثر فاكثر من الجيل الاسود الذي يتعلم كيف يحقد ويكره الاغراب "الغوييم" تحت شعارات علنية شائعة مثل: "اقتل احسن الاغراب" وشعار "العالم كله ضدنا".

امثال هؤلاء يتدفقون على الجيش واجهزة الامن السرية والفرصة متاحة امامهم لشغل مناصب رفيعة. اما نتيجة هذا المسار فيحددها الكاتب اوري افنيري بقوله: "اذا استمرت هذه العملية فلن النتيجة معروفة سلفا. لن يكون هناك جيش الشعب الذي يدافع عن الديموقراطية بل جيش قومي متعصب مظلم ووحشي. جيش يناصر غولدشتاين البطل وايغال عمير المنقذ ونوعام فريدمان اللطيف... جيش لن يقوده امنون شاحاك بل حاخام متعصب ولن تكون الحكومة هي التي ستحدد خطواته بل اصحاب المعاطف والقبعات السوداء في مستوطنة الخليل".

ان من يدير اسرائيل اليوم هم "مجانين الخليل واصحاب الفيلات الفخمة من مستوطني الجولان" – بحسب قول افنيري. وبازاء هذه الاوضاع المأسوية المتدهورة هل يوجد حل؟

افنيري يقول ان الحل في صنع التسوية السلمية بسرعة "فقط حينذاك من الممكن ان نزيل طبقة الصدأ التي تزداد على جسدنا".

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

تجارب وآفاق

حليف وحليف

باسيل دقاق

احببت اليوم ان اداعب الرئيس بيل كلينتون... اقولها باحترام وتواضع، فمن انا الى جانب رئيس كبرى دول العالم والقابض على اعظم قوة عسكرية ضاربة؟!

اني اعرف ان ثلاثة ارباع الدول العربية تحالف الولايات المتحدة. واعرف انّ الدول الباقية منها لا تودّ ان تحاربها. ويعني الحليف انه يعتمد على حليفه في الملمّات. ويعني المحايد انه يريد الانصاف والعدل في الحكم اذا اقتضى الامر تحكيماً. ويستتبع التحالف عادة تبادل منافع وخدمات في كل ميدان ممكن. ولا نحسب الولايات المتحدة الا مقدرة شأن هذا التبادل. بل لعلها مهتمة به اكثر من الآخرين ما دام انتفاعها منه يفوق انتفاع الحلفاء. على ان التحالف بمعناه الصحيح يعني صداقة وتعاوناً كاملين. وهو الى ذلك يقضي بالاّ يفرّق الحليف بين حلفائه ولا يميّز بينهم في التعامل والترابط.

في قضية مسيرة السلام وما يتصل بها من علاقة بين الدول العربية والولايات المتحدة، نجد الكثير من الجوانب التي تفرض التوقّف عندها والتأمل فيها. لقد توجّه حلفاء عرب كثيرون نحو واشنطن وناشدوها، ان تفعل شيئاً لتوقف حليفتها اسرائيل عند حدّها بعدما طغت وأما ترعوا! ذهب رؤساء وملوك عرب الى الرئيس الاميركي. واتصل ملوك ورؤساء عرب بالرئيس الاميركي. ذهبوا واتصلوا كي يقنعوه بان يقوم بدور الحكم فيفصل في ما يعانون. ذكّروه بانه هو الذي بادر الى فتح ملفّ السلم والصلح في المنطقة. ذكّروه بانه، وقد رعى المسيرة السلمية، تعهّد الاشراف عليها وضمان نتائجها بعدما ضمن القاعدة التي انطلقت على اساسها... حتى سوريا ولبنان، وقد وقفا دوماً موقف الراغب عن مقاومة الولايات المتحدة، شاركا في المسعى. فهما وان لم يعلنا تحالفهما معها، قد تجنّبا الانحياز الى اعدائها والمنددين بسياستها في هذا الميدان الدولي او ذاك. وعلى هذا شاركا في التوجه نحو واشنطن طالبين قيامها بما يفرضه عليها دور الوسيط والحكم، لتحويل اسرائيل عن صلفها. ولم تكتف دمشق بهذا الاتجاه بل دعمته بجولة على العالم مع رسائل تشرح الموقف وتطالب خلفه أميركا في المغرب التوسّط لدى واشنطن في ذلك السبيل.

اما ان كل تلك المساعي لم تفلح في تحريك اميركا وهي القادرة وحدها على التحرك الفاعل: فامر يدعو الى الدهشة. اذاً هناك تمييز فاضح بين حليف وحليف في تصرّف واشنطن. هناك دعم واضح لجهة النزاع التي تعطّل المسيرة السلمية. وهناك فوق ذلك تنصّل من واجب يفرضه مبدأ منه المسيرة... والا ما معنى ان يبرر المندوب الاميركي في مجلس الامن لجوءه الى "الفيتو" بانه يريد ان يترك للجانبين حلّ نزاعهما بنفسيهما؟!

وهنا لا بد من ان نسجّل ناقصة اخرى في الموقف الاميركي: لقد ضمنت الولايات المتحدة كل ما تمّ في اتفاقات بين الدول العربية واسرائيل وبين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، من مدريد الى اوسلو الى واشنطن الى سواها من مراحل الإعداد للمسيرة. ضمنت الولايات المتحدة خطياً وبالبيان والتصريح كل ما تُتّفق عليه. ومعنى الضمانة ان يفي الضامن بما التزم به. فأين هذا الالتزام في ما وصلت اليه المفاوضة السلمية من انهيار بسبب رجوع تل ابيب عن كل اتفاق، حين رفضت الانسحاب من الارض المحتلة، وانكرت ما تحقق من تقدّم في المفاوضة السابقة؟ وأينه من اقدامها على بناء مستوطنة جديدة في القدس؟ قد يُقال ما شاء لهم ان يقال في امر المفاوضة السلمية. ولكن ما لا يمكن ان يجد مبرراً او عذراً او تفسيراً فهو غياب دور الولايات المتحدة الضامنة لتيسر انطلاق المحاولة السلمية.

اذا عدنا الى قواعد التحالف نجد خللاً واضحاً في كل ما جرى بالامس ويجري اليوم في المنطقة: قلنا ان التحالف الصحيح يجب الا يميز بين حليف وحليف؛ فان لم يكن بد من المفاضلة، فالعامل الاساس هو مصلحة الحليف ونفعه، والاحلاف والمحالفات بين البشر لا تقوم، مبدأً، على المصالح والمنافع. اما بين الدول فتعتمد خصوصا على تبادل المنفع. فاذا فاضلنا بين حليف وحليف في هذا الصدد، وجدنا ان اسرائيل حليف متعب ومكلف. انه يكلّف دافع الضرائب الاميركي بلايين ومليارات كل سنة وفي ظروف مختلفة. اما الحليف العربي او غير المتحيّز او المتردّد فهو مصدر نفع عميم للولايات المتحدة وشركاتها. هذا فضلاً عن ان مجموع الدول العربية يشكّل كماً سياسياً واقتصادياً وبشرياً كبيراً يحسب حسابه: اربعة عشر مليون كيلومتر مربع ونحو مئة وخمسين مليون نسمة، فيما لا تتعدى اسرائيل مئة وثلاثين الف كيلومتر مربع وستة ملايين من البشر.

امام هذه الوقائع كلها نحسب ان عقلاء واشنطن لا بد ان يدركوا آخر الامر ان الوضع المتدهور في المنطقة يدعوهم الى العمل. فما دام علمهم هذا معطلاً وما دامت تل ابيب متمسكة بالرفض والمفاوض العربي متمسكاً بالحق، فالموقف عسير. ويعني هذا ان السلام باقٍ أملاً لا يرتجى ويظل الحق أمنية لا تتحقق والباطل عاصياً لا يُزهق.

صحافي

نتنياهو وسياسة تعميم المأزق

نصير الأسعد

يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر الامعان في التطرف في كل الاتجاهات. فبعد ان اعلن عزمه على المضي في الاستيطان في القدس والضفة الغربية رافضاً المساهمة في توفير شروط عودة المفاوضات على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي وذلك تحت عنوان "لن يحصل اي تغيير في سياستي"، ثمة ما يشير الى انه اختار في موازاة ذلك استئناف التوتير على المسار السوري أيضاً والذي كان تراجع قبل نهاية العام الفائت. فبالاضافة الى اعلان نية الحكومة الاسرائيلية مواصلة الاستيطان في الجولان المحتل، يستعيد نتنياهو واركان حكومته لغة الحرب مع سوريا وذلك بالحملات التمهيدية المركزة عليها بزعم امتلاكها الاسلحة الكيميائية والنووية تارة، وبتجديد التصميم على رفض الانسحاب من الجولان تارة اخرى. على ان التطور الاخطر في هذا المجال يمثله اعلان التحالف الاسرائيلي – التركي، وتعيين اسرائيل لاستهدافاته "ضد سوريا وايران"، وقرار القيام بمناورات عسكرية مشتركة بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية.

بنيامين نتنياهو

ان قرار نتنياهو هو اذاً جعل المأزق عاماً، لا خاصاً بالمسار الفلسطيني، فمفهوم التسوية على كلّ المسارات هو الذي يسعى نتنياهو الى نسفه فعلاً. ان نتنياهو العائد الى التحصن بترسانته "الايديولوجية"، يعيد الامر الى نقطة البداية، ومن قال انه يريد تسوية سلمية؟ واذا كان يبدو محشوراً الى هذه الدرجة او تلك على المسار الفلسطيني حيث اتفاقات موقعة وآلية محددة، فانه بتعميمه المأزق يهرب من المحشرة. واذا كان بالنسبة الى المسار الفلسطيني معرضا لمطالبات سياسية، فانه بالنسبة الى المسار السوري اكثر طلاقة في اعتقاده.

وقرار الولايات المتحدة المشاركة في المناورات العسكرية الاسرائيلية–التركية، يعكس الى حد كبير موقفا اميركياً سلبياً من سوريا. وبهذا المعنى، فان نتنياهو بقراره تعميم المأزق انما يحاول ان يستغل الى الحدود القصوى موقف اميركا السلبي من سوريا، والحد الادنى لهذا الموقف الاميركي هو الاستمرار في سياسة تجاهل المسار السوري كما بشرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عند بداية تسلمها مهماتها قبل نحو ثلاثة اشهر، فيما الحد الاقصى لهذا الموقف الاميركي هو اختبار قوة ضد سوريا.

ان نتنياهو يتطلع اذاً الى الافلات من الضغوط في المدى المباشر والى فرض شروطه على ما يسمى "العملية السياسية" في كل الاحوال. انه يقول للولايات المتحدة انه يملك ان يحدد لها اطار حركتها السياسية وان "المبادرة" يمكن ان تكون في يده، طالما ان اميركا تتمسك بالتحالف مع اسرائيل.

خلاصة القول على هذا الصعيد، هي انه بعد شهرين على اعلان اسرائيل بناء مستوطنة "هارحوما" في جبل ابو غنيم، وهو التاريخ الذي يعتمده الجميع لبدء المسار التنازلي في "العملية السلمية"، يبدو اننا ليس فقط امام طريق مسدود تواجهه هذه العملية برمتها، بل امام احتمالات خطيرة جراء اندفاع نتنياهو في التطرف. ومن هنا القول ان اميركا تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا المنعطف الذي دخلته المنطقة.

تجاوز مهمة روس

نحو مبادرة استراتيجية فعلية الولايات المتحدة مستمرة حتى الآن في التزام "فلسفة" ان التقدم في العملية السياسية "رهن بما تقرره الاطراف"، مستبعدة تاليا اي تدخل من جانبها، يتجاوز ابقاء الاتصال بهذه الاطراف نحو التقدم بمبادرة استراتيجية تتضمن رؤية واضحة لمستقبل المنطقة. ان اميركا مستمرة اذاً في سياسة "ادارة الازمة"، وواضح تماما انها بذلك لم تردع ولن تردع التطرف الاسرائيلي بل على العكس، ان "ادارة الازمة" مؤاتية للتطرف الاسرائيلي.

تدخل الولايات المتحدة مطلب عربي واوروبي، ويعني الضغط على اسرائيل، فهل تستطيع اميركا مواصلة تجاهل هذا المطلب فيما سياسة نتنياهو تدخل المنطقة في نفق خطير وتحفها بالاحتمالات الخطيرة؟ هل من مكان لا يزال باقيا لعمل هادئ على تغيير اسرائيلي فيما يعلي نتنياهو لغة الحرب ويقدم كل اسبابها؟

"المنطق" يقول انه اذا لم تتجاوز الولايات المتحدة الاطار الذي توضع فيه مهمة دنيس روس المحصورة اصلا في المسار الفلسطيني– الاسرائيلي، والتي تبدو معنية بـ"استيعاب" شروط نتنياهو على هذا المسار وبتقديم اقتراحات جزئية لاستئناف المفاوضات عليه من دون ضمانات ملموسة... اذا لم تتجاوز اميركا اطار مهمة روس المحدودة، فان الطريق المسدود يتأكد، والاحتمالات الخطيرة اكثر من ان تحصى. ان ردع التطرف الاسرائيلي، وانقاذ "المسيرة السلمية" يتطلبان من الولايات المتحدة تدخلا جوهريا، اي مبادرة عامة تتعلق بمجمل المسارات في آن واحد... والا فان امتناع اميركا عن ذلك يعني انها "تجيز" السياسة الاسرائيلية الراهنة وتعطي "الضوء الاخضر" لمزيد من العنف في المنطقة.

عند هذه المحطة التي بلغها الوضع في ما يسمى "الشرق الاوسط"، لا شك ان الولايات المتحدة مدعوة الى تحرك استراتيجي. ففي الوقت الذي يجاهر نتنياهو بمواصلة سياسته، ويرد العرب المعنيون (سوريا والفلسطينيون خصوصا) برفض الشروط الاسرائيلية... يبدو انه من المنطقي تماما ان تستعيد الولايات المتحدة دور "الوساطة النزيهة" بما يعيد العملية التفاوضية الى جادتها الاصلية: "الارض مقابل السلام" ومرجعية القرارات الدولية.

قمة عربية شاملة تستحضر العامل العربي

غير اننا فيما نتناول التطورات الاخيرة في المنطقة، نتوقف امام نقطة اساسية هي غياب العامل العربي، او خلل الوضع العربي في مواجهة هذه التطورات.

لا شك في ان كل التحركات العربية المنطلقة بهدف تنسيق الموقف العربي هي موضع ترحيب، ولا شك ايضا في ان حصول اجتماعات عربية ثنائية او ثلاثية او اكثر توسعا هو موضع ترحيب كذلك. لكن السؤال هو: لماذا يستمر تغييب الموقف العربي العام الموحد، ولماذا لا تنعقد قمة عربية شاملة في هذا الظرف بالذات؟

الرئيس المصري حسني مبارك كرر خلال الايام القليلة الماضية انه "ليس من انصار عقد قمة عربية شاملة على غرار القمة العربية الاخيرة"، واضاف "ان القمة يمكن ان تعطل الامور بقرارات قد تتخذها"، واقترح بديلاً هو عقد قمم تضم دول الطوق مشترطا ان تكون "من اجل السلام وليس من اجل اتخاذ الاجراءات" لانه بحسب قوله "لا بد من تسهيل الامور لا تعطيلها"، معتبراً انه لا بدّ من اعطاء اميركا فرصة اضافية(!).

ان ما يقوله الرئيس المصري ليس منطقياً، ذلك ان انعقاد قمة عربية شاملة تستحضر العامل العربي ووزنه ليس من شأنه تعطيل السلام المعطل اصلا بسياسة نتنياهو والتغطية الاميركية عليها، لا بل ان مثل هذه القمة التي تزكّي انعقادها كل التطورات، ضرورية حتى لا يبقى "اللاعب العربي" خارج الملعب، وهي ضرورية من اجل ان يشكل الموقف العربي ردعا للتطرف الاسرائيلي الذاهب الى احتمالات خطيرة، وهي ضرورية بما في ذلك اذا كان القصد هو "تسليح" الولايات المتحدة في مواجهة اسرائيل. وان تبقى اوصال الموقف العربي مقطوعة بقرار اميركي فيما يدا اسرائيل طليقتان، فهذا ما لا نظن ان اي عربي يريده.

ان المهمة المركزية الآن، وقد اعلنت دول خليجية عدة زوال تحفظاتها على انعقاد قمة شاملة، هي استكمال المصالحات العربية، وتنقية التضامن العربي وتجديد وحدة الموقف العربي. فليس منطقيا قبل الآن وبعده خصوصاً، ان يبقى العرب فاقدي الرؤية المحددة الموحدة الى ما يحوطهم من اخطار والى وجهة مقاومتها، وان يبقى رهانهم منعقداً فقط على تدخل اميركي نعطيه فرصة وراء فرصة... ولا يحصل في النهاية.

كاتب سياسي

تحدث الى "النهار" عن أوضاع "الجبهة الشعبية" والصراع الفلسطيني – الاسرائيلي

حبش: أفكر في الاستقالة من الامانة العامة والجبهة تعاني أزمة مادية حادة

دمشق – من رضوان عقيل:

قلة من الصحافيين الذين يزورون دمشق لا تعرج على مكتبه الواقع في حي المستشفى الايطالي في العاصمة السورية، ولو للاطمئنان اليه. لم تنهكه اعوامه الـ٧٢ ولم تتعبه اوجاع المرض. كعادته لا يزال يستيقظ مع طلوع الصباح، ليستمع الى نشرات الاخبار المحلية والعالمية. بعدما يقرأ الجرائد ثم يرتشف قهوته. ويتوجه الى "عيادته السياسية".

انه الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". استقبلنا في مكتبه المتواضع. فوق رأسه، مجسم المسجد الاقصى في القدس وامامه صورة كارل ماركس، والى يمينه صورة تشي غيفارا وصورة فيديل كاسترو وشهداء من "الجبهة الشعبية".

في حديثنا مع حبش، لاحظنا ان وهج نبرات صوته خفت بعض الشيء، لكن عنفوانه هو هو. كأنك لا تزال تستمع اليه وهو يخطب في الجماهير رافعاً شارة النصر في جامعة بيروت العربية أواخر الستينات وأوائل السبعينات.

جورج حبش ربما هو آخر حبة في عنقود الثوريين الذي جمع ذات يوم تشي غيفارا وكاسترو وجمال عبد الناصر الذين ارادوا نصرة الفقراء والمظلومين وتغيير العالم.

التقته "النهار" قبل ساعة من موعد توجهه الى فندق "ميريديان" ليصافح صديقه البابا شنوده الثالث لدى مشاركته في مؤتمر مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي عقد في دمشق الاسبوع الماضي.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

● كيف تمضي اوقاتك في هذه الايام؟

– امضي يومين من كل اسبوع في المنزل للقراءة والتفكير في القضايا الاساسية التي تواجه الثورة الفلسطينية والنضال الوطني والقومي. وبقية الايام امضيها في المكتب.

● قبل اسابيع تحدثت وسائل الاعلام عن تقديم استقالتك من الامانة العامة للجبهة، واول من نشر الخبر الصحافة الاردنية؟

– ردّت الجبهة على هذا الموضوع واتقيد بموقفها حيال هذه المسألة. وحقيقة اني افكر في المؤتمر السادس الذي سنعقده قريباً ان اطرح موضوع تخلي عن الامانة العامة، مع استمراري في العمل السياسي الوطني والقومي. والواقع انني سأركز اكثر على العمل القومي، وخصوصاً في الموضوع البحثي، لانني أعتقد ان مسيرة العمل القومي والفلسطيني حتى الآن لم تستند في شكل عميق الى البحث. وهذه المسألة كثيراً ما تشغل تفكيري حالياً.

● ثمة كلام في اوساط "الجبهة الشعبية" وخارجها مفاده ان المؤتمر قد يقبل استقالتك من الامانة العامة، ويصير موقعك مثابة "المرشد الروحي" لـ"الجبهة الشعبية"؟

– هذا ما تحدده نتائج المؤتمر.

ثلاث حلقات

● ماذا سيناقش المؤتمر عن مواضيع وخصوصاً بعد تعثر العمل الحزبي في التنظيمات الفلسطينية وقيام سلطة الحكم الذاتي في الداخل؟

–اولاً من الصعب ان يعقد المؤتمر في مكان واحد. وسيعقد على ثلاث حلقات الاولى هنا (في دمشق)، والثانية في غزة والثالثة في الضفة. وسنركز في اجتماعاتنا على الخط السياسي التاريخي للجبهة، وسنبحث في المستجدات التي حصلت في الفترة الاخيرة. وسنناقش مواضيع غزة والضفة الغربية والقدس والوجود الفلسطيني في الخارج مع التوقف امام اوضاع الفلسطينيين في لبنان والاردن خصوصاً. وبالطبع سنتطرق الى مسائل اخرى.

● يتردد ان ابو علي مصطفى سيتسلم منصب الامانة العامة خلفاً لك؟

– هذا كلام صحافي. كل هذه الامور سيقررها المؤتمر. وقد وافق الرفاق على طرحي من خلال الحيثيات التي سأقدمها.

"اتقيد بما يصدر"

● اذا لم يوافق المجتمعون في المؤتمر على استقالتك من الامانة العامة، هل تستمر في حمل هذه المسؤولية؟

– اتقيد بما يصدر.

● ما حقيقة ان ثمة انقسامات داخل الجبهة؟

– الحقيقة ان ثمة اراء داخل الجبهة، لان تنظيمنا ديموقراطي منذ نشأته.

● هل تعرض لنا هذه الآراء؟

– ثمة رأي يقول ان نشارك في السلطة الفلسطينية ونطرح مواقفنا على الجماهير، ورأي آخر يقول انه لا يجوز الدخول والمشاركة.

● ما هو طرحك الذي ستركز عليه في المؤتمر؟

– سأركز على الدروس الاساسية التي طلعت بها خلال تجربتي في النضال الوطني والقومي.

● ما حقيقة ان الجبهة تعاني ازمة مادية؟

– نعم نعاني ازمة مادية حادة.

● ما اسبابها؟

– الاسباب ان موازنتنا كانت تعتمد على منظمة التحرير وعلى مساعدات الدول الصديقة اضافة الى الاشتراكات. ولا نزال حتى اليوم نتلقى التبرعات من شعبنا الفلسطيني وبعض الاصدقاء. ولكن منذ اربع اعوام، لا نتلقى اي مساعدة مادية من الانظمة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

● وليبيا؟

– هي ايضاً من هذه الدول.

● هل انفصلتم عن الفصائل الفلسطينية العشرة انتم و"الجبهة الديموقراطية"؟

– طرحنا على المنظمات العشر ضرورة تقويم تجربتنا.

● هل تجتمعون في شكل طبيعي؟

– حتى الآن لم ننسحب من مجموع هذه الفصائل. واكرر اننا مستعدون لتقويم هذه التجربة.

● كيف ترى مسيرة عملية السلام؟

– في تقويمنا الوضع السياسي انه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي تحكمت اميركا في قضايا الشرق الاوسط، وتالياً طرحت مشروع تسوية النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي، ونحن في "الجبهة الشعبية" لا نشارك في هذا الموضوع الا ابتداء من مدريد.

مؤتمر دولي

● لماذا؟

– كانت الصورة واضحة كل الوضوح بالنسبة الينا، وهي ان اميركا واسرائيل تتحكمان في هذا الموضوع، وقد طرحنا ضرورة عقد مؤتمر دولي.

● انت على تماس يومي مع الوضع الفلسطيني في الداخل، فكيف تسير الامور في هذه المرحلة؟

– لا شك ان اوضاعنا الجماهيرية صعبة بالنسبة الى القضايا الحياتية.

اما في الجانب السياسي، فاعتقد ان جماهيرنا ترى ان اميركا واسرائيل تسيطران على الوضع، ولا يمكن ان تتحقق اهدافنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة مع استمرار الوضع الراهن.

وقد طرحنا موضوع الدولة والعودة وتقرير المصير، غير ان هذه التطلعات لا يمكن ان تتحقق الا من خلال المؤتمر الدولي. ونرى ان من الصعب ان توافق اميركا على هذا المؤتمر، واسرائيل ايضاً لن توافق، الا اذا تم نهوض فلسطيني وعربي من خلال التمسك باهداف المجلس الوطني الاخير، واستمرار النضال بكل اشكاله، بما في ذلك الكفاح المسلح والعمل الانتفاضي والجماهيري والسياسي والديبلوماسي ايضاً.

● هل يتصل بك الرئيس ياسر عرفات؟

– لا.

● متى تم اخر اتصال؟

– حدثني عبر الهاتف في مناسبة عيد الميلاد عام ١٩٩٦.

"ابو عمار" فردي

● هل تحاول الاتصال به؟

– لا، لأنه في ضوء تجربتي التاريخية والطويلة مع "ابو عمار"، وجدته رجلا فرديا بكل ما للكلمة من معنى.

● لماذا دخلت معه في الحوار؟

– هدفنا من الحوار هو مخاطبة الجماهير، وليس مخاطبة "ابو عمار".

● الا يصل خطابكم الى الجماهير الا عبر "ابو عمار"؟

– من خلال "ابو عمار" وغيره.

● كيف ترى وضع الجبهة في لبنان؟

– جيد، خصوصاً ان جبهتنا، اضافة الى قضيتها الاساسية، بدأت تهتم بالقضايا الحياتية، وبعلاقاتها مع الحركة الوطنية وكل الجماهير.

● مع من تتحدث في بيروت؟

– مع اطراف الحركة الوطنية.

● هل بينهم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابرهيم؟

– لم اره منذ مدة طويلة.

● الا تحادثه عبر الهاتف؟

– ولا بواسطة الهاتف.

● لماذا؟ خصوصا ان علاقة قديمة تربطك به منذ ايام حركة القوميين العرب؟

– بسبب خطه السياسي حيال القضية الفلسطينية.

● اخيرا ماذا يشغل بالك بعد هذه المسيرة الطويلة لك في حركة القوميين العرب و"الجبهة الشعبية"؟

– الاخطاء التي وقعت فيها الحركة والجبهة تشغل تفكيري.

● لم تزر بيروت منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. لماذا؟

– اتمنى ان ازورها لانها عزيزة عليّ.

الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش. ("النهار")

العنف يهدد الانتخابات الجزائرية وضحايا انفجارات الأحد ١١ ومئة جريح

نشرت الصحف الجزائرية امس ان اعتداءات الجزائر أوقعت الاحد ١١ قتيلا وأكثر من ١٠٠ جريح. ورأت صحيفة "لوسوار" ان هذه الاعتداءات التي شهدتها العاصمة تهدد جديا الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل.

وكانت حصيلة اولى اوردتها اجهزة الامن، عقب الاعتداءات الاربعة بالقنابل والسيارات المفخخة، تحدثت عن سقوط ستة قتلى و٧١ جريحا.

ونشرت صحيفة "الاخبار" امس ان قنبلة اخرى انفجرت قرب المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر وادت الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ١١ آخرين، وقالت ان الانفجار تسبب ايضا باضرار مادية بالغة.

واسفرت ثلاثة انفجارات منسقة عن مقتل شخصين واصابة ٤١ آخرين مساء الاحد على تلال العاصمة. وقد حصلت قرب مرقص في حديقة الحيوانات والملاهي في ابن عكنون قرب كلية الحقوق وقصر العدل.

ولاحظت صحيفة" لوسوار"ان في امكان الاسلاميين المسلحين ان "يهددوا جديا فرص نجاح" الانتخابات العامة، المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران المقبل، وانتقدت "وعود" السلطات المتعلقة بحفظ الامن قائلة انه "في الوقت الذي تزهق ارواح بشرية، تحول القنابل اقتناعات السلطات بالانتصار (على الاسلاميين) مجرد كلمات جوفاء". وأضافت ان "الوعود، الضمنية منها والمباشرة، التي قطعتها السلطات الجزائرية على أعلى مستوى بالسيطرة على الوضع الامني خلال المرحلة الانتخابية تبدو كأن لا علاقة لها بالواقع". واشارت الى ان ٧٥٣ قائمة انتخابية و٧٧٤٧ مرشحا يتنافسون في الحملة الانتخابية التي ستبدأ رسميا الخميس المقبل وهم يتساءلون ما اذا كانت السلطات العامة "قادرة على تأمين التغطية الامنية لمثل هذا الحجم من العمل السياسي" وكذلك تأمين امن نحو ٢٠٠ مراقب اجنبي.

اما صحيفة "ليبرتيه" فقالت ان "المرحلة الانتخابية ملائمة لتصاعد الارهاب ومناخ الرعب" وشددت على "ضرورة أخذ واقع الوضع الامني الدقيقي في البلاد في الاعتبار". وطلبت من السلطات "نشر كل الوسائل التي تملكها الدولة للقضاء على الخوف الذي قد يسيطر على المواطنين"، موضحة ان "الرعب سيكون اسوأ عائق امام الحملة الانتخابية وممارسة حق التصويت".

(و ص ف ، رويتر)

المعارضة الليبية: طرابلس وراء الانفجار امام منزل معارض ليبي في القاهرة

حملت المعارضة الليبية سلطات طرابلس تبعة انفجار وقع في الرابع من ايار الجاري امام دارة المعارض الليبي عبد المنعم الهوني جنوب غرب القاهرة، فيما انتقدت جامعة الدول العربية تهديد الولايات المتحدة باصدار ادانة شديدة لليبيا في مجلس الامن بسبب خرق الزعيم الليبي معمر القذافي الحظر المفروض على بلاده بتوجهه جواً الى النيجر ونيجيريا قبل ايام.

وأوضح معارض ليبي مقيم في القاهرة، رفض ذكر اسمه، ان "انفجاراً قوياً وقع في الرابع من ايار امام عزبة الهوني في المنصورية جنوب غرب القاهرة، ادى الى جرح حارسه الشخصي وابنة الحارس التي تبلغ من العمر تسعة اشهر، كما تسبب بتدمير ثلاث غرف يقيم فيها معاونوه". وقال ان "الهوني غادر العزبة قبل ساعات من الانفجار" الذي عزته "الاجهزة الامنية الى انبوبة غاز". وأشار الى انه سبق للهوني ان "تلقى تهديدا بالقتل من منظمة تطلق على نفسها اسم الوعد الحق " وان "النظام الليبي هو الذي شكلها". وأضاف ان"النظام الليبي درج خلال السنوات الاخيرة على نشر بيانات باسماء تنظيمات مجهولة تهاجم مسؤولين في المعارضة بهدف ابعاد الانظار عنه في حال تعرض أي منهم للهجوم ونشر الفرقة في صفوفهم".

وكان الهوني عضوا بارزا في مجلس قيادة الثورة الليبية منذ ١٩٦٩، وهو تاريخ وصول القذافي الى السلطة، الا انه انشق عنه في ١٩٧٥ ولجأ الى مصر حيث حصل على اللجوء السياسي في ١٩٧٧.

ويذكر ان القاهرة شهدت في نهاية ١٩٩٣، اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا من احد فنادقها. وتتهم المعارضة الليبية طرابلس بخطفه.

من جهة أخرى، انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تهديد واشنطن باصدار ادانة شديدة لليبيا في مجلس الامن قائلاً: "اننا نرفض هذه التهديدات ولا نقبلها ونحن نعتبر ان ليبيا اثبتت في أكثر من مناسبة استعدادها لايجاد تسوية سلمية للازمة" القائمة بينها وبين الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال رئيس الدائرة العربية في الجامعة احمد بن حلي ان "التهديدات الاميركية لليبيا هي صيغة غير مقبولة في التعامل مع الدول. خصوصا ان المنظمات الاقليمية، سواء عدم الانحياز أو منظمة الوحدة الافريقية أو الجامعة العربية، اكدت تضامنها مع ليبيا التي ابدت مرونة كافية تجاه الازمة".

وكانت الولايات المتحدة طلبت الجمعة من لجنة العقوبات في الامم المتحدة تقصي خرق الحظر. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان بلاده ستطلب من مجلس الامن اتخاذ قرار حازم بادانة الحكومة الليبية مؤكداً ان ذلك سيحبط أي محاولة لرفع العقوبات عنها.

وفي نيقوسيا، أفادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) الاسبوعية المتخصصة ان اكثر من ٤٥٠ شركة اميركية بينها شركات نفطية كبيرة تكلت مجموعة للتحدي لسياسة العقوبات التي تطبقها واشنطن وخصوصا ضد ليبيا. وقالت ان "مجموعة من ٤٤٠ شركة تعمل في القطاعات المالية والزراعية اعلنت عزمها على التصدي بقوة للجوء الحكومة الاميركية مجددا من جانب واحد الى العقوبات" وشكلت مجموعة اطلق عليها اسم "يواس-اي انغيج". واوضحت ان احدى عشرة شركة نفطية اميركية كبيرة واربع مجموعات كبيرة أخرى مرتبطة بهذه الصناعة ومعهد النفط الاميركي انضمت الى المجموعة.

(و ص ف ، رويتر)

اسرائيل أحيت الذكرى الـ ٤٩ لتأسيسها في غياب "الامن والسلام" الموعودين



طالب فلسطيني يحرق علماً اسرائيلياً في جامعة النجاح في نابلس. (أ ب تيليفوتو)






ولدان اسرائيليان يلعبان برشاش "عوزي" في معرض الاسلحة المقيم في القدس على هامش الاحتفالات بذكرى تأسيس الدولة العبرية. (أ ف ب تيليفوتو)

احيت امس اسرائيل الذكرى الـ٤٩ لانشائها في غياب "الامن والسلام" اللذين وعد بهما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. فقد فرض طوق كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة من الجمعة الماضي الى اليوم الثلثاء، بينما انتشرت اعداد كبيرة من قوات الشرطة والجيش لضمان امن السياح والمتنزهين في اسرائيل. ووجهت السلطات الى المواطنين دعوات الى اليقظة وان يحذروا هجمات محتملة أو عمليات خطف يمكن ان تقوم بها منظمات فلسطينية معارضة.

وعلى رغم الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية لا يزال التوتر وعدم الثقة يخيمان على العلاقة بين الجانبين. فقد احرق طلاب فلسطينيون في هذه المناسبة علما اسرائيليا في جامعة النجاح في نابلس، بينما كان زملاؤهم يهتفون "استقلال اسرائيل ليس استقلالنا". وتقدمت وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية انتصار الوزير المتظاهرين الذين بلغ عددهم اكثر من الف طالب.

وكانت اسرائيل وقعت ايضا عام ١٩٧٩ معاهدة سلام مع مصر واخرى مع الاردن عام ١٩٩٤ من غير ان يبدد ذلك مخاوفها من الحرب.

واغتنم الاسرائيليون فرصة عطلة الايام الاربعة لغزو المسابح او الحدائق العامة بسياراتهم التي رفعت عليها اعلام اسرائيلية. وحلقت اسراب من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في اجواء البلاد كما جابت قطع البحرية المياه الاقليمية قرب الشواطئ الاسرائيلية على المتوسط او البحر الاحمر. واقيمت احتفالات رسمية اطلقت فيها اسهم نارية وخصوصا مساء الاحد الذي اعتبر بداية الاحتفال بـ"عيد الاستقلال".

وتدفق الشبان الى المرابع الليلية وعقدت في شوارع حيفا وتل ابيب والقدس التي رفعت فيها معالم الزينة حلقات رقص شعبي على انغام الاكورديون.

ويبلغ عدد سكان اسرائيل حاليا ٥,٨ ملايين أي ما يوازي عشرة اضعاف ما كان لدى قيام الدولة العبرية. اما مستوى المعيشة فيعتبر أعلى منه في الكثير من الدول الاوروبية. ويبلغ الناتج القومي الاجمالي ١٧ الف دولار للشخص الواحد.

وصادف "عيد الاستقلال" هذه السنة ذكرى "مئوية الصهيونية". لكن تقدم اسرائيل في السن جعل مفاهيم قديمة من نوع "النجاح" و"الالتزام" و"الروح الريادية" و"التضامن" من الذكريات. ويشكو قادة الجيش، الذي يعتبر البوتقة التي تجمع كل الاسرائيليين، من نقص الروح المعنوية لدى المجندين. كما ان الغياب المتكرر صار احد الامراض الحادة في الادارة الاسرائيلية. ويحلم الكثير من الاسرائيليين باقامة نموذج يشبه نموذج العيش الاميركي بعدما بهرتهم مفاتن الاستهلاك ونسبة نمو سنوي مرتفعة بلغت في السنوات الاخيرة سبعة في المئة.

لكن الامل في العيش الطبيعي والاندماج في شرق اوسط جديد، تضاءل مع وصول زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو الى السلطة.

(و ص ف)

من هو الاسرائيلي؟

... وأخيراً تعريف للاسرائيليين من الاسرائيليين انفسهم.

نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" امس مقالاً فيه أن عدداً من المشاهير في الدولة العبرية اجابوا على مدى سنة ونصف سنة عن هذا السؤال: من هو الاسرائيلي؟ وأوردت بعض الاجوبة:

– الاسرائيلي هو الذي يعرف الأفضل لك أكثر منك.
– الاسرائيلي هو شخص يذهب الى قبرص في عطلة نهاية الاسبوع ويجعل كل عائلته تنتظره في المطار حين يعود.
– الاسرائيلي هو شخص يبحث دائماً عن آخر يلومه عوض البحث عن حل.
– الاسرائيلي هو شخص يكلم زوجته من غرفة الجلوس بالهاتف الخليوي، فيما هي في الغرفة المجاورة و يطلب منها ان تحضر له بعض بذار دوار الشمس.
– الاسرائيلي هو شخص لديه الف عذر ليبرر عدم قيامه بأي امر تطلبه منه.
– الاسرائيلي هو شخص يقود سيارته ساعتين ونصف ساعة ليوفر ٥٠ شاقلاً عبر شراء حاجاته من السوق الشعبي ولكن حين يعود يجد محضر ضبط بمئة شاقل.
– الاسرائيلي هو شخص يحب الحياة في اسرائيل، وخصوصاً عندما يكون في الخارج.
– الاسرائيلي هو شخص يعطي اشارة الى اليمين و ينعطف بسيارته الى اليسار.
– الاسرائيلي هو شخص يتمنى لك الافضل و يستعد للاسوأ.
– الاسرائيلي هو شخص يرمي سيجارته من نافذة سيارته ويشتكي فوراً من ان الشوارع في البلدان الاخرى انظف من تلك التي في بلده.
– الاسرائيلي هو شخص يمدحك ويدعمك بعد موتك فقط.
– الاسرائيلي هو شخص سيفعل كل شيء للتخلص من خدمة الاحتياط في اوقات السلم، و سيفعل كل شيء للخدمة في اوقات الحرب.
– الاسرائيلي هو شخص لا يشعر بالحرج من سؤالك كم تجني من المال.
– الاسرائيلي هو شخص يعرف الاجابة قبل ان تطرح السؤال.
– الاسرائيلي هو شخص يمكنه ان يفلس مطعماً يقدم وجبات مفتوحة.
– الاسرائيلي هو شخص لا يعرف كيف يقول "رجاء" أو "شكراً" او "عفواً"، لكنه في اوقات الشدة قد يخوض في النيران ليساعدك.

و طلبت الصحيفة من قرائها ارسال التعريفات التي يودون اضافتها.

مسؤول عسكري اميركي في الاردن

عمان – رويتر – اعلنت السفارة الاميركية ان قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال بينفورد بي التقى امس الملك حسين ورئيس الاركان المشير عبد الحافظ كعابنة، الى القادة العسكريين الكبار في المحطة الاخيرة من جولة له في المنطقة شملت السعودية والكويت والبحرين.

وبدأت واشنطن جهودا لتحديث القوات المسلحة الاردنية اعترافا بدور عمان في الشرق الاوسط بعد توقيعها معاهدة سلام مع تل ابيب عام ١٩٩٤. وقد تلقت المملكة معدات عسكرية اميركية الصنع في كانون الاول ١٩٩٦ بلغت قيمها مئة مليون دولار، ومن المقرر ان تتسلم الدفعة الاولى من مقاتلات "ف – ١٦" وقيمتها ٢٠٠ مليون دولار اواخر السنة الجارية.

القاهرة: مبارك يفتتح اليوم المؤتمر البرلماني العربي ومحورا البحث تحقيق التضامن وإقامة سوق مشتركة

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

رفرفت اعلام ١٨ دولة عربية في شوارع القاهرة المؤدية الى مقر جامعة الدول العربية حيث يفتتح اليوم المؤتمر البرلماني العربي السابع بكلمة للرئيس المصري حسني مبارك الذي التقى رؤساء البرلمانات امس.

وعلى رأس جدول الاعمال موضوعان هما التضامن العربي ودور البرلمانيين العرب في تعزيزه، والسوق العربية المشتركة واقامة منطقة تجارة حرة اخفق العرب في انشائها مدى ٥٠ سنة.

وقال رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ان هذا المؤتمر "هو امتداد لمؤتمر القمة العربية في حزيران الماضي ومقرراته (...) وتأكيد للسياسة التي تتبناها القاهرة دعما للتضامن العربي".

ويتوقع المراقبون ان يضمن البرلمانيون في بيانهم الختامي قرارات متشددة اكثر من تلك التي اصدرها مجلس وزراء الخارجية العرب في ما يتعلق بموضوع "التطبيع" مع اسرائيل لان قراراتهم في العادة تنسحب على المستوى "الشعبي"، ولا تكون ملزمة للحكومات العربية. الا ان مسؤول الدائرة العربية في مجلس الشورى المصري رئيس جامعة القاهرة مفيد شهاب قال ان قضية "التطبيع" مطروحة في ضوء التزام كل الدول العربية ما قررته جامعة الدول العربية الشهر الماضي، وان اجتماع اللجنة السياسية للاتحاد اكد امس حتمية التشديد صراحة على التزام هذه القرارات وعدم التراخي في تنفيذها بحيث لا يكون هناك اي تعامل مع اسرائيل الا في درجة التقدم في عملية السلام".

وابرز اهمية هذا الاجتماع والقرارات التي ستصدر عنه بقوله ان للديبلوماسية البرلمانية دورا لا يقل اهمية عن الديبلوماسية الرسمية، لان الاتحاد البرلماني العربي "عندما ينظم مؤتمرا قوميا ويناقش قضيتين اساسيتين هما التضامن العربي والسوق العربية المشتركة (...) انما يمثل الرأي العام العربي ويقول الكلمة التي تعبر عن طموحات الشعب العربي".

والتضامن العربي في رأي شهاب ممكن التحقيق "شريطة الاتفاق اولا على ما هو المقصود بالتضامن العربي. هل هو وحدة عربية شاملة ام هو التكامل والتنسيق؟". وقال ان مصر ترى ان البند الاخير هو الذي يوصل الى الهدف، "لان التنسيق والتكامل العربيين في كل المجالات وتجاوز الخلافات وعدم تأثير الخلافات السياسية على مجالات التعاون تمثل المفهوم الذي يجب ان نتفق عليه في هذه المرحلة المهمة من مراحل تطورنا". واشار في هذا الصدد الى الخلاف الذي وقع بين الوفدين العراقي والكويتي لدى مناقشة الورقة السياسية امس في ما يتعلق بموضوع الاسرى والمفقودين.

واوضح احد اعضاء اللجنة التي انهمكت بصوغ الورقتين السياسية والاقتصادية اللتين يفترض تقديمهما الى المؤتمر اليوم، اسباب الخلاف قائلا ان "العراق اقترح تأليف لجنة عربية لتقصي موضوع الاسرى الكويتيين الذين يصر العراق على عدم وجودهم على اراضيه. بينما اراد الوفد الكويتي الاكتفاء باللجنة الدورية التي الفها مجلس الامن".

واذا كانت مهمة البرلمانات العربية الصعبة هي ايجاد ارضية مشتركة بين الافرقاء العرب، فان شهاب يرى ان عليهما ايضا "درس العوائق الاخرى التي تحول دون تحقيق ديموقراطية حقيقية كاملة واحترام حقوق الانسان. ويجب ايضا حل القضية المركزية الاولى وهي تحرير الاراضي العربية من طريق فرض صيغة مدريد على الحكومة الاسرائيلية المتعنتة".

وركز الوفد العراقي في الاجتماعات التحضيرية على موضوع رفع الحظر الاقتصادي والعسكري عن بلاده وعن ليبيا والسودان. اما الوفد الفلسطيني فعرض مشكلة الاستيطان الاسرائيلي وقضية القدس، وركز الوفد السوري على التمديد التركي – الاسرائيلي لبلاده.

واذا كان لبنان لم يقدم ورقة سياسية مكتوبة الى المؤتمر، فانه حمل قضيته السياسية المتمثلة في الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه وبقاعه الغربي وعلقت صور التقطها صحافيون لمجزرة قانا في احدى قاعات جامعة الدول العربية، تبرز فيها رؤوس اطفال بلا اجساد واجساد بلا رؤوس اجساد مشوهة "لتحريك الرأي العام العربي والعالمي لما يحصل في الجنوب اللبناني"، كما قال عدنان ناجي المسؤول عن المعرض الذي حوى ايضا صورا للدمار الذي خلفته الحرب الاهلية والهجمات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

المعارضة العراقية تتهم بغداد بالتحضير لهجوم على المناطق الكردية

تحدثت امس المعارضة العراقية عن حشد قوات عراقية على مشارف كردستان العراق تحضيرا لهجوم محتمل على هذه المناطق بسبب خلاف على امدادات المياه. لكن وزارة الدفاع الاميركية اكدت انها لم ترصد اي تحرك ضد الاكراد.

وقال "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ لندن مقرا له ان "النظام العراقي يحشد قوات" قرب المناطق الكردية موضحا انه "في الايام الاربعة الاخيرة نشرت ثلاث فرق من المدرعات والمدفعية والمشاة المؤللة في وضع هجومي". واضاف ان هذه الحشود رصدت قرب كفري في شمال شرق العراق التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني.

وكان "الاتحاد الوطني الكردستاني" اصدر في وقت سابق بيانا اتهم فيه بغداد بالاعداد لشن هجوم على كردستان بحجة قطع المياه من سدين في المنطقة التي يسيطر عليها الاتحاد.

وسبق للحكومة العراقية ان اتهمت "الاتحاد الوطني الكردستاني" بقطع المياه عن محافظتين شماليتين خاضعتين لسيطرة الحكومة انطلاقا من سدي دوكان ودربنديخان، كما طالبت السبت الماضي بالقيام بـ "عمل حاسم" ضد الاكراد.

لكن الاتحاد نفى "بشدة هذه الاتهامات من الحكومة العراقية المزعومة، والتي يمكن ان تشكل ذريعة لهجوم جديد يقوم به (الرئيس العراقي) صدام حسين ضد الشعب الكردي في المنطقة الوحيدة من البلاد الخارجة عن سلطة نظامه العدواني". وعزا انقطاع المياه من السدين الى قلة الامطار هذه السنة مشددا على انه "لا يستخدم المياه سلاحا سياسيا". وقال ان "نشر قوات اخيرا في منطقة كفري الى الجنوب من دربنديخان غذى المخاوف من اعتداء عراقي محتمل". وشدد على ان "التهديدات العراقية تذكرنا بالتصريحات التي سبقت لاجتياح الكويت عام ١٩٩٠ ولا ينبغي ان تؤخذ بخفة". ودعا "الاسرة الدولية الى عدم التساهل مع النظام العراقي (...) الذي زحفت قواته على اربيل" في آب الماضي.

ويقع سدا دوكان ودربنديخان على نهري الزاب الصغير وديالي وهما رافدان من روافد دجلة في المنطقة التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني". ويشار الى ان شمال العراق خارج عن سيطرة الحكومة المركزية منذ ١٩٩١، لكن القوات العراقية دخلته في آب من العام الماضي لمساعدة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني على طرد انصار منافسه طالباني من اربيل كبرى مدن شمال العراق.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية مارك نيومارت ان القوات الاميركية المتمركزة في الشرق الاوسط "لم ترصد اي حشود عسكرية او اي شيء يشير الى قرب هجوم".

من جهة اخرى، اعلن مسؤولون اتراك ان طائرات حربية من طراز "ف – ١٦" و"ف – ٤" تركية قصفت امس مواقع لـ "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق يستخدمها لشن عمله المسلح من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا. (و ص ف، رويتر)

المعارضة السودانية تستعد لبدء المرحلة الثانية من هجومها العسكري

يستعد الثوار السودانيون لبدء المرحلة الثانية من هجومهم العسكري الذي بدأ في كانون الثاني الماضي على القوات الحكومية في شرق السودان وجنوبه.

وقال الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، ابرز الفصائل المتمردة في جنوب السودان، ياسر عرمان: "ستبدأ قريبا المرحلة الثانية من الهجوم"، مشيرا الى ان قوات "التجمع الوطني الديموقراطي" التي تضم المعارضين الجنوبيين والشماليين عززت مواقعها وانها تواصل تقدمها في الجنوب والشرق.

وتؤكد المعارضة انها صارت على مسافة ٣٥ كيلومترا من مدينة كسلا الشرقية، حيث فتحت جبهة جديدة على البحر الاحمر انطلاقا من الاراضي الاريترية. ويهدف الهجوم الى قطع طريق بور سودان – كسلا التي تؤمن الامدادات للقوات الحكومية. الا انها لم تحقق اي تقدم في جبهة الدمازين، الواقعة في ولاية النيل الازرق الشرقية، الى الجنوب من كسلا. وفي الدمازين اكبر محطة لتوليد الكهرباء تزود الخرطوم الطاقة.

اما في الجنوب، فيضرب الثوار طوقا حول جوبا، كبرى مدن المنطقة، حيث تمكنوا من قطع الامدادات البرية عن القوات الحكومية المتمركزة فيها. ولفاد ٣٠٠ لاجئ من الناجين من جوبا ان الاوضاع متدهورة في المدينة. وتشدد المعارضة على انها على مسافة عشرات الكيلومترات من المدينة.

وكان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق، اعلن السبت تقدمه في اتجاه واو، عاصمة ولاية بحر الغزال، شمال غرب جوبا، حيث استولى على مدينة تونج التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن واو بعد مدينة رومبك.

(و ص ف)

دمشق: خدام التقى القدومي

دمشق – رويتر – أجرى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس محادثات مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في شأن آخر تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف حيال مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وصرح ناطق فلسطيني ان وجهات النظر "كانت متفقة على ان حكومة اسرائيل تعمل على انهاء عملية السلام من طريق رفضها التعهدات والاتفاقات المعقودة وبناء المستوطنات في القدس والجولان". واضاف ان الحديث تناول ايضا سبل تعزيز الموقف العربي عبر تفعيل قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة اخيرا والتي شددت على وقف "التطبيع" مع الدول العربية.

وكان القدومي اجرى محادثات مماثلة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعدد من قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تعارض اتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي.

واوضح المستشار الاعلامي للقدومي، انور عبد الهادي، ان هذه اللقاءات تناولت سبل اعادة ترتيب البيت الفلسطيني انطلاقا من الحفاظ على منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مارتن انديك شكا من مراقبة اسرائيلية

واشنطن – و ص ف – نشرت امس مجلة "تايم" ان السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك شكا العام الماضي من "مراقبة مشددة" تفرضها اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية على موظفي السفارة.

وفي مقال تناول التحقيق الجاري في قضية الاشتباه في وجود "جاسوس" لاسرائيل في الادارة الاميركية، اوضحت "تايم" ان انديك "احتج بصفة خاصة لدى الحكومة الاسرائيلية" على ان عملاء للاستخبارات الاسرائيلية "يترصدون موظفي السفارة في تل ابيب ويفتشون غرف الفندق الذي ينزل فيه المسؤولون الاميركيون الذين يزورون" الدولة العبرية. ونسبت هذه المعلومات الى "مسؤولين كبار في اجهزة الاستخبارات الاميركية".

ونقلت عن مسؤول سابق في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ان اسرائيل ناشطة جدا في مجال التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة وخصوصا في منطقة سيليكون فالي ضمن ولاية كاليفورنيا، وهي مركز صناعة الكومبيوتر، وفي منطقة بوسطن.

زيوغانوف في دمشق ثم يزور بيروت

دمشق – و ص ف – وصل امس الى دمشق الامين العام للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في زيارة هي الاولى من نوعها تستغرق اربعة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث الحاكم، و ينتقل بعدها الى لبنان يومي الخميس و الجمعة. و استقبله في مطار دمشق الدولي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

وقال زيوغانوف في تصريح نقلته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انه سيجري خلال زيارته "محادثات حزبية وسياسية مع المسؤولين في الحزب والدولة والجبهة الوطنية التقدمية". واضاف انه ليس ممثلا للحزب الشيوعي الروسي فقط، بل لاتحاد القوى الشعبية الوطنية الروسية ايضاً. ولفت الى "اهمية تعزيز علاقات روسيا الاتحادية مع هذه المنطقة وتوطيدها في الدرجة الاولى مع سوريا، البلد الصديق تقليدياً للشعب الروسي على اساس المصالح والمنفعة المشتركة".

متسلل "من دولة مجاورة" قتل ضابطاً اردنياً

عمان – و ص ف – أعلن ناطق عسكري مقتل ضابط في الجيش الاردني فجر امس برصاص احد الوافدين "من دولة مجاورة" لدى دهم منزل كان يؤوي مجموعة من المتسللين الى البلاد بصورة غير مشروعة، في منطقة المفرق على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال شرق عمان.

واوضح في بيان اوردته وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان مجموعة عسكرية دهمت المنزل "اثر توافر معلومات عن وجود رعايا من دولة عربية شقيقة دخلوا بطريقة غير مشروعة" الى المملكة. واضاف ان النقيب يوسف الدرادكة قتل برصاص "احد الموجودين في المنزل" كان يحاول الهرب . واكد ان الوحدة العسكرية قبضت على مطلق النار وعلى ١٢ شخصا آخر، وفتحت تحقيقا في الحادث. وعلم من مصادر مأذون لها ان جميع المعتقلين سوريون و ضبطت في حوزتهم مخدرات ومواد ممنوعة.

قبول استقالة الحكومة اليمنية

صنعاء – رويتر، و ص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني قدم استقالة حكومته امس إلى الرئيس علي عبد الله صالح الذي قبلها وكلفه الاستمرار في تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة. واضافت ان عبد الغني عدد في كتاب الاستقالة انجازات حكومته وأبرزها"برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري واعادة اعمار ما دمرته الحرب الانفصالية" صيف ١٩٩٤.

وكانت الحكومة بدأت عام ١٩٩٤ تنفيذ برنامج للاصلاحات الاقتصادية بطلب من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، يتضمن الحد من الانفاق العام ومن تضخم الجهاز الاداري ورفع الدعم عن عدد من المواد الاساسية والسيطرة على التضخم وتحقيق الاستقرار في سعر صرف الريال.

لا حسم لوضع الجمهورية القوقازية الطامحة إلى الاستقلال

يلتسين ومسخادوف وقعا اتفاق سلام في الكرملين لإنهاء ٤٠٠ سنة من الحروب بين الروس والشيشان



الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف يوقعان اتفاق السلام امس في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان مسخادوف أمس في الكرملين اتفاق سلام يرسي أسس العلاقات بين موسكو والجمهورية الانفصالية ويؤمل أن يطوي صفحة الحروب بينهما التي دامت آخرها ٢١ شهراً وأسفرت عن مقتل ٥٠ ألف شخص على الأقل غالبيتهم من المدنيين.

وقال يلتسين: "وقعنا اتفاق سلام يجب أن تكون له أهمية تاريخية". وأوضح أن "نوعا من الحرب كان قائماً مدى ٤٠٠ سنة" وأن "شعبا بأكمله عانى القلق طويلاً".

وهذا الاتفاق مع الانفصاليين الشيشان هو الأول يوقعه الرئيس الروسي، اذ حمل اتفاق وقف المعارك في آب الماضي توقيع أمين سر مجلس الأمن القومي آنذاك الجنرال المتقاعد ألكسندر ليبيد.

وعند بدء اللقاء ومسخادوف قال يلتسين "نحن هنا لازالة كل الخلافات وتوقيع اتفاق سلام. نلتقي مسخادوف لنعلن تصميمنا على الامتناع الى الأبد عن اللجوء الى العنف أو التهديد بالعنف في العلاقات بين الاتحاد الروسي وجمهورية ايتشكيريا"، وهو الاسم الشيشاني للجمهورية القوقازية. وأضاف "إذا أثمرت محادثاتنا، فستنظر جميع شعوب روسيا بأعراقها المختلفة بارتياح الى أعمالنا وستدعمها. وسيكون ثمة احتمال فعلي لتوقيع اتفاقات في شأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية".

أما مسخادوف الذي انتخب رئيساً لتشيتشينيا في كانون الثاني الماضي، فقال أن الاتفاق "ينهي مواجهة امتدت ٤٠٠ سنة على رغم الذين يريدون استمرار الحرب"، وأن "حقبة من السلام بين موسكو وغروزني بدأت".

ويذكر أن الرئيس الشيشاني كان رئيس أركان القوات الانفصالية في الحرب ووضع الخطط لمعارك مهمة كثيرة ومنها معركة استعادة العاصمة غروزني في آب ١٩٩٦ التي ارغمت موسكو على وقف القتال وسحب قواتها. وهو ضابط سوفياتي سابق تخرج في اكاديمية المدفعية في لينينغراد عام ١٩٨١ وأدى خدمته العسكرية في المجر. ومن المفارقات انه قاد الهجوم السوفياتي الذي حاول قمع دعاة الاستقلال في ليتوانيا عام ١٩٩١. وقد انتخب رئيساً ليخلف سليم خان ياندربييف. والأخير خلف جوهر دوداييف الذي أعلن من جانب واحد استقلال الجمهورية القوقازية في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩١ والذي قتل بقذيفة روسية في ٢١ نيسان ١٩٩٦.

الاتفاق

ويشار إلى أن الاتفاق لم يتطرق إلى جوهر الصراع بين الجانبين وهو الوضع النهائي لتشيتشينيا التي تؤيد غالبية أهلها الاستقلال النهائي، بل شدد على حل المشاكل بين الجانبين بالطرق السلمية وعلى بناء العلاقات بينهما بموجب "القانون الدولي".

وجاء في النص أن "الطرفين اتفقا بدافع حرصهما على إنهاء نزاع دام قرونا وبقصد إقامة علاقات مستقرة ومتساوية ولمصلحة الطرفين على رفض استخدام القوة الى الأبد أو التهديد بالقوة في حل مشاكلهما وعلى بناء علاقات بينهما وفقا لمعايير القانون الدولي والمبادئ التي يعترف بها الجميع".

وأكد الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ فور توقيعه ان هذا التعهد "سيكون أساساً لكل الاتفاقات والمعاهدات المستقبلية في ما يتعلق بكل العلاقات بين الطرفين".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

سولانا اليوم في موسكو

موسكو – و ص ف – يصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا اليوم الى موسكو سعيا الى تجاوز العقبات الاخيرة التي تمنع توقيع ميثاق تنظيم العلاقات بين روسيا والحلف في ٢٧ ايار الجاري في باريس. واستبق وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وصوله بالتلميح الى ان المحادثات يمكن ان تفشل.

لكن ديبلوماسيين غربيين رأوا ان اتفاقا سيوقع على الارجح ان لم يكن في ٢٧ ايار فقبل قمة الحلف التي يفترض ان تعلن مطلع تموز الدول المدعوة للانضمام الى الحلف.

وقال مساعد مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في اكاديمية العلوم في روسيا فيكتور كريمينيوك ان "تفاصيل المفاوضات ابقيت سرية، لكن فشلا تاما لم يعد ممكنا لان الجانبين، وخصوصا روسيا القيا بكل ثقلهما فيها".

وصرح بريماكوف الاحد انه "لا يمكن استبعاد" عدم انجاز الاتفاق في الوقت المناسب. واكد مساعده نيكولاي افاناسيفسكي ان "الكرة باتت في ملعب حلف شمال الاطلسي". واضاف ان "كل شيء مرتبط الآن برد وفد الحلف على مقترحات الجانب الروسي لتسوية المشاكل" التي ظهرت في الجولة الاخيرة من المحادثات في السادس من ايار في لوكسمبور.

واعلن ناطق باسم الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسين يعلن لاجراء اتصالات هاتفية بعدد من الزعماء الغربيين لازالة العقبات الاخيرة.

مزيد من المساعدات الدولية والعربية

الرئيس الايراني تفقد المناطق المنكوبة وحصيلة الضحايا ارتفعت الى ٤٠٠٠

قطع الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني جولته في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة ليتفقد مناطق في جنوب البلاد ضربتها الهزة الارضية السبت موقعة، استناداً الى حصيلة رسمية غير نهائية، أكثر من اربعة آلاف قتيل، في الوقت الذي اتسعت الاستجابة الدولية والعربية للنداء الذي وجهته طهران لمساعدة الضحايا وازالة آثار الكارثة.

وبثت اذاعة طهران ان رفسنجاني غادرعاصمة تركمانستان عشق اباد قاصدا منطقة بيرجند المنكوبة، وهي واحدة من منطقتين في شرق ايران اصابتهما الهزة التي بلغت قوتها ٧،١ درجات على مقياس ريشتر. وزار قرى في المنطقة الواقعة على الحدود الافغانية قبل التوجه الى منطقة غماين حيث تحدثت التقارير عن تسوية نحو ٢٠٠ قرية بالارض واصابة نحو ستة الاف شخص.

ووسط مظاهر الحزن والاسى التي خلفتها الهزة، راح الناجون يفتشون بين انقاض بيوتهم ويدفنون موتاهم في انتظار المساعدات الدولية التي بدأت بالوصول بناء على مناشدات الحكومة. وصرح ناطق باسم الهلال الاحمر الايراني ان فرق الانقاذ ستمشط المناطق التي ضربتها الهزة مرة اخرى بحثا عن ناجين وجثث قبل انهاء مهمتها. وتوقع ان " تنتهي اعمال الانقاذ اليوم (امس) ولكن ينبغي فحص المنطقة مرة اخرى قبل ذلك". واعلن ان الحكومة ستدفع ٥٠٠ الف ريال (١٦٧ دولارا) لعائلة كل قتيل.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء " ارنا" الايرانية ان هزة جديدة بقوة ٤،٨ درجات على مقياس ريشتر ضربت مدينتي اردبيل ونير في شمال غرب ايران من غير ان توقع خسائر في الارواح أو اضراراً.

وتوقعت الامم المتحدة، الى مسؤولين ايرانيين، ألا يتغير عدد قتلى هزة السبت كثيراً نظراً الى قرب انتهاء أعمال الانقاذ. وقال نائب ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في ايران اندريه فيسمارك: "اتصل فريقنا من المنطقة المنكوبة والانطباع السائد هو ان عدد القتلى لن يتغير كثيراً نظراً الى انتهاء اعمال الانقاذ في بيرجند واستكمال عمليات الانقاذ في غماين بنسبة تراوح بين ٨٥ و٩٠ في المئة".

غير ان التلفزيون الايراني بث لاحقا ان اكثر من اربعة الاف شخص قتلوا، مؤكداً بذلك نبأ بهذا المعنى نشرته صحيفتا "رسالات" و" كيهان الدولية". وقالتا ان بين القتلى أكثر من مئة تلميذ قضوا تحت انقاض مدرستهم الداخلية في بلدة ابيز قرب غماين.

مساعدات دولية

في غضون ذلك، تزايدت استجابة المجتمع الدولي للنداء الذي وجهته وزارة الداخلية الايرانية للمشاركة في اغاثة ضحايا الهزة، كما وضع بعض الدول خلافاته مع الحكومة الايرانية جانبا واعلنت انضمامها الى جهود الانقاذ.

وفي لندن، قالت وزيرة التنمية الدولية كلير شورت ان لندن ستقدم ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٦٠ الف دولار) الى الهلال الاحمر الايراني لمساعدة ضحايا الهزة.

وفي باريس، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان فريقا من ثلاثين مسعفا تابعين للدفاع المدني الفرنسي سيتوجه "قريبا جدا" الى ايران. وكانت فرنسا أول بلد اوروبي استجاب النداء الايراني، وارسلت ٢٩ طنا من المساعدات العاجلة.

وفي استوكهولم ، قال المسؤول في وزارة الخارجية الاسوجية اندرس أوليلوند ان بلاده مستعدة لتقديم مساعدات الى ضحايا الهزة. و"في امكاننا ان نفرج فورا عن مليون كورون (١٣٠ الف دولار) من الصندوق الاسوجي للمساعدة الانسانية الدولية" اضافة الى ايفاد اطباء وممرضين وممرضات.

وفي بون، أكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان بون لن تجعل الخلاف الديبلوماسي مع ايران يعترض سبيل مساعدة الضحايا وتعهد تقديم نصف مليون مارك لتمويل شراء مواد اغاثة.

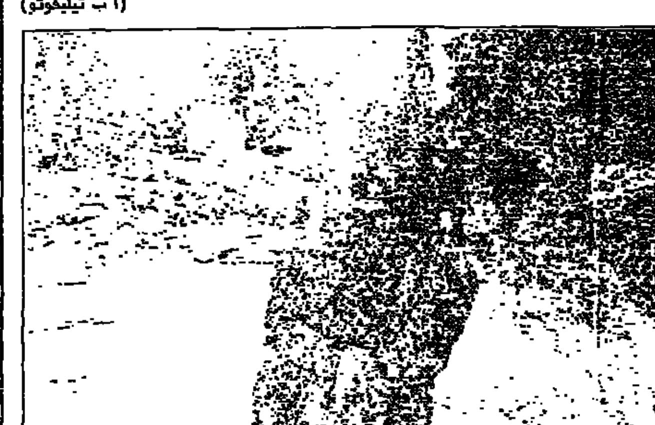
وفي جنيف وجه الاتحاد الدولي للصليب الاحمروالهلال الاحمر نداء الى الدول المانحة لجمع ١٢ مليون فرنك سويسري (٨،٥ ملايين دولار) لمساعدة ضحايا الزلزال في ايران.

وفي روما، قالت وزارة الخارجية الايطالية انها سترسل ٣٤ طنا من الادوية ومواد الاغاثة قيمتها ٣٠٠ الف دولار، جواً الى طهران في الايام المقبلة وانها ستتبرع بمبلغ ٣٠ الف دولار لمنظمة الصحة العالمية لشراء مواد اغاثة لايران.

وفي أنقرة، اعلنت منظمة الهلال الاحمر التركي انها سترسل طائرتين عسكريتين محملتين ٢٠ طناً من المساعدات الغذائية والطبية.

وانضمت مصر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والاردن وسوريا الى السعودية والكويت والبحرين، واعلنت ارسال مساعدات عاجلة الى ايران لمواجهة العواقب المدمرة للهزة.

(و ص ف ، رويتر ، أب)



الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يتحدث الى احدى الناجيات من الهزة في بيرجند. (ا ب، تيليفوتو)



رجل يحمل جثة ولده بعد انتشالها من حطام منزله الذي دمرته الهزة العنيفة التي ضربت شمال شرق ايران السبت. (ا ف ب، تيليفوتو)

غوجرال وشريف التقيا في قمة المالديف وتعهدا إرساء التعاون بين الهند وباكستان

رئيس الوزراء الهندي انдير كومار غوجرال – الى اليسار – ونظيره الباكستاني نواز شريف أمس في مالي عاصمة المالديف. (رويتر تيليفوتو)

طغى لقاء رئيسي الوزراء الهندي أندير كومار غوجرال والباكستاني نواز شريف أمس على افتتاح القمة التاسعة لرؤساء الدول السبع الأعضاء في منظمة التعاون الإقليمي لدول جنوب آسيا في مالي عاصمة المالديف. فهذا اللقاء هو الاول على هذا المستوى بين حكومتي البلدين منذ تسع سنين ويؤمل أن يؤدي إلى فتح صفحة من التعاون بينهما ووضع مشكلة كشمير على طريق الحل.

وبعد اللقاء الذي دام ٩٠ دقيقة، أعلن غوجرال وشريف أنهما اتفقا على إطلاق جميع الأسرى من الجانبين وعلى إقامة خط هاتفي ساخن بينهما للبقاء على اتصال دائم وحل أي مشكلة تطرأ بسرعة. لكنهما لم يشيرا الى مشكلة كشمير التي كانت سبباً لحربين من ثلاث حروب تواجه فيها البلدان في نصف قرن.

وخرج غوجرال عن النص الأصلي للكلمة التي ألقاها في افتتاح القمة ليقول انه يتوقع "عصراً جديداً في العلاقات الثنائية مع باكستان". واضاف ان "لقاءنا بعد ظهر اليوم (أمس) سيضيف مرحلة جديدة إلى الرحلة المشتركة التي نقوم بها على طريق التعاون وعلاقات حسن الجوار".

وأعل شريف في تخفيف حدة التوتر في شبه القارة الهندية ودعا الى تقليص نفقات الدفاع من أجل تكريس مزيد من الموارد للتنمية الاقتصادية في هذه المنطقة التي يفوق عدد سكانها مليار نسمة. وأبدى تصميه على متابعة المناقشات مع المسؤولين الهنود "لمعالجة كل المسائل العالقة". وأوضح أن وزيري خارجية البلدين سيتابعان المحادثات في سلسلة لقاءات.

ويتوج لقاء غوجرال وشريف محادثات أجراها في آذار الماضي الأمينان العامان لوزارتي خارجية البلدين في نيودلهي وأطلقت حواراً سياسيا كان مقطوعا منذ ثلاث سنوات.

ومعلوم ان كشمير مقسومة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ السيادة على هذه المنطقة الواقعة في جبال هملايا. ويشهد الشطر الهندي منها، وهو ولاية جامو وكشمير، حركة انفصالية للمسلمين أدت منذ عام ١٩٨٩ إلى مقتل نحو ٢٠ ألف شخص. وبينما كان غوجرال وشريف يعقدان لقاءهما، كان إضراب عام يشل الحياة في الولاية الهندية بدعوة من الانفصاليين.

وتطالب إسلام أباد بإجراء استفتاء ليتاح لسكان كشمير الهندية أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء داخل الاتحاد الهندي او الانضمام الى باكستان. غير أن نيودلهي ترفض إجراء الاستفتاء وتصر على أن كشمير جزء لا يتجزأ من الهند.

في غضون ذلك، بدأت قمة دول جنوب آسيا السبع، وهي المالديف والهند وباكستان نيبال وبنغلادش وبوتان وسري لانكا، وسيتركز البحث على تعزيز التعاون الاقتصادي وسبل رفع المستوى المعيشي لسكان إحدى أكثر المناطق فقراً في العالم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

غالبية نواب ايران يدعمون ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية

طهران – و ص ف – اعلنت غالبية كبيرة من النواب الايرانيين امس دعمها لترشيح رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايار الجاري.

ونشرت الصحف الايرانية رسالة وقعها ١٩٠ من نواب المجلس الـ٢٧٠ أكدوا فيها انهم "يدعمون ناطق نوري نظرا الى ولائه" لمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي "وشخصيته القوية وادارته الحازمة". وبين موقعي الرسالة اربعة نواب يمثلون الاقليات الدينية الزرادشتية واليهودية والمسيحية الارمنية والاشورية الكلدانية.

وعقدت اربع نواب مؤتمرا صحافيا لتبرير دعمهن لناطق نوري واكدن ان سبعا من ثلاث عشرة امرأة في المجلس يؤيدنه. ويذكر ان ناطق نوري الذي يدعمه المحافظون يتنافس مع وزير الثقافة السابق محمد خاتمي مرشح اليسار الراديكالي والجناح المعتدل في النظام. اما المرشحان الآخران فهما وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ورئيس دائرة النفوس عضو المجلس الدستوري القانوني رضا زواري.

... وهزة ارضية بقوة ٤،٥ درجات تضرب وسط ايطاليا

روما – و ص ف – اعلن مركز رصد الزلازل في روما ان هزة ارضية بقوة ٤،٥ درجات على مقياس ريشتر المفتوح ضربت [illegible]

زجاجة حارقة على مدرسة اميركية في أزمير

اسلامي تركي اقتحم مبنى "حريت" وجرح موظفين قبل ان يستسلم

اقتحم اسلامي مسلح في اسطنبول امس مبنى صحيفة "حريت" التي تدعم الخط العلماني في تركيا وأصاب اثنين من العاملين فيها بجروح، في حين ألقيت زجاجة حارقة على مدرسة اميركية في مدينة أزمير من غير ان يصاب احد بأذى.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطالب حسين فوران (٢٢عاماً) صعد الى الطبقات العليا من مبنى الصحيفة بعدما تغلب على الحارس واصابه بجروح واستولى على بندقيته ثم راح يطلق النار عشوائياً فأصاب عامل تنظيفات في رجله.

وابلغ عامل التنظيفات الى الشرطة لاحقاً ان المسلح الذي استسلم بعدما نفد الرصاص من بندقيته انه كان يبحث عن صاحب الصحيفة آي الدين دوغان وكتّاب التعليقات فيها. وروى شهود انه كان يصرخ متهماً الصحيفة بمحاولة تقييد الاسلام وبانه سيقتل كل المعلقين فيها.

ومعلوم ان "حريت" تدعم الخط العلماني بقوة وانها كثيراً ما تنتقد الائتلاف الحكومي برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

وسارعت الشخصيات الاعلامية البارزة الى اتهام حكومة اربكان ونائبه تانسو تشيلر اللذين ينتقدان وسائل الاعلام التركية.

وقال رئيس تحرير صحيفة "حريت" ارطغرل اوزكوك: "زاد اعضاء الحكومة تصريحاتهم التي تستهدف الاعلام التركي في الايام الاخيرة (...) ومثل هذه الاشياء توجد مناخاً تقع فيه حوادث بغيضة".

واتسمت العلاقة بين اربكان ووسائل الاعلام التركية العلمانية بالتوتر وقد اتهمها كثيراًبتوسيع الصدع بين حكومته والجيش الذي يهيمن عليه العلمانيون.

وتحدثت الصحف الكبرى بترحاب عن احتمال قيام الجيش بانقلابه الرابع على الحكومة منذ عام ١٩٦٠.

وطلبت وزارة العدل التي يتولاها اسلامي اجراء تحقيق مع ثمانية صحافيين واثنين من اعضاء نقابة الصحافيين بسبب مقالات أو خطب قيل انها تستهدف الدعوة الى انقلاب عسكري.

ولكن على رغم الخلفية الاسلامية للمهاجم، نالت تشيلر الشريكة في الائتلاف الحاكم القسط الاكبر من النقد. وانضم آخرون الى اوزكوك في مقارنة الهجوم الذي وقع استهدف امس بذلك الذي وقع قبل عشرة ايام مكاتب محطة تلفزيون "فلاش" رداً على برنامج يتعلق بالجريمة المنظمة اتهم فيه رجل عصابات شخصيات سياسية علمانية بارزة بالفساد.

الى ذلك، ألقى مجهولان زجاجة حارقة على مدرسة أزمير الثانوية للبنات في مدينة أزمير على بحر ايجه ليل الاحد – الاثنين ما ادى الى حريق سرعان ما اخمد. وشنت الشرطة عملية بحث واسعة عن الفاعلين اللذين شوهدا وهما يفران سيراً.

وهذا الهجوم الثاني على مدرسة اجنبية في ازمير منذ اسبوعين. فقد تعرضت مدرسة القديس يوسف الفرنسية لزجاجة حارقة في ٣٠ نيسان أشعلت حريقاً لم يوقع اصابات.

ويذكران هاتين المدرستين كانتا من الاهداف التي هددت "جبهة مقاتلي الشرق الكبير" الاسلامية المتشددة في بيان نشرته مجلة "اكينجي يولو" الاسبوعية بضربهما في وقت سابق. وتبنت الجبهة التي تدعو الى اقامة دولة اسلامية القاء قنبلة يدوية على مقر الكنيسة الارثوذكسية الشرقية في اسطنبول في ايلول من العام الماضي.

على صعيد آخر، قتلت القوات الحكومية التركية ٣٠ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكات في جنوب شرق تركيا.

(أ ب، ي بي،رويتر، و ص ف)

رجال الشرطة يقتادون الاسلامي الذي اقتحم مبنى صحيفة "حريت" في اسطنبول امس. (رويتر تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

زغرب: الانتخابات الرئاسية في ١٥ حزيران

زغرب – اب ، رويتر – اعلنت الحكومة الكرواتية امس ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في ١٥ حزيران قبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس الحالي فرانيو توديمان الذي سبق له ان ترشح عن الاتحاد الديموقراطي الكرواتي الحاكم.

ولم تعلن احزاب المعارضة مرشحيها حتى الآن. ولكن من المتوقع ان يفوز توديمان (٧٥ عاما)، اذا اسعفته حاله الصحية، اذ ترى فيه غالبية الشعب الكرواتي شخصية تاريخية قادت الجمهورية الى الاستقلال الذي طالما سعت اليه عن يوغوسلافيا التي يسيطر عليها الصرب. اضف ان لا شخصية لدى المعارضة يمكن ان تنافس بالشعبية التي يتمتع بها الرئيس.

وكانت راجت شائعات عن اصابة توديمان بسرطان في المعدة، نفاها المكتب الرئاسي قائلاً ان الرئيس يعاني قرحة.

فرار ١٤ كوريا شماليا الى الجنوب

سيول – اب، وص ف، رويتر – صرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان البحرية الكورية الجنوبية اعترضت امس قاربا ينقل ١٤ كوريا شماليا هم خمسة رجال وخمس نساء واربعة اولاد يطلبون اللجوء. واوضح ان القارب الذي "رصد على مسافة ٩،٢ كيلومترات جنوب غرب جزيرة باينيونغ" القريبة من خط الهدنة الذي يفصل الكوريتين، اقتيد الى مرفأ لم يكشف اسمه، وان هؤلاء الـ١٤ هم الاولون يفرون في قارب الى كوريا الجنوبية.

● في بجينغ، اكد مدير وحدة النقل والشؤون اللوجستية في برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة تون ميات بعد جولة له في المناطق النائية في كوريا الشمالية ان هذا البلد "يسير ببطء في طريق المجاعة". واضاف ان السكان تمكنوا حتى الآن من تجنب الاسوأ بفضل طرق متطورة لتحويل شتى انواع المنتجات من اعشاب رديئة واوراق مسحوقة وقشور اشجار او سنابل ذرة، مواد يمكن اكلها.

سيول: ابن الرئيس متهم باخفاء اموال

سيول – اب – صرح رئيس لجنة التحقيق في فضيحة "هانبو" شيم جاي – ريون ان احد الوجوه المهمة في القضية رئيس شركة "دايوو" للبناء لي سانغ – هو اطلع اللجنة على انه وظف مرة نحو خمسة مليارات وون (٥،٧ ملايين دولار) لحساب ابن الرئيس الكوري الجنوبي كيم هيون – شول المتهم بالاحتفاظ سرا بمبالغ كبيرة من الاموال التي اكتسبها من طريق قبول رشاوى او من الاعتمادات المتبقية من الحملة الانتخابية لوالده عام ١٩٩٢. وكان كيم نفى باكيا في جلسة استماع برلمانية في نيسان الماضي اخفاءه اي مبلغ، مؤكدا انه "فقير".

واوضح شيم ان الاعتراف سيعزز الادلة ضد ابن الرئيس قائلا: "يمكنكم الافتراض ان كل الاموال التي اخفيت هي للسيد كيم هيون – شول".

وتبين للمحققين في قضية "هانبو" ان كيم اخفى بمساعدة لي وشركاء آخرين، ملايين الدولارات في اكثر من ١٠٠ حساب مصرفي سري بأسماء مستعارة او لاقربائه.

وكان رئيس لجنة التحقيق صرح الاحد ان ابن الرئيس سيستدعى لاحقا لاستجوابه، في حين قال مسؤولون في مكتب المدعي العام ان مذكرة الجلب قد تؤدي الى القبض عليه.

لقاء الاربعاء "الفرصة الاخيرة لحل سلمي"

المونسنيور مونسينغوو في كينشاسا والثوار يهددون



ولد يركض في موازاة مجموعة من قوات الكوماندوس الخاصة يتدربون في أحد شوارع كينشاسا، امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل المونسنيور لوران مونسينغوو الذي عين السبت رئيسا للمجلس الاعلى للجمهورية – البرلمان الانتقالي في زائير امس الى كينشاسا آتيا من برازافيل حيث استقبله الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا.

وقد توجه من رصيف "بيتش" الذي وصل اليه على متن زورق سريع عبر النهر الذي يفصل العاصمتين الجارتين، الى سيارته وسط حشد كبير من المؤيدين، من غير ان يدلي بأي تصريح.

وهو يعتبر الشخصية الاكثر كفاية لتولي الرئاسة بالوكالة في كينشاسا اذا ما تخلى الرئيس موبوتو سيسي سيكو عن السلطة. وكان ربط موافقته على تولي رئاسة البرلمان بسلسلة من الضمانات الوطنية والدولية، الى موافقة السلطات الكنسية في بلاده وفي الفاتيكان.

وبعد "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير"، اعلنت المعارضة الراديكالية رفضها تعيين المونسنيور مونسينغوو. وقال المستشار المقرب من زعيم هذه المعارضة رئيس الوزراء السابق اتيان تشيسيكيدي، موكيندي وا مولومبا: "انها مسرحية وعملية نتجاهلها تماما. انه موضوع يتعلق باتباع موبوتو الذين يريدون ان ينقذه مونسينغوو". واكد تأييد المعارضة الراديكالية لزعيم الثوار لوران – ديزيريه كابيلا.

متابعة الزحف

الى ذلك، صرح رئيس المجلس الوطني للمقاومة احد فصائل "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" اميل ايلونغا في حديث الى التلفزيون البلجيكي ان "الزحف على كينشاسا حتمي" وان الثوار باتوا "قريبين جدا" من العاصمة وقد عبدوا مدينة كينغي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق كينشاسا، رافضا تحديد مواقعهم "لاسباب استراتيجية".

وكان زعيم الثوار اعلن انه سيتخلى في الوقت الحاضر عن الاستيلاء على كينشاسا بقوة السلاح في انتظار لقائه الثاني وموبوتو المقرر غدا على متن سفينة افريقية جنوبية في بوانت نوار.

وامس، وزع في كينشاسا منشور غير موقع يدعو "المواطنين الاعزاء" الى اضراب عام من الاربعاء الى الجمعة "تجنبا لحمام دم محتمل. فلتكن مدينة ميتة". كما دعا المواطنين الى حمل رايات بيض في بيوتهم وانشاد "اغاني الفرح"، والجنود الى البقاء في ثكنهم والتلويح باعلام بيض ايضا والا تعرضوا لسفك دمهم.

ورأى نائب الرئيس الافريقي الجنوبي تابو مبيكي ان "لقاء الاربعاء قد يكون الفرصة الاخيرة لايجاد حل سلمي (...) عدم التوصل الى اتفاق، سيفتح الطريق امام الحل العسكري". وشدد على اهمية التوصل الى اتفاق على السلطة الانتقالية وعلى دور موبوتو وتحديدا المدة التي سيمضيها في البلاد وموعد تخليه عن الرئاسة. وهو ينوي البدء بمهمة مكوكية اليوم بين موبوتو وكابيلا، خصوصا انه لا يستبعد الغاء اي من الطرفين اللقاء.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت اللقاء المقرر بانه "مشجع"، مشيرا الى ان "مراقبين فرنسيين سيحضرون بالتأكيد" من غير ان يكشف هويتهم. وقال ان باريس "ترحب" بتعيين المونسنيور مونسينغوو و"تأمل في الافادة منها لتجنيب زائير معاناة اضافية" لان "الذين سيفوتون هذه الفرصة من طريق اعطائهم الاولوية للقوة سيفرضون على الشعب الزائيري معاناة جديدة"، في اشارة الى الثوار الذين رفضوا التعاون مع الاسقف.

اللاجئون

من جهة اخرى، اعلن المسؤول في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة جوليان فليت العثور على نحو ستة الاف لاجئ قرب قرية على مسافة ٨٢ كيلومترا جنوب كيسنغاني. وقال: "اشخاص كثيرون ماتوا هناك وكثيرون اخرون على وشك الموت".

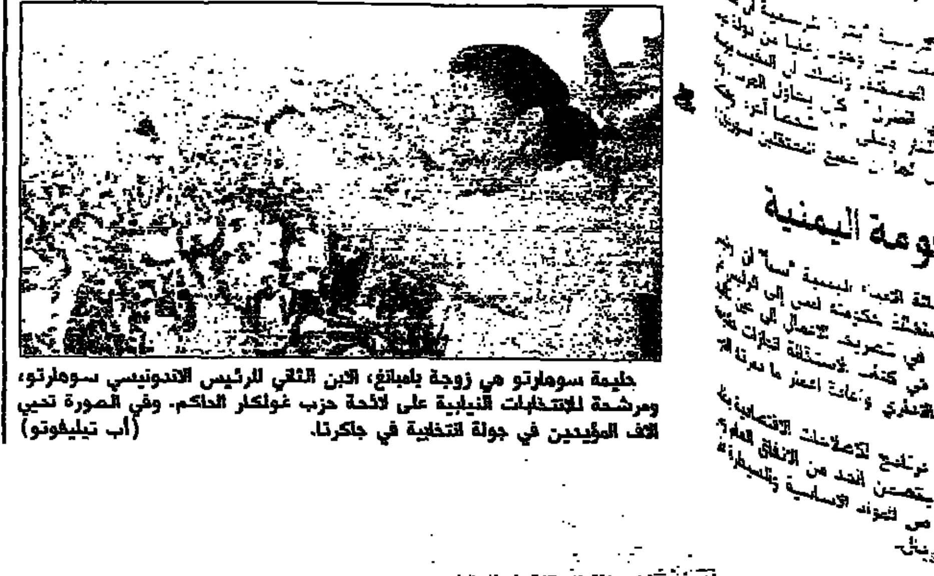
ويذكر ان كابيلا كان امهل المفوضية العليا للاجئين حتى ٣٠ حزيران لاجلاء جميع اللاجئين من الهوتو الروانديين الذين يراوح عددهم بين ٨٠ الفا و١٠٠ الف، والا تولى الثوار بالمهمة.

● في لندن، نشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" ان ثروة الرئيس الزائيري بلغت في الثمانينات اربعة مليارات دولار من "سرقة المساعدات" الدولية.

ونسبت الى مسؤولين في الخزانة الاميركية وصندوق النقد الدولي ان هذا الصندوق تلقى عام ١٩٨٢ في عهد جاك لا روزيير تقريرا عن الفساد المالي في زائير كتبه الالماني ارفين بلومنتال، لكنه استمر مع ذلك في مساعداته لزائير وزاد حجمها تحت ضغوط بعض الدول الغربية.

(اب، و ص ف، رويتر)

الكنّة حليمة مرشحة للانتخابات



حليمة سوهارتو مع زوجها بامبانغ، ابن الرئيس الاندونيسي سوهارتو، ومرشحة للانتخابات النيابية على لائحة حزب غولكار الحاكم. وفي الصورة تحيي انصار المؤيدين في جولة انتخابية في جاكرتا. (أ ب تيليفوتو)

رسالة لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لإقصاء المسيحيين عن هذه المشاركة نفسها، نتيجة التعصب وانتشار التطرف الديني. جوهر التجربة اللبنانية هو عراقتها في تقديم النموذج البديل، العيش المشترك معاً وسوية بين المسيحيين والمسلمين، وليس رفض الآخر والغاؤه، بل وليس حتى مجرد التعايش بعض بإزاء البعض الآخر.

إن قداسة البابا يجد في التجربة اللبنانية البرهان الحيوي على إمكان تحقق الاندماج بين المواطنين والمجموعات المتنوعة الإنتماء في بلدان عديدة غرباً وشرقاً، مع الاحترام الكلي لخصوصية كل من هذه المجموعات، والمحافظة في الوقت نفسه، على وحدة هذه البلدان في عالم تترلقى فيه الحدود التقليدية للدول، وتلغى الحواجز، ويتخذ تنقل الناس من بلد الى آخر طابع الاستقرار والاختلاط باعتباره سمة ملازمة المجتمعات المعاصرة.

أما القلق الذي ساور قداسة الحبر الأعظم على لبنان بعد انتهاء تلك الحرب المدمرة، فكان قلقاً حقيقياً على رسالة لبنان، بفعل مظاهر تنم عن انكفاء أوساط من المسيحيين عن المشاركة الأصيلة في صنع الصيغة اللبنانية، وكتابة حاضر لبنان وآفاقه الآتيات. فجاءت زيارته انبعاثاً حقيقياً لهذه المشاركة المسيحية العريقة. والتقى معها في احتضان هذه الزيارة وتقدير مغزاها مسلمو لبنان، مواطنين ومسؤولين زمنيين وروحيين.

وكنا عشنا دلالات هذه الصحوة اللبنانية الجامعة، في العام الماضي، يوم جمعت المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا، بمشاركة مسيحية عامة أكدت تمسك المسيحيين بوحدة مجتمعهم اللبناني وبوحدة جبهته الداخلية.

أما اليوم، فلقد مثلت زيارة قداسته بالنسبة الى المسيحيين خصوصاً، قيامة حقيقية جسدتها هذه المشاركة المذهلة التي بلغ حجمها الخمسمئة ألف لبناني، أي ١/٧ من الثلاثة ملايين ونصف مليون لبناني.

ان حجم هذه المشاركة المسيحية في الذبيحة الإلهية، بالمقارنة مع عدد سكان الولايات المتحدة الاميركية مثلاً يساوي ٤٠ مليون مواطن اميركي. اما بالمقارنة مع عدد سكان فرنسا فهو يصل الى حدود مشاركة ٩ ملايين مواطن فرنسي في مثل هذه الذبيحة. وهذا ما يجعل من المشاركة المسيحية في لبنان امراً فاق كل تصور وخيال.

إنه انبعاث جديد، تأكد لقداسته أمام ناظريه، قيامة حقيقية للبنان، لا مسوغ فيها قط لأي تخوف على مصير المسيحيين الراسخين في هذه الارض، ولا لأي ركون الى يأس أو انكفاء.

لقد سبق، وأبدى لي رئيس أساقفة باريس الكاردينال لوستيجيه، خلال الحرب، قلقه على مصير المسيحيين في لبنان. فأكدت له ان لا خوف مطلقاً عليهم بفضل تشبثهم بتعاليم السيد المسيح ورسالة الانجيل. ثم انه ليس من مشكلة قائمة بينهم وبين المسلمين. المشكلة هي مخططات اسرائيل التي تعرض مسيحيي لبنان ومسلميه معاً للخطر. وصارحته بأن الخوف ينبغي أن يكون حقيقة على المسيحية في بلدان الغرب، ومنها فرنسا، حيث نشهد تراجعاً في الايمان المسيحي.

لقد أبرزت زيارة قداسة الحبر الأعظم حرص الجميع في لبنان على مشاركة الجميع في بنائه، وعلى ضرورة الأخذ بتعمق بروح المصالحة والغفران. فمدت قداسته بالمزيد من ثقته المفعمة بقدرة المثال اللبناني على البقاء أنموذجاً على الاندماج المجتمعي القائم على القبول بالآخر وليس على إلغائه، على احترام الآخر وليس على نبذه، على مد الجسور امامه وليس على رفع الجدران في وجهه، ولا على فرض التجانس او الاحادية الدينية أو العرقية التي لا تزال اسرائيل تقوم عليها، وتسعى على أساسها الى الاستيلاء على فلسطين بأسرها، والى تهويد القدس باقتلاع الوجود المسيحي والاسلامي من ظهرانيها، والى فرض صيغة أحادية على المجتمعات في العالم.

إن الوفاء الحق لهذه الزيارة التاريخية يلزم اللبنانيين جميعهم بأن يحرصوا على تجسيد معانيها التي أودعنا اياها قداسته في حياتنا العامة، مزيداً من التماسك، مزيداً من المشاركة، مزيداً من التفاعل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع بيئتنا العربية، مزيداً من الغفران، مزيداً من الرجاء، مزيداً من الثقة برسوخ لبنان في قلب العالم.

تلك هي رسالة قداسة الحبر الأعظم في شأن رسالة لبنان. فهلاً تيقّنّاها؟

الوزير ميشال اده

روس تعثر في مهمته فطلب تدخل الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لدى الاخوة في السلطة الفلسطينية او مع الحكومة الاسرائيلية بحكم الاحترام الكبير الذي يتمتع به الملك لدى الطرفين". وقال ان "روس استعاد المثل الذي انجز في موضوع الخليل" عندما نجحت مساعي الملك في دفع اسرائيل والفلسطينيين الى توقيع اتفاق بين الطرفين في ١٥ كانون الثاني الماضي لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل. واضاف ان الاردن "سيبذل كل جهد لازم للحفاظ على عملية السلام"، مشيرا الى ان المملكة "تساند مطالب الفلسطينيين وتطلعاتهم لاستعادة حقوقهم المشروعة". واعلن ان الاردن ابلغ الى روس انه "يتوقع ان واشنطن بصفتها شريكا كاملا في عملية السلام ان تساعد جميع الاطراف على تجاوز العقبات".

واشاد المبعوث الاميركي بدور عمان و"التزامها القوي لعملية السلام ودعمها للجهود المبذولة لتعزيز هذه العملية".

وسئل عن تصريحات ادلى بها مسؤولون فلسطينيون واتهموه فيها بالانحياز الى اسرائيل، فاجاب: "انا اعمل نيابة عن الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) ووزيرة الخارجية (اولبرايت) واعكس التزامهما واولوياتهما حيال مواصلة عملية السلام (...) لقد وجدت دائما قدرا كبيرا من حسن الضيافة عندما اجري محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين (...) ونحن نعمل بجهد لاعادة عملية السلام الى مسارها".

لقاء ثلاثي

وكان مقررا ان يعود المنسق الاميركي الى اسرائيل ليل الاثنين لمعاودة الاتصالات مع الاسرائيليين ثم الانتقال الى مناطق الحكم الذاتي للتحادث مع الفلسطينيين.

وافاد مسؤولون فلسطينيون ان روس الذي اجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله في الضفة في وقت متقدم من ليل الاحد يحاول ترتيب لقاء فلسطيني – اسرائيلي في حضور اميركي للبحث في مسألة تجميد المفاوضات.

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية: "سنحضر الاجتماع وسنعين مفاوضين فلسطينيين لحضور هذا الاجتماع غير الرسمي الذي قد يعقد في الايام المقبلة للبحث في ما نشك انه سيحدث وهو استئناف المفاوضات".

واوضح ان الاجتماع المقترح الذي سيعقد في مقر اقامة السفير الاميركي في تل ابيب مارتن انديك هو "ببساطة محاولة لاستئناف الاتصالات وليس المفاوضات (...) انه محاولة للبحث في القضايا التي ادت الى تجميد مفاوضات السلام، وليس لحسم المشاكل".

وكرر مسؤول آخر في منظمة التحرير ان الفلسطينيين لن يعاودوا المفاوضات "من دون تجميد نشاطات الاستيطان"، علما بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يرفض المطلب الفلسطيني ويبرز ضرورة قمع السلطة الفلسطينية نشاطات المنظمات الفلسطينية الاسلامية المتشددة.

واعلن وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات انه سلم روس لائحة تضم ١٣٠٠ منزل فلسطيني تقع في مناطق لا تزال خاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية وتريد اسرائيل هدمها في انتهاك لاتفاقات اوسلو. وزار عريقات صباح امس قرية فروش بيت دجن في محافظة اريحا في الضفة والتي دهمتها القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي وهدمت سبعة بيوت صفيح فيها وصادرت عددا من الخيام التي تقيم فيها عائلات. وكان الغرض من الزيارة تقديم معونات من السلطة الوطنية لاهالي القرية لمساعدتهم على البقاء في اراضيهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعطت سكان القرية وهم في معظمهم من افراد العشائر البدوية التي تعتاش من الزراعة ورعي الماشية مهلة قصيرة لمغادرة المنطقة بحجة انها تقع في اطار حقل رمايات تابع للجيش الاسرائيلي.

وحذر رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) في ختام لقاء في مقر المجلس في رام الله مع وفد ايطالي كبير يضم رجال اعمال وقانونيين وكتابا وشعراء ومثقفين، من ان الفلسطينيين سيعلنون اقامة دولتهم وسيصيرون في حل من الاتفاقات مع اسرائيل لدى انتهاء المرحلة الانتقالية اذا لم تؤد المفاوضات الى حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

وايزمان

والقر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بان الجهود التي بذلها لكسر الجمود والخروج من المأزق القائم في المفاوضات لم تسفر عن نتائج.

وقال: "اعتبرت نفسي كاسحة جليد. فتحت القناة وكان من الواجب ان تتقدم القافلة (...) لكنها لم تفعل".

وكان وايزمان اجتمع مع عرفات الثلثاء الماضي عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل.

واشنطن

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان روس اخفق حتى الآن في تسوية "الخلافات الاساسية" بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واضاف ان الفلسطينيين لا يزالون يصرون على الحصول على تعهد من نتنياهو لوقف كل النشاطات الاستيطانية وتجميد اعمال البناء في جبل ابو غنيم. وقال: "هناك خلافات اساسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين على طريقة التقدم الى الامام، وهناك خلاف اساسي على بناء المستوطنات وعلى المشروع السكني في هار حوما".

وفي مقابلة مع صحيفة "يو. اس. اي توداي" قالت اولبرايت: "سأذهب الى الشرق الاوسط عندما يكون الوقت ملائماً"، مؤكدة انها لا تريد الاقتداء بسلفها وارن كريستوفر الذي قام بـ٢١ زيارة للمنطقة في اربع سنوات. واوضحت انها مهتمة بحلول السلام والامن الشاملين ولكن يجب الا ينظر الى ذلك على انه متوقف على زيارة اقوم بها للشرق الاوسط ام لا".

ومنذ تسلمها مهماتها، امتنعت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة عن القيام وزيرة للشرق الاوسط مفضلة ارسال روس.

واعتبرت ان "الاجتماع مع المعنيين في وزارة الخارجية الاميركية او في البيت الابيض او في السفارات هو الطريق الاجدى في الوقت الراهن". وذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والمصريين زاروا اخيراً العاصمة الاميركية.

● في دمشق أجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع وزير الخارجية النروجي بيورن تور غودال الذي وصل في وقت سابق الى دمشق آتياً من القاهرة في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان المحادثات السورية – النروجية دارت على "الاوضاع في المنطقة وعملية السلام المتوقفة نتيجة سياسة الحكومة الاسرائيلية" برئاسة نتنياهو. واضافت ان البحث تناول ايضاً "العلاقات الثنائية بين سوريا والنروج وسبل تعزيزها في مختلف المجالات".

وشدد غودال بعد لقائه مبارك على ضرورة معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تفادياً لـ"حمام دم في المنطقة".

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن مبارك في مقابلة مع تلفزيون ابوظبي انه يرفض مبدأ التلويح باستخدام القوة لتسوية الخلافات في المنطقة، وحذر من استخدام لغة التهديد بالحرب وتداعياتها على مسيرة السلام برمتها.

(رويتر، وص ف، اب، ي ب، أ ش أ)

مؤامرة اغتيال البابا... التي لم تقع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– أن التشكيك في دقة المعلومات الواردة من الإنتربول الإيطالي، ثانياً، يوازي حجم الخطر الذي قد يتأتى من إحتمال صحتها وتالياً تعريض حياة البابا لأي خطر. إذ ليس في وسع السلطات تجاهل تلك المعلومات، ولا في وسعها في المقابل تحميلها أكثر مما تحمل الى حد يلقي على هذه السلطات بالذات مسؤولية تعطيل الزيارة التاريخية من خلال أدنى تصرف يبعث على الذعر في أوساط الرأي العام اللبناني أو على الأقل تقييد برنامج الزيارة بإجراءات إستثنائية والحؤول دون فرصة إتصال البابا بمستقبليه، وهو هدف كل زيارة يقوم بها الحبر الأعظم الى خارج الفاتيكان. وإنتهوا أيضاً الى إستنتاج ثان هو إتخاذ الإجراءات الأمنية القصوى الكفيلة بمراقبة عسكرية وأمنية إستخباراتية دقيقة لكل مراحل الزيارة وحماية أمن البابا في تنقلاته.

وقاد هذان الإستنتاجان المراجع الأمنية الى حصر الشبهة حيث يمكن أن يقيم مشتبه فيهم:

– في جهتين سياسيتين إثنتين هما المنظمات الفلسطينية والحركات الأصولية الناشطة في بيروت، إذ يفترض أن تكونا وثيقتي الصلة بـ"حماس" و"جيش الله" و"الجهاد".

– وفي منطقتين متاخمتين لمطار بيروت حيث تحط طائرة البابا في الإياب والطوافة التي تنقله من بكركي في الذهاب، هما الضاحية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية.

على الأثر كتب وزير الداخلية الى الأجهزة الأمنية المعنية طالباً إجراء الإستقصاءات الضرورية خلال ساعات للتأكد من دقة هذه المعلومات، فأفيد لاحقاً بالآتي: "(...) من الإستقصاءات التي قام بها بعض قطاعاتنا توافرت معلومات لهذه المديرية العامة (لقوى الأمن الداخلي) تفيد أن المنظمات الفلسطينية المستقرة داخل المخيمات مجهزة صواريخ أرض – جو من نوع "ستريلا"، وخصوصاً في مخيم مار الياس. كما أنهم مزودون صواريخ أرض – أرض من نوع "مالوكا" توجه بواسطة عصا لضرب الآليات المصفحة وينقل بواسطة حقيبة متوسطة الحجم".

في المقابل إتخذت خطوتان إضافيتان رافقتا إستنفار عناصر قوى الأمن وأمن الدولة والأمن العام ومخابرات الجيش، هما:

– إبلاغ تلك المعلومات الى جهاز الأمن السوري العامل في بيروت والتنسيق معه في ما يتصل بالمراقبة الدقيقة للمنطقة المتاخمة لمطار بيروت نظراً الى قدرته على تغطية أي نشاط عسكري لبناني فيها من دون أدنى ردود فعل وتحفظات، من دون الإستعانة بعناصر نظامية سورية، فإقتصرت المساعدة السورية على المعلومات الأمنية (بدءاً من ليل الجمعة) وتأمين تلك التغطية الضرورية.

– تعزيز قوى الجيش المكلفة حماية أمن البابا بوحدات إضافية نيط بها الإنتشار على سطوح أحياء عدة في الضاحية الجنوبية المطلة على المطار كما على الطريق التي ستسلكها سيارة الحبر الأعظم من حرم المطار الى قصر بعبدا، وتحديداً على الخط الممتد من المطار الى المتحف تحوطاً لإمكان إطلاق تلك الصواريخ من أحد تلك السطوح. ورافق هذه الإجراءات، مساء الأحد مع إنتقال البابا في طوافة إيطالية من بكركي الى المطار، تحريك خمس طوافات عسكرية ثلاث منها تابعة للجيش: إثنتان الى يمين طوافة البابا وإثنتان الى يسارها والخامسة تحوم فوقها. وكان سبق الإنتقال من بكركي الى المطار تحليق طوافات للجيش فوق حرم المطار والضاحية الجنوبية تحديداً في جولات دائرية تبعها الطلب من طوافة البابا بلوغ مدرج المطار من طريق البحر وتفادي المرور فوق الضاحية تجنباً لأي أخطار محتملة، وظلت الطوافات تحوم الى ما بعد إقلاع طائرة البابا.

في هذه الأثناء كان الرئيس الهراوي، تلميحاً إلتبس على كثيرين ممن أصغوا اليه في المطار، يضع حداً للشكوك المحيطة بالأمن اللبناني عبر إشارته الى "البعض في الخارج البعيد الذي يشكك في أمننا في لبنان (...)".

في الواقع ما بدا غامضاً في كلام الرئيس الهراوي كان واضحاً لدى المراجع الأمنية المعنية، وهو تجاوز أول إمتحان أمني بهذا الحجم.

لبنان في قلبي

ويشار أخيراً الى ان البابا الذي عاد الى الفاتيكان مساء أول من امس في طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط قد خاطب الطاقم والمضيفين قائلاً: "انني احمل لبنان في قلبي وفكري وأصلي دائماً من أجل حمايته وحماية شعبه والكاردينال مار نصرالله بطرس صفير (تفاصيل رحلة العودة ص٤).


وظائف

Importante société de distribution demande: secrétaire et représentant commercial C.V. nécessaire. Tél.: 500700 - 499555 (Mlle Carole).

A medical equipments company needs sales rep. having a B.E. or B.S. degree min. exp. 3 years in medical field. salary + transp. + comm. Tel. 01/481934 - 500435

Notice from: Mayadeen sarl to: Job seckers we are entrusted by different local & M.E. clients to recruit managers, supervisors, engineer (all), Autocad operators, accountants, secretaries and others fax C.V. at 01/454790

Pharmacie (Zouk) Cherche pharmacien(ne) temps partiel ou full time Cont. 03/600121 - 09/214521

Required electrical/electronic eng. male or female, two years exp. in contracting and technical trading, fluent in English. Tel. 01/396049 - 392158

اختصاصي فندقي ذو خبرة عالية في ادارة الفنادق والمطاعم. التلفون ٠٣/٢٦٣٠٧٦

عقارات

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٢٢٢٠٦٢

للبيع في القصار ارض ٢٦٠٠٠ م.م على طريق فرعي وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان السعر ٥١١٠٠٠٠ – ٠٧/٧٢٤٤٢٤ ٠٣/٢٧٧٨٨٥

للاستثمار او للايجار او للمشاركة
شقق تلة الخياط ٢٧٤ م.م سوبر دولكس مع مستودع ١٨٠٠ م.م على مستوى الطريق.
للبيع
شقق دوحة عرمون مواقع مميزة جدا
مساحة ٤٥٠ م.م و ٣٢٥ م.م و ٢٤٠ م.م و ١٩٠ م.م
٠٣/٨٩٢٢٢١

المطيلب
للبيع بداعي السفر
أرض مطلة على البحر
وبسعر مغر جداً
المساحة : ١٠٨٩ م.م
سعر المتر ٣٠٠$
Pierre Edouard NOUN IMMOBILIER CONSEIL
تلفون : ٠١/٢١٦٦٣٦ ٠٣/٢٧٧٠٧٠

A vendre clinique dentaire meublée et équipée kaslik 46m². Tél.: 09/938038 - 03/361612

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٢٠ م.م + المنصورية ١١٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A vendre chalet samaya équipé et meublé 35m² - 2 chambres. Tél.: 09/938038 - 03/361612

A vendre grand chalet à Samaya. Entièrement meublé. Prix trés interessant 03/205693

2 bureaux 50 et 100m² Baabda - côté palais de Justice Propriétaire Rachid Fayad Tél.: 01/920073/03 - 348338

للبيع ارض مسطحة مساحة ٢٢٠٠ م.م. مركز بناء ممتاز – ديعال – الجنوب. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٢

للبيع شقة – الاشرفية ٣٠٠ م.م ٤ نوم صالونان، سفرة، غرفة خادمة مكيف وتدفئة مركزية. التلفون ٠٤/٢٧٠٨٤٢ – ٠٣/٢٠٨٨٨١

شقة دولوكس للبيع في عاليه قرب مجمع الاستراحة مساحة ١٠٠ م.م جاهزة ومفروزة. التلفون ٠٥/٥٥٦٠٤١ – ٠٣/٢١٤١٧٣

للبيع شاليه على الفاروز في منتجع لاس ساليناس أنفه مفروشة ٢ نوم حمامان مطبخ كامل صالون تراس + تبريد وتدفئة. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

للبيع في المنصورية مستودع سوبر دولوكس ٥٠٠ م.م. السعر ٢٠٠ الف $. للمراجعة التلفون ٢٨٠٠٥٧ – ٠٤/٩٧٢٣٢٦

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة في انطلياس ٢ نوم صالونين وتوابعها + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٢٤٦

للبيع شقة فخمة صالون وسفرة حمامان وغرفتان نوم طريق الزلقا. الاتصال الثلثاء ما بين ١٢–٣. التلفون ٢٤٢٢٢٨

روف مع تراس ٤٠ م.م. ٣ نوم صالون وسفرة، خادمة حمامان شارع الوحدة الوطنية متفرع من فردان ١٧٠٠٠٠$. ت. ٠٣/٨١٠٢٤١ – ٠١/٧٨٦٤٨٣

للبيع شقة ط٢ ٢٥٠ م.م. ٣ نوم صالونان، طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات تكييف + موقف سيارة فردان عين التينة ت. ٨١٠٥٠٦

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ م.م. وطابق عاشر. التلفون ٠٣/٢٢٤٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض في البوشرية ٨٠٠ م.م + عيون برمانا ٦٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٧٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٢٠٣ م.م مطلة على البحر و٢ كلم منه الطريق الزعام جل الديب بصاليم تلة الغزال التلفون ٠٣/٦٥٠٢٤١

الجديدة شقة ١٨٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مفروشة حالة جيدة. Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للبيع او للايجار مكتب ٨٤ م.م. ومحل ٧٢ م.م. الحازمية سنتر فرانيا قبالة البيبسي كولا. التلفون ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠٣/٦٨٨٠٢٨

الرابية شقة ٢٢٠ م.م. مع حديقة ٣٠٠ م.م. وشقة ٣٣٣ م.م. مع تراس ٢٨٠ م.م. موقفين مع كل شقة السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

مطعم أوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الاميركية للاستثمار او للبيع خلو للايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠ م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠ م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٢٣٩٧٦٢ – السيد EDY ٦–٥–٠١/٧٨٦٠٢٤

للبيع او للايجار صالة عرض ١١٠ م.م مع مستودع ١٦٠ م.م طريق الشام – الحازمية ت ٠١/٤٨٥٥٧٢/٣/٤ من ٨ صباحا حتى ٤

للبيع او للايجار صالة عرض واجهتان متفرع من فردان ٢٨٠ م.م مع مستودع ٢٢٠ م.م السعر مغر ت ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

للايجار شاليه بنفالو (السوليمار) ٥٢ م٢ مع موقف ٦٥٠٠ دولار ٠٣/٦٢٤٤٥٤ – ٠١/٨٨٧١٠٨

للاستثمار في برمانا مطعم سناك خدمة للخارج كامل التجهيز التلفون ٠٣/٢٧٨٤٧٠

في بناية فخمة Saifi Tower للايجار مكتب ١١٢ م.م مجهز + موقف ت ٠٣/٣٤٨٤٨٥ – ٠١/٣٣٣٠٦٦

للايجار او شراكة مستودع ٢٢٥٠ م.م مثلث خلده مع نزلة كميون ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

للايجار مكتب ١٣٠ م.م محيط اوتيل كارلتون مفروش ط١ + ٢ التلفون ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار او شراكة محل ٨٠ م.م الحمرا الوردية وصالة ٢٠٠ م.م الرملة البيضاء، الشارع العام قرب مستشفى الشرق الاوسط. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

شاليه سمايا + A/C + Parking موقع مميز A2 ٠٣/٨٨٣٥٦٧ – ٠٩/٢١٧٩٧٣ – ٩٨/٩٥٣١٦٧

للايجار Portemilio، ستوديو ٥٦ م.م مع Sous Sol Parking ت ٠٣/٣٨٦٦٩٩ – ٠٩/٩١٥٩٥٤

للايجار شاليه طبرجا بيتش + موقف ٠٣/٦٢٠٢٥١ – ٠١/٤٠٤٢٥٧

للايجار كابين في الرمال للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢١٦٥٤ – ٠١/٣٨٢٦١٠

برسم الاستثمار محل تجاري (٦ م.م) في وسط شارع الحمراء بسعر مغر جدا للاتصال ٠١/٣٤٧٥٦٢

دعوة الى الوكلاء والتجار مساحة للاستثمار في سنتر تجاري في فرن الشباك لمزيد من المعلومات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٢٦٣٠٢ من الساعة (١١–٧).

للايجار في البورتيميليو والموسم الصيف: شقة شاليه الرقم ٦٩٠١، ٢٠٠ م.م ٣ غرف نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ١٦٠٠٠$. ٢ كابين الرقم ٨٠ و٨٨ – دوش ١.٦٠٠$ الواحد. التلفون ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١ الآنسة Vera

شقة ٢ نوم مفروشة ١٠٠ م.م. كورنيش تلة الخياط قبالة بن طافش + هاتف + تكييف + شوفاج التلفون ٨١٤٥٨٨ بط ٣٤٦٢٤١ ق.ظ.

للايجار مستودع ٢٠٠ م.م. الصنائع مجهز كامل، مولد يصلح لجميع انواع التجارة والعمل. التلفون ٧٣٦٨٢٦ – ٠٣/٢٠٣٩٥١

عين المريسة، بيروت، شقتان مفروشتان غرفة او غرفتين مع خدمة تنظيف Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

للايجار محل موقع ممتاز – ساحة ساسين ٣ طوابق ٨٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٧٢٦٦٦٦

مطلوب ارض في برمانا، عين سعاده، بيت مري، الفنار، البوشرية، حرش تابت، المكلس، سقي الحدث حي الاميركان ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب محطة بنزين للاستثمار. التلفون ٠٣/٣١٨٣٢٥

سيارات

Taurus 96 excellent condition 2 years warranty crédit facilities UP to 3 years low mileage 20,000$ mustang 95 low mileage 1 years, warranty credit facilities UP to 3 years 20,000$. T.: 583410 - 583549

Honda Accord 87 fully loaded 5500$ Buick Parc avenue 89 fully locaded + leather 7000$. T. 583410 - 583549

Voiture Chevrolet Camaro mod. 96 à vendre 15000km. Tél.: 03/218220

Mercedes 300 E 1986 Silver full opt. V.6 cond. km 86000$ 11800. Tel. 03/200971

هوندا كوينتت م ٨٢ فيتاس عادي، بلا رادو، ٥ ابواب، احمر عنابي، الحال مقبولة ١٨٠٠$ ت ٣٥٣٠٥٦ حتى الثانية بعد الظهر او ٣٣١٢٣٦ مساء.

بداعي السفر نيسان بلوبيرد Full Options/Special ١٦٠٠٠ كلم لون ذهبي للاتصال ٠٣/٢٢١٢٢٥

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

بيانو اكو ياماها وبيانو الماني اصلي في حالة فخمة للبيع الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس ستر نهرا.

Jet Ski polares mod 95 - 80 - HP bon état 03/633673

محتويات معمل من مخارط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جدا. المراجعة ٢٨٢٣٦٩ – ٠١/٢٨٢٣٧٠

للبيع يخت Gruse - Fjord سويدي طول ٨م. موتور مازوت فولفو مجهز نوم بار تواليت ٢٤ الف $. التلفون ٠٣/٢٠٩٠١٧ – ٠١/٨٨٠٨١٨

Aquamarina 2 Droit de Moullage pour Canoe A louer 03/633121

مفقود

غادرت السري لانكية MANEL CHIROMA FERNANDO منزل مخدومها ناصر خضرا من صور وسرقت مبلغاً من المال. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال ٠٣/٣٨٧٦٧٠ او اقرب مخفر ونحمل المسؤولية كل من يأويها او يستخدمها.

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في طرابلس الرئيسة المصري، الى المدعى عليه: حسين ابرهيم العمري المقيم سابقا في طرابلس ابي سمراء قرب المخفر بناية اميمة الشعري والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ١٩٩٥/٥/١٤ ادعت عليك اميمة الشعري بوكالة المحامي عدنان شلق وسجلت دعواها بالرقم ٢٨٣٦ تدوير ٩٧/٢٣٣٤ وهي تطلب الحكم باسقاط حقك بايجارة الشقة الكائنة في العقار الرقم ٤٠٢٤ منطقة زيتون طرابلس (ابي سمراء) لتركك اياها فترة طويلة وبدون انقطاع والزامك باخلائها مع من يتواجد فيها، وتسليمها الى الجهة المدعية شاغرة من اي شاغل.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة ليوم الخميس في ٩٧/٦/٢٦ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة والا فكل تبليغ لك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي وذلك عملاً باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

تفرغ

تفرغ علي حسين نصر الله صاحب مؤسسة نصر الله التجارية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٣٠٦ علم ٤٠٧٢ خاص مركزها برج حلروف عن نصف المؤسسة الى احمد خليل يوسف
امين السجل التجاري

تفرغ

تفرغ وصفي محمود طاهر الزين في شركة طاهر للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٥٤٢ علم عن حصته الى شقيقه مازن محمود طاهر
امين السجل التجاري

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قراراً بتاريخ ٩٧/١/١٣ اعتبر بموجبه المالك اسمياً في العقار ٤١ جرجوع يدعى نصيب نقولا سمعان بدلاً من نصيب نقولا سمعان الحاج المعترض عشرين يوماً من النشر الدعوى ٩٧/١٨٦
رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٧/٥/٨ قضى بتصحيح أسم مالكه العقار ٨٩٢ كفرتبنيت واعتبارها تدعى نصرة نصر الله ايوب بدلاً من نصرة نصر الله عليق للمعترض عشرين يوماً من النشر الدعوى ٩٢/٢٠٩
رئيس القلم

إعلان

الرقم: ٢٥٦/دم
تاريخ ١٩٩٧/٥/٨

يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني – استدراج عروض لتلزيم معدات لصالح عمليات الدفاع المدني وفقاً لدفاتر الشروط الاربعة والمواصفات الفنية العائدة لها والمصنفة كالتالي:

الفئة الاولى: تلزيم مناشير جنزير – مولدات كهربائية – مضخات لسحب المياه وصواريخ ونظارات للعمل وسدادات واقية الاذن.

الفئة الثانية: بطاريات متنوعة.

الفئة الثالثة: اقنعة واقية مع عبوة التصفية.

الفئة الرابعة: كومبرأسور هواء لتعبئة قوارير اجهزة تنفس مركب على عربة مقطورة.

على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود – وذلك يومياً وضمن أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة باليد حتى يوم الخميس بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر – الساعة العاشرة صباحاً حسب ورود فئتها في الاعلان بالتسلسل وفقاً للتواريخ التالية:

الفئة الاولى: يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣٠
الفئة الثانية: يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١
الفئة الثالثة: يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢
الفئة الرابعة: يوم الثلثاء بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣

مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

انذار

يدعو قلم دائرة النبطية المنفذ عليهم منى محمد حسين سعد وحسن محمد حسين سعد وقاسم محمد حسين سعد وعلي ضاهر علو المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لاستلام الانذار الرقم ٩٩٧/٢٩٤ القاضي بالزامهم بتنفيذ حكم محكمة بداية النبطية تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٣ المتضمن عدم قابلية العقار ١٨٥٠ الكفور للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس المتر المربع الواحد ١٥ دولار اميركي الموضوع في التنفيذ من قبل المنفذ غالب حسن مرعي وكيلته المحامية فاطمة بركات وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامه له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيما وذلك بخلال عشرين يوما تلي النشر.
رئيس القلم

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات بطرابلس الرئيسة المصري

الى المدعى عليه: عفيف الحمصي المقيم سابقا بطرابلس – الزاهرية قرب صيدلية الطبي والمجهول المقام حاليا.

في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٥ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٧٩٢ تدوير ٢٤٥٥ ادعيا عليك فكتور ولوديت وايلين تجار بوكالة المحامي معن كنج هوشر وطلبوا الحكم باسترداد كامل البناء المؤجر الكائن في العقارين الرقم ٤ و٥ منطقة الزاهرية العقارية لهدمه واعادة بنائه بتعويض لا يتجاوز ربع قيمة البناء المطلوب استرداده وبتضمينك مع باقي المدعى عليهم الرسوم والمصاريف والاتعاب، فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني

لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء في ١٩٩٧/٦/١٧ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

ارسال وكيل رسمي عنك ولا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٢ وما يليها من أ.م.م.
التكليف ١٠٦٢
رئيس القلم

الاقامة بواسطة النشر وبانقضاء عشرين يوماً من النشر يعتبر المنفذ بوجهه مبلغاً اصولاً
رئيس القلم
مارون كرم

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ صدر عن محكمة ...

بدعوى ازالة الشيوع المقامة من المستدعي امين كمال حمدان بواسطة وكيله الاستاذ نبيه ابو خزام والمسجلة تحت الرقم ٩٧٥/١٧٤ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢ الرقم ٩٧/١٧٣ يقضي. بافراز العقار الرقم ٤٩٥ العبادية وفق للخريطة المنظمة من المهندس بسام امان ...

المدعى عليه فهد عباس برق المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٨٧٢ المقامة من ولسن حنا عيسى موضوعها اخلاء المأجور القائم في القسم الرقم ٣ من العقار ١٣٠٣ منطقة حارة صخر العقارية مع حفظ حقه بالمطالبة بالبدلات وحضور الجلسة المقررة في تاريخ ...

دراسة أوضاع المعيشة

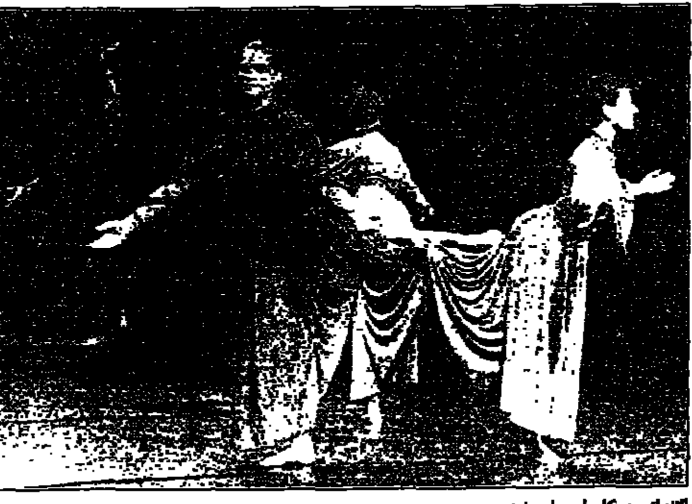
هكذا في الأصل

رقص

فرقة باليه "هالات ايغايان" الفرنسية في "مسرح المدينة": عدوانية أنيقة تكسر المعادلات المشهدية السائدة



"فرقة باليه هالات ايغايان". مدينة ليون، الجنوب الفرنسي.



الازياء من كارول بواسونيه.

في "مسرح المدينة" ولمدة اربعة ليام (*)، عرض راقص فرنسي بستة مؤدين، جوه روائي بصيغة الامثولة، ادواته حديثة ولغته ذهنية ومفرداته ثقافية. وبين الحسي والتجريدي مع دور نافر للترميز وحضور عريض للعبارات الشعرية. ونبرته ادبية بصراحة من دون أن يترجم ذلك الى مصادرة العرض لمصلحة الكلام.

عرض ادبي بمظهره اذ يدور على حكاية على لسان راو، حكاية بصيغة "الكان ما كان"، كانت غابة وكان مهراجا يريد بها شراً. ولكنه عرض ايقاعي حر لكأنه يفتش لنفسه عن نظام يكتمل فيه. في حال قصوى من البحث عن صلات خصوصية بالجسد ان رقص. لكأنه ينظم بدءاً الحركات الخام للجسد، تلك التي فيه بالسليقة، من المشي الى الركض. والعرض يقوم كلياً على هذا المفهوم الرخو للرقص. وفيه مثل اعتراض غير معلن على المفهوم السائد في المحترفات الغربية التقليدية. ويبدو كمن يؤسس على بياض. ويحمل مثل حذر ذكي من الارث البصري السائد على المنصات الحديثة من موريس بيجار او الفين نيكولاييس الى فورث كوتنغهام. وينحاز بما فيه من عدوانية الى الصور الانيقة المتوازنة، الى كسر مستمر لكل انواع المعادلات المشهدية.

رفع الحركة

وكأن الصدارة للتعبير، اي هنا لرفع الحركة، اي حركة، اصغرها، اتفهها، اكثرها عادية او اقساها تعبيرياً، لرفعها الى رتبة وجودية ذات مدى انساني حقيقي. والراقصون الستة، فتيات اربع وشابان، هم ركيزة العرض واداة التحول. اي هم الحكاية وهم المجريات والتفاصيل، الموضوع وفصوله وكمن يقول اللغة ومفرداتها. وكل منهم قائم في ذاته، اي حالة تعبيرية شبه مقفلة. عنوان عريض مستقل وفي الوقت عينه حلقة في سلسلة، زاوية من منظر، شجرة او ثمرة في غابة. وللراقص حضور نسبي، وان هو الكل فلأنه كذلك الجزء الذي لا يكتمل سوى عند ذوبانه في الآخرين. وميزته لذلك في اجتنابه النجومية، وفي الواجهة ومن دون وجه، وينتصر حين ينجح في ان يضمحل في الصورة المشهدية مثل المفردة في الجملة المفيدة. راقص نعم، ولكنه اشارة في حركة، نقطة في ايقاع، وكلما التصق بالآخرين اختمر حضوره وبرزت ملامحه وامتازت صورته. راقص محكوم بالقناع، حضوره في غيابه، لا تحفظ اسمه غير انه مداوم في العين، ينتهي العرض ولا ينتهي الراقص في المتلقي.

والعرض غرائبي من دون ان يكون سحرياً، وصديق للشجر والنبات والثمار والازهار من دون ان يتحول بيئوياً، وفيه صفات واقعية من طينة الواقعيات التي نجدها في التيارات الطليعية جداً السائدة مثلاً في تيار ما بعد الحداثة. قليل من الترميز، قليل من التغريب، قليل من الاشارات الواقعية، والنتيجة حتماً جذابة، وان تعصب مصمم العرض/ اي الكوريغراف ميشال هالات ايغايان، لعرض على هامش التوازنات السائدة في المشهدية الراقصة المعاصرة، والازياء من صنع كارول بواسونيه تغذي الوجه الايقاعي التعبيري للعرض، زي واحد للجميع وكأنه زي متحرك، مضاعف، متعدد، ثابت ومتجدد، ومصمم بلباقة ليساعد الراقص كيفما تصرّف. والطراوة عينها نقع عليها في الزي الخاص بالشجرة المحاربة والقائم على شبه صريح بمحارب كأنه من الشرق الاقصى. وفراغ المنصة من اي غرض غريب يترك انطباعاً قوياً بالانتظار المبهم، وكأننا ننتظر امام منصة معقودة على المفاجأة، وانما ستة راقصون هم الحدث وفصوله. وللراقص هنا منطقه، وكأنه في حالة كسر، لا يلتزم ارثاً او يطل على طليعة، ويدور على مفردات راهنة انما في الجزء غير القانوني من معجم الحداثة في الطريق المسدود. ونقول للراقص منطقه والمعنى انشداده الى ايقاع عصبي بدني يتأرجح بين طبيعتين، ينجذب هنا الى داخل ذاته ليبدو متعاطفاً مع صمته والصدارة عندئذ للموسيقى الطبيعية، خرير ماء، زقزقة عصافير، هدير عاصفة، وينزلق هنا الى حال استماع الى مجريات العالم الخارجي حتى انه يقوم على انتاج موسيقاه بنفسه، يضرب بكفه ارض المنصة او يقرع عليها بعصاه، ويحصل هنالك ترابط بين النص الكلامي، نص الراوي طبعاً، والنص الموسيقي للعناصر الطبيعية والنص الموسيقي على الآلات، ولكل من هذه النصوص حضوره الخاص وكل منها يلغي غيره، وكل منها ينادي الراقص على طريقته، والراقص يخلقه رقصه، وكمن يقول للراقص مبرر وجودي واحد، انه يرقص. ويفعل ذلك على مختلف جبهات وجوده، ماشياً، راكضاً، جامداً، متحركاً، وانما وراء ايقاع يجتهد لبلوغه، كأن قدر الراقص ان يختمر بالرقص، يتجدد، يتمدد، يتخصب، يتفجر الى الف مفردة ومفردة، ينمو الى رتب اللغة، ستة اجساد وجسد واحد، اي ست طرق في صياغة معنى لأن يكون الراقص شجرة، وان تختمر الشجرة في غابة، وان تأخذ الغابة شكل الحكاية، "كان ما كان" – يقول الراوي، كانت غابة، وكان مهراجا، وكانت فرقة باليه تدعى "هالات ايغايان" في "مسرح بيروت".

برونو مياشون في دور الشجرة المحاربة. (سامي عياد)

نزيه خاطر

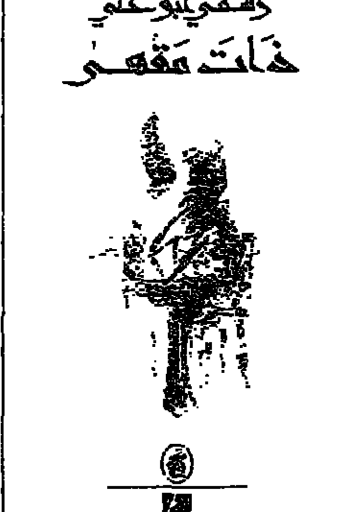
(*) في الثامنة والنصف في "مسرح المدينة". شارع كليمنصو، ت ٠١/٣٧١٩٦٢.

فرقة الباليه الفرنسية في "شجرة ايار".
التصور وتصميم الرقص، ميشال هالات ايغايان.
موسيقى، باسكال موتوا وشارل ايفز.
اضاءة، كريستوف ماك وميشال هالات ايغايان.
ازياء وديكور، كارول بواسونيه.
الراقصون، ايفي كولان وسيسيل لاغارد وأنوك ميالاريه وسوفي شابيرا وبرونو مياشون وجان كريستوف بلكونييه.

كتاب

"ذات مقهى" لرسمي ابو علي: رائحة بيروت





الغلاف.

الكتاب: "ذات مقهى"، شعر.
الكاتب: رسمي ابو علي.
الناشر: رابطة الكتاب الاردنيين متعاونة مع "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" (١٩٩٧).

شعرت بشيء من الندم وانا اقرأ كتاب رسمي ابو علي "ذات مقهى"، انني تأخرت في قراءة شاعر مثله الى هذا الحد. ففي هذا الكتاب كثير من اللقيات الحلوة ومن تبر الشعر الخام غير المصفى، وفيه لواعج وتداعيات انسانية تكشف كم هو مضطرب وحزين كائن نهايات القرن، وكم ان الشعر لا يزال ضرورة قصوى لكي يتوازن هذا الكائن ويحظى بشيء من الدفء والطمأنينة كلما لاذ بورقة او كتاب، قارئاً او كاتباً.

وميزة نصوص رسمي ابو علي ان قارئها يشعر كأنه يشارك الشاعر كتابتها، اي انها نصوص اليفة ومألوفة. بل ان القارئ يشاطر الشاعر ويشاركه اللحظات المختلطة من اسى وحزن وبهجة واغتباط، ولا اظن ان رسمي ابو علي يتعمد تحويل الخاص عاماً وما شابه ذلك من تأويلات، انما هو صادق في حبره الى درجة تجعل من اي قارئ شريكاً في نزف هذا الحبر على الورقة البيضاء. ولعل هذا الاحساس اكثر سطوة لدى القارئ البيروتي، اي القارئ الذي عاش في بيروت، ومشى في شوارعها وجلس في مقاهيها وشم رائحة بحرها، لأن الشاعر، على ما يبدو، مسكون ببيروت وبتجربته فيها.

ذات مقهى. يكتب رسمي ابو علي كأنه يرثي زمناً وامكنة ولحظات. كأن المقهى لم يعد موجوداً وكذلك الندلاء والرواد والكراسي والمنافض وفناجين القهوة والمارة الغريبة وعابري السبيل والنساء والشموات، وكأن كل هذه الاسماء والاشياء باتت مقرونة بكلمة "ذات"، ولم يتبق للشاعر منها سوى لحظات يسرقها "قبل ان يدهمنا الوقت ويأتي الليل/ الليل الطويل الكئيب".

مطارح

يرثي رسمي ابو علي ايلماً ومطارح ولحظات لكنه لا يتحول ابداً نداباً او بكاء، ولا نسمع بين ثنايا قصائده ذاك العويل الفاجر والمجاني الذي نسمعه في قصائد اخرى، بل نسمع النشيج الداخلي، والحسرة المترسبة حتى العظام، والدمعة التي تتلألأ في الاحداق، حيث الامر يزداد كل يوم صعوبة وتضيق فسحة العيش، وتضيق معها فسحة الامل. ويبدو الشاعر احياناً راغباً في الفرار من حزنه، من ذاكرته، من دموعه، اذ انه لا يستدعي الدموع والدماء لتوظيفها في خدمة القصيدة كما يفعل البعض، بل يوظف القصيدة في خدمة الدموع، "لا تذكرني بأمي القتيلة/ ولا بأخي/ اخي الجميل الطويل القامة/ لم يكره احداً/ لا تذكرني باصدقائي الذين/ لا تذكرني بأي شيء/ فدموعي على رأس انفي/ جاهزة للهطول في اية لحظة (...)". وهل أرق واصفى من دمعة خبيئة، نقية وطاهرة، لم يلوثها هواء ولا نال من صفائها فجور برائي كاذب.

ليس مجرد نكتة شعرية صباحية ما يرتكبه رسمي ابو علي، حسب تعبير الشاعر محمود درويش، انما هو شعر خالص، فيه الكثير من عذوبة الصباح، ومن خفة الهواء الطازج حيث يلفح الوجنتين، وفيه نضارة الحياة التي لم تفقد خضرتها رغم كل اليباس الطاغي، ومن الجمال الكامن في اعماق الحزن السحيقة، ورسمي ابو علي الذي يعيش صعلكته بشفافية نادرة يتمنى لو ان الناس اشجار حين ينظر الى شجرة ويراها خضراء يانعة لا تؤذي احداً.

دموع الشاعر الخبيئة لم تحجب عنه الرؤية، ولم تحول ما يشاهده ضباباً، فهو ظل متمسكاً بلحظات يسرقها، او بكلمات او مسكنات كان سيعلن افلاسه لولاها. وكل ما اسلفته من صفات حميدة او حسنة لقصائد رسمي ابو علي مشوب بسخرية حادة ولاذعة، سخرية لا تصل الى حد القهقهة، لكنها توخز قفا هذا العالم بأكثر من دبوس، ولعلّي لا اجد ادل من جملة الشاعر احمد دحبور في مجلة الكرمل (١٩٩٢) "رسمي ابو علي كسر هيبة القصيدة العربية" اشارة الى السخرية الشقية او الشقاوة الساخرة التي تنضح من قصائده. واضيف الى جملة دحبور ان "ابو علي اشبه بطفل عفريت يمد يده الى لحية القصيدة العربية وينتف منها ما تيسر".

الولدنة

ان "الولدنة" في قصائد رسمي ابو علي ليست من النوع المجاني، وعبثيته احياناً، ليست عبثية لغوية، انما هي موقف من العالم ومن مجريات الامور، ولعل بعض من كتب لهم قصائد "ذات مقهى" مثل معين بسيسو، ويوجين غيفيك وانديرا غاندي، يكشف اي نوع من الهواجس والهموم يحملها رسمي ابو علي على كتفيه ولا ينوء بها. ولعل اصدق لحظات الشاعر واشفها هي في قصيدته "الى اللقاء في القرن (٢١)" مخاطباً ابنه حسن او حسون او حسحس، برقة كل الشعراء، وعاطفة كل الآباء، حيث يبدو هذا الطفل بقية الشاعر للقرن المقبل، او تتمته فيه، وكأن الشاعر استراح واطمأن الى انه سيدخل ذاك القرن عبر طفله "وكبستاني مكرس حاذق/ سأزيل جميع الاعشاب الضارة/ والحشرات السامة من حقل طفولتك المتفتحة/ ولن يكون لي عمل آخر/ حتى تبلغ السابعة عشرة/ في مطلع القرن القادم/ القرن الحادي والعشرين".

ولئن قلت بداية ان الشاعر مسكون ببيروت، فهو يهدي كتابه "الى بيروت التي تمت جميع ولاداتي الثقافية على يديها..." ويكتب لها قصيدة الكتاب الاولى: "بيروت امست بعيدة/ كأنما بيت لحم/ آه، كأنما حدث منذ زمن بعيد..." فشدة شوقه تبعد المسافة، وحنينه الى "مسقط" رأسه الثقافية يضنيه. ويجعل شعره اكثر اخوة واكثر صداقة.

زاهي وهبي

فلسفة

كيف تعامل الغرب مع البوذية؟

"عبادة العدم" مؤلف صادر حديثاً للفيلسوف الفرنسي روجيه – بول دروا عن "منشورات سوي الفرنسية". فيه يشرح كيف أن القرن التاسع عشر تصرف بقسوة ازاء الفكر البوذي، معتبراً ان عبادة العدم انما كانت قناعاً استدلته الايديولوجيا الفرنسية على بوذا.

يوضح الكتاب انه لم يسمّ الكتاب بهذا الاسم ليصف البوذية الاصيلة. ويلفت الى ان فرنسا تعد اليوم ستماية الف شخص من اتباع البوذية ومؤيديها، في وقت بدأت هذه العقيدة تدخل في صورة واضحة الى القناة التلفزيونية "فرانس ٢" من ضمن البرامج الدينية التي تبث صباح كل احد.

يقول دروا ان البوذية، من بين عقائد اخرى، عقيدة ذات طابع سماوي مبهم، ألصقت بها اوهام شبيهة بتلك التي علّقها البحارة البرتغاليون في القرن السادس عشر على الحلم الكبير الكاهن جان، الامبراطور الاثيوبي الذي كان حاكماً آنئذ على افريقيا المسيحية. وينقل ايضاً ان بوذا زنجي، ذو شعر قصير اشعث، يشبه توت، هرمس، المسيح، ووتان، ينتمي الى عصر غير محدد وغير اكيد.

وفي مكان آخر من الكتاب ان ثمة مسألة محسومة، وهي جوهرية: كان بوذا انساناً قبل ان يصير الهاً، وهنا، سارعت الكنيسة الكاثوليكية، التي ساءها الأمر، الى التساؤل: أهو مسيحٌ آخر؟ بالطبع، ثمة ما يدعو الى الريبة... ثم كان جدلٌ طويل في اوساط الكتّاب والمفكرين حول التسلسل التاريخي للديانات: يبدو انه بات من المستحيل سنة ١٩٩٧ ان نرى اننا لم نعرف، على مدى اعوام عديدة، ان البرهمانية (النظام الديني والاجتماعي الهندوسي)، ديانة البرهميين (طبقة الكهنوت العليا عند الهندوس) سبقت البوذية. والبوذية جاءت مثابة مصلح للبرهمانية، اكثر مما بدت اللوثرية كمصلح للكنيسة الكاثوليكية.

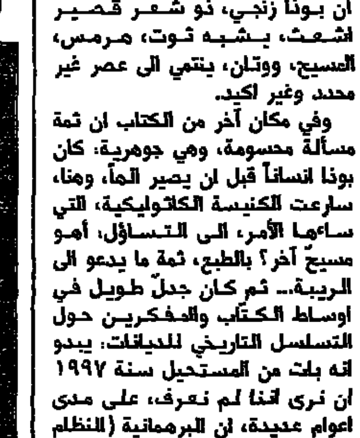
خطيئة هيغل

في الجزء الثالث، يبدو ان روجيه – بول دروا حرص بدقة، على اعفاء الفيلسوف الالماني هيغل من خطيئة تشويه البوذية، بعدما اتهم طويلاً بمعظم هذا التشويه. يقول: حتماً، ربط هيغل بين بوذا والعدم. ولكن، يجب ايضاً ان نعرف من كتب فكرة العدم في الفلسفة الهيغلية: هو مساو للمطلق، الطريق الى الله...

من هنا، يعتبر دروا، ان هيغل، من بين جميع الفلاسفة والمفكرين، اقل من اخطأ في رؤيته الى النيرفانا البوذية. ويشير الى انه حين توفي هيغل في برلين، طرح بورنوف بحذر، عام ١٨٣٠، النظرية البوذية على انها "لفناءٌ للمبدأ العاقل". ويعلق: ليس هذا صحيحاً وليس مغلوطاً. "غير كافٍ"، يمكن كتابتها على هامش النص. وبعد عشر سنين، جاء الداعية اوزانام يقول عالياً: البوذية؟ فساد، فجور. تتخطى جنون هيردوس، نيرون، كومود واليوغابال، وهؤلاء جميعهم من كبار مضطهدي المسيحية.

اما في فرانكفورت فاعجب شوبنهاور ببوذا وابتاع له تمثالاً، لكن فكر شوبنهاور الذي لا يقل تعقيداً وعمقاً عن فكر هيغل، لم يسع الى تجميل صورة البوذية ولم يشوهها. الا ان دروا يلفت عرضاً، الى ان شوبنهاور تطلّع الى تنقية اوروبا من الميتولوجيا اليهودية، ومن فكرة بعثها عن طريق العقائد الآسيوية.

ويمضي روجيه – بول دروا يشرح ويفنّد مختلف الافكار والنظريات الفلسفية المتعلقة بالبوذية، ساعياً الى افضل هندسة للصروح الفكرية، هو الفيلسوف الذي يمارس ايضاً مهنة مهندس الآثار التذكارية التاريخية الايديولوجية.



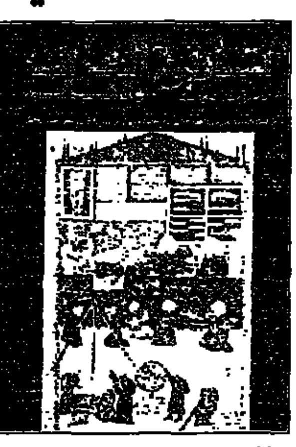


الفيلسوف الفرنسي روجيه – بول دروا.

حنان عاد

مجلة

الصحافة المنسية





الغلاف.

جريدة "بيروت الرسمية" (١٩١٨) الناطقة باسم الحكومة العربية في بيروت الموالية للملك فيصل في دمشق، قبل حلول الانتداب على لبنان؛ ومجلة "الجامعة" (١٨٩٩) التي اسسها فرح انطون في الاسكندرية، عنوانان لدراستين تأريخيتين يضمهما العدد الاخير (ايار – حزيران ١٩٩٧) من مجلة "تاريخ العرب والعالم" الى جانب ابحاث اخرى.

تحاول الدراسة الاولى "جريدة "بيروت الرسمية" بالصحافة اللبنانية المنسية" للدكتور هلال ناتوت، الكشف عن ضرورة الصحافة الرسمية، وجريدة "بيروت الرسمية" تحديداً، التي يرى الكاتب ان قيمتها كونها المحاولة الرائدة الجادة على الصعيد الرسمي لاستكمال هيئة الحكومة العربية شرعياً، وكونها قدمت مواد اخبارية وسياسية دقيقة موثوقاً بها.

مع بدايات الحكم العربي في بيروت؛ وكونها الجريدة البكر التي تجاوزها الباحثون من دون التمعن فيها، ولاسيما انهم اطالوا الوقوف عند اقل منها قدراً وبعداً وتناسوا الوقوف عندها.

اما الدراسة الثانية "مجلة "الجامعة" لفرح انطون" للدكتور ميشال جحا، فهي ضمن سلسلة من المقالات تتناول المجلات اللبنانية التي ظهرت في العالم العربي منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر حتى مطلع القرن العشرين. وكانت هذه المجلات قد توقفت منذ زمن بعيد عن الصدور فنسيها الناس، وباتت نادرة او شبه مفقودة، كمجلة "الضياء" التي اسسها الشيخ ابرهيم اليازجي، ومجلة "الزهور" لانطوان الجميل. فيرصد الدكتور جحا بداية المجلة (شهرية، سياسية، ادبية، علمية وتهذيبية) التي كانت اسمها "الجامعة العثمانية"، لكن ما لبثت أن تخلت عن كلمة العثمانية. وينفذ خلال هذا الى فكر فرح انطون ومواقفه ونظرته الى التربية والتعليم، المرأة والعائلة، الشعر والانشاء، السياسة، ووظيفة الصحافة.

بول سينياك في متحف غرونوبل



"شراع وصنوبر" لسينياك.

يعرض متحف غرونوبل (حتى ٢٥ ايار الجاري) ١٢٠ لوحة لاهم الفنانين الذين قادوا حركة تشكيلية رائدة في اواخر القرن التاسع عشر وهي "النيو – امبرسيونيسم او الانطباعية المتجددة". وكان جورج سورا (١٨٥٩–١٨٩١) وبول سينياك (١٨٦٣–١٩٣٥) قد اسسا الحركة وجاراهما فنانون آخرون اتبعوا مبادئهما التي كانت ترتكز على الدراسة العلمية للون والتجزئة التراتبية لتدرجاته. وكانت قد طبقت عفوياً من الانطباعيين.

و"النيو – امبرسيونيسم" هي التسمية التي ابتكرها الفنانون انفسهم من اجل تكريم الذين سبقوهم في هذا المضمار او من صديقهم ومفسر حركتهم فيليكس فينيون الذي استعملها للمرة الاولى في مجلة "الفن الحديث" في ١٩ ايلول ١٨٨٦. والحركة الجديدة كانت بمثابة نسمة منعشة في المنظر التشكيلي في نهاية القرن الماضي، وفتحت الطريق امام حركات تشكيلية اخرى جديدة.

تعرض في المتحف ٢٠ لوحة و٢٠ محفورة ورسوم لبول سينياك.

وهذه الالتفاتة نحو هذا الفنان هي نوع من اعادة اعتبار اليه لتعرضه للاهمال من المؤرخين الفنيين، ومن المتاحف الفرنسية وغيرهم رغم دوره البارز في تأسيس "جمعية الفنانين المستقلين"، ووضعه مع سورا، اسس حركتهما الثورية. رسم معظم مرافئ فرنسا ومواقعها المهمة وجبالها واكتشف سان تروبيز ومكث فيها طويلاً. كان يحب الابحار فزار الموانئ ورسمها من هولندا حتى كورسيكا.

واستقبل في سان تروبيز ماتيس، وبراك، ودوران، وكروس وغيرهم.

ويمكن زائر متحف غرونوبل ان يشاهد ٤٠ من اعماله، واعمال فنانين كبار آخرين مثل كاندنسكي (١٨٦٦–١٩٤٤)، ودولوني (١٨٨٥–١٩٤١) وكليمت (١٨٦٢–١٩١٨).

لور غريب

"جائزة مارغو بابكيان" للموسيقى

تكريما لذكرى عقيلته، سبق لسعادة النائب خاتشيك بابكيان ان اسس جائزة موسيقية باسم "مارغو بابكيان" وقد اسند امر تنظيمها الى المعهد الموسيقي بارسيغ كاناتشيان التابع لجمعية "همازكايين".

اقيمت المسابقة الاولى في العزف على البيانو وتوزعت الجوائز في كانون الاول ١٩٩٥.

والآن يسر اللجنة التنظيمية ان تعلن انها تنظم هذه السنة ايضا مسابقة مخصصة للعزف على البيانو، على ان تشمل هذه المرة عازفين من لبنان وسوريا معا وتكون المسابقة النهائية في يوم ١٩ كانون الاول ١٩٩٧.

المسابقة مفتوحة لكل شاب او شابة ممن يحمل شهادة على ان لا يتجاوز الثلاثين سنة من العمر، اي مواليد ١٩٦٧ وما فوق.

على من يرغب المشاركة في هذه المسابقة ان يتقدم الى اي من المراكز الثلاثة الآتية للمزيد من المعلومات:

١) المعهد الموسيقي "بارسيغ كاناتشيان" عنوانه: برج حمود محلة اضنة، منطقة طراد.
٢) المعهد الموسيقي الوطني في سن الفيل.
٣) المعهد الموسيقي التابع لكلية الروح القدس في الكسليك.

يطلب من المشاركين في المسابقة عزف مقطوعة الزامية قررتها اللجنة التنظيمية هي مقطوعة "شاكون" من باخ ومقطوعة ثانية متروكة لاختيارهم.

تكون الجائزة الاولى ٢٥٠٠ دولار اميركي والثانية ١٥٠٠ دولار والثالثة ١٠٠٠ دولار.

مع اطيب التمنيات بالتوفيق
اللجنة التنظيمية

المفكرة

السينما

- **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣)**
١ – "اول ناد للزوجات" (كوميديا نسائية تتناول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع دايان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٢ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى ابنه الصغير ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق لامنيته. كوميديا مؤثرة).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الماتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت ويفت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال يبرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٥ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦ – "اجمل مهنة في العالم" (جيرار ديبارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف من احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).
٧ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطارات).
٨ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها مطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
- **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦)**:
١ – "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده. "تريلر سياسي مشوق").
٢ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني منغيلا).
٤ – "عودة الجداي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" المشاهد ويشهد عودة لوك الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥ – "جيري ماغوير" - "صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
- **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)**
"الوقت المنافس" (جوني ديب يسابق الوقت لانقاذ ابنته المخطوفة في ظروف غامضة تشويق ومغامرات).
- **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣)**
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
- **ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)**
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
- **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧)**
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
- **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨)**.
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائت المتعة والذكاء للهواة خاصة).
٢ – "جهنم العرضية" (اثارة وتشويق مطعمان بلباقة، للراغبين).
٣ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).
- **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦)**
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
- **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)**:
"نزوة" (الشعب المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).
- **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨)**:
("ابحار" – استعراض راقص لفهد العبدالله).
- **بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣)**:
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الشبح والسائق" (التري فيليب نوارية وخادمه جيرار جونيور يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).
- **بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١)**
١ – "فلد" (لهواة كوميدية).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "خوف". المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن اسرتها.
- **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)**:
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).
- **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦)**
١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
- **فاتدوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)**
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
- **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠)**
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "جهنم العرضية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الحاملة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون لاخراج ريني هارلن).
٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
- **كسليك (ت: ٠٩/٩١١٥٠٣)**
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
- **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢)**
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
- **كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩)**:
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – كسليك).
٢ – "بلتو" (كوميديا للراغبين).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
- **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)**
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "شعور مينيسوتا". الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات، وتزيد عداوتهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عنيفة.
٣ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
- **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠)**
١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الابوان والام" (راجع برنامج بريزيدانس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الاولى" (راجع برنامج فريواي).
- **لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠)**.
١ – "مقيدة". الجميلتان جينيفر تونلي وجينا غورشون تشتان وتقرران سرقة اموال المافيا للعيش معاً. تريلر يحبس الانفاس.
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢". عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين، ومنه المرة للترشح الى الانتخابات.
٤ – "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لساجيس).
- **ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧)**:
"الاربع فصول" – مسرحية ديدية للصغار.
- **مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩)**:
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

- **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢)**:
– "شتي يا ديني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب وربى بروش.
- **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع**:
– "كنز الاسطورة"، صباح.
- **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢)**
– "فلت الملق" لنبير كسرواني.
- **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠)**:
– "البسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
- **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٣١)**:
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.
- **مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦)**
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.
- **مسرح الثقافي الروسي (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)**:
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.
- **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

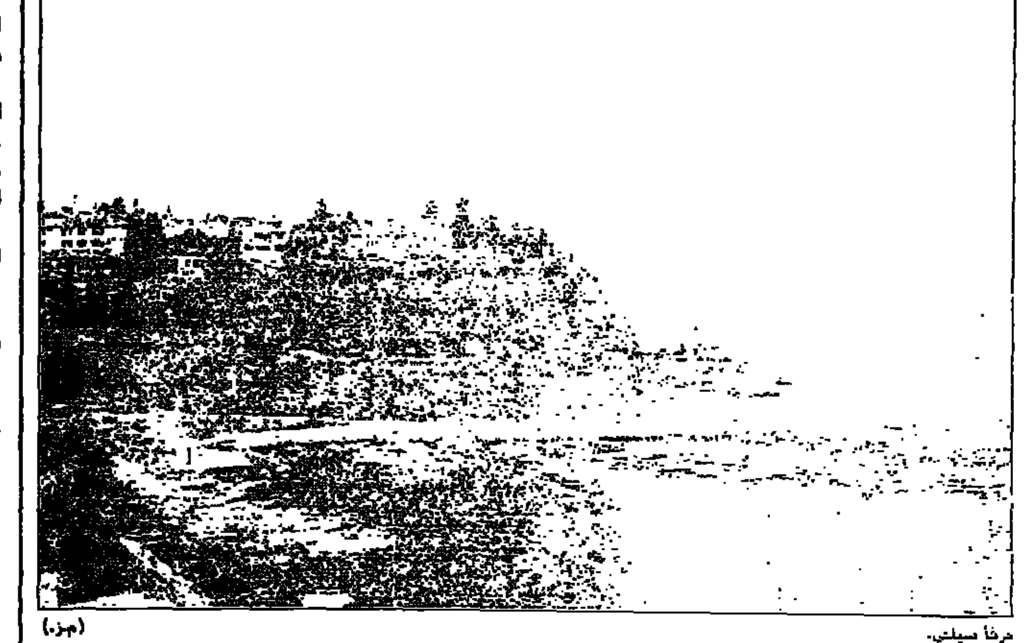
- **غاليري مرايا، سامي الصلح**:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.
- **فنون، ادما**:
– انطوان مطر حتى ٢٤ ايار.
- **ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية**:
– ليلى فرا حتى ١٧ ايار.
- **غاليري بفعلزي، الاشرفية**:
– جوزف ابي ضاهر حتى ١٧ ايار.
- **غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء**:
– جبران طرزي حتى ٢٥ ايار.
- **مركز توفيق طبارة، الظريف، شارع ماري عدي**:
– ايمان بكداش قعبور حتى ٢٤ ايار.
- **المركز الثقافي الفرنسي: المتحف**:
– معرض استعادي لجورج سير حتى آخر ايار.
- **جامعة بيروت العربية – مبنى الكليات العملية**:
– مئة سنة من الفن التشكيلي المصري الحديث حتى آخر ايار.

الفلك

- الحمل: ترغب في قول بعض الحقائق الى زميل لك ولكن احرص على اتباع اسلوب لبق.
- الثور: محيطك لا يؤيد مقترحاتك في شكل دائم. اعرف ان للناس آراء مختلفة وان الغنى في التنوع.
- الجوزاء: لا تتصلب كثيراً في موقفك لانك لا تملك الملفات كلها بين يديك، وقد يكون بعض الفشل رفيق دربك.
- السرطان: تجنب كثرة التنقلات واعط الادارة لاحد المقربين الموثوق بامانتهم وكفاءتهم.
- الاسد: تتراجع قليلاً الى الوراء بسبب كثرة المشاغل وتنوعها دون التركيز على احدها.
- العذراء: خطأ الحكم على الآخرين قبل التعرف الى حقيقتهم، اسأل عنهم الذين يعرفونهم جيداً اذا لم يكن لديك متسع التعرف اليهم عن كثب.
- الميزان: ليس الوقت مناسباً لمشاريع طويلة الامد، تمهل واتم الضرورات اليومية.
- العقرب: حياتك العاطفية في غليان يحولها سلباً او ايجاباً. احرص على توجيهها في الشكل الذي يناسبك.
- القوس: استفد من هذا اليوم لاتمام اعمال ضرورية لجلتها مراراً.
- الجدي: فترة ايجابية تبدأ وتؤثر في مجرى حياتك. تؤثر في وضع برنامج وفي اخراجه.
- الدلو: تجنب العاب الحظ لانك سوف تخسر كثيراً من المال مقابل ما نذر من المكاسب.
- الحوت: مارس رياضة جماعية او اذهب بمفردك الى الغابة حيث هدوء يعيد اليك توازناً نفسياً.

شاطئها ٣٠٠ كيلومتر، ٣ ملايين نسمة، ٥ ملايين سائح سنوياً

انطاليا الهائمة في زرقة المتوسط قصدتها كليوباترا واستحمت وتمتعت مثلنا





حمام تركي.



بازار قديم.

تركيا – من ماري زعرب:

شمسها الدافئة، طبيعتها الخلابة، هدوؤها المريح وأنسها اللطفاء يدعونك الى زيارتها مجدداً.

أنطاليا "موشكاندلس"، هكذا ترحب بك هذه المدينة الهائمة في زرقة المتوسط مستلقية على شاطئه بصخورها وسفنها وحسناواتها.

من منازلها القديمة ذات السطوح القرميدية، الى شوارعها التي تضيق في قلبها وتتسع كلما اتجهت الى اطرافها، ومن متاجرها الكبيرة الفاخرة الى الباعة او البائعات لليانصيب من زرقة سمائها وصفاء مياهها، ينبعث سحر غريب وخاص لا يشبه آخر.

على متن الخطوط الجوية التركية وتعاوناً مع شركة "بلن ازيلتيك" وكيلة مبيعاتها في لبنان وصلنا الى انطاليا ضمن وفد صحافي وسياحي لبناني، والى منطقة بيليك تحديداً حيث نزلنا في منتجع "كلوب ميغا سارای"، البحري الرائع.

في هذا المنتجع "ممنوع" الشعور بالملل لأن البرامج اليومية هنا لملء كل ساعة من يومك فمن الفطور الصباحي الى رياضة الايروبيك الى الرقص والسباحة وممارسة الرياضات البحرية المفيدة والممتعة. في امكانك ان تحول كل لحظة من يومك مفيدة جداً الى ان يحين موعد العشاء وتذوق الاطباق التركية الفاخرة.

بعد العشاء برامج، اما ان تقصد المسرح داخل المنتجع لمشاهدة عروض فولكلورية تركية، واما راقصة حلوة تتمايل على انغام شرقية واما اسكتشات فكاهية واما ان تقصد النادي الليلي لقضاء سهرة غربية راقصة. وفي امكانك ان تصنع برنامجك الخاص وتفعل ما تشاء.

تبعد انطاليا ٤٥٠ كيلومتراً عن انقرة وطول خطها الساحلي ٣٠٠ كيلومتر ويقطنها ٣ ملايين نسمة.

هذه المدينة التي كانت زراعية في السبعينات تحولت سياحية منذ عام ١٩٨٠ ليؤمها عام ١٩٩٦ خمسة ملايين سائح من مجموع ١٠ ملايين الى تركيا.

أسواقها الكبيرة وبازاراتها القديمة والحديثة والتي تضم كل ما تطلبه شفة ولسان، تكتظ بباعة وزبائن وبضائع.

"تفضلوا لدينا جلديات فاخرة ورخيصة" يقولها التجار بالانكليزية غالباً، وابتسامة الترحيب تعلو ملامحهم الشرقية.

وقبل الذهاب الى السوق، لا بد ان يهمس احدهم في اذنك لا بأس في "المجادلة" عند الشراء من اجل الحصول على تخفيضات الـ٣٠ في المئة احياناً.

ويسرع الباعة الى الآلات الحاسبة، اذا سألتهم عن سعر غرض ما، ليحولوا السعر من المارك الالماني الى الدولار او اي عملة اخرى.

واذا ناديت احدهم او هاتفت آخر فلن يقول ألو بل "أفندم" بلهجة استفهامية لا تخلو من العذوبة.

تفتقد في انطاليا الجميلة لزحام السير لسببين: غالب السكان يستخدمون وسائل النقل المشترك، والسبب الثاني الغلاء الذي وصفه الاتراك بالفاحش لاسعار السيارات.

وتشتهر انطاليا بحماماتها تجدد الشباب وتجوهر الابدان وتنعش الروح على قول من جربوا هذا الحمام. ويروى ان الملكة كيلوباترا كانت تقصد انطاليا لنيل متعة الاستحمام فيها.

ويقول السيد ميتين كاليونسو مدير شركة الخطوط الجوية التركية في لبنان ان ٢٥ الفاً من السياح اللبنانيين يزورون تركيا سنوياً، والعكس غير صحيح ابداً فلا يزورنا اي سائح تركي.

"الـ"Image" مفقودة، او الصورة مفقودة" وهذه مسؤولية الحكومة اللبنانية، على الدولة ان تسعى لتحسين صورة لبنان في الخارج على حد قول كاليونسو.

وتحدث عن غلاء المعيشة، واعتبرها واحداً من الاسباب التي تعيق السياحة، كذلك الامن "فالسائح يخاف الجيش ومظاهره وهذه المظاهر تبدأ من المطار في لبنان".

وختم: "لبنان بلد جميل جداً، وأعمل دائماً على دعوة اصدقائي ومعارفي لزيارته وأود أن تتحسن صورته في الخارج وان تعود السياحة وتزدهر فيه".

"الرابطة" في ألمانيا

برلين – "النهار":

اصدرت رابطة المغتربين اللبنانيين في المانيا العدد الاول من "الرابطة" دورية تعنى بشؤون الاغتراب، يرأس تحريرها الزميل غسان ابو حمد. وفي العدد ملف عن الجنوب، احكام استعادة الجنسية، كلمة للشيخ محمد مهدي شمس الدين، مستلزمات الاعفاء من خدمة العلم.

وحمل غلاف العدد ملصق "يوم الجنوب، يوم لبنان". وفي الافتتاحية ان "الرابطة" مجلة منوعة مميزة في شكلها كي تتناسب مع مستوى التقدم التقني الذي تعيشه الصحافة من قلب العواصم الاوروبية وهي ايضاً مميزة بأسلوبها ومضمونها.

مجلة غير سياسية ملتزمة عالم الاغتراب واهداف رابطة المغتربين اللبنانيين ونشاطهم لتشكيل نواة عمل يصب في مصلحة البلدين، المانيا ولبنان وفي مصلحة الانسان، حيث كان.

وهي غير تجارية لكنها تتقاضى مبلغاً متواضعاً دعماً لصندوق الرابطة واحتراماً لقدسية الكلمة.

وزير الثقافة التقى نور الهدى للنظر الى الفنانين

اجتمع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش امس والفنانة نور الهدى، التي طالبت الدولة بالنظر الى الفنانين الذين رفعوا اسم لبنان عاليا بكرامتهم وفنهم واعتبروا من العمالقة.

والتقى الوزير حبيش وفدا من الهيئة التنفيذية لرابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة حيدر حيدر أحمد، في حضور مستشار الوزير الدكتور أيلي قسطون ومدير مكتبه جورج الزريبي. وكان بحث لمطالب العاملين في الجامعة، خاصة في مشروع القانون لاجراء امتحانات محصورة بتثبيت العاملين.

عشاء خيري لرعية الريحانة

أقام مجلس رعية القديس تيودوروس – الريحانة جبيل عشاءه الخيري في مطعم قصر الامراء في عنايا وريعه لبناء الكنيسة الجديدة. وحضر عدد من الشخصيات الروحية والاجتماعية واهالي الرعية.

والقى كاهن الرعية الاب الكسندرس شويري كلمة جاء فيها: "نحن نجتمع اليوم في هذه النشوة الفصحية، عشاؤنا غدا عشاء الرب كريما والقديس العظيم في الشهداء تيودوروس عشيرنا الى المائدة.

ارجو منكم ان تأخذوا منه وان تعطوه. والذي يعرف كيف يأخذ من نعم الله يعرف كيف يعطي. والعطاء خير من الاخذ، ومن له يعطى ويزاد. اني خادم لكم، واقول لكل ابن للكنيسة امدد يدك معي حتى نبني كنيسة المسيح في بلد الريحانة الحبيبة".

تقوية في مواد

بشعار "المساهمة في رفع المستوى العلمي ودعم المسيرة التربوية في لبنان" وكعادته كل سنة افتتح المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية دورتي تقوية لطلاب الشهادة المتوسطة (البريفيه) وطلاب البكالوريا القسم الثاني في مواد: الرياضيات – الفيزياء – الكيمياء والطبيعيات وباللغتين الفرنسية والانكليزية في اشراف هيئة ادارية وتعليمية من ذوي الاختصاص والكفاية.

وقسم البرنامج المقرر ووزع بطريقة تنسجم مع الطلاب في مدارسهم واستعداداتهم التحضيرية للامتحانات، وتستمر الدورتان خمسة اسابيع في ثانوية الثقافة الاسلامية في الطريق الجديدة في بيروت.

آل الرفاعي

تحية وبعد، ردا على ما جاء في جريدتكم عدد ١٩٧٣٩ تاريخ ٩٧/٥/١٢ تحت عنوان "آل الرفاعي" المنسوب الى المدعو عدنان عبد القادر الرفاعي.

يفيد رئيس جمعية الاسرة الرفاعية انه كلف كلا من السيدين احمد عبدالله الرفاعي والحاج عفيف احمد الرفاعي تمثيل الجمعية في اجتماع مشروع اتحاد جمعيات العائلات البيروتية في مركز انيس النصولي الذي انعقد في ١٩٩٧/٥/٨.

كما يوضح رئيس الجمعية ان "جمعية الاسرة الرفاعية" مرخصة بموجب علم وخبر بالرقم ١١٤/أد تاريخ ١٩٩٥/٧/١١ (مرفقة نسخة عنه) وان السيدين احمد عبدالله الرفاعي والحاج عفيف احمد الرفاعي هما من الاعضاء المؤسسين فيها.

أملا من الجميع أخذ العلم والرجوع الى الجمعية في أي أمر يتعلق بها محتفظين بحق اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

آملين منكم نشر التصويب في المكان الذي نشر المقال في العدد المقبل عملا بالمادة السادسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٤ من قانون المطبوعات.

رئيس جمعية الاسرة الرفاعية

الحاج عبد الرحمن الرفاعي

البربير زار دمشق والتقى نظيره ومسؤولين

التعليم المهني والتقني بين لبنان وسوريا تعاون بحسب الاتفاق ومجالات مفتوحة



الوزيران الحلبي والبربير لدى قص الشريط.

زار وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير امس دمشق والتقى وزير التربية السوري محمد غسان الحلبي، وبحثا في تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع بينهما في آذار.

وضم الوفد اللبناني الى الوزير البربير، المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط ورئيس المصلحة الفنية خليل حداد ورئيس دائرة التعاون التقني محمود حمود والمستشار احمد الجمال. ولدى وصوله الى الحدود اللبنانية – السورية استقبله في صالون الشرف الوزير الحلبي والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري وعدد من موظفي وزارة التربية السورية والامانة العامة للمجلس الاعلى.

ثم انتقل الجميع الى مكتب الوزير الحلبي وعقد اجتماع حول اتفاق التعاون والتنسيق الذي وقع في بيروت بين الوزارتين.

ثم توجه الوزير البربير والوزير الحلبي الى مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء رشيد اختريني، ثم الى مقر معرض دمشق الدولي حيث الافتتاح المركزي السادس للتعليم الفني والمهني الذي اقامته وزارة التربية السورية وقيادة اتحاد شبيبة الثورة مع الوزارات الاخرى، في رعاية رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ممثلا بنائبه اختريني في حضور الوزير الحلبي ووزراء المواصلات والزراعة والانشاء والتعمير والنفط والثروة المعدنية والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري والوفد اللبناني المرافق.

البربير

والقى البربير كلمة، ومما قال: "(...) خطت سوريا ولبنان خطوة متقدمة في هذا المجال من خلال الاتفاق الذي تم الوصول اليه بين وزارة التربية السورية ووزارة التعليم المهني والتقني في لبنان عبر الاجتماعات التي جرت بين وفدي البلدين في بيروت منذ شهرين. وجاء هذا الاتفاق ليدعم مسيرة التعاون الاخوي بين سوريا ولبنان وليؤكد ان هذه المسيرة لن تتوقف بل ستزداد زخما وقوة.

ان مجتمعاتنا في سوريا وفي لبنان وفي جميع الاقطار العربية في حاجة ماسة الى الطاقات الشابة التي تخرج الى سوق العمل الانساني مزودة بالخبرات العلمية والتقنية التي اكتسبوها في السنوات الطويلة التي يقضونها في المعاهد والمدارس المهنية تعلما وتدريبا (...)".

الحلبي

وتكلم الوزير السوري الحلبي: "(...) ان المعرض الذي نحتفل اليوم بافتتاحه هو السادس من نوعه يتجدد في كل علم كما وكيفا يتنامى فيه العطاء مع تنامي خبرات ابنائنا الطلبة ومدرسيهم.

تتجدد فيه مظاهر الابداع الوطني، وتتأكد بمعروضاته وحدة المعرفة العلمية والثقافة المتقدمة، والتدريبات العملية التي يمتاز فيها التعليم الفني والمهني في سوريا. وتزداد به عاما بعد علم ثقة ابنائنا الطلبة وأولياء أمورهم، وتتأكد لديهم اهمية التعليم الفني والمهني ودوره في تقدم المجتمع وفي حياة الافراد انفسهم، فيزداد بذلك نماء الفكر التقني المبدع لدى الناشئة ليتكامل مع تكوينهم القومي والاجتماعي.

وانه لمصدر افتخار لنا جميعا ان تكون هذه الاجهزة وتلك المواد والتجهيزات التي يزخر بها معرضنا الحالي، من نتاج طلابنا الاعزاء في المدارس الفنية والمهنية في وزارة التربية وفي كل من وزارات الزراعة والصناعة و الانشاء والتعمير، والنفط والثروة المعدنية والمواصلات ومؤسسة معامل الدفاع (...)".

ثم قص نائب رئيس مجلس الوزراء السوري شريط المعرض وجال الحضور في مختلف الاقسام المشاركة فيها عشر وزارات تهتم بالمهن الحرفية والصناعات وتوقفوا عند جناح وزارة التعليم المهني والتقني الذي يضم التحكم الآلي بواسطة جهاز الكومبيوتر ومشروعا آخر لمصعد من انتاج الطلاب بواسطة المبرمج الآلي، الى صفحات حضرت على الكومبيوتر عن التعليم المهني وخاصة المعهد الفني التربوي بواسطة شبكة الانترنت وبعض الشروحات عن البريد الالكتروني. اما قسم الكهرباء فاحتوى التمديدات الكهربائية، قسم المحركات والمحولات وقسم اقلاع المحركات الكهربائية.

وتوجه الوزير البربير الى مقر رئاسة الحكومة السورية حيث عقدا اجتماعا مع رئيس مجلس الوزراء السيد محمود الزعبي في حضور الوزير الحلبي والامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري الخوري وتم خلال اللقاء عرض للاوضاع الثنائية بين البلدين".

وزير التربية التقى النائب ضاهر: حاجات بعيدة ومعلمون حيث هم

اطلع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس من النائب خالد ضاهر على حاجات منطقة عكار التربوية، واوضح النائب ضاهر: "تناولنا في لقائنا موضوع تعزيز المدارس الرسمية في عكار وضرورة بناء مدارس جديدة في القرى واطلعنا على عزم الوزارة على بناء مدارس في الشمال وعكار. كما طلبنا تأمين مدرسين متخصصين من ابناء المناطق ليقوموا بالتدريس حيث هم من اجل المحافظة على استقرار التعليم الرسمي في الارياف".

والتقى الوزير عبيد المدير العام لجمعية التعليم الديني الاسلامي محمد سماحه يرافقه مدير التعليم الديني في الجمعية الشيخ صلاح العسل والشيخ علي سنان ووفد من الادارة.

ثم وفد تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة برئاسة الدكتور علي حسن وحضور جوزف كوكباني والاعضاء، وألح التجمع على أهمية تدابير الوزير عبيد في احالة المدارس المخالفة على المحاكم، والاصرار التام على الخطوة التي يقوم بها الوزير والتفتيش المالي متابعة مراقبة الموازنات في اطار تحديد الاقساط المدرسية. ويعقد التجمع جمعية عمومية لانتخاب هيئة ادارية جديدة، الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر السبت ١٧ ايار في "دار الندوة"، الحمراء. كما التقى الوزير عبيد النائب خليل الهراوي.

حلقة كلمة وغناء لأنطوان جبارة



كلوديا ابي نادر، انطوان جبارة، ريما طنوس.

عقد "مجلس الفكر" في مسرح الحكمة – الجديدة لقاء حول المؤلفات الادبية والفنية لانطوان جبارة، أعد له ونظمه مؤسس "مجلس الفكر" حنينا ابي نادر. وكلمة الافتتاح للدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، اما كلمة "مجلس الفكر" فألقتها الآنسة ريما طنوس. وتخلل اللقاء اغان تأليفا ولحنا من انطوان جبارة، والأداء من فنانين: ريمون شرو، سلام يونس، سيلفي حداد، نادر خوري، وقام بتوزيع الاغاني طوني المر، ومايك حرو. وبعد كلمة عبد العمال للآنسة بترا ابي نادر عضو مجلس الفكر، القى الشاعر انطوان جبارة قصائد: النسر، نورا، بدي خبركن عن طانيوس، كتبت عنك. وانتهى اللقاء بأغنية "الصرخة صرخة حرية" من تأليف وتلحين الفنان انطوان جبارة.

رابطة آل عازار

اعيد انتخاب الدكتور شربل مارون عازار رئيسا لرابطة آل عازار لمدة ثلاث سنوات في اجتماع الجمعية العمومية التي انعقدت في فندق فرنسيس في الفينيقية قضاء كسروان – الفتوح في حضور مندوب وزارة الداخلية حسيب زغيب.

وانتخبت الجمعية اعضاء الهيئة الادارية وجاءت النتائج على الشكل الآتي: جان مارون عازار نائبا للرئيس، ميشال يوسف عازار امينا للسر، بيار حنا عازار امينا للصندوق، جوزف الياس عازار مسؤول العلاقات العامة، شارل نعوم عازار المسؤول تجاه الدولة، الياس جرجي عازار محاسبا، والاعضاء: فرنسيس راشد عازار، عازار يوسف عازار، ناجي نايف عازار، سمعان فارس عازار، نيقولا الياس عازار، كمال موريس عازار وجورج فرجيا عازار مستشارون.

رجاءات ارتفعت اشرعة

ليس اعمق من كلام السبت والاحد، سوى صداه الذي لا نقطة يتوقف عندها، وليس أهم من الصوت الابيض سوى المشهد الاكثر بياضاً، ولا ابعد من الكلام والصدى الا الرجاءات التي ارتفعت اشرعة آتية من الاعماق، واضاءت الصمت المترامي.

لم يكن سريع الخطى، لأنه كان يرش البذور في الارض التي يريدنا ان نبقى فيها ولماء، فلا يجرفنا الحزن الى الارض – الخواء حيث الرماد والانتظارات التي لا تنبت سوى الانتظارات.

والزيارة بدأت قبل ان تبدأ، فكان يزورنا بالصلاة التي تجعل المسافات اصغر من "مسبحة" انتهت في الزمن الخارجي المطبوع في الروزنامات، الا انها لم تنته، في الأقل لدى نحو نصف مليون (اكثر، أقل) تدفقوا انهراً الى اعلى، واحتشدوا بحراً في القمة – الكنيسة، تلاصقوا، امتزجوا بالهواء المرنم، وبدأوا من تلك اللحظة رحلة "التجدد" التي تتفتح استمراراً، ولا خواتم.

والمشهد المذهل الذي اكتمل من تلقائه، لا يغرق في ليل، ولا يسكن جريدة، بل يتواصل في اندفاعاته كما الينابيع المنسوجة من ذاتها، الوفية لترابها.

واما قارئو الارشاد، فمسامهم يقرأون في ضوء السراج والزيت والاصابع المضمومة، حيث الحرف لا يتقدم على الكلمة، والكلمة لا تغادر النص، وعساهم يسبرون الضوء والظل الى النبض الداخلي الذي يكشف المدى "وما اجمل هذا المدى".

المثقل باعمارنا جميعاً، وبالازمنة المتسارعة على عتبة الالف الثالث، جاءنا ليفرح بنا، اعطانا واعطيناه، وسوف تمر اوقات كثيرة، قبل ان نكتشف كل هذه العطايا التي حدثت في لحظة.

لن نكتشف شيئاً بما اعتدنا من لغات، وعسانا نكون "في السكوت" لكي تثمر البساتين الكامنة فينا والمنبسطة في زمن آت، و... ليبحث كل منا عن سراجه.

جورج يمين

مباراة العزف بين اطفال لبنان

اجرت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني مع المعهد الوطني العالي للموسيقى وفي اشرافه مباراة في العزف بين اطفال لبنان.

واعلنت اللجنة الفاحصة برئاسة رئيس المعهد الدكتور وليد غلمية النتائج على الوجه التالي:

الطبلة:
ليلي الياس غصن (اول)
علي غالب مروة – ميشال سليمان لطفي (ثان).

ترومبيت:
حسن علي مروة (اول)
حسين محمد منصور (ثان)

الكمان:
– نديم شارل الاسطا (اول مع تمييز بين جميع الاطفال المتبارين بمختلف الآلات)
– نور اسعد (ثان).

البيانو:
فئة اولى: لولا شارل الاسطا، آرا طور كوميان، فرح فواز، باسل بشارة.
فئة ثانية: استيفاني يزبك، جنان ابو مراد، كاترين ابو رجيلي، سنية طاوي.
فئة ثالثة: نور القطب، روان ابو مراد، سرج بجاني، سارة ابو رجيلي، ميسم بشاشة، رمزي ابو اسماعيل
جائزة ترضية: سارة وزنة.

جرى احتفال بتوزيع الجوائز على الاطفال الفائزين في مركز الهيئة الوطنية للطفل اللبناني في حضور ممثلة رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى السيدة نجاة نمرا.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ث	ج	د	ر	ز	ش
ح	خ	د	ت	ب	ت	ح	خ	ذ	س	ص
خ	ر	ذ	ث	ت	د	ذ	س	ش	ص	ض
د	ذ	ر	ر	ث	خ	ر	ز	س	ض	ط
ش	س	ز	ز	ج	ح	ز	ر	ش	ط	ظ
ص	ض	ط	س	ح	خ	د	ذ	ص	ظ	ع
غ	ع	ظ	ش	ص	ض	ط	ط	ض	ع	غ
ف	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ظ	ع	غ	ف
ق	ل	ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	ق
ك	م	ك	و	و	ن	م	ل	ك	ق	ك
ل	م	ن	ك	ي	هـ	و	هـ	ن	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا – تعتبي – انا – تماونت – في – الكتابة – او – تباخلت – فالكتاب – الذي – انا – اليوم – بصدد – تأليفه – لا – يترك – لي – من – الوقت – متسعاً – اي – عمل – سواه – وهو – كتاب – حياتي – في – ثلاثة – مراحل.

ا	ل	ك	ت	ا	ب	ة	ة	م	ه	ت
ي	ب	ت	ع	ت	ب	س	ث	و	ف	ب
ت	ق	و	ل	ا	و	ا	ي	ي	ا	
ل	ح	ا	ر	م	ذ	ا	ل	ل	ل	خ
و	هـ	و	م	ن	ا	ه	ث	ا	ا	ل
ت	ا	و	ا	ل	ذ	ي	ي	غ	ت	ت
ن	م	ل	ي	ل	ا	د	ف	ا	ن	ا
و	ت	ب	ل	ك	د	د	ص	ب	ا	ي
ا	س	ا	ر	م	د	ل	ا	ف	ي	ا
هـ	ع	ت	ت	ع	ح	ي	ا	ت	ي	ل
ت	ا	ك	ي	ب	ا	ت	ك	ل	ا	ف

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: باريس

الشبكة الرقم ١٢١٢٨

افقياً:
١- اجل – ريش – مكيال. ٢- يروى من عطشه – حاجب العين. ٣- وفق – خمار. ٤- وليد ٥- رشفد ٦- للتعريف – قتر – عاصفة بحرية ٧- خاصتك – عض العود ليعرف صلابته ٨- خصم – لغز ٩- طلب – امتحن الفرو.

عمودياً:
١- متساويان – البيض ٢- ضعف – النوم ٣- طلبه ولم يعمه – بحر ٤- جنازة ٥- اعلن ٦- نجم – طرق في الجبال ٧- مطر غزير – بئر ٨- عائد – تعبر ٩- عبودية – من الاسماء الحسنة – ابد.

حل شبكة امس

افقياً:
١- بئر مورس ٢- انيه – نحل ٣- المخوس (معكوسة) ٤- رقل – م م ٥- مي – نبضة ٦- ابد – نعوض ٧- رجس ٨- مبالية – سل ٩- دلس – الكنس.

عمودياً:
١- بلس – الوعد ٢- ناوي – بل ٣- ا ي خ – مدراس ٤- تبري – جل ٥- مهما – نسيل ٦- لقاه – تل ٧- رنا – بون ٨- سح – مفلس – سن ٩- أمة – قلس.

مواعيد

● في رعاية وزير الصحة العامة، تقيم جمعية العناية بالطفل والام ندوة في يوم الممرضة العالمي، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم، في قاعة عبدالله فتح الله الناعوق – المركز الثقافي الاجتماعي مقر الجمعية.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، دعا المجلس النسائي اللبناني الى ندوة عن نتائج دراسة قام بها بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ بعنوان "اعمال الجمعيات النسائية المنتسبة الى المجلس النسائي اللبناني". تتحدث فيها رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر والوزير ايوب حميد والمدير العام للوزارة نعمت كنعان والمسؤولة عن لجنة التوثيق والدراسات منى عراد والمشرفة على الدراسة الدكتورة أمان كبارة شعراني، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر غد الاربعاء ١٤ أيار، في قاعة المحاضرات لمركز توفيق طبارة، الظريف.

● دعت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" ودار بيروت الى ندوة عن "المقاومة طريق المواجهة" يقدمها ويديرها الحاج قاسم قصير ويشارك فيها الوزير السابق ميشال سماحه ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب. الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ١٥ أيار في دار بيروت في المصيطبة مقابل مدرسة مارسواريوس.

● دعا اتحاد شباب النهضة الكورة الى ندوة حول "الواقع الاقتصادي، مشاكل وحلول" يتحاور فيها النائب غسان الاشقر والدكتور مروان اسكندر. الساعة ٦،٣٠ مساء السبت ١٧ أيار في قاعة مدرسة انترناشونال سكول، الكورة.

● يحاضر البروفسور جورج لابيكا، الرئيس السابق لجامعة باريس العاشرة (نانتير) عن "العولمة وتحديات الثقافة"، الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية قاعة المحاضرات، الروشة. والساعة ٥،٣٠ عصر غد الاربعاء في الفرع الثاني للمعهد قاعة المحاضرات.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضوره، دعت غاليري عالم الفنون الى "اللقاء الثقافي" حول "لبنان في عمان: تجربة ومشاهدات"، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم في الغاليري، الرملة البيضاء جانب السفارة المصرية.

● دعا نادي روتاري وأينرويل المتن الى محاضرة وحوار حول "الاستنساخ والمستقبل" الساعة ٧،٠٠ مساء غد الاربعاء في فندق برنتانيا، برمانا، يشارك فيها الدكتورة شربل طراف وربيع تدحوق ووضاح نصر.

● "دور التعليم المهني في لبنان" محاضرة يلقيها مدير فنية زغرتا العالية سايد جعيتاني. بدعوة من نادي روتاري طرابلس – الميناء، الاربعاء ١٤ أيار الساعة السادسة مساء في بيت الفن، الميناء.

● دعت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة فريدريش فلومان الى لقاء مع الدكتور عصام سليمان حول "البلديات والسلطة المركزية" الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ١٦ أيار في فندق الكارلتون، بيروت.

● دعت الدائرة النسائية في صندوق الزكاة الى لقاء حول "الاستنساخ البشري بين العلم والدين" يحاضر فيه المدير العام للاوقاف الاسلامية ورئيس صندوق الزكاة الدكتور مروان قباني والدكتور باسم يموت. الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر السبت ١٧ أيار في مركز انيس النصولي الثقافي، طلعة شحادة.

● يعقد الفنان رودي رحمة مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في فندق غبريال، ساحة ساسين، الاشرفية.

● في مناسبة يوم الاسرة العالمي، تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان – المجلس النسائي اللبناني والهيئات الوطنية المهتمة بالادمان مؤتمرا صحافيا عن دور الاسرة في مكافحة الادمان من الساعة ١٠،٠٠ الى الساعة ١٢،٠٠ ظهر الخميس ١٥ ايار، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وفي البرنامج: كلمة جمعية تنظيم الاسرة في لبنان وكلمة رئيسة المجلس النسائي اللبناني وعرض للدكتور عباس مكي ومداخلات الهيئات الاهلية المعنية الى حفل استقبال.

● دعت الجمعية اللبنانية لاختصاصيي الاشعة الى افتتاح مؤتمرها الاول للاشعة والتصوير الطبي في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الخميس ١٥ ايار في فندق ماريوت منطقة – الجناح بيروت.

● في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، دعت تعاونية المرأة الريادية الى افتتاح المعرض الحرفي الدائم، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٤ ايار في مجمع الاسواق الاستهلاكية – الكرنتينا.

● تقيم الفنانة البريطانية اللبنانية كاترين رايس، قرينة المهندس طلال احمد بعجور، معرضها التشكيلي في دير القلعة كونتري كلوب – بيت مري، مساء الجمعة ١٦ ايار ويستمر حتى مساء الاحد ٢٥ منه.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعت لجنة دعم "الحرفي اللبناني" الى حضور افتتاح معرضها، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ١٦ ايار، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء، ويستمر الى الجمعة ٢٣ منه، يوميا من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ٧،٠٠ مساء.

المعنيان الروحي والانساني

اقامة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في ربوعنا، ولو لمدة وجيزة تحسب بالساعات (٣٢ ساعة) تحمل في طياتها كل انواع البركات والادعية السماوية.

الحبر الاعظم في لبنان، يعني هبوب نفحة علوية، تلبس لبنان حلل المجد وتغمره بفيض من الثقة.

هذه الزيارة قيمتها ليست فقط في ندرتها، اذ تحصل مرة في الحياة، او مرتين على الاكثر.

بل قيمتها ايضا في العلاقات الروحية القائمة بين لبنان والفاتيكان.

وهذه العلاقات ليست فئوية ولا طائفية، انما هي متمثلة في نسائم الطهر وعبير البخور المتصاعد من القلوب الناصعة البياض.

انما تدعو الى المحبة لانها نابعة من المحبة، وتدعو الى الوئام لان الوئام محبة. وتدعو الى الكرامة لان الكرامة نظافة ونزاهة وترفع.

من هنا ان زيارة البابا هي، في النهاية، تحقيق للوحدة الوطنية اللبنانية عبر التعددية والعيش المشترك.

انها تهفو الى الصدق والى صحوة الايمان في النفوس الملأى بالايمان او المتعطشة اليه.

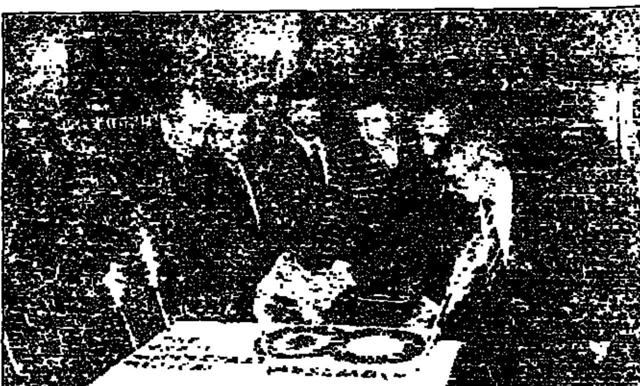
زيارة البابا تحمل معها كل معاني الاتحاد والزهو.

زيارته توطد قواعد القضية اللبنانية روحيا وزمنيا. وتكرس اللحمة البشرية والمعطيات ذات الابعاد والقيم الرفيعة.

جمعت الزيارة المغزيين للدين والدنيا، الدين بمعناه الروحاني الموحد، والدنيوي بمعناه الانساني الكريم.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر الـ ٣٢ أنهى أعماله بحفل وتكريم ومناقشة حرّة



برباري، سمير الشلشمي، المراوي، سمير عطوي، فايق يونس وسمير نجار يقطعون قالب [illegible]



الدكتور نجيب ابو حيدر متوسطاً عطوي وجورج زيتون. (انترناشونال بيكتشرز)

أنهى المؤتمر الطبي الثاني والثلاثون للشرق الاوسط اعماله في قاعة عصام فارس لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، بجلسة خاصة حول "نقل المعلومات الطبية في القرن الحادي والعشرين – الطب عبر الكومبيوتر والانترنت".

وكانت الجلسات العلمية للمؤتمر استمرت لليوم الثالث توالياً، فعقدت ندوة حول "امراض النساء والتوليد"، وجلسة مناقشات حرة لعدد من الابحاث التي اجريت في المركز الطبي للجامعة الاميركية في بيروت وشارك فيها عدد كبير من الاساتذة والاطباء في الجامعة.

ونظمت اللجنة الاجتماعية للمؤتمر حفل عشاء ساهراً في فندق الكورال بيتش ريعه الى المنح الدراسية في كلية الطب، وحضرته السيدة منى الهراوي والوزير ميشال اده والنواب مروان حماده وبطرس حرب واسماعيل سكرية.

وعقدت خلال اليوم الثاني ثلاث ندوات حول تطورات علم الروماتيزم (او الرثويات)، جراحة الاوعية الدموية، الطب الجزيئي: من المختبر الى التطبيق السريري. كما عقدت محاضرة ديانا تنلري صباغ الخاصة في علم الاعصاب.

وأقام متخرجو كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت حفل تكريم للدكتور نجيب ابو حيدر، وتحدث الى الدكتور ابو حيدر، الدكتور عادل برباري رئيس متخرجي كلية الطب، والدكتور منير شمّاعة.

فريق عمل تربوي يزور الآي. سي

رئيس "الآي. سي" جاريت كيتر مع الوفد.

يزور الانترناشونال كولدج فريق عمل تربوي من خمسة وعشرين استاذا ورئيسا لمدرسة من دول اوروبية وآسيوية وافريقية ممثلا "المجلس الاوروبي للمدارس الدولية المتحدة" و"اتحاد المدارس والجامعات التابع لمقاطعة نيو انغلند لتقويم مستوى الوضع الاكاديمي في الآي. سي. وتفحص الموارد التربوية من المختبرات والمكتبات ومراكز معلوماتية الى البنى التحتية من المباني المدرسية والملاعب ومراكز الطلبة ووسائط الامان ومطابقتها للمواصفات النموذجية المتعارف عليها والمطبقة في المدارس العالمية الرائدة.

والزيارة بعد ورشة عمل امتدت على مدى عام ونصف العام اشترك فيها ما لا يقل عن ٣٥٠ مربيا واداريا وموظفا في الآي. سي. انجزوا خلالها اعداد دراسة ذاتية شاملة تناولت الملف الكامل الذي طلبه المجلسان. ستمتد اقامة الوفد اسبوعا كاملا (٩ ايار – ١٧ ايار) يضع في نهاية الزيارة تقريره عن نتيجة استطلاعاته ويعطي "براءة الاعتماد" التي تؤكد انتماء الآي. سي. الى مجموعة المعاهد الدولية في العالم التي تقدم تربية نوعية متميزة.

رابطة آل الكبي

التأمت رابطة آل الكبي في اوتيل ماريوت – الجناح وانتخبت الهيئة الادارية العامة كما يأتي: وليد محيي الدين الكبي رئيسا، غسان بول الكبي نائبا للرئيس، عفيف كامل الكبي امينا للسر، رشيد حسن الكبي امينا للصندوق، عفيف عبد الوهاب الكبي مفوضا لدى الحكومة، زهير شفيق الكبي محاسباً، وطالب هاشم الكبي ومحمد عبد الرؤوف الكبي وبلال سعيد الكبي وحسن عبدالله الكبي بصفة مستشارين.

مهرجان الرقص الشعبي

من لجنة احياء مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت بدء بالاعداد للمهرجان الخامس والعشرين ١٩٩٨.

ودعت اللجنة جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية، والراغبين في المشاركة في حضور أول اجتماع تحضيري الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ١٤ أيار ١٩٩٧، في الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

"لبنان ٩٠"

جاءنا العدد ٧٦ لشهر أيار من "لبنان ٩٠" في سنتها السابقة. وفي المحتويات: "افتتاحية جوزف عيساوي "الجمال المغشوش" وحوار مع النائب محمود عواد "بدون كرافات: الفحولة مزيج من الفن والتدريب" و"رنين العائدة الى الحلبة، في كل امرأة هر وابدأ الحب في النمر" و"الوصيفة الاولى لمس ايليت توب موديل جويل بحلق: احلم بتمثيل الفوازير وبقصة حب كبيرة" و"تصفية حساب بالكوميديا" وبعلبك بدون فيروز، الترجع حقاً" لوديع دفوني ومنوعات.

باحثون معاً في القاء الأضواء
لبنان الكبير ٧٥ سنة مرت وانعقد المؤتمر في كلية الآداب



بيار فورنيه (من اليمين)، سركيس الطبر، دومينيك شوفالييه، انطوان الحكيم في الجلسة الاولى. (رلى معوض)

"لبنان الكبير (١٩٢٠-١٩٩٦) ٧٥ سنة من التاريخ والمنجزات" انهمرت الاضواء عليه امس في مؤتمر نظمه قسم التاريخ في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في الفنار، في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضوره. الى ممثل قائد الجيش الجنرال سامي ريحانا وممثل رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء جوزف ابي راشد ورئيس رابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير والملحق للشؤون الجامعية كابيلير الى مديري الكليات والاساتذة والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب لعريف الاحتفال الدكتور فؤاد بوسابا وكلمة رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب عن علم التاريخ وأهميته وكيفية دراسته بطرق موضوعية لتوضيح المسار التاريخي للبنان من التاريخ القديم والوسيط والحديث والمعاصر. وهذا ينبغي ان يكون على عاتق الجامعة اللبنانية. وحيا جهود القيمين على المؤتمر خاصة قسم التاريخ ونشاطاته الثقافية والعلمية.

لبكي

الى كلمة مدير الفرع الثاني لكلية الآداب الدكتور جوزف لبكي ومما قاله:

"معلمي لبنان،

خمسة وسبعون عاما والقدوة خمسة آلاف، ما كنت داميا ولا متحجرا بل كنت مجالا انسانيا معافى وتبوغا مطمئنا.

اي حق لك وطني يعلن يوم يصنف اهل الحق على الزمان؟

ايها الشرفاء، المراحل العظيمة في التاريخ هي مراحل الجهاد والحرمان والمحن. وأزمنة الرخاء لا تذكر. والسياسة هي حقائق وجرأة ومصارحة وموقف، لذلك ان زمن الحبائل والمصانعة سيوأد. فمن حق الاجيال الطالعة ان تعيد النظر في غير مفهوم ومعرفة.

أكثر الذين تولوا لبنان امانة لم يكونوا الجديرين بصون تلك الامانة، ولا بتسليمها الى الاجيال الآتية، التخصص بالوصول غير التخصص بالحكم، لذلك هيئة الحكم فيه انبثقت قصدا او مصادفة، والمؤهل للحكم لا يفسح له الوصول. ومن يصل، فهو غير أهل لذلك، حتى ان حكم النخبة هو خروج عن القاعدة.

لم يكن هنالك حكمة في الحكم، ولا محبة ولا طموح ولا رؤية ولا تخطيط ولا منطق ولا حدس حتى، ولا بالطبع مثل عليا.

والمتفرجون على الفساد من اهل الرعية وخارجها يضحكون في أعبابهم ولا يقدمون على اصلاح او تصويب اللذة ما في نفوسهم او لضعف".

قطار

الى كلمة رئيس قسم التاريخ في الكلية الدكتور الياس قطار ومما فيها:

"الويل ثم الويل لوطن تقتل كل ذكرى وطنية فيه.

ومع هذا، مرت ذكرى الجلاء وكأن الجلاء لم يكن، ومرت سنة على الذكرى الخامسة والسبعين لانشاء لبنان الكبير، وكأن قيام لبنان الكبير لم يكن. ومرت مناسبات وستمر اخرى كثيرة، وكأن لم لم يكن شيء.

كان حريا بالعديد من المؤسسات الرسمية والاهلية، ان تستغل المناسبة فتقيم المهرجانات والندوات لتغرس في نفوس المواطنين، كبارا وصغارا، وتبلور في عقولهم، معاني المواطنية الحقة. ولكن اي شيء من هذا لم يقم. لهذا، وتحسسا بالمسؤولية الوطنية سعينا في قسم التاريخ، في الفرع الثاني، لاحياء اليوبيل الالماسي لانشاء لبنان الكبير، لا بالخطابات والاشعار الطنانة الرنانة، بل بمؤتمر علمي يدرس ويحلل هذه الذكرى، فيشرح ظروفها التاريخية ويرصد مسارها وقيم نتائجها ومنجزاتها".

وعقدت الجلسة الاولى ورأسها البروفسور سركيس طبر وحاضر فيها البروفسور في جامعة السوربون دومينيك شوفالييه عن "لبنان والعمل السياسي لهنري دوجوفنيل في العلم ١٩٢٦".

وحاضر مسؤول الارشيف في وزارة الخارجية الفرنسية بيار فورنيه حول "الانتداب من خلال الوثيقة الفوتوغرافية". والدكتور انطوان الحكيم حول "ولادة الدستور اللبناني في ١٩٢٦".

ورأس الجلسة الثانية الدكتور انطوان القسيس وحاضر كل من الدكتور برجيس الجميل عن "حزب الاتحاد اللبناني ولبنان الكبير ١٩٠٨ – ١٩٢٢" والدكتورة دعد بو ملهب عطالله عن "المجال اللبناني: من اعلان غورو الى القرار ٤٢٥ (قراءة جيوسياسية)"، والدكتور مسعود ضاهر عن: "المواقف الايديولوجية من ولادة لبنان الكبير" والدكتور فيغان العلم عن: "التقسيمات الادارية ومسألة التمثيل الشعبي ١٩٢٠ – ١٩٢٦". والجلسة الثالثة رأسها الدكتور انطوان ضومط وحاضر كل من، الدكتور جوزف لبكي عن "التجنس في لبنان بين القانون والواقع" والدكتور جان شرف عن "الديموغرافيا والسياسة بين ١٩٣١ – ١٩٤٥" والدكتور جان نخول عن: "الديموغرافيا في منطقة البترون من المتصرفية الى لبنان الكبير". والدكتور عصام خليفة عن "تطور مسألة الحدود" والدكتور ابرهيم محسن عن "الاحزاب اللبنانية". ويتابع المؤتمر اعماله اليوم وغدا في الكلية.

مبنى حوض الولاية استحق الاحتفال بالزمن العابر والثانوية والسلوك التربوي





الجمل وشبارو ويبدو الرئيس الصلح والنائبان دياب ويتيم والنائب السابق قباني. (ابرهيم الطويل)

مبنى ثانوية حوض الولاية – الرسمية للبنين، صار له من العمر ١١٠، وكان له احتفال امس حضره الرئيس رشيد الصلح، وممثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي والنائبان حسين يتيم وسليم دياب والنائب السابق محمد قباني.

الجمل

النشيد الوطني، ثم كلمة مدير الثانوية محمد الجمل لنعمل على اظهار اهمية الثانوية من خلال النشاطات التربوية والثقافية. واضاف ان الحفل يرمي الى تسليط الضوء على التعليم الرسمي والدور الذي لعبه امس وفي المستقبل. ثم تحدث عن الكثافة السكانية في العاصمة واضطرار الوزارة الى اعتماد دوامين، وانه خلال السنتين الاخيرتين ثبت ان الغاء دوام بعد الظهر كان له اكبر الاثر في ارتفاع نسبة النجاح في الامتحانات الرسمية. وذكر بان المدرسة الرسمية كانت تعرف قبل الحرب باساتذتها وادارتها. ثم تحدث عن الثانوية والجهد عن لدى الادارة والاساتذة لتحقق افضل نتائج في الامتحانات الرسمية.

الحمصي

وعدد الحمصي نشاطات حضرها في مدارس رسمية ورأى فيما خروج المؤسسات التربوية عند دورها التقليدي الى دورها التربوي الشامل. واضاف: "حوض الولاية هي اكبر من مؤسسة تعليمية عادية، هي رمز لمؤسساتنا التربوية الوطنية وهي اول معاهد التعليم الرسمي في لبنان واوغلها في القدم والعراقة ففي العهد العثماني كانت تسمى بالمدرسة العسكرية ... ولم يقتصر دورها على الجانب التعليمي والتربوي بل تعداه ليشمل الجانب الوطني فمنها انطلق الطلاب ليشاركوا في تظاهرات الاستقلال الكامل وجلاء الجيوش الاجنبية عن لبنان عام ١٩٤٦، وفي عام ١٩٤٨، خرج تلامذتنا ليهتفوا منددين بالاحتلال الاسرائيلي لفلسطين (...)".

وشدد بأن النهوض بالمدرسة الرسمية مسؤولية وزارة التربية وجمع قوى المجتمع الاهلي وفاعلياته ومؤسساته. وختم: "وفي القريب المنظور وتحت وطأة الاعباء المعيشية الضاغطة قد لا يكون امام غالب المواطنين خيار سوى خيار المدرسة الرسمية.

وان اي خطة انمائية لا يمكن لها ان تتحقق ولا يمكن ان يكتب لها النجاح وتبلغ غاياتها دون ان يرافقها خطة للنهوض التربوي. لاجل ذلك بذلت الجهود لانجاز الهيكلية الجديدة للنظام التعليمي في لبنان ووضع مناهج تعليمية جديدة تواكب تطورات العصر عصر التكنولوجيا وتلبي متطلبات مجتمعنا وحاجاته".

شبارو

الى كلمة الدكتور عصام شبارو عن تجربة في ادارة الثانوية ثم عن تاريخ الثانوية حيث كان المبنى عام ١٨٧٧ لمدرسة عسكرية تعد الطلاب لدخول المدارس العسكرية العالية. وانا احرزت شهرة واسعة خلال الانتداب لانها ومدرسة التباريس كانتا الرسميتين الوحيدتين.

وعدد خريجيها الذين صاروا سفراء ومديرين عامين واطباء ومهندسين وقضاة ومحامين وضباطا وغيرهم.

وختم: "(...) ان تطلعت الى العديد من الشوارع التي تحمل اسماء فرنسية وانكليزية ساهمت في رسم المأساة العربية منذ عقد اتفاق سايكس – بيكو (١٦ ايار ١٩١٦) ووعد بلفور (٢ تشرين الثاني ١٩١٧)، وما زلنا نعيش هذه المأساة في البقاع الغربي والجنوب المقاوم، وظهرهما بيروت وضاحيتها واضيفت اليها الاسماء الاميركية. فمن شوارعنا هذه الاسماء الاجنبية امحوها ومن ذاكرتنا اقتلعوها حتى تبقى ارضنا طاهرة لا تحمل الا الاسماء الوطنية – اسلامية ومسيحية".

المؤتمر الوطني ليوم الممرضة العالمي
نقابة الزامية هي طموح الاتحاد

في رعاية وزير الصحة العامة ممثلا بمدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور رياض خليفة، افتتح امس المؤتمر الوطني ليوم الممرضة العالمي في كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل، بدعوة من اتحاد جمعيات التمريض في لبنان وبشعار "نحو النقابة الالزامية". حضر رئيس لجنة الصحة النيابية واعضاؤها وعمداء كليات الصحة العامة، الى ممرضين وممرضات.

عز الدين

وتكلمت رئيسة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان السيدة سوسن عز الدين عن دور الاتحاد في تنظيم مهنة التمريض وتحسين وضع الممرضة في لبنان، كما تناولت سوء ظروف العمل وتعدد فئات التمريض وما يشكل صعوبة في ضبط نوعية العمل التمريضي.

واشارت الى ضرورة وجود الممرضة في عملية التخطيط الصحي ولفتت الى النقص في عدد الممرضات، وكونه يحمل بعض المؤسسات على التعويض بتوظيف اشخاص لا يملكون المؤهلات وشددت على ضرورة ايجاد نقابة للممرضات لتنظيم المهنة وتطوير التشريعات الخاصة (...)

الامين

وكانت كلمة لنقيب الصيادلة في لبنان الدكتور غسان الامين ان القطاع الصحي بركائزه الثلاث الطبيب والصيدلي والممرض يمثل وحدة اساسية، بل ركناً من اركان تطوير الاوطان وازدهارها.

وعدد الاسباب التي توجب انشاء نقابة الزامية للجسم التمريضي ومنها: الانتخاب الالزامي للاعضاء ضمن شروط علمية لانه في وحدة المؤسسة وحدة في القرار. كذلك توفير مراقبة دائمة على الممرض من خلال اجهزة التفتيش.

عضيمي

وتبعه نقيب اصحاب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي الذي حيا عمل الممرضين مثنيا على دورهم البناء في السهر على صحة المريض.

وختم الاحتفال برفع التوصيات الآتية: انشاء نقابة الزامية دعما وتنظيما للمهنة واستقلاليتها. تحضير ممرضات قادرات على العمل التمريضي، مشاركة اوسع في الهيئات الصحية على المستوى المهني والتنظيمي والتخطيطي والتنفيذي، دعم الابحاث التمريضية، اعادة تقييم البرامج التعليمية في ضوء المتغيرات والحاجات الصحية.

خليفة

والى الدكتور خليفة: (...) "الاتحاد نحو نقابة الزامية فالمطلب القديم والدائم انشاء نقابة للممرضين لا يجوز ان يبقى صوتا بدون صدى وآن الاوان لوضع هذا المطلب قيد الترجمة الفعلية ولا بد من الاعتراف بان النظرة الاجتماعية الى مهنة التمريض كانت حتى الامس القريب ادنى بكثير من المستوى الراقي لهذه المهنة. وبتنا نلمس وعيا متناميا لاهمية الممرضة وان تصحيح النظرة الاجتماعية الخاطئة لا يكون بالتمنيات والنوايا وانما بالخطوات العملية التي تعطيه الممرضة بعضا من حقوقها ومنها ان يتم التعامل مع الممرضة على انها الجسم الطبي المساعد، وبدون هذا المستوى من التعامل تنخفض الجدوى الاستشفائية المنشودة (...)".

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة

سعاد سليمان شقير

ارملة المرحوم عبدالله يوسف الريشاني
اولادها ليلى ارملة المرحوم كامل الريشاني
وخالد ويوسف ووليد
يصلى على جثمانها اليوم الثلثاء ١٣ ايار الساعة الثانية عشرة ظهراً في منزلها في الشويفات حي العمروسية طريق صيدا القديمة.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٤ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الآسفون آل الريشاني وشقير وعموم اهالي الشويفات.

ولدا الفقيدة انطوان وعائلته وجانيت
شقيقها المحامي الياس سلامه
عائلتا شقيقها المرحوم المحامي يوسف سلامه
عائلتا شقيقتيها المرحومة اميلي ارملة المرحوم يوسف ابو سليمان والمرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم شكيب غسطين
وعموم عائلات الطويل وسلامه وابو سليمان وصعب وغسطين وحبيقه وبستاني وعائلات الحمصية وبسري ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

روزيت جوزف الطويل

المولودة سلامه
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ١١ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ١٣ منه في كنيسة مار منصور في النقاش، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها الحمصية، قضاء جزين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزلها في النقاش قرب بيت المستقبل مفرق شركة عكر بناية اوريزون الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة المحامين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد لولو لويس لحود
ولده ونيع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز والياس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود وهراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخياط وصميون ونداف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا

المحامي جوزف ونيع فرح المعلوف

تقبل التعازي في زحلة في منزل الفقيد حي سيدة النجاة حتى مساء اليوم الثلثاء ١٣ ايار، وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الدخوني بناية ديبة الطابق الرابع يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم يوسف حنا جعجع

اولاده يوسف وعائلته ونديم وايلي وعائلته وطانيوس وعائلته
ابنتاه الهام زوجة كميل نيب جعجع وعائلتها وماري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزله في حارة الدير كفرشيما.

آل درويش والشامي
ينعون فقيدهم المرحوم المربي

الحاج عدنان زكي درويش

رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال سابقا
ابنته الدكتورة زهيدة
اولاده الدكتور حلمي والدكتور وسيم والاستاذ سامر
اشقاؤه حسان وعادل وفاضل ومالك وسمير
صهره الدكتور جان جبور
اصهاره محمد درويش ونبيل حرب وسالم قاسم
نسيبه احمد عبدالله الشامي.
التعزية للرجال اليوم الثلثاء ١٣ ايار في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الخامسة حتى السابعة، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع المطران بناية الاحدب الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان شفيق خياط

زوجته غريس جورج الماتي
والد ميشال وميراي زوجة انطوان ابو عون وميرنا وميشا
سلف نبيهة ارملة المرحوم جبران خياط.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزله في عين سعاده مفرق الدكتور ابو سليمان في ملكه الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السفير الاستاذ سيمون خشّان

اولاده جوزف وعائلته
وكارلوس وعائلته
ونبيل وعائلته
وجانيت وعائلتها
وعموم عائلات خشان وابي قبلان والعميل وفضول وعيسى الخوري ومونان وحيدر وفرحات والحلو ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزل الفقيد في عبرين ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جوزف في عين سعادة طريق العين حي البساتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفون سركيس كشيشيان

زوجة جوزف حمراوي
ولداها نادين وبشار
شقيقاها انترانيك كشيشيان وجيرار كشيشيان
شقيقتاها هرمينه زوجة السفير جلال عتباني
وتاميد زوجة اسرائيل دومانيان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت ملك انطوان عواد قبالة قيادة الشرطة العسكرية.

انتقل الى رحمته تعالى

ميلاد ملحم الحداد

زوجته المرحومة نبيهة الخوري الحداد
اولاده المهندس جورج وعائلته والدكتور الياس وعائلته (في المهجر) والدكتور غابي وعائلته (في المهجر)
ابنته نوال زوجة ريمون بشعلاني واولادهما وعائلاتهم (في المهجر) والدكتورة ماري روز زوجة فيليب بلانشه وعائلتها (في المهجر)
شقيقته ابريزا ارملة المرحوم نجيب كساب واولادهما وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزل ولده جورج في الفينة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل مليبي زين

زوجته المرحومة اميلي الهاشم
اولاده فرانس وعائلته وجورج وعائلته والدكتور اليكسي وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم اللواء الركن الشهيد فرنسوا والمرحوم الشهيد جميل
بنتاه جمال زوجة منري بشور وعائلتها وماري مادلين زوجة سجيع ريشا وعائلتها
عائلة ابنته المرحومة ميرنا زوجة اديب ريشا
عائلتا شقيقتيه المرحومة اميلي زين والمرحومة ليوني حمبون
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ ايار في كنيسة السيدة في برمانا مار شعيا ثم يوارى في مدفن العائلة في صليما.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الياس الخوري المتفرع من شارع اديب اسحق بناية مار يوحنا الطابق الخامس.

زوجة الفقيد اراكسي شامليان
ابنه اردزيف
ابنته ليزا زوجة المحامي فيفان بسطجيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

جوزف در خاتشادوريان

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١١ ايار.
وقد اقيمت مراسم الدفن امس الاثنين ١٢ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفنار يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه.

زوجة الفقيد بسيمة حردو
اولاده جورج وعائلته وكوني وعائلته وجاك وعائلته
بناته جورجيت زوجة الدكتور عنا حردو وعائلتها وفيروز زوجة عبد الاحد كنعو وعائلتها (في المهجر) وعطية زوجة عزيز سعيد وعائلتها (في المهجر) وميرنا
عائلة شقيقه المرحوم جان الشماس
اشقاؤه الياس الشماس وعائلته والنائب جميل الشماس وعائلته وفؤاد الشماس وعائلته
شقيقته اسما ارملة المرحوم خميم افرام وعائلتها
وعموم عائلات الشماس وحردو وشاكر وحداد وغارسيا وكنعو وسعيد وبكداش ومنيوانيه وابرهيم وافرام ومقدسي وعبريال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الكومندادور

فوزي عبد المسيح الشماس

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٢ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ١٤ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان بناية شقرا حتى مساء الاحد ١٨ منه.
وفي بيروت تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه النائب جميل الشماس في الاشرفية شارع ساسين سلطة العازارية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جيرج يواكيم وعائلته ومنري يواكيم
ورين ارملة المرحوم موريس صفا واولادها
عائلة ابنتها المرحومة دولي انطوان حاتم
عائلة شقيقها المرحوم ايلي ديمتري شماس
وعموم عائلات شماس ويواكيم وزكا وصفا وحاتم وحنون وحمصي وفلفلي وجزار وسلامه وحلبي ونادر ولحيف وعيش وخوري وبخعازي وحايك ونمور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري ديمتري شماس

ارملة المرحوم اسبيرو الياس يواكيم
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٠ ايار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزلها في الاشرفية حي مار نقولا ملك واكيم.

زوجة الفقيد ارزه جميل طعمه
اولاده رومانوس
وباسكال زوجة رئيف سركيس وعائلتها
وميرنا زوجة خالد سركيس وعائلتها
شقيقته ماري ارملة المرحوم رشيد معوض واولادها
وعموم عائلات طعمه وسركيس ومعوض وجبر ومارون ولاوون وابو مطر واشقر وضومط وروكز وحايك ومكرزل وزخيا وسمعان وعبيد وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

طعمه رومانوس طعمه

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى

سارة درويش

ارملة المرحوم زين العابدين صائغ
والدها كمال
بناتها الحاجة عقيلة ارملة المرحوم السيد يوسف هاشم وليلى زوجة عادل صائغ وجميلة زوجة عبد العزيز سويدان وسلمى زوجة بشير سويدان ونادية زوجة الدكتور حسن عرار.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزل صهرها الاستاذ عبد العزيز سويدان في بئر حسن بناية عساف خلف مستشفى بيروت.
الآسفون آل صائغ ودرويش وسويدان وعرار وعموم اهالي بلدة قاقد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف نخله بسول

زوجته ساميا فضول شحاده
ابنته شرمين زوجة جورج نصار وعائلتها
شقيقتاه وداد ومنى.
ينعون بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزل الفقيد في بحرصاف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة عيتاني للطباعة والتجارة وعمالها وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

نجيب محمد اسعد

شقيقاه وهيب والمحامي فهيم
صهره عزت الشامي
الذي قضى في خدمة الشركة اكثر من اثنتي عشرة سنة.
تقبل التعازي في بلدته بنواتي ويومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ ايار في منزل شقيقه وهيب في بيروت شارع بشير جنبلاط خلف محمصة الرفاعي بناية عربيد الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة شريفة ابو الخدود

ارملة المرحوم الحاج عبد الحسن اسماعيل
اولادها الحاج غالب ومحمد علي وحسين
اصهارها نمر كمال وامين ابو الخدود ومالك جابر وحسن بدر الدين والمرحوم علي عيسى.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزلها في النبطية حي البياض.
وتصادف ذكرى مرور اسبوع على وفاتها الجمعة ١٦ ايار، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل اسماعيل وابو الخدود.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها امس الاثنين ١٢ ايار

هلال محمد توفيق البزري

ارملة المرحوم سميح نجيب البزري
اولادها المهندس عبد الغني والدكتور هاني وفؤاد
صهرها رضا احمد البزري
اشقاؤها المرحوم اديب والعميد الركن حسيب ومجيب والمرحوم نسيب ومهيب.
اصهارها المرحومون ماجد المجذوب وعثمان حمد وحسين طبارة ووليد خلف الله.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٣ و١٤ منه للرجال في منزل صهرها رضا البزري بناية البزري فوق البريد وللنساء في منزل الفقيدة قبالة منزل الدكتور نزيه البزري.
الآسفون آل البزري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نجمه بشارة عون

ارملة المرحوم يوسف سعد سليم
اولادها سعد وسامي وكارلوس
اشقاؤها الزميلان وديع والياس عون وابرهيم وفرنسوا
شقيقتاها زكية ارملة المرحوم مارون بيضون الاسمر وعائلتها وسيمون زوجة خليل كرم وعائلتها وحبوبة زوجة حنا بيضون الاسمر في المهجر ومدى ارملة المرحوم ميشال نجم وعائلتها وروزيت ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٣ ايار في منزل ولدها سامي سليم في نيو روضة قرب معهد الرسل ملك سمير نداف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٣٠ نيسان في المهجر المأسوف على شبابه

موريس حنا الصايغ

زوجته فلورانس تامشاك
اولاده جوني موريس وسوزان ماري ولورا كلوديت
اشقاؤه البير وعائلته في ديترويت – ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية ولوريس زوجة جيرولامو لكاردو في ديترويت ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية والاخت كلود البير الصايغ من راهبات العائلة المقدسة المارونيات في بكركي.
شاركوا الاخت كلود البير في الصلاة لراحة نفس اخيها يوم الاحد ١٨ ايار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير الرئاسة العامة لراهبات العائلة المقدسة في عبرين.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ١٣ ايار ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

احمد عبد اللطيف المجذوب

اولاده عبد اللطيف والدكتور رغيد ومطاع
شقيقه المرحوم سليم المجذوب
صهراه الاستاذ معيد ابو ظهر ومحمد بشير القطب.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم بعد صلاة العصر في مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في صيدا حي البرغوت بناية البابا الطابق الرابع، وللرجال في منزل ولده عبد اللطيف في الهلالية طلعة المحافظ بناية الياسمين الطابق الثامن.
الآسفون آل المجذوب.

قداس تذكاري

في الذكرى الثانية عشرة لانتقالها الى حضن الآب، يقام قداس بالاشتراك الروحي مع نفس الطفلة

رايسا – ماري خديج

ابنة المحامي جورج وماجدة خديج.
الخميس ١٥ ايار في كابيلا القديسة رايسا في عجلتون.
ان جميع الذين يعرفون رايسا – ماري ويحبونها مدعوون للاشتراك معنا بالصلاة وبالقلب.





مخرج القلق والتمزقات ورعشات النفوس المتألمة

برغمان نال سعفة التقدير الكبير

كانّ – جورج كعدي:
امطرت ليلة "سعفة السعفات" للكبير انغمار برغمان، من شتاء روحه امطرت، من صقيع عالمه حيث القلق والتمزقات ورعشات النفوس المتألمة. المجد كله كان له في ذاك العشيّ، في حضور سبعة وعشرين متوجين بالسعفة من رفاقه (هل يكفي ذكراسماء انطونيوني، التمان، كوبولا، سكورسيزي، فاجدا، غافراس، فندرز، كوستوريكا، لينش، ليه...) صفقوا مديدا – ولم ار مثل ذلك – لوقوفهم معا على المسرح في المناسبة الفريدة، التكفيرية للمهرجان من حرمان كبيرهم برغمان السعفة على مر السنين، جميعهم، الباقون احياء، حضروا لتكريم الذي لبث في عزلته، على احدى الجزر الاسوجية، ماضيا في تأملاته العميقة حول الموت والحياة والخطيئة، حول الامور التي شغلت كل حياته واعماله. ممثلاته الكبيرات فقط منّ، ليف اولمان اثيرته وزوجته ذات فترة، وبيبي وماربيت اندرسون، وبضع كلمات حب وتقدير من جانّ مورو عن المخرج الثمانيني "الخجول والتعب اليوم" لتصعد لين اولمان وتتسلم سعفة الذكرى الخمسين، اعترافا متأخرا بعبقرية المخرج العبقري المخلد الاعمال.

كان للامسية الجميلة المؤثرة ان تحظى بتكريس ابعد لو حضرها الرئيس جاك شيراك الذي اكتفى في اليوم نفسه بتناول الغداء مع السينمائيين الكبار الاتين للمناسبة. وهو في اي حال أول رئيس فرنسي يزور مهرجان كان.

كبار آخرون مثل برغمان لم يكافئ المهرجان اعمالهم بجوائزه الكبرى: اورسون ويلز، ايليا كازان، بيار باولو بازوليني، فرنسوا تروفو، بيلي وايلدر، ساتياجيت راي، اندريه

لين اولمان، الى اليسار، ابنة المخرج الاسوجي انغمار برغمان، تتلقى نيابة عن والدها، السعفة الذهبية، سعفة السعفات من أمها الممثلة النروجية ليف اولمان . في مهرجان كان الخمسين. (اف ب تيليفوتو)

تاركوفسكي. بيد انه لم يحاذ في الوقت عينه عبقرية اخرين: فلليني، فيسكونتي، انطونيوني، التمان، كوبولو، سكورسيزي، كوروساوا، شلوندورف. حازوا السعفة، وبعضهم مرتين، كما اسهم المهرجان في اطلاق نجومية سينمائيين جدد: فندرز، كوستوريكا، اوغست، كوين، سودربرغ، جوفي، تارانتينو، وسواهم. للمهرجان فضائله واخطاؤه، مآثره وعيوبه، ويستحيل طلب الكمال في اطار تنافسي مماثل كانت له منذ البدء صعابه وعثراته وحساباته المتناقضة.

مهرجان كانّ يعيش السنة، الى يومه وواقعه، مرحلة تَذَكّر ومحاسبة وتأمل، وتكريم انغمار برغمان حلقة تربطه بالماضي الذي له امتداداته في عوالم الادب والسياسة، الدين والمجتمع. حكمه منذ سنواته الاولى قانون يفرض منعا لعرض الافلام "التي يمكن أن تشكل اهانة لدولة صديقة". حتى الماكارثية والشيوعية تصارعتا على ارض المهرجان فترة الحرب الباردة، وانظمة الدول هي التي كانت تختار الافلام الممثلة لها، ولم يشرع المهرجان في تكوين لائحته الرسمية الى عام ١٩٧٢. قبلا كان السوفيات مثلا ينذرون: "لو عرض الفيلم الذي ينال من شرف الاتحاد السوفياتي فان بلادنا تنسحب"، ويرد الطرف الاخر المعني: "اذا لم تعرضوا الفيلم نترك المهرجان". هكذا كان فيليب ايرلانجيه وروبير فافر لوبريت يمضيان وقتهما في الركض خلف وفدي البلدين اللذين حزما الحقائب للرحيل. وفي ١٩٥٦ سحب من المسابقة فيلم "ليل وضباب" لآلان رينيه بضغط من الوفد الالماني. وفي ١٩٥٩ عُرض "هيروشيما حبيبتي" للمخرج نفسه خارج المسابقة بضغط من الاميركيين بل توسط اندريه مالرو لمجرد عرضه، حتى الفاتيكان كان يبدي رأيه في الافلام المشتركة اذ اعتبر ان "لا دولتشي فيتا" (الحياة العذبة) لفلليني فيلم غير مقبول اخلاقيا. ويبقى الادعى للسخرية ان الوفد الرسمي الاميركي آنذاك كان يختاره البيت الابيض من اجهزة الدولة ومن وزارات كالتجارة والصناعة واشخاص لا تهمهم السينما ويجهلون كل شيء عنها، لا يفعلون سوى التجسس على الوفد السوفياتي.

في الجانب الابهى، عرف المهرجان مرحلة جميلة من مشاركة الادباء والشعراء الكبار في دوراته الاولى. ادباء من الاكاديمية الفرنسية ترأسوا لجان التحكيم فيه: اندريه موروا، موريس جونوفوا، جان كوكتو، مارسيل بانيول، مارسيل آشار. وبرغم ان معظمهم يجهل خصائص السينما وتمايزها فنا سابعا عن باقي الفنون الا ان مجرد حضورهم كان برهاناً ان السينما اكثر من صناعة وانها تستحق اكاديميتها الخاصة.

مع جان كوكتو، قيل، تبدلت روح المهرجان. ترأس لجنة التحكيم مرتين عام ١٩٥٣ و١٩٥٤، وكان رئيس شرف في ١٩٥٧. يروى الكثير عن الحيوية الأسرة التي اشاعها، وعن لعبة التضليل الملعونة والخبيثة التي كان يعتمدها مع اصحاب الافلام المشاركة حيث كان اثر مشاهدة كل فيلم يتوجه الى مخرجه او منتجه قائلا: "فيلمك رائع، اعجبني كثيراً" فيمضي هذا مطمئنا الى ان جائزة المهرجان الكبرى (لم تكن خُلقت السعفة الذهبية بعد) ستؤول حتما اليه، حين ان كوكتو كان يقول ذلك للجميع. وجورج سيمنون ارتبط بصداقة مع هنري ميلر بفضل المهرجان، واوديبرتي كان يمرح في جرأة: "الاعلان عن قدوم هذين التدنيين او سواهما له فعل القنبلة، او القنبلتين"، وتأخر مارسيل بانيول (علم ١٩٥٥) عن عرض فيلم اندريه كايات "الملف الاسود" وطلب في نهاية العرض اعادة الفصل الاول ليشاهده فرفض المنتج واحتج لدى ادارة المهرجان التي حاولت اصلاح الوضع بترتيب عرض ثان، للفيلم، واصر مخرج الفيلم ومنتجه على الرفض وسحب الفيلم من المسابقة الرسمية.

ذكريات ادبية لا توازيها سوى ذكريات رؤساء اللجان من غير الادباء. فمنذ ١٩٦٢ بدأ السينمائيون يترأسون لجنة التحكيم: فريتز لانغ، اليساندرو بلازيتي، لوكينو فيسكونتي، جوزف لوزي، روبرتو روسليني، ميلوش فورمان، ايتوري سكولا، فيم فندرز، رومان بولانسكي، فرنسيس فورد كوبولا، وزملاء عديدون لهم، ويروى عن الطرق المختلفة لعملهم، لعلاقاتهم بافراد اللجنة، فيذكر مثلا ان ميلوش فورمان ولوي مال كانا الاكثر ديموقراطية، وجانّ مورو (التي ترأست مرتين في ١٩٧٥ و١٩٩٥) الاكثر جدية، مثلما يروى عن ايف مونتان (رئيس لجنة التحكيم عام ١٩٨٧) انه دخل مرة "اوتيل سويش" حيث يقيم الناقد سيرج داني صائحا "اين داني لاحطم وجهه"، ذلك ان الناقد الذي كان يعمل في "ليبراسيون" آنذاك كتب عنوانا مهينا لفيلم "سيرة موت معلن" للمخرج الايطالي فرنشيسكو روزي، ومن حظ سيرج داني انه لم يكن في الفندق حينذاك او كان تعرض للكمة من مونتان الذي بدأ حياته ملاكما.

وحكاية المهرجان مع النجوم طويلة جدا، غنية، لا تنضب. لكن للمهرجان قدرته العظيمة على تحويل اقدار بعض اولئك النجوم، صعودا او هبوطا، دفعا الى الشهرة المطلقة او الى المأساة الكاملة، نستدل عليها مما حصل لشارون ستون الممثلة المغمورة قبل ان تصحو على نفسها في المهرجان نجمة، ولسيمون سيلفا، ستارليت العري التي قضت انتحارا.

الهند سعيدة او حزينة تعطّل وتمتد أيامها هروباً من العمل

يتنادر الناس في نيودلهي بمثل يقول "اذا كان اليوم الثلثاء فانه عطلة".

ويشعر هنود واجانب على السواء بالاحباط عندما يكتشفون ان البنوك ومكاتب الحكومة مغلقة ولا سابق انذار ويقولون ان العطلات في الهند اكثر مما في بلاد اخرى.

وتغلق مكاتب الحكومة والبنوك والاسواق رسميا نحو ٤٠ يوما في السنة اغلبها احتفالات الاغلبية الهندوسية والاقليات المسلمة والمسيحية والبوذية والجاين والبارسية.

ويغيظ الهنود حقيقة ان الحكومة تعلن عطلة يوم وفاة اي شخصية سياسية مهمة.

عندما توفي رئيس الوزراء السابق مورارجي ديساي في نيسان ١٩٩٥ اعلنت الحكومة فجأة الحداد سبعة ايام.

وفي مناسبات تزامنت مع عيد الفصح الاخير اغلقت الحكومة والمدارس والبنوك والمحاكم والاسواق ابوابها لمدة اسبوع كامل. فوجئ المستهلكون بالات الصرافة خالية من النقود ووجد السماسرة انفسهم في مراكز مكشوفة وهرع تجار الى مصادر مختلفة للحصول على اموال لسداد قيمة بضائع واردة من دول تعمل في ذلك الاسبوع.

واثار توقف الاعمال وصمت التليفونات غيظ الدكتور شوري احد انصار حماية حقوق المستهلك الى الدرجة انه لجأ الى المحكمة العليا لزيادة ايام العمل في الهند.

قال "انه شيء مخجل لدى بلد. العطلات تؤدي الى توقف العمل. اغلب البلدان فيها العطلات بين ثمانية ايام و١٢ يوما. هنا اكثر من ١٢ يوما عطلات عامة الى عطلات محلية في الولايات ثم عطلات في مناسبات اخرى، شيء مستهجن".

وفي اسبوع واحد في نيسان كانت ايام الاثنين والاربعاء والجمعة عطلة حكومية. وقال شوري ان الناس ضمت ايضا الثلثاء والخميس لتصبح العطلة خمسة ايام.

وكثيرا ما تكون ايام العطلات مناسبات لمجموعات سكانية يحاول سياسيون الحصول على تأييدها مثل مولد راما اله الحرب الهندوس او ذكرى زعيم احدى الطوائف.

وحتى المسؤولون وهم اول من يسارع الى اغلاق المكاتب والعودة الى المنزل يبدو عليهم الانزعاج من كثرة العطلات.

قال بورنو سنجما رئيس مجلس النواب "يجب تقليل العطلات. واجبنا ان نعمل".

قال شوري: "في الدول الاخرى يقف الاعضاء حدادا ثم يشرعون في العمل. اما هنا فأن تبديد الجهد الانساني شيء مخجل".

سونالي فيرما
(رويتر)

ملاحم أيسلندية شاهدة على تاريخ نزاع ٥٠ عاماً حتى ردّت الى موطنها

احتدم نزاع مدة ٥٠ عاما بين الدانمارك وايسلندا حول ملكية مخطوطات عن ملاحم ايسلندية، حتى اعادت الدانمارك الى ايسلندا، مستعمرتها القديمة، المجموعة الاخيرة من هذه الوثائق التاريخية.

وصلت الى ريكيافيك في بداية الشهر الجاري سفينة من الاسطول الدانماركي تحمل ٣٠٠ وثيقة لا تقدر بثمن وهي المجموعة الاخيرة من ١٤٠٠ مخطوط ايسلندي قديم. ويبلغ مجمل عدد الوثائق القيمة ٢٨٠٠ وثيقة تم الاتفاق على ان تحتفظ الدانمارك بنصفها.

وكانت نهاية مشرفة لنزاع عاطفي عكس مدى التمسك بتراث عريق من الملاحم يمكن مقارنته بما يحصل حاليا في الخلاف بين اليونان وبريطانيا حول منحوتات ايلغين الرخامية التي كانت تزين البارثينون في اثينا القديمة وهي حاليا في المتحف البريطاني.

تضم المخطوطات ملاحم عن الابطال الاسكندينافيين القدامى مثل اريك الاحمر مكتشف اميركا الشمالية، وكتبت في العصور الوسطى ويعتبرها الايلسنديون جزءاً لا يتجزأ من تراثهم الثقافي.

قالت اولريكه فريديرسن نائبة مدير معهد أرنا مجنيان في جامعة كوبنهاغن ان عودة هذه الوثائق الى ايسلندا انهت خلافا كان في وقت ما قضية سياسية مهمة.

"العملية استغرقت ٢٥ عاما. وتمت في موعدها بطريق او بآخر مذ تمكنا من تصوير المخطوطات واعادتها تدريجا وبدون اي تدخل".

وكانت ايسلندا مستعمرة دانماركية منذ عام ١٣٨١ حتى اعلنت استقلالها في ١٩٤٤ حين احتلتها بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية.

وبعد عامين من الاستقلال طلبت ايسلندا من الدانمارك اعادة المخطوطات التي اعتبرتها مثابة شهادة ميلاد لجمهوريتها الوليدة. وأثار مطلب ايسلندا احتجاجات من اكاديميين وطلبة دانماركيين والتماسات الى المحكمة العليا.

واستمر النزاع حتى ١٩٦٥ عندما وافق البرلمان الدانماركي على عودة الوثائق الى ايسلندا. ولم يبدأ شحنها حتى عام ١٩٧٣.

وبكل دقة تم ترميم وتصوير للوثائق على ميكروفيلم في الدانمارك قبل اعادتها الى ايسلندا على دفعات. اول دفعة اعمال مثل المخطوطة الملكية "كودكس ريجيس" وهي مثيولوجيا شعرية كتبت في القرن الثالث عشر ومجموعة من الملاحم النثرية تمجد اعمال الملوك النروجيين القدماء.

وكانت المخطوطات ملكا لجامعة كوبنهاغن منذ ١٧٣٠ عندما مات الباحث الايسلندي ارني مونغوسون وترك لها مجموعة الوثائق القديمة من ٢٨٠٠ مخطوط امضى حياته في جمعها.

المخطوطات ملاحم اسكندينافية قديمة كتبت بلغة الشمال. تحكي عن اول مستوطنة اقامها ملوك الفايكنغ الاوائل في ايسلندا في القرن التاسع الميلادي وروايات عن مجازر ثأرية بين العشائر قبل ١٠٠٠ عام.

ومنها ملحمة اريك الاحمر مؤسس غرينلاند ومكتشف فاينلاند في قارة اميركا الشمالية. ووضع هذه الملحمة كتاب مجهولون في فترات امتدت ٦٠٠ سنة من القرن الثاني عشر حتى القرن الثامن عشر.

وينص الاتفاق على احتفاظ الدانمارك بمخطوطة نيالز، اقوى الملاحم النثرية التي كتبت في القرن الرابع عشر من ثأر دموي استمر نصف قرن.

وتحتفظ كوبنهاغن بنصف عدد المخطوطات وتتناول اغلبيتها تاريخ الدانمارك والنروج وقوانين ووثائق قضائية قديمة.

وفي حزيران سيقام احتفال رسمي وندوة في جامعة ريكيافيك في حضور اكاديميين دانماركيين وايسلنديين مع عودة المخطوطات.

كريستوفر فوليت
(رويتر)

"الفن السابع" عدد أول في مصر

القاهرة – و ص ف – صدر في القاهرة هذا الاسبوع العدد الاول من مجلة "الفن السابع" المتخصصة التي يترأس تحريرها الممثل المصري محمود حميدة.

وقال مدير تحرير المجلة اسامة عبد الفتاح ان المجلة التي تصدر بالابيض والاسود "ستصدر شهريا موقتاً املا ان تصدر اسبوعيا في ما بعد".

وحول المجلة كتب حميدة: "دوت طبول مئوية السينما في مصر دون ان تكون هناك مجلة سينمائية متخصصة، مجلة سينما بالفعل تحترم نفسها وتحترم رسالتها".

واضاف ان الهدف ان تصبح المجلة منبراً "للحوار بين الكتاب والمخرجين والفنانين والنقاد للنهوض بفن السينما في مصر بعدما اصبحت كائنا لقيطا وتراجعت معدلات الانتاج السينمائي الى حد مخيف، وكانت السينما ذات يوم مصدرا ثانيا للدخل القومي بعد القطن".

وقال "سنثبت ان السينما ليست فقط ما كان بل ما ينبغي ان يكون".

وتضمن العدد مقالات مع مخرج فيلم "القبطان" سيد سعيد، ومع ليلى علوي حول "المصير" من اخراج يوسف شاهين، ومع رضوان الكاشف مخرج "عرق البلح"، ومقالا نقديا عن فيلم "تفاحة" لرأفت الميمي. وهذه الافلام لم تعرض بعد على الجمهور.

وفي العدد مقابلات مع رجال اعمال وسينمائيين ومقالات نقدية، واخرى سبق نشرها في صحف اجنبية، مثل مقال المفكر الفلسطيني ادوارد سعيد عن تحية كاريوكا، اضافة الى اخبار متنوعة عن السينما العربية والاجنبية.

نبيل بترزي

زيارة البابا – ٥ –

مسؤولية صفير... أم الدولة ؟

كان احتشادا أسطورياً.

لم يسبق ان خرج ثلث الشعب في بلد ما الى تظاهرة او مناسبة. الامر يفوق التصور والتوقع. يكفي مثلا ان نذهب الى مقارنة نسبية: ماذا لو خرج ثلث الاميركيين اي مئة مليون مواطن الى مناسبة جامعة؟

ما يوازي أهمية هذا الاحتشاد التاريخي، الحوافز التي دفعت اليه وسيكولوجيا الجماهير التي تقف وراءه. نحن لا نتحدث هنا عن الايمان فحسب بل عن الرجاء الذي كان يخبو في صدور الناس فانفجر مثل بركان، وعن الرغبة الحماسية في القول مثلا: "نحن هنا"... أو "هناك بعد مسيحيون في البلد ومسيحيون كثيرون"!!

ان الاعلان الجماهيري المدوي لا يقتصر على وقائع استجابة الايمان (ليس في وسع الكنائس ان تجمع نصف هذا العدد في السنة) ولا على الرغبة في احياء الرجاء فحسب، بل على اذاعة موقف سياسي معارض وشامل، فالخروج الحماسي من حال الصمت والاحباط لا يشكل تمليلا لما تخرج اليه الناس فحسب بل اعلانا اعتراضيا سافرا على ما هي عليه من الصمت وظروفه واسبابه.

في أي حال ان الزيارة كحدث تاريخي، والاحتشاد الذي رافقها كتعبير عن الرغبة في الحضور (الحضور في المناسبة وفي الوطن ايضا)، ثم "الارشاد الرسولي" الشامل والعميق، هذه المرتكزات الثلاثة – اذا صح التعبير – ساهمت في اطلاق دينامية هائلة وشاملة في الاوساط المسيحية اللبنانية، التي ستبقى تحت وهج الزيارة وما أثارته من الزهو والرجاء الى وقت غير قليل، قبل ان تنكفئ وبيأس أشد الى الاحباط، اذا لم يتم توظيف هذه الدينامية لمصلحة المسيحيين ولبنان.

اذا هناك حاجة حيوية وملحة وضرورية لتوظيف المفاعيل الكبيرة التي خلفتها زيارة البابا في الاطار الوطني السليم. هنا يظهر عمق التحدي وما يكتسبه الان من ملامح مصيرية، ذلك ان المسؤولية المعنوية والاخلاقية عن ترجمة هذه الدينامية ضائعة تماما.

طبعا هناك محاولات استباقية ومستعجلة لتحميل بكركي والبطريرك صفير تحديدا مسؤولية دوزنة عزف الجماهير التي كرست "زعامته" على ايقاع السلطة او في سياق الاوركسترا التي دفعت المسيحيين اصلا الى دخول "شرنقة الاحباط".

هذه المحاولات خبيثة ومغرضة. فالبابا لم يأت الى لبنان ولا ترك ارشاده الرسولي بهدف استحداث دورة استلحاقية للمسيحيين بهذه الدولة. هذه واحدة اما الثانية فهي ان صفير يرى الامور من منظار مختلف. وأقل ما يطرحه من اسئلة مثلا: لماذا لا تدوزن الدولة عزفها على ايقاع الجماهير او تضبط أداءها في سياق الاوركسترا الشعبية، أوليست الشروط البدائية للديموقراطية تقضي بهذا؟!

ولكن عن اي دولة نتحدث؟

انها دولة الجدار المقفل كي لا نقول العقل المغلق، فليس هناك من يعدم دليلا على هذا الانغلاق الكامل على الناس ورغباتها وعلى الديموقراطية ومقتضياتها:

ماذا عن الانتخابات النيابية المعلبة التي لن تتكرر قبل القرن الجديد؟ وماذا عن "المجلس الدستوري" وعن الطعون النيابية المقدمة اليه؟ وماذا عن الانتخابات البلدية والاختيارية التي تأخرت ثلاثة عقود وهناك محاولات رسمية مستميتة لحذفها الى ما بعد سنة ٢٠٠٠؟ وماذا عن سياسة الحصص في كل مسالك الدولة وقراراتها: التوظيف وتوزيع المناصب واقتسام المغانم؟ ماذا عن النقابات والهيئات العامة؟ ماذا عن التلزيمات؟

وماذا عن تجاوز السلطات واختصار البلاد في اطار الترويكا التي تحسن توزيع الجبنة متفقة كانت او غارقة في الخلافات؟

وكيف يمكن دولة من هذا النوع ان تستجيب في وعي وادراك ومعرفة مستلزمات ترجمة الدينامية الشعبية التي اطلقتها زيارة البابا، بحيث يتم ترميم البناء السياسي لهذه الدولة وتدعيم الاسس التي تقوم عليها سلطاتها؟

لا نريد ان نتذكر ان هذه الدولة قامت أساسا على منطق صناعة قواقع الاحباط، وان من المستحيل تغيير اسمها ومفاهيمها، ربما لأن أعتى الانظمة وأكثرها سطحية تستدرك وتعيد تصحيح مساراتها امام المفارق الكبيرة والمؤشرات الحاسمة.

ولكن كيف؟ وما هو المخرج؟

راجح الخوري

لا تفرقة بين الجنة وهانغشو

هانغشو (الصين) – رويتر – يقول مثل صيني قديم "من الصعب التفرقة بين الجنة وهانغشو". ويرى مسؤولون جنة بلادهم في عائدات السياحة من عاصمة الصين القديمة التي تستقبل ١٠.٤ ملايين زائر سنويا.

في جولة بحرية قال يو شياو وهو نائب مدير ادارة حديقة هانغشو ودائرة التراث للصحافيين: "مناظر هانغشو مثل اللوحات المرسومة بالحبر الصيني والالوان المائية. هانغشو اكثر مدن الصين حفاظا على صينيتها".

كانت هانغشو ميناء تجاريا رئيسيا في القرن الثاني عشر عندما اصبحت عاصمة اسرة سونغ الجنوبية واستمرت هكذا حتى منتصف القرن التاسع عشر عندما تحولت الى انقاض اثناء ثورة تايبينغ.

وصف ماركو بولو الرحالة الايطالي هانغشو عندما مر بها في القرن الثالث عشر بانها من ابهى مدن العالم. ولا تزال تشتهر بالشاي والحرير.

وعند ذكر هانغشو يأتي اسم سوشو ايضا على رأس قائمة السياحة في الصين. وحتى لا يستشف احد اي تفرقة بين المدينتين فان شعار السياحة هو "السماء فوقنا وعلى الارض لدينا هانغشو وسوشو".

صدام في المانيا المان واتراك ولبنانيون

بون – و ص ف – ذكرت الشرطة الالمانية ان صدامات وقعت ليل الاحد – الاثنين في اوسكيرشن غرب المانيا بين مجموعة المان من اصل روسي واخرى من الاتراك واللبنانيين، اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص بجروح.

وكانت المجموعتان تحضران احتفالا تحول الى معركة حقيقية بين الالمان من جهة والاتراك واللبنانيين من جهة استمرت ساعات واستخدمت فيها السكاكين وعصي البيسبول وفق مصادر للشرطة التي اعتقلت ١٩ شخصا .

ويبدو ان الصدامات تهدف الى تصفية حسابات بين المجموعتين اللتين تواجهتا ليل السبت – الاحد في شجار شارك فيه نحو ٢٠ شخصا من الالمان والاتراك.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
الاعلانات برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.